منوعات

نبسيلة عبسيد؛ ثسورة 25 يسنايسر صادقة

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يحومحيحة ـ سيحاسيحة ـ مستقلة

alquds@alquds.co.uk

الجزائر تستعد لقفزة جديدة نحو الجهول

مدارات

الجنزوري و«العسكري» والانقضاض على الثورة

تعويض هزيل للاردن والمغرب

عبد الباري عطوان

لم يتضمن البيان الختامي، ولا المؤتمر الصحافي الذي عقده الامير سعود

الفيصل، في اعقاب انتهاء القمة الخليجية التي انعقدت في العاصمة

السعودية الرياض في اليومين الماضيين، اي اشارة الى مسألة انضمام كل من الاردن والمغرب التي عضوية مجلس التعاون الخليجي، فقد تم تجاوز

الامر كليا، في تجاهل كامل ومقصود، وهذه صفة خليجية، بل بالاحرى

صحيح ان المجلس الخليجي خصص ما قيمته خمسة مليارات دو لار

مناصفة بين البلدين، توضع في صندوق لدعم مشاريع التنمية فيهما، ولكن

هذا المبلغ يعتبر زهيدا مقارنة بالمشاكل الاقتصادية في البلدين، ومعدلات

البطالة الضخمة فيهما، والديون الخارجية المتراكمة، ومقارنة ايضا مع

الناتج القومي السنوي لدول الخليج، الذي يصل الى الف مليار دولار، يأتي

هذا المبلغ بمثابة «تعويض»، للبلدين، ولتطييب خاطر شعبيهما بعد رفض

انضمامهما الى نادي الاغنياء العرب، وهو الرفض الذي جاء على لسان

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وبرره بان دول المجلس

لا تريد تكرار تجربة «اليونان» واعبائها المالية الضخمة التي شكلت صداعا

مزمنا للاتحاد الاوروبي. فندنا في مقال سابق خطأ هذه المقارنة، ولكن ما لم نقله ان الاتحاد

الاوروبي قدم حوالي 200 مليار دولار لانقاذ اقتصاد اليونان، وبدرجة اقل

ايرلندا، من الانهيار، وخصص صندوق انقاذ اوروبي لهذه الدول وغيرها

الاردن والمغرب لم يتقدما رسميا بطلب العضوية الى مجلس التعاون

الخليجي، لا على مستوى الحكومات، ولا على مستوى الشعوب، العرض

بالانضمام جاء من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفي

ذروة الانتفاضات الشعبية المطالبة بالكرامة والتغيير الديمقراطي، وفي

اطار حرصه على تكوين ناد خاص بالممالك العربية وتحصينها من

اسباب الانهيار، امام طرقات الشعوب القوية المطالبة بالحريات والمساواة

الآن، وبعد ان خفت الطرقات، وقدم النظامان، والمغربي منه خاصة،

بعض التنازلات للشعب وان لم تكن كافية، مثل تعديل الدستور وتقليص

بعض صلاحيات الملك، واجراء انتخابات حرة نزيهة اسفرت عن نجاح

حزب العدالة والتنمية الاسلامي بنسبة كبيرة من اصوات الناخبين، خف

القلق، وتصاعد في المقابل عدم رغبة دول خليجية اخرى بانضمام شعوب

و لا نعرف كيف يمكن ان يشكل انضمام دولتين عربيتين مشاكل لمجلس

التعاون الخليجي، والتناعم الديموغرافي فيه واكثر من ستين في المئة من

سكانه هم من جنسيات غير عربية بل وغير اسلامية، حيث يصل تعداد

الاجانب في دولة مثل دولة الامارات العربية المتحدة، التي قيل انها من بين

فاذا كان البيان الختامي الصادر عن القمة تحدث عن «توحيد الصفوف

في كيان واحد، وتجاوّز مرحلة التعاون الي مرحلة الاتحاد» تثبيتا

لدعوة العاهل السعودي التي وردت في كلمته الافتتاحية، لمواجهة

التهديدات الايرانية، فأن اللَّجوء الى الجوار العربي، وتوطيد العلاقات مع

شعوبه، ودعم اقتصادياته للخروج من ازماته الطاحنة، مسألة ضرورية بل

فالدور الذي لعبته كل من سروية ومصر في مساندة دول الخليج في

مساعيها لاخراج القوات العراقية من الكويت عام 1990 كان حاسما في هذاً

الصدد، وكان الرئيس السوري حافظ الاسد محقا عندما قال لوفد كويتي

زاره بعد «انتصار» عاصفة الصحراء بقيادة الجنرال شوارزكوف «نحن

الذين حررنا الكويت وليس الامريكان» وهو دور ربما يندم عليه ابنه بشار

لو كنت شخصيا مكان الحاكمين في كل من المغرب والاردن، وهذا

افتراض لا يمكن ان يتحقق ولله الحمد، لاعتذرت بكل انواع الادب عن

قبول هذا العرض المالي الخليجي المتواضع جدا، والذي لا يليق بالبلدين،

ومخزون العزة والكرامة لدى شعبيهما. فمثل هذا المبلغ تخسره الصناديق

السيادية لدول الخليج التي يبلغ حجمها اكثر من ثلاثة آلاف مليار دولار في

لا يعيب الشعبين الاردني والمغربي فقرهما، مثلما ان الفقر لم يعب الاشقاء

الخليجيين في مرحلة معاناتهم شظف العيش قبل ان يكرمهم الخالق بنعمة

النفط، فدول اوروبية متقدمة مثل ايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان

تواجه ازمات اقتصادية خانقة، ولكن الفارق يكمن في ان اشقاءهم

الاوروبيين الذين كانوا من ألد اعدائهم قبل سبعين عاما، هبوا لمساعدتهم

وانقاذهم من ازماتهم، وهذا لم يحدث، ونقولها بمرارة، من العرب الاغنياء

تجاه اشقائهم الفقراء، وان حدث فوعود بمبالغ هزيلة، لم ينفذ الا القليل

نحن على ثقة بان الشعوب الخليجية الشقيقة، التي لا نشك مطلقا، في

ثوان معدودة اثر تقلبات البورصات العالمية المستثمرة فيها.

الدول المعارضة، حوالى تسعين في المئة ان لم يكن اكثر.

اخرى يشكل الفقر هويتها الاساسية.

في الوقت الراهن.

التى تواجه مصاعب اقتصادية برأسمال قدره 400 مليار دولار.

معظمه عوائد من صادرات نفطية في حدود 15 مليون برميل يوميا.

سعودية، على وجه الخصوص.

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 7005 Wednesday 21 December 2011

السنة الثالثة والعشرون-العدد 7005 الاربعاء 21 كانون الاول (ديسمبر) 2011_25 محرم 1433هـ

ایاد علاوی: المالكي يتصرف مثل صدام حسين

■ عمان_رويترز: قال رئيس الوزراء العراقي الأسبق اياد علاوي امس الثلاثاء، إن رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي يتصرف مثل صدام حسين بمحاولة إسكات المعارضة، وإنه يغامر بإثارة معركة جديدة

وقال علاوي الذي يتزعم كتلة العراقية التي يدعمها السنة، إن الاعترافات التلفزيونية التي استخدمها المالكي للمطالبة باعتقال النائب السنى لرئيس البلاد مختلقة. وبعد يومن من انسحاب آخر القوات الأمريكية التي أنهت حكم صدام، دعا علاوي في مقابلة مع «رويترز»، إلى جهود دولية لمنع رئيس الوزراء الشيعي من إثارة الصراع الطائفي مجددا، الذي تسبب في مقتل عشرات الآلاف في السنوات التي أعقبت سقوط صدام حسين في 2003.

وأضاف لـ»رويترز» قبيل مغادرته العاصمة الأردنية عمان عائدا إلى العراق «الاتيان باعترافات مختلقة أمر مفزع، هذا يذكرني شخصيا بما كان يفعله صدام حسين، حيث كان يتهم المعارضين السياسيين بأنهم إرهابيون ومتآمرون».

نتنياهو وسيلفا كير يتفقان على إرسال بعثة إسرائيلية لساعدة جنوب السودان

■ تـل أبيـب _ وكالات: عقد رئيـس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء اجتماعا مع رئيس جنوب السوادن سيلفا كير، اتفقا خلاله على قيام إسرائيل بإرسال بعثة إلى الدولة الوليدة بهدف الوقوف على احتياجاتها سعيا لتقديم مساعدات إليها،

وذكر الموقع الإلكتروني للإذاعة الإسرائيلية أن الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس استقبل سيلفا كير امس في مقر رؤساء إسرائيل بالقدس،

ونقلت الإذاعة عن رئيس جنوب السودان قوله خلال الاجتماع، إن بلاده تعتبر إسرائيل نموذجا يحتذى ومثلا للنجاح، مؤكدا أنه سيتعاون مع إسرائيل وسيعمل معها يدا بيد من أجل تو ثيق العلاقات بين الجانبين.

من جانبه، وصف بيريس هذا اللقاء بأنه «لحظة تاريخية»، قائلا إن إسرائيل دعمت وسوف تدعم دولة جنوب السودان في جميع المجالات لتطويرها وتقويتها.

وعقب محادثات اجراها مع نتنياهو اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان وفدا اسرائيليا «سيتوجه الى جنوب السودان لبحث كيفية مساعدة الناس الذين مروا بمعاناة كبيرة في السنوات الاخيـرة لتطوير دولتهم الجديدة». (رأي القدس ص 19)

السعودية تحاكم سبعة بينهم مصريان بتهمة إثارة «الفتنة» والإرهاب

■ الرياض ـ د ب أ: واصلت محكمة سعودية امس الثلاثاء النظر في قضية سبعة أشخاص، بينهم مصريان، متهمين بإثارة «الفتنة» و»التأليب ضد ولى الأمر»، وتأييد فكر ومنهج القاعدة. وأعلنت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض امس الثلاثاء أنها تواصل النظر في القضية المرفوعة من المدعى العام على سبعة متهمين، منهم خمسة سعوديين واثنان من المصريين وجهت لهم اتهامات تشمل التأليب

وقالت المحكمة في بيانها، الذي نشرته و كالله الأنباء السعودية الرسمية «واس»، امس الثلاثاء إن المتهمين يحاكمون أيضا بتهمة «إثارة الفتنة والإضرار باللحمة الوطنية والنيل من هيبة الدولة ومؤسساتها الأمنية والعدلية وإنتاج ما من شائنه المساس بالنظام العام وتخزينه ونشره عبر شبكة الإنترنت ما نتج عنه إثارة للفتنة».

رسائل تهدید بقتل عدد من الاعلاميين المصريين بعثها السائق الخاص لزميلهم

■ القاهرة ـ «القدس العربي»: القت السلطات الامنية المصرية القبض على المتهم بارسال رسائل تهديد بالقتل لعدد من كبار الكتاب ورؤساء تحرير الصحف، حيث تبين أن وراء ارتكاب الواقعة السائق الخاص بالكاتب الصحافي والإعلامي عمرو الليثي.

وقال وزير الداخلية إن أجهزة ألأمن كانت قد تلقت بلاغات من كل من عادل حمودة وإبراهيم عيسى ومجدي الجلاد ولميس الحديدي وعمرو الليثي نفسه وسمير يوسف بتلقيهم جميعا في وقت واحد رسالة واحدة مضمونها تهديدهم بالقتل، مشيرا الى أن أجهزة الأمن قامت من خلال الأجهزة المعاونة والتقنيات الحديثة بفحص أجهزة المحمول الخاصة بهم وتم تحديد الهاتف مرسل الرسائل وتتبعه،



صمت رسمي واستياء شعبي في الرباط وعمان ودعوات للتقارب مع طهران القمة الخليجية تتعهد بمواجهة «التهديدات الايرانية»

الرياض_عمان_الرباط_«القدس العربي»

ـ من بسام البدارين ومحمود معروف:

فيما رحب زعماء دول الخليح العربية بدعوة العاهل السعودي الملك عبد الله إلى ضم الصَّفوف في «كيان واحد»، بعد تلميح إلى تهديدات إيرانية، امتنعت السلطات الأردنية أمس عن إصدار أي تعليق على تجاهل قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة لمسألة انضمام الأردن والمغرب للنادي الخليجي، بعدّ صدور بيان ختامي عن القمة يعكس رسالة وأضحة سياسيا تفيد بأن النادي الخليجي مغلق على الأعضاء فقط.

وقال البيان الختامي إن دول المجلس قررت انشاء صندوق بخمسة مليارات دولار لدعم مشروعات التنمية في المغرب والأردن اللذين يطمحان للانضمام إلى المجلس. وأضاف البيان الختامي أن المجلس الأعلى وافق على انشاء

صندوق تنمية خليجي يبدًّا بتقديم الدَّعم لمشَّروَّعاتَ التَّنمية في الأردن والمغرب بقيمة 2.5 مليار دولار لكل منهما. ومن جانبه صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المغربية لـ»القدس العربى»، بان انضمام الرباط لمجلس التعاون الخليجي كان بدعوة من المجلس، والمغرب رحب بالدعوة لكنه

وكانت الاجواء العامة في الشارع المغربي وما زالت متخوفة من هذه الدعوة، واعتبرت أنها تأتي في اطأر كبح الديمقراطية وتقليص الحريات، وعبر العديد من المغاربة عن استيائهم، خاصة ان اغلب بلدان الخليج العربية لا توجد بها برلمانات

منتخبة ويتم تعيين حكوماتها بدون انتخاب. وجاء قرار قمة الخليج لكي يلهب مشاعر الأردنيين على «فيسبوك» وصفحات التواصل الاجتماعي بعدما تم تخصيص مساعدات مالية ضمن خطة للتعاون والشراكة الاقتصادية لكل من الأردن والمغرب على أمل أن يصرف هذا الاتجاه النظر تماما

عن حلم الانضمام للنادي الخليجي، وتحدث الكاتب الإسلامي حلمي الأسمر في صفحته على فيس بوك عن هذه الحقيقة التي تظهر بأن الأردن خرج من اللعبة، فيما وجه عشرات الناشطين رسائل لوزير الخارجية ناصر جودة تسأله فيها، بعد التجاهل الواضح، عن مبررات تصريحاته الأخيرة بأن صفحة الانضمام للخليج رسميالم

وأثار التجاهل الخليجي استياء وسخط النخب السياسية والـرأي العام عموما، فيما أمتعنت الحكومة عن التعليق , سـميا على المجريات بعدما وصلت في وقت مبكر وقبل اجتماع القمة الخليجية الرسالة التي تقول بطي الصفحة، عبر تجنب دعوة الأردن والمغرب لحضور حتى اجتماع القمة بصفة ضيوف أو

وكانت عمان مهتمة كما فهمت «القدس العربي» بأن تدعى كبير في المنطقة بحجم ايران، وإذا كان الأخوة في الخليج قد الشرق الأوسط. (تفاصيل ص 2)



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال ترؤسه لقمة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض

رسميا للاجتماع في خطوة تشجيعية، علما بأن الوزير جودة ابلغ البرالان في جلسة مغلقة قبل عشرة أيام بأن مسألة الانضمام لدول الخليج لن تحسم سلبا بصورة نهائية بعد. وبذلك خابت آمال الساسة الأردنيين في ملف الانضمام، في الوقت الذي تصاعدت فيه اللهجة السياسية والبرلمانية التي

تطالب الحكومة الأردنية عموما بالرد على هذا التجاهل. وهنا حصريا يبرز موقف النائب في البرلمان خليل عطية الذي طالب في تصريحات مباشرة لـ«القدس العربي» بعدم الانتظار طويلا والانفتاح فورا على إيران، قائلا بان مصالح الأردن الحيوية والعليا تتطلب في هذه المرحلة الصعبة التفاهم والاقتراب من قوة إقليمية مهمة في المنطقة هي الجمهورية الإيرانية، مقترحا على وزير الخارجية المبادرة لزيارة طهران. وعبر عطية عن قناعته بان العلاقات الايجابية مع دول الخليج ينبغى أن تبقى مستمرة ومتواصلة على أسس أخوية، لكن من غير المعقول الاستمرار في القطيعة السياسية مع لاعب

الحفاظ على مصالحنا والتواصل مع جميع الأطراف.

ويبدو أن مقترحات برلمانية أكثر عمقا لصالح الانفتاح على إيران وحماس والملف السوري ستتصاعد خلال الأيام القليلة المقبلة، على وقع الصدمة الناتجة عن تجاهل دول الخليج لفكرة الانضمام بعدما كانت أصلا الطرف الذي اقترحها. وتعهد زعماء الخليج بتعزيز التعاون الدفاعي والأمني في

بيان ختامي أذيع في التلفزيون السعودي.

اغلقوا منظومتهم على أنفسهم فهم أحرار، لكن من حقنا ايضا وأوضح عطية «لا يوجد مبرر بعد الآن للبقاء في المنطقة الحالية عندما يختص الأمر بالعلاقات مع إيران، فهتي أيضا دولة شقيقة بالمفهوم الإسلامي ولا توجد حكمة في بقاء الجفاء

ولكن البيان لم يذكر صراحة إيران التي يتهمها زعماء دول الخليج بإذكاء الاضطرابات في البحريان، أثناء موجة من الانتفاضات الحاشدة التي أعادت رسم المشهد السياسي في

مظاهرة نسائية غاضبة في التحرير.. وقتيل وعشرات الجرحي باشتباكات جديدة المجلس العسكري يعتذر للمصريات عن «التجاوزات» ضد المتظاهرات

القاهرة_«القدس العربي»:

أبدى المجلس العسكري الحاكم في مصر أسفه الشديد لسيدات مصر العظيمات، لما حدث من تجاوزات خلال الأحداث الأخيرة بمظاهرات مجلسي الشعب والوزراء، ويؤكد احترامه وتقديره الكامل لسيدات مصر وحقهن في التظاهر، والمشاركة الفعالة والإيجابية في الحياة السياسية، على طريق التحول الديمقراطي الذي تشهده مصر، مع الوضع في الاعتبار أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لمحاسبة المسؤولين عن هذه التجاوزات، وقال المجلس العسكري في بيان رسمي له عبر صفحته الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن هذه اللحظاتِ الحرجة في تاريخ مصر تتطلب منا جميعاً التلاحم والتكاتف ونبذ العنف والخلافات بكافة أنواعها، وإتاحة الفرصة لاستكمال العملية الديمقر اطية، وإنهاء المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية في توقيتها المحدد، حتى نبدأ في الاستقرار الحقيقي لمصرنا الغالية. وأكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة أنه من

شعبها العظيم مستعد لمناقشة أي مبادرة من القوى السياسية التي تسهم في استقرار وسلامة مصر، مشدداً على أن الأمن القومي هو مسؤولية كل فرد من أبناء مصر العظيمة. وفي رد فعل سريع، أعربت الآلاف من النساء المتطَّاهُ رات في ميدان التحرير عن رفضهن لـ»أسـف» المجلس، ورددن هتاف: «مش قابلين

الاعتذار .. هتك العرض مش هزار». كانت النساء والفتيات المشاركات في المظاهرات الأخيرة قد تعرضن لانتهاكات واسعة من جانب جنود الجيش شملت تعرضهن للضرب والركل والسحل ونزع الملابس، في مشاهد مؤسفة أثارت استياء واسعابين المصريين، وانتقادات دولية. وقد اشتبك محتجون وقوات ترتدي زي

رجلً مكافحة الشغب في ميدان التحرير بوسط القاهرة في الساعات الأولى من صباح امس الثلاثاء لخامس يوم على التوالي، وقال المحتجون إن عددا من زملائهم أصيبوا وإن واحدا منهم على الأقل قتل.



الاسد يقر عقوبة الإعدام أو حكم المؤبد لموزعي الأسلحة.. وعشرات القتلى بين مدني وعسكري تدريبات سورية بحرية على صواريخ «ارض ـ بحر» مضادة للسفن

دمشق_«القدس العربي»_من كامل صقر:

علمت «القدس العربي» من مصادر محلية سـورية أن قوات البحرية السورية أجرت الاثنين مناورات عسكرية بحرية بالأسلحة الحية قبالة ساحل مدينة جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية الساحلية وبالقرب من مقر قيادة القوات البحرية

وتأتى المناورات السورية فيما ينحسر تماماً احتمال قيام حلف الناتو بعمل عسكري ضد سورية، وقالت المصادر لـ»القدس العربـي»، ان القوات البحرية أجـرت تدريبـات واختبارات على صواريخ «أرض - بحر» مضادة للسفن، من دون أن تذكر تفاصيل عن نوعية تلك الصواريخ ومداها، وفي ما إذا كانِت من نوع جديد حصلِت عليه دمشق من حليفتها موسكو مؤخراً من طراز ياخوت مثلاً، لكنها أكدت أن البحرية السورية اختبرت بنجاح الصواريخ والمضادات التي جرى إطلاقها خلال التدريبات، وشاركت في التدريبات فرقاطات وزوارق حربية

وقبل ذلك بفترة قصيرة، اختبرت القوات الحربية السورية أصنافاً من ترسانتها الصاروخية، حيث نفذت وحدات من الجيش السوري مطلع هذا الشهر مشروعين عسكريين

بهدف اختبار قدرة سلاح الصواريخ وسلاح المدرعات.

وتأتى التدريبات السورية البحرية تلك بعد أن كانت مجموعة سفن تابعة للبحرية الأمريكية قدجابت مياه البحر المتوسط بالقرب من السواحل السورية، وتتألف تلك المجموعة من حاملة الطائرات النووية الحديثة «جورج بوش» وطرادين صاروخيين ومدمرتين، لترد وزارة الدفاع الروسية على تلك الخطوة بالإعلان عن عزمها إرسال حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» وعلى متنها مقاتلات «سوخوي» و »ميغ» برفقة بارجـة «الأميـرال تشـابانينكو» إلـى البحر المتوسـط، وبعدها مباشرة نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصدر عسكري روسى، أن روسيا سلمت لسورية منظومات صواريخ ساحلية من طراز «باستيون» مزودة بصواريخ «ياخونت» المضادة للسفن، وهذا في إطار تنفيذ عقد موقع بين الطرفين عام 2007، وقال المصدر انه تم توريد صواريخ «ياخونت» المضادة للسفن التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، إلى سورية ضمن منظومات

بالذخيرة الحية، في ظروف مشابهة لظروف المعركة الحقيقية وذكرت وكالة الأنباء سانا حينها أن الصواريخ أصابت أهدافها بدقة وحققتِ نتائج نوعية، كما نفذت إحدى القطعات العسكرية مشروعا تكتيكيا بالذخيرة الحية وطائرات مقاتلة وحوامات الدعم الناري والمدفعية الصاروخية.

جاء ذلك في الوقت الذي شهدت فيه سورية تطورا داخليا يوحى بأن القيآدة ستضرب بيد من حديد تحركات السلاح الذي أخذ ينتشر بكثرة في الآونة الأخيرة بعدد واسع من المناطق السورية، خاصة الريفية منها، وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد قانوناً يقضي بأن يعاقب بالإعدام من وزع كميات من الأسلحة أو ساهم في توزيعها بقصد ارتكاب أعمال إرهابية، كما يعاقب الشريك والمتدخل بعقوبة الفاعل الأصلى، وبالأشغال الشاقة المؤبدة إذا كان تهريب السلاح بغرض الاتجار بها أو

من أقدم على تهريب السلاح. وميدانيا قالت جماعة من الناشطين ان 82 شخصا على الاقل قتلوا في سورية الثلاثاء بينهم 14 من قوات الامن التابعة للرئيس بشار الاسد وقعوا في كمين لمتمردين في جنوب البلاد. وقال المرصد ان 23 مدنيا قتلوا وجرح اخرون في مدينة كفر عويد بمحافظة ادلب (جنوب غرب) بعد محاصرتهم من جانب قوات الامن السورية، بينما قتل سبعة مدنيين في حي بابا عمرو في حمص (وسط) حيث تدور اشتباكات عنيفة، مشيرا بالمقابل الَّي مقتل 14 عنصرا امنيا على الاقل في محافظة درعا (جنوب) في كمين نصبه جنود منشقون. (تفاصيل ص 5)

ارتكاب أعمال إرهابية، وبالأشغال الشاقة خمسة عشر عاما كل

انتمائها العربي الاسلامي، وحرصها الاكيد على التّضامن مع اشقائهاً الفقراء، ستعارض انضمام الاردن والمغرب او اليمن الي مجلس التعاون الخليجي، وان كان من حقها ذلك، فلهذه الشعوب تحفظات على المجلس وانجازاته المتواضعة يعبرون عنها في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، بل والصحف شبه الحكومية احيانا، مضافا الى ذلك ان من طرح فكرّة انضمام المغرب والاردن الى مجلس التعاون لم يستفت هذه الشعوب عندما طرحها، ولم يأخذ رأيها عندما سحبها، فلا توجد برلمانات منتخبة في معظم

الدول الخليجية من خلال انتخابات حرة نزيهة. الـرد الاردني ـ المغربـي على هذه «الاهانــة» يجب ان يتمثل فــى المزيد من الاصلاحات الديمقراطية والحكم الرشيد القائم على العدالة والمساواة والقضاء العادل المستقل، والتمسك بقضايا الامة المصيرية، وانهاء كل اشكال التبعية للاجنبي، فهذا هو الطريق الاصوب لتقديم النموذج المشرف الذي سيجعل الشعوب الخليجية تسعى لمحاكاة هذه الدول، بل وتتمنى عليها في مرحلة لاحقة الانضمام الى مجلسها، تماما مثلما تحاكي الثورات العربية الحالية النموذج التركي، او النماذج الاسلامية الآسيوية الاخرى

مثل النموذجين الماليزي والاندونيسي. نتفهم الردود الغاضبة التي تطالب بالذهاب الى ايران او غيرها، والتحالف معها، وهي ردود «عاطفية» في اغلبها، ولكن ما لا نتفهمه ان تستعدي حكومات الخليج شعوبا عربية هي في حاجة الى دعمها، ولو معنويا، وهي تقف على ابواب اكبر الحروب وأخطَّرها في تاريخها على الاطلاق، لانها تهدد وجودها واستمراريتها.



طالبوا ايران بالكف عن التدخل في شؤونهم الداخلية.. واكدوا دعمهم للكويت في خلافها مع العراق

قادة دول الخليج يتبنون اقتراح السعودية الانتقال الى مرحلة الاتحاد

■ الرياض_و كالات: اعلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم العادية في الرياض بعد ظهر التلاتاء «تبنى» اقتراح العاهل السعودي الانتقال الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد لمواجهة «التحديات»، عبر تشكيل هيئة تتولى تقديم التوصيات الخاصة بذلك.

وقال الامن العام للمجلس عبد اللطيف الزياني

ان القمة قررت «تبنى مبادرة الملك عبد الله لتشكل دول المجلس كيانا و آحدا و مواجهة التحديات». واضاف أن زعماء دول الخليج «أيمانا منهم باهمية المقترح وايجابيته لشعوب المنطقة وبعد تبادل الاراء وجهوا المجلس الوزاري بتشكيل هيئة متخصصة لدراسة المقترحات التي تم تداولها». وتابع الزياني ان «الهيئة ستقدم تقرّيراً اوليا في اذار (مارس) 2012 الى المجلس الوزاري لرفعها الَّى القَّادة على ان ترفع توصياتها النَّهَائيَّة الى اللقاء التشاوري للقادة». وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز خاطب قادة دول الخليج خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الاثنين قائلا «اطلب منكم ان نتجاوز مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد». لكنه لم يحدد شكل الاتحاد او الآلية

التي سيعتمدها او المراحل اللازمة لذلك. وبحث القادة شؤون السوق الخليجية المشتركة وخصوصا الاتحاد الجمركى والاتحاد النقدي في ظل استمرار تعثرهما.

وفضلاً عن الهموم الخليجية، طغت على اعمال القمة الاضطرابات في الدول المحيطة والمخاوف من ازدياد النفوذ الآيراني وخصوصا في ظل الانسـحاب الامريكي من العـّراق وتداعيات ما قد

يسفر عنه من فراغ امني. و اعربت دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتها العادية في الرياض الثلاثاء عن «بالغُ القلق » حيال استمرار التدخلات الايرانية في شـؤونها الداخليـة، مطالبة طهران ب»الكف عنّ هذه السياسات والممارسات».

وعبر البيان الَختامي عن «بالغ القلق لاستمرار التدخيلات الايرانية قَي الشوُّون الداخلية»

لدول مجلس التعاون و»محاولة بث الفرقة، و اثَّارَة الفتنة الطائفيَّة بَين مو اطنيها، في انتهاك لسيادتها و استقلالها». وطالبت الدول الخليجية «ايران بالكف عن

هذه السياسات والممارسات». كما اكد القادة «متابعة مستجدات الملف النووي الايراني بقلق بالغ واهمية التزام ايران بالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية» وشددوا على «جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها الخليج العربي، خالية من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية».

من جهته، قال الأمير سعود الفيصل الذي ترأس بـلاده الدورة الحالية في مجلس التعاون الخليجي ردا على سؤال حوّل زيارة وزير الاستخبارات الايراني الرياض قبل ثمانية ايام «اعتقد ان الزيارة محاولة لابراز انهم على استُعداد للتفاوضّ». واضاف «نحنّ مستعدون للتفاوض على اي مستوى، الانسان يتفاوض مع عدوه فما بالك مع الجار؟».

لكنـه اضاف أن «المنـاورات التـي يجرونها في مياه اقليمية خليجية لا تدل على حسن نية». واعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس الثلاثاء دعمهم الكويت في خلافها مع بغداد حول تشييد ميناء مبارك الكبير في حين دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل العراق الى «تو ضيح سياسته».

واكد القادة في ختام قمتهم العادية في الرياض «دعم موقف الكويت بشـأن إنشاء ميناء مبارك الكبير باعتباره يقام على ارض كويتية وضمن مياهها الاقليمية، وعلى حدود مرسومة و فق قرارات الامم المتحدة».

وكان انشاء الكويت لميناء مبارك الكبير في جزيرة بوبيان اثار غضب العراق الذي يعتبر ان موقع انشاء الميناء سيعوق وصوله الى مياه الخليج التي تعد منفذه الرئيسي لبيع نفطه، وهي الاتهامات التي رفضتها السلطات الكويتية. وشدد القادة في بيانهم الختامي على «ضرورة

استكمال العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي ومنها الانتهاء من مسألة صيانة العلامات الحدودية (...) والتعرف على من تبقى من الاسرى والمفقودين واعادة المتلكات والارشيف

الوطني» الكويتي. كما جـدد القادة مواقفهم تجـاه العـراق و»احترام استقلاله ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية

ودعوا «كافة الاطراف والمكونات السياسية في العراق الى تحمل مسؤولياتهم لبناء عراق آمن

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يتوسط قادة دول الخليج

وفي هـذا السـياق، قـال الفيصـل خـلال مؤتمـر صحافي ردا على سؤال حول الانسحاب الامريكي من العرّاق ان هذا الامر «شـأن امريكي عراقي، أماّ ما سيلي ذلك من ردود فعل وتفاع الآت، فلا تعلم موحد مستقر ومزدهر بعد الانسحاب الامريكي».

كيف ستكون الامور». واضاف «اعتقد انه بالسرعة المكنة، لا بد ان يوضح العراق سياسته تجاه دول المنطقة حتى تستطيع ان تتجاوب معه بالشكل المطلوب».

وزير خارجية بريطانيا يبحث مع المسؤولين في ابوظبي التطورات في المنطقة

الأمم المتحدة تنتقد طهران بسبب المعاملة «الوحشية» للاشخاص إيران تحظر التبادل التجاري مع الإمارات بسبب مواقفها «العدائية»

■ عواصم_وكالات: عبرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاثنين عن «القلق البالغ» ازاء الممارسات الايرانية المستمرة التي تعد «وحشية وغير انسانية ومهينة» للإنسان. وقالت الجمعية إن انتهاكات حقوق الانسان التى ترتكبها ايران تشمل الجلد وقطع الأطراف وتطبيق عقوبة الاعدام على جرائم تفتقر إلى

التعريف الدقيق مثل الحرابة. وتبنت الجمعية القرار بأغلبية 89 صوتا مقابل 30 لصالح ادانة غياب ضمانات معترف بها دوليا للمتهمين بارتكاب جرائم وعمليات الاعدام الجماعي السرية إضافة إلى عمليات الاعدام التي تتم دون ابلاغ أسر المعدومين.

امتنعت 45 دولة عن التصويت. وحاول مبعوث ايران لدى الأمم المتحدة

الحيلولـة دون تبنـي الجمعية العامـة القرار، كانت معظم الدول التي صوتت لصالح

من جهة اخرى حظرت إيران التبادل التجاري مع جارتها الإمارات العربية المتحدة، بسبب مو اقفها «العدائية» منها،

إيران والإمارات العربية المتحدة «حتى إشعار

امس الثلاثاء، إن وزير الصناعة والمناجم

وأضافت أن هذا القرار إتخذ على خلفية ظبى اليوم في زيارة تستمر 24 ساعة، سيقوم وتغير المناخ».

ولفتت (مهر) الى أنه تم اليوم كذلك تعليق تسجيل الطلبات التجارية المتعلقة بالإمارات القرار من الاتحاد الأوروبي والولايات في منظمة تطوير التجارة الإيرانية. المتحدةالأمريكية وكندا. وتعتبر طهران ثاني أكبر شريك تجاري

لدبي، حيث وصل حجّم التبادل التجاري وقالت وكالة (مهر) الإيرانية للأنباء،

والتجارة مهدي غضنفري أصدر، ليل أمس، قراراً بحظر جميع أشكال التبادل التجاري بس

العام الماضي بين الإمارات وإيران إلى 10.4 مليارات دولار. الى ذلك أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الوزير وليام هيغ سيبحث مع المسؤولين

الإماراتيين في أبو ظبي التطورات الإقليمية ومجالات التعاون الرئيسية بين الطرفين. وقالت الوزارة إن هيغ الذي وصل الى أبو

مواقف الإمارات «المعادية لإيران»، من دون أن

تذكر أية تفاصيل أخرى.

بجولة في قاعدة الظفرة الجوية في أبو ظبى، حيث ستتاح له فرصة لقاء الطيارين الإماراتيين وشكرهم على دعمهم المستمر لسلاح الجو الملكي البريطاني.

وأضافت أن هيغ سيجري مباحثات مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، ووزير التّعليم العالى الشيخ نهيان بن مبارك، والشيخ حمدان بن زايد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية.

وأشارت وزارة الخارجية البريطانية إلى أن هذه الاجتماعات «ستتناول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك الوضع في عدد من دول المنطقة مثل أفغانستان وسوريا واليمن وعملية السلام في الشرق الأوسط،

■ الرياض_يو بي اي: أعلن التلفزيون الرسـمى السـعودى امس الثلاثاء عن سقوط مقاتلة تابعة لسلاح الجو السعودي من طراز «هوك»،ونجاة طيارها.

وقال التلفزيون أن «طائرة من نوع «هوك» تابعة للقوات الجوية السعودية سقطت في تمام الساعة الَّثامنة من صباح امس الثلاثَّاء خلال قيامها بالتدريبات اليومية الاستعراضية لفريق الصقور

السعودية في منطقة تبوك شمال الملكة». وأضَاف أن» قائد الطائرة استطاع القفز من الطائرة دون أن يتعرض لأي إصابة «إلا انه قال أن «الطيار حاليا في مستشفى تبوك لإجراء بعض الفحوصات للاطمئنان على صحته». وأوضح التلفزيون» أن قائد الطائرة استطاع إسقاط الطائرة في مكان خال من السكان قبل أن يقوم بالقفز»بالمظلة.

مفتى البوسنة: زعيم صرب البوسنة يجب ان يكون «شخصا غير مرغوب فيه» في ارض الاسلام

سقوط طائرة حربية سعودية ونجاة قائدها

■ ساراييفو ـ ا ف ب: طلب مفتى البوسنة مصطفى سيريتش من 11 دولة اسلامية منع دخول زعيم صرب البوسنة ميلوراد دوديك الى اراضيها متهما ايضا ببث «العداء للاسلام».

واقترح المفتي سيريتش في رسالة للاسلام والمسلمين». الكترونية موجهة الى سفراء 11 دولة اســـلامية باعتبار ميلوراد دوديك «شخصا

ووجلة المفتى رسالته الى سفراء مصر واندونيسيا وايران والكويت وليبيا عير مرعوب فيه» بالأصافة الى «من يحميه وماليزيا وباكستان وفلسطين وقطر والممله الأسرة الدولية على تعزيزها.

خصوصا في بلغراد». ونقلت الرسالة عن بيان صادر عن الطائفة الاسلامية ان «السبب وراء هذا الطلب هو التصريحات التي ادلى بها (دوديك) وحث فيها على العداء للاسلام وعدم التسامح والعداء

العربية السعودية وتركيا. یشار الی ان دودیك هو رئیس جمهوریة صرب البوسنة التي تتقاسم البوسنة مع اتحاد فدرالي كرو آتي اسلامي. ويتمتع كل كيان بؤسساته الخصاة كما توجد مؤسسات موحدة وحكومة مركزية ضعيفة. ويعرب دوديك عن معارضته الشديد لاي تعزيز للدولة المركزية البوسنية التي تعمل

محللون الادعاء بأنها تنظيم دولي كذبة كبرى روجت لها الولايات المتحدة لتعزيز مصالحها في أنحاء العالم

«القاعدة» تكافح من أجل التكيف مع عالم بدون بن لادن.. واعضاؤها فتنوا بالقوة الخارقة الوهمية التي أضفتها عليهم وسائل الإعلام الغربية

القاهرة ـ من رمضان الفتاش:

كان عام 2011 عاما مؤلما لتنظيم القاعدة حيث فقد التنظيم اثنين من قادته البارزين خلال خمسة أشهر. ففي الثاني من أيار/مايو قُتل زعيم التنظيم أسامة بن لادن في غارة جوية أمريكية استهدفت مكان اختبائه في

وفي الثلاثين من أيلول/سبتمبر من العام ذاته قتل رجل الدين الراديكالي الإسلامي المولود في الولايات المتحدة أنور العولقي الذي كان ينظر إليه على أنه الزعيم الروحي لتنطّيم القاعدة في غارة جوية وصفها الرئيس الأمريكي باراك أوبامـا بانها «ضربة قاصمة» للجناح الأكثر نشــاطاً في تنظيم القاعدة.

ً وجاء الجواب على سـؤال عمن سـيتزعم التنظيم عقب مقتل بن لادن عندما جرى اختار التنظيم الجراح المصري الدكتور أيمن الظواهري في حزيران/يونيو لخلافة بن

لكن السوَّال الأكبر الذي يطرح نفسه هو هل بإمكان تنظيم القاعدة أن يبقى فاعلا وما اذا كان لدى الظواهري البراعة والحنكة التي تمكنه من الحفاظ على التنظيم

هـذه المهمة تعقدت بفعل حدث كبير وقع في عام 2011 وهو شورات الربيع العربى التي اندلعت شرارتها بقليل

التي اسقطتها الثورات.

ومصر وليبيا، أسس الإسلام الحقيقي.

وكثيرا ما يوصف الظواهري بأنه المنظر الرئيسي لتنظيم القاعدة. وخلال السنوات القليلة الماضية، كانّ الظواهري المتحدث الرئيسي باسم التنظيم حيث أصدر العديد من التصريحات في تسجيلات صوتية ومصورة منذ هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001. وقال الظواهري إن الثورات الشعبية شكل من أشكال

هزيمة الولايات المتحدة مثل هجمات الحادي عشر من أيلول/سـبتمبر وإن إخفاقها في أفغانسـتان والعراق هو أيضا هزيمة.

لكن رسائل الظواهري الأخيرة ينظر إليها على أنها هجوم علاقات عامة لتعزيز مكانة التنظيم التي تراجعت

وقال الخبير الاستراتيجي المصري محمد خلف إن القاعدة الذي حاول لسنوات الإطاحة ببعض الحكومات ومنذ ذلك الحين يحاول الظواهري (60 عاما) جاهدا الاستفادة من الاحتجاجات الشعبية. ففي شريط مصور نشريوم 13 أيلول/سبتمبر الماضي،

قال الطواهري إن القاعدة تؤيد الثورات وإنه يأمل في أن ترسى حركات الاحتجاج التي أطاحت بزعماء تونس لكن بالنسبة للكثيرين، يبدو الأمركما لو أن الربيع العربى قد تجاوز تنظيم القاعدة مما يثير المزيد من التساؤلات حول مستقبله.

بعد مقتل بن لادن والتغييرات الضخمة والشَّاملة في

الادعاء بأن تنظيم القاعدة تنظيم دولي كذبة كبرى روجت لها الولايات المتحدة لتعزيز مصالحها في أنحاء العالم. وأضاف أن بن لادن ورفاقه فتنوا بالقوة الخارقة الوهمية التي أضفتها عليهم وسائل الإعلام الغربية والأمريكية. وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن القاعدة أحبت هذه الصورة وسعت للترويج لها عبر الإنترنت لافتا إلى اعتقاده بأن الجماعات المنتميّة لتنظيم القاعدة في أنصاء العالم تعمل كل منها وفق أجندتها الخاصة.

وقال خلف إنه ليست هناك صلات تربط بين هذه الجماعات ،فالاضطرابات والمحن حولها هي المحركة لانشطتها وليس فكر أو أو امر القاعدة».

وبعدما أصبح بن لادن شيئا من الماضي ترى الولايات التحدة أن النصر على تنظيم القاعدة يلوح في الأفق. وقال أوباما في السابع من تشرين أول/أكتوبر بمناسبة ذكرى بدء الحرب على أفغانستان بقيادة الولايات المتحدة: «في تحقيق العدالة مع أسامة بن لادن و الكثير من زعماء تنظّيم القاعدة الآخرين، نحن أقرب من أي وقت

مضى إلى الحاق الهزيمة بالقاعدة وشبكاتها القاتلة». ويرى الياس فرحات وهو ضابط متقاعد بالجيش اللبناني إن هذا تفكيرا رغبيا حيث قال إن بن لادن قتل بعدما تجذر فكره في الكثير من المناطق بالعالمين العربي

الإسرمي. أضاف في مقالة نشرتها صحيفة «الأنباء» الكويتية أن « اغتيال الرجل الرمز لا يعني موت المشروع ولا نهاية التنظيم ... في هذا السياق نقول إن عملية اغتيال رأس التنظيم تنهي العنوان حتما، ولكنها لا تنهي التفاصيل، وهي لا تعني أبدا أن التنظيم قد انتهى أو تلاشي فتنظيم القاعدة أصبح خلال العقد الأخير من الزمن تنظيما دوليا واسع الانتشار في مختلف أنحاء العالم».

ويرى فرحات أن لامركزية تنظيم القاعدة إحدى مميزاته مستشهدا بتشبيه أحد الأشخاص للتنظيم ب رشبكة مطاعم مكدونالدز حيث تتوحد مواصفات الوجبات في جميع انصاء العالم فيما ادارة كل مطعم مستقلة تماما عن الأخرى بينما يتشارك الجميع في الإعلانات والدعايات تماما كما تسهم مواقع الانترنت في بث المواقف الدينية والسياسية وشرح وترويج العقيدة السلفية من منظور شيوخ القاعدة».

وقيال أن ميزة اللامركزية «أكسبت فروع القاعدة وامتداداتها درجة عالية من المرونة في العمل وفي التعاطي مع الشأن المحلي في أي بلد تتواجد فيه وفق المسار السّياسي والعملي المُحددُ للتّنظيم». أضاف أن «غياب بن لادن عن ساحة القاعدة في هذه

البلدان سيقتصر على الشأن المعنوي من دون إغفال أي احتمال لوجود خلايا نائمة قد تستيقظ يوما لنسمع عن عملية تفجير أو اغتيال». (د ب ١)



اسامة بن لادن



ايمن الظواهري

الأمم المتحدة : الحوادث الأمنية في أفغانستان ارتفعت 21% كرزاي يريد ان يوقف حلف الناتو عملياته الليلية

اللويا جيرغا ومطالب الشعب

■ عواصـم_وكالات: دعـا الرئيس الافغانى حميد كرزاي الثلاثاء الى «وقف فوري» للعمليات الليلية التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي في افغانستان وتفتيش المنازل من قبل جنود اجانب كما اعلن الناطق باسمه ايمل فايزي لوكالة فرانس برس.

وقال «ان رئيس افغانستان يريد وقفا فورا للحملات الليلية وعمليات تفتيش المنازل الافغانية»، مضيفا «انه لم يعد يريد ان يدخل اي اجنبي الى منازل الافغان لتفتيشها».

وكان المتحدث باسم قوة الحلف الاطلسي في افغانستان (ايساف) الجنرال الالماني كارستن جاكوبسون اعلىن ان العمليات الليلية المثيرة للجدل ستستمر بالرغم من مقتل امرأة خلال واحدة منها فجر السبت. ورد المتحدث الافغاني «ان

تصريحات مسؤولي حلف شمال

الاطلسى تتناقض تماما مع قرارات

التقليدي لاعيان ووجهاء القبائل الذي انعقد في منتصف تشرين الثاني/ نو فمبر ، طالب بمنع عمليات تفتيش منازل الافغان من قبل القوات الاجنبية كشرط لتوقيع شراكة استراتيجية مع واشنطن تحدد اطر الوجود العسكرى الامريكي بعد انسحاب القوات القتالية

يريده الرئيس».

او اخر 2014.

وتعتبر العمليات الليلية التي تقوم بها قوات التحالف ضد المنازل الافغانية من المواضيع الخلافية المتكررة بين الرئيس الافغاني وحلفائه في الحلف الاطلسى الذين يدعمون حكومته الضعيفة في مواجهة التمرد الذي تخوضه حركة طالبان منذ طردها من الحكم أو أخر 2001.

التابعة للحلف الاطلسي كما هو مقرر

كي مون في تقريره حول أفغانسـتان الافغاني المدعومة من الجيرغا ومع ما الصادر امس الثلاثاء أن الحوادث الأمنية التى شهدتها أفغانستان وكان اللويا جيرغا، المجلس على مدار الأشهر الأحد عشر الماضية ارتفعت بنسبة 21 % عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح أمين المنظمة الدولية في تقريره ربع السنوي أنه في نهاية تشرين ثان/نوفمبر بلغ المتوسط الشهري للحوادث الأمنية 1995 حادث بزيادة 21 % عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وأعلن أمن عام الأمم المتحدة بان

ورغم أن الفترة بين أيلول/سبتمبر وحتى تشرين ثان/نوفمبر شهدت تراجعا طفيفا في الحوادث الأمنية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ، إلا أن التقرير الخاص بالاشهر الاحد عشرة كشف عن زيادة واضحة وذلك بالنظر للزيادة الكبيرة في هذه الحوادث خلال الصيف.

يجرّم إنكار الإبادة الجماعية للأرمن ■ أنقرة ـ يو بي اي: دعـا الرئيس التركي عبد الله غول امس الثلاثاء فرنسـا إلى إسـقاط مشـروع قانون مطروح في الجمعيـة الوطنية يجرّم إنـكار «الإبادة

الجماعية» للأرمن على يد العثمانيين في الحرب العالمية الأولى. ونقلت وسائل إعلام تركية عن غول قوله في بيان نشر على موقع الرئاسة التركية، انه لا بحث أبداً في أن تقبل تركيا بمشروع القانون في البرلمان الفرنسي، وتعتبر انه مصمم للقضاء على حرية التعبير ويقوم على اتهامات لا أساس لها

غول يطالب فرنسا بإسقاط مشروع قانون

وقال غول «من المستحيل لناأن نقبل مشروع القانون المطروح على أجندة الجمعيـة الوطنيـة الفرنسـية والذي يهـدف إلى إلغـاء حرية إنـكار اتهامات غير عادلة ولا أساس لها موجهة ضد بلدنا وأمتنا». وأضاف «آمل أن تتخلَّى فرنسا عن هذه الخطوة التي لا تحترم حرية التعبير

والتي سـتضعها قريبـاً في موقع لن يسـمح لها حتـى بالبحـث الموضوعي.. «من المتهور تشـويه التاريخ لأهداف سياسـية». وتمنَّى أن «يسـود المنطق في فرنسا وأن يتم إسقاط المشروع وأن تترك كتابة التاريخ للمؤرخين». وتستعد الجمعية الوطنية الفرنسية للتصويت الخميس المقبل على مشروع قانون من شــأنه أن يجعل إنكار ما اعتبره إبادة ضد الأرمن، جريمة يعاقب عليها

القانون بالسجن لمدة أقصاها عام ودفع غرامة بقيمة 45 ألف يورو. وكانت لجنة التشريعات في الجمعية الوطنية وافقت على مشروع القانون الذي يدعمه نواب من الغالبية البرلمانية في فرنسا. وسبق أن تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية عام 2006 قانوناً مماثـلاً إلاّ أنه أسقط من التداول قبل وصوله إلى مجلس الشيوخ.

واشنطن ـ من اليستير بول:

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون إن لولايات المتحدة تأمل في منع ونزع فتيل الصراعات من خلال إشراك المزيد من النساء في موائد المفاوضات في شتى أنحاء العالم.

عليها الرئيس باراك أوباما ستساعد على تدريب وإعطاء المرأة صوتا مسموعا بدرجة أكبر في المجتمعات لان النساء لديهن إحساس قوي بكيفية مواجهة المخاطر والاضطرابات في مناطق الصراعات.

ومضت كلينتون تقول «بعض النساء يحملن أسلحة صرب.. هذا صحيح وعدد أكبر ضحايا له لكن عددا قليلا للغايـة تم تمكينهن ليصبحن أدوات للسـلام والأمن... هذا إهدار غير مقبول للمواهب والفرص.»

وقالت كلينتون الاثنين إن خطة امريكية جديدة وقع

وأظهرت بيانات للأمم المتحدة أن النساء يمثلن أقل من عشرة في المئة من العاملين في مفاوضات السلام أو جهود الوساطة في الصراعات الكبرى بالعالم. وقالت كلينتون التى كثيرا ما تدافع عن قضايا حقوق

كلينتون: واشنطن تساعد المرأة على التوسط في السلام

وتابعت خلال كلمة ألقتها بجامعة جورج تاون أن النساء كثيرا ما يتم «إقصاؤهن» من المحادثات التي تؤدي لإنهاء الصراع ومن الجيش والشرطة ومؤسسات أخرى مكلفة بحفظ النظام ولمحت أيضا إلى أنهن يمكنهن تقديم معلومات مفيدة لكيفية جعل السلام دائما.

منذ قرار اصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عام 2000 يطالب باحترام حقوق المرأة في مفاوضات السلام. ويأتي هذا بعد قرار من أوباما في السادس من ديسمبر كانون الأول بإصدار توجيهات للدبلوماسيين الامريكيين وعمال الإغاثة الاجانب لبذل المزيد من الجهود للدفاع عن حقوق المثليين في الخارج في إطار مساعي إدارته لتعزيز

الريادة الأمريكية في الدفاع عن حقوق الإنسان. وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن الهدف من هذه المساعى ضمان أن تشرك الولايات المتحدة باستمرار النساء في أنشطة ما بعد الصراعات وفي تقييماتها

المرأة باعتبارها وزيرة خارجية الولايات المتحدة إن

اكثر من نصف اتفاقات السلام تفشل الان خلال خمس

وتنضم الولايات المتحدة بمجهوداتها الجديدة إلى نحو 30 دولة اخرى وضعت خططا للمرأة والسلام والاستقرار

للمخاطر الإقليمية وغيرها، (رويترز)

اليمنيون ينتظرون موعد منصور هادي

مع الرئاسة بعد شهرين وصالح يعيش حالة

عزلة ويحاول الظهور إعلاميا لإثبات وجوده

صنعاء_«القدس العربي»

ينتظر اليمنيون بفارغ الصبر التأريخ المصادف لتأريخ

مرّ شهر كامل بهدوء نسبي في اليمن منذ توقيع صالح

هذه الخطوات العملية لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها

إسقاط النظام بالكامل وتقديم صالح وافراد عائلته وأركان

نظامـه للمحاكمة جراء ما اقترفوه مـن (جرائم) ضد الثوار

والمعتصمين خلال الشهور الأحد عشرة الماضية من عمر

الثورة اليمنية «وفاء لدماء القتلى والضحايا» على حد

وعلى الرغم من استمرار المظاهرات بشكل شبه يومي في

العاصمة صنعاء والعديد من المدن اليمنية من قبل شـباب

الثورة ضد المبادرة الخليجية وضد تشكيل حكومة الوفاق

الوطني واستمرار مطالبتهم بضرورة محاكمة صالح وأفراد

عائلته وتجميد أرصدتهم، إلا أن الشارع اليمني ينظر إلى

التحسن التدريجي الملحوظ على الحياة العامة بارتياح

كبيـر، ويأملـون في أن يخـرج البلد من عنـق الزجاجة وأن

تمر الشهرين القادمين على خير، بحيث تجرى الانتخابات

الرئاسية المبكرة بهدوء وفق لما رسم لها، خاصة وأن اللجنة

العليا للانتخابات التي شكلها صالح ذاته العام الماضي

من القضاة قد بدأت عمليا ترتيباتها لإجراء الانتخابات

وتبلورت طموحات اليمنيين في إمكانية تحقيق حلمهم

الديمقراطي الذي انتظروه طويلا فى انتخاب رئيسهم لأول

مرة بمحضّ إدراتهم، بعيدا عن هيمنّة الدولة ودون سيطرة

نفوذ السلطة، على قناعاتهم الانتخابية، ويعتقدون أن هذا

الحلم اليمني لو تحقق سيكونون قد أنجزوا اهم مطالبهم

الرئاسية في موعدها.

تجدد الاشتباكات في القاهرة يوقع قتيلا وعشرات المصابين وكلينتون غاضبة من استخدام الجيش للعنف ضد المتظاهرات



جانب من الاشتباكات قرب ميدان التحرير امس

القاهرة_من محمد عبد اللاه

ومروة عوض:

اشتبك محتجون وقوات ترتدي زي رجال مكافحة الشغب في ميدان التحرير بوسط القاهرة في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء لخامس يوم على التوالي وقال المحتجون إن عددا من زملائهم أصيبوا وإن واحدا منهم على الأقل قتل. وقال المحتجون إن القوات تقدمت بأعداد رمزية في البداية إلى ميدان التحرير من ثلاثة مُحـاور وإنهم

حاولوا وقف تقدمها بالحجارة. وأضاف نشطاء أن تعزيزات قوامها ألوف الجنود تدفقت على الميدان وأطلقت الرصاص الحي والرصاص الصوتى وطلقات الخرطوش صوبهم مما دفعهم للفرار إلى ميدان طلعت حرب

و ميدان عبد المنعم رياض القريبين. وقال الناشط مصطفى فهمى «سيارات الإسعاف انسحبت من الميدان والشوارع المؤدية إليه بعد مشاجرة تبدو مفتعلة».

وأضاف «نقلت اثنين من زملائي بسیّارتی إلی مستشفی الّهلال (الّقریب)ّ وبينما أنَّا هنَّاك وصل أربعة مصابين». وفي وقت لأحق قال فهمى إنه يرافق جشة زميل له يقول إنه قتل في الأشــتباكات مـن مستشــفي عين شـمسّ التخصصي في شرق القاهرة إلى مشرحة زينّهم في جنوب العاصمة. وأضاف أن القَّتيل اسـمه رامي حمدي

وتابع أن والد القتيل انهار في المستشفى من الصراخ لمقتل ابنه وراحً يردد «لن أترك حق ابني». ولم يتسنّ على الفورّ التأكد من الوفاة

أبو العلا (26 عاماً) ويعمل مصمم

من مصدر طبي أو مصدر أمني. وأوقعت اشَّتباكات الْأيام الخمسة 13 قتيلا ومئات المصابين بحسب مصادر طبية وتسببت في رد فعل غاضب من الولايات المتحدة.

وفي تعنيف شديد للسلطات المصرية وإدانة للعنف وصفت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون حوادث

تخللت الاشتباكات بأنها «صادمة». وأظهرت لقطات جنودا مصريين وهم يضربون يوم السبت محتجن بعصى طويلة حتى بعد سقوطهم على الأرض وأظهرت صورة لرويترز جنديين يسـحبان امرأة من ملابسـها بما كشـف عن ملابسها الداخلية ورغم ذلك واصلا ضربها وركلها. ونقل عن كلينتون قولها فى خطاب القته بجامعة جورجتاون بو اشنطن «هذا الاذلال المنهجي للمرأة

على الدولة وعلى الزي العسكري ولا يستحقه شعب عظيم». وقالت كلينتون في بيان سابق «أشعر بقلق عميق بشأن التقارير المتواصلة عن العنف في مصر، وأحث قوات الأمن المصرية على احترام وحماية الحقوق المعترف بها عالميا لكل المصريين».

يشين الثورة (المصرية) وهتو عار

وتقدم الولايات المتحدة معونات عسكرية سنوية لحليفتها مصر تبلغ 1.3 مليار دولار لكن محللين استبعدوا أن تكون تصريحات كلينتون تلويحا بوقف أو خفض المعونة العسكرية.

اليوم من ميدان التحرير إلى مبنّى نقابة الصحفيين القريب الذي بدأ نشطاء اعتصاما أمامه يوم الاثنين. وحثت المحتجات المواطنين على المشاركة في المظاهرات قائلات في هتاف مدو «انزلوا من بيوتكم طنطاوي عرى بناتكم». وتشير الناشطات إلى المشير

محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد منذ إسقاط الرئيس حسني مبارك في فبراير شباط في الانتفاضة الشعبية التِّي اندلَعت يـومُّ 25 كانـون الثانـي/ ينايرً . وقال النشطاء إنهم بعد وصولهُم إلى ميدان عبد المنعم رياض فرارا من القوات فوجئوا ببلطجية يهاجمونهم من الخلف بسيوف وسكاكين وحجارة. وقال ناشط إن البلطجية حطموا واجهات زجاجية لمتاجر في المنطقة ونهبوا محتوياتها. وانسحبت القوات

من الميدان بعد حوالي الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلى. وفي الصباح تجمع ألوف النشطاء

وشاركت ألوف المحتجات في مسيرة والمارة واحتدم بين مجموعات منهم جدال حول الاشتباكات ووضع مصر بعد أكثر من عشرة أشهر من تنحية مبارك. وحاول شبان يعتقد أنهم ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين إقناع نشطاء ومارة بأن الانتخابات التي حققت فيها

الجماعة تقدما إلى الآن هي الحل للأزمة إذا صبر النشطاء إلى نّهايتها لكن مجادليهم لم يظهر عليهم الاقتناع. وقال نشطاء إن المجلس العسكري فقـد ثقتهم وإن البرلمان الجديد سـيكون بغير سلطات في وقت احتفظ في المجلس بسلطات رئيس الدولة،

وفي مؤتمر صحفى أمس قال اللواء عادل عمارة عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة إن الاعتداء على الفتاة حادثة معزولة وإن تحقيقا يجرى فيها. وكان عدد من المتظاهرين تمكنوا في ساعات الليل من هدم جزء من جدار مكون من صفوف من الكتل الخرسانية أقامه الجيش قبل يومين لمنع النشطاء من التقدم الى مبنى وزارة الداخلية

الرئيس اليمين على عبد الله صالح الثورية وهو تأسيس نظام ديمقراطي، بغض النظر عن

القادم لقيادة البلاد عبر هذه الانتخابات، إذا كان من خارج

إطار أسرة صالح. ومن المقرر أن يكون القائم بأعمال الرئاسة الحالي عبدربه منصور هادي هو المرشح الرئاسي التوافقي لحزب المؤتمر الحاكم سابقا ولأحزاب المعارضة المشاركة في حكومة الوفاق الوطني، لتجاوز الأزمة الراهنة في البلاد، التى أبدت قوى المعارضة عدم اعتراضها على نقل السلطة إليه، رغم أنه الأمين العام لحزب المؤتمر، بقدر اعتراضها على استمرار صالح في السلطة او توريث السلطة لأحد

أبنائه أو أحد أفراد عائلتُه. ويرى العديد من المراقبين أنه بعد إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، في مثل هذا اليوم وبعد شهرين بالتمام والكمال، سيكون اليمن على موعد مع رئيس جديد، جنوبي لأول مرة، ديمقراطيا بشكل غير مسبوق وصل للرئاسة عبر صناديق الاقتراع، وتوافقيا يرضي جميع الأطراف الداخلية والخارجية ويحظى باحترامهم، ومخوّل بتحمل مسؤولية كبيرة واستلام تركة ثقيلة من مخلفات نظام صالح،

الاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية. وفي ظل انشغال اليمنيين بزحمة الخطوات العملية لتطبيق المبادرة الخليجية، يعيش على صالح حالة (عزلة سياسية) غير مسبوقة في دار الرئاسة بصنعاء، بعد ٣٣ عاما من ممارسة سلطات الحاكم المستبد واحتكار السلطة بيده دون منازع.

ويعيش هذه العزلة إثر سحب كافة الصلاحيات منه وفقا لمبادرة نقل السلطة سلميا، وللخروج منها يحاول صالح بين الحين والآخر الظهور عبر وسائل الإعلام الرسمية لإثبات وجوده وأنه لازال رئيسا للبلاد، وإن كان بـ (لاصلاحيات مهينة) كما يراها العديد من المحللين السياسيين الذين يعتقدون أن استقالته من السلطة كانت أهون عليه من بقائه (رئيسا بلاصلاحيات).

من الصعب فهم الفوارق بين الاخوان والسلفيين والجماعات الأخرى

في الربيع العربي.. مصطلح الإسلاميين ينطبق على أطياف عديدة

أفرزتها انتفاضات الربيع العربي على جعل مصطلح «إسلامي» ينطبقً على نوعيات عديدة من الشخصيات.. من الشبان المسلمين المعتدلين إلى المتشددين الذين يطلقون لحاهم ويهدفون إلى إقامة نظام حكّم

■ القاهـرة – من توم هينيجان: سـاعدت السياسـة المنفتحة التي

أجبرت التنوعات المختلفة داخل تيار الإسلام السياسي وسائل الإعلام العالمية على بدء استخدام مصطلحات لم تكن تالقُّها - مثل السَلفيين - لاظهار الاتجاهات المتنوعة في النظم الديمقراطية الإسلامية التي بدأت تبزغ.

بل ويجد كل محلل وصحافي محلي في الشرق الأوسط نفسه مشوشـًا بسـبب كثرة الأسـماء وٱلصفاتُ لوَّصف ٱتَّجـاهُ كل حزب في طيف من الخيارات السياسية التّي تتخذ مرجّعية دينية في الأسّاس." قال خالد صلاح رئيس تحرير صحيفة «اليوم السابع» اليومية التي تُصدر في القاهرة إن كثيرا ما كان الخط الفاصل بين التيارات الإسلامية المختلَّفة غير واضح لدرجة أنه ليس هناك مصطلحات متفق

وأضاف «من الصعب جداحتى على المصريين فهم الفوارق بين الاخوان المسلمين والسلفيين والجماعات الأخرى». وقال ابراهيم نجم وهو مستشار لفتى الديار المصرية على جمعة إن

الأحزاب الإسلامية اتفقت على ضرورة أن يكون للدين دور لكنها لم تتفق على نقاط أخرى كثيرة منذ ذلك الحين. وقال «من الخطأ وضعهم جميعا في سلة واحدة. تفسيراتهم وأدواتهم مُختلفة احتلافا جُذريا». مصطلَّح إسلاميين هو مصطلح فرنسي أكاديمي في الأساس لناصري قيام الدين بدور سياسي وكان منَّاسبا عندما كان يحكم المنطقة حكام عسكريون أو ملوك في نظم شمولية كانوا يسجنون معارضيهم الدينين. كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي النموذج فيما يبدو على

الرغـم من أنها نظام ديني يحكمه مبدأ ولايـة الفقيه وهو نظام لا نظير لـه فـي الأنظمة حيث الأغَّلبية السـنية وهـم الأكثر في الَّـدول العربية ۗ و دول الشرق الأوسط. منذ أن بدأت الانتفاضات المطالبة بالديمقراطية قبل عام شغل

نتائج انتخابات مجلس الشعب،

الإسلامية بالنسبة للمسلمين الذين يريدون الحفاظ على هويتهم بطريقة ما في الخريطة السياسية الجديدة.

ظهرت جُماعة الاخوان المسلمين التي كان يستخدمها الرئيس المخلوع حسني مبارك كفزاعة لتبرير قانون الطوارئ الذي ظل متمسكاً به باعتبارها الحركة الوسطية في البلاد. أسس هذه الجماعة عام 1928 حسـن البنا باعتبارها حركة إسلامية تقوم بنشاط سياسي واجتماعي وحصل حزب الحرية والعدالة على نحو 40 في المئة منّ الأصوات حتى الآن في انتخابات مجلس الشعب التي تجرى على

يدعو زعماء الحزب إلى التحرك التدريجي نحو مجتمع له طابع إسلامي بدرجة أكبر ويقولون للناخبين إنهم يريدون قدرا أكبر من الالتزام الأخلاقي في المجتمع لكنهم لن يفرضوا الحجاب على المرأة أو يخيفُوا السائِّدينُ الأجانبُ من خُلال منع ارتداء ملابس السباحة واحتساء الخمور على الشواطئ المصرية.

فرق المحلل السياسي عبد الرحيام علي بين ثلاثة فصائل داخل جماعة الاخوان المسلمين ذاتها تبعا لمدى تركيز كل منها على العمل

تقدما كبيرا حتى الآن وراء الحرية والعدالة في اكبر مفاجأة في هذه الانتخابات البرلمانية. كان بعض زعماء السلفيين يقولون إن الديمقراطية منافية للإسلام لكنهم سرعان ما انضموا إلى الانتخابات

سياسي إسلامي منصب رئيس الوزراء في كل من تونس والمغرب وفي مصر يتقدم حتى الآن الإسلاميون من حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين وحزب النور المثل للسلفيين في

وتتيح مصر أكبر دول العالم العربي سكانا أكبر تنوع في التيارات

ثلاثة مراحل والَّتي من الْمُقرر ان تنتهي في كانون الثاني/يَّناير.

يريدون تطبيق الشريعة والزي الإسلامي والتعاليم الإسلامية

الاجتماعي والديني أو التغيير السياسي المعتدل أو التركيز بكثافة أكثر على إقامة دولة إســلامية. وقال إن من الصعب على هذه الفصائل الظهور علانية لأن القيادة تتحكم تحكما شديدا. يقَفَ على جهة اليمين من حركة الاخوان السلفيون الذين حققوا

لتصبح أساس القوانين في البلاد قريبا وإقامة نوع من النظام المحابي

للمسلمين بحيث يمنعون المسيحيين الذين يمثلون نحو عشرة في المئة من السكان والنساء من تولى المناصب العليا. وفي محاولة لتبديد مخاوف الناخبين قال متحدث باسم حزب النور السلفي إن أي حكومة سلفية لن تدمر تراث التاريخ المصري كما فعلت حركة طَّالبان من تدمير لتماثيل بوذا في أفغانستَّانَ عام 2001.

و قال عبد المنعم الشحات إن مثل هذه الحكومة ستقدم بدلاً من ذلك على تغطية بعض التماثيل بالشمع حتى يظل السائحون يزورون المتاحف المصرية لكن مع عدم السماح بعرض تماثيل منافية للأخلاق. أكثر الإسلاميين تشددا هم الجماعات التي تدعو لإقامة دولة إسلامية بالعنف، ومن هذه الجماعات الجماعة ألاسلامية المحظورة لُكنها نبذت العنف مَنذ المشاركة في عملية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وشكلت حزبا وخاضت الانتخابات. ويقف إلى يسار جماعة الاخوان أعضاء سابقون في الجماعة

يخوضون الانتخابات طبقا لأهداف أكثر اعتدالا. والحزب الرئيسي هذا هو حزب الوسط الذي انشق قياديوه عن الجماعة عام 1996 ودَّعوا إلى تفسير أكثر اعتدالًا للإسلام يتوافق مع الآراء الديمقراطية الليبرالية.

عبر العضو السابق في جماعة الاخوان المسلمين عبد المنعم أبو الفتوح مؤخرا عن آرائـه الليبراليـة في احـدى المجلات. واسـتبعد أبو الفَّتوح من جماعة الاخوان المسلمينُّ لأنه قرر خوض انتخابات الرئّاســة بعد أن قالـت الجماعـة إنها لـنّ تقدم مرّشـحاً. ولـم ينفصل عن الجماعة بسبب أي انقسام ايديولوجي رغم أنه كان من الجناح الإصلاحي في الجماعة.

وبما انّ العدل مفهوم أساسي في الإسلام فإن أحزابا إسلامية تتخذ من كُلْمة العدل ومشتقّاتها اسماّء في مصر والمغرب وكذلك في تركيا. في مصر كان هذا مصدر جذب فورّيا للكَثْيَر منّ النّاخبين الذّينّ نحوا مباركَ الـذي يلومونه في إحـداث فجوة كبيرة بين الأغنيـاء والفقراء وبين النخبة الحاكمة والمواطنين العاديين. كان اسـم حركـة النهضة الإسـلامية فـي تونس هو حركـة الاتجاه الإسلامي قبل تغيير الاسم إلى النهضة عام 1989 لأن الدولة العلمانية

وقادة العراق يدعون لمؤتمر موسع ■ بغداد -افب: اعلن نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، المتهم بقضاياً «ارهاب»، انه مستعد للمشول امام

القضاء في اقليم كردستان الشمالي، في وقت دعًا قادة العراق الى عقد مؤتمر موُّسع لبحث الازمة السياسية المتفاقمة. وقال الهاشمي في مؤتمر صحافي عقده في مدينة أربيل (320 كلم شمال بغداد)، كبرى مدن الاقليم الكردي امس الثلاثاء «اقترح تحويل القضية الي اقليم كردستان (...) وعلى هذا الاساس انا مستعد للمثول امام القضاء».

وطالب الهاشمي، الشخصية السنية القيادية في ائتُـلاف «العراقية» الذي يقوده رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي، بان «يحضر التحقيق والاستجواب ممثلون عن الجامعة العربية ومحامون عرب من اجل ضمانة

وجاء المؤتمر الصحافي للهاشمي

مذكرة اعتقال بحقه مساء الاثنين على خلفية «قضايا تتعلق بالارهاب»، بحسب ما اكدت مصادر قضائية وامني. وقد عرضت قناة «العراقية» الحكومية ما قالت انه «اعترافات لافراد حماية الهاشمي» بشـان ارتّكاب «اعمّال ارهابيــة»، قالــوا انها كانــت بتكليف من نائب الرئيس وأحد مساعديه الكبار. الا ان الهاشمي نفي التهم الموجهة اليـه. وقـال ان «الَّقضية سياسُـيةٌ» و ان الاعترافات التي جرى بثها «باطلة».

الهاشمي مستعد للمثول امام قضاء كردستان

وكان مصدر امني رفيع المستوى ابلغ فرانس برس الاحد أن «اللجنَّة القضّائيـة الخماسـية قـررت منـع سـفر الهاشـمي وعدد مـن افـراد حمايتّه على وقد ارغمت السلطات العراقيا الهاشمي مساء الاحد على مغادرة طائرة بسبب وجود مذكرتي توقيف

خلفية قضّايا تتعلق بالارهاب».

واعلنت قيادة عمليات بغداد امس ان القوات الامنية «ملزمة» بتنفيذ امر القبض على الهاشمي «في جميع المناطق وتمثل قضية الهاشمي احد فصول الازمة السياسية المستجدة التي انزلق اليها العراق بالتزامن مع اكتمالً الانستحاب الاميركي من البلاد صباح

بحق اثنين من حراسه الشخصيين، قبل

أن يجري توقيفهما ويسمح للهاشمي

بالسفر الى اقليم كردستان.

الاحد، بعد نحو تسع سنوات من اجتياح البلاد لاسقاط نظام صدام حسين. ووسط تحذيرات من احتمال «انهيار العملية السياسية»، قرر ائتلاف «العراقية» (82 نائب من بين 325) الذي يقوده رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي الاثنين مقاطعة جلسات الحكومة (9 وزراء من بين 31) بعد يومين من اعلانه مقاطعة جلسات البرلمان.

مصر؛ ردود فعل مختلفة حول المطالبة بتسليم السلطة لرئيس مجلس الشعب

القاهرة – «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

حول الدعوة التى تنادي بتسليم السلطة من المجلِّس العسكري لرئّيس مجّلس الّشعب الجديد بعد الانتهاء من الانتخابات، ما بين الرفض والقبول، فينما اعتبر من قبل البعض تسرعا ولا جدوى له، اعتبر اخرون ان المجلس العسكري أصبح لا يؤتمن على ادارة شؤون البلاد بعد تكرار حوادث قتل المتظاهرين. هناك اعلان دستورى مؤقت يحكم الفترة الانتقالية وينتهى

عجلة انتاج وتعطيل العملية الديموقراطية، وأكد البنا أنه ضد أي دعوة لتغير خريطة الطريق التي تحددت لنقل السلطة، لأن الدعوة لنقل السلطة لرئيس مجلس الشعب غير دستورية فكيف تنقل ومن ينقل آلى من ولا توجد نصوص دستورية تعطيه هذه الصلاحيات.

■ باريـس – ا ف ب: نـددت فرنسـا الثلاثـاء للمـرة الثانيـة خـلال اربعـة ايـام ــ»الاسـتخدام المفرط» للقو ة ضد المتظاهرين في مصر، وقررت ارسال سفيرها المكلف وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو «ندين بشدة

لاستخدام المفرط للقوة صَد المتظاهرين في ميدان التحرير في مصر وخصوصا استخدامه بشكل متعمد ضد النساء». وطلبت فرنسا اجراء «تحقيق» وب»احالة المسؤولين الى العدالة».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسـية نددت السـبت ب»الاستخدام المفرط للقوة ضد

لحقوق الانسان في الامم المتحدة. ودافع المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يحكم مصر منذ تنحى الرئيس لسَّابق حسنى مبارك في شباط/فبراير الماضي، عن طريقة تعاطي الامن المصري مع المتظاهرين الذين اتهمهم بالقيام باعمال تخريب وعنف.

باريس تدين «الاستخدام المفرط» للقوة ضد المتظاهرين في مصر

حقوق الانسان فرنسوا زيميراي الى القاهرة.

كانت ترفض الأحزاب ذات الأساس الديني،

وادت المواجهات في القاهرة الى سقوط ١١ قتيلا ومئات الجرحي خلال خمسة ايام، ما اثار استنكاراً دوليا خصوصا من جانب الولايات المتحدة والمفوضية العليا

تباينت ردود فعل خبراء القانون الدستوري وسياسيين

وقال الدكتورعاطف البنا أستاذ القانون الدستوري أن بتسليم السلطة لبرلمان ورئيس منتخبين ولم يتبق له سوى عدة أشهر تعد على أصابع اليد الواحدة، حيث ستبدأ اجراءات انتخابات الرئاسة في شهر أبريل المقبل، الأمر الذي يلقى بكثير من الشـكوك حـول الجهات التـى تدعم هذا المقترح مشـيّرا الى أن هناك قوى و تيارات سياسية ًلا ترد استقرار الأمن و دوران

أحمد خيري عضو المكتب السياسي لحزب المصريين الأحرار يرى أن المجلس العسكري غير مؤتمنَّ على ادارة شؤون البلاد في هـذه المرحلـة بعد تعـّدد حـوادث القتـل وعـدم منطقية ما يحدث، مشـيرا الى أن النداء بتسـليم السـلطة لرئيس مجلس الشعب يجب أن يكون عليه توافق من القوى السياسية

والتي عليها أنه توحد مطالبها، ويرى خيـري أن التخوف من كونَّ الأغلبية البرلمانية من جماعة الاخوان الْسلمين يجب أن يلازمه تطمينات من الجماعة بما لها خبرة وتاريخ في العمل السياسي، مشيرا الى أن الجماعة تدرك ذلك وتريد أن تكون رئاسـة مجلس الشـعب توافقية، وحول عدم دسـتورية الفعل قال خيري أن هناك مخارج قانونية له وان هناك سياسيين يتشاورون للمطالبة به.

الدكتور ابراهيم صالح النائب السابق لرئيس محكمة النقض يعتقد أن مثلُ هذه الدعوى يقف خلفها التيار الاسلامي لأنه صاحب الاغلبية في الانتخابات البرلمانية، معبرا عنَّ وفضه لمثل هذا الاقرتاح لأنه يريد اقتناص الثورة لصالح فئة معينة معتبرا اياه استعجال، ويشير صالح الى أن الدستور حدد سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية ولكل منها اختصاص وفضلا عن ذلك فان جميع الانظمة السياسية فى العالم لا تستجيب لمجرد ظروف طارئة وانما هناك قواعد سيّاسية حاجكمة لنظام الحكم.

أبوالعز الحريري عضو مجلس الشعب والقيادي بحزب التحالف الشعب الاشتراكي يرى أن الاشكالية الحقيقية تتمثل في أن يسـتجيب المجلس العسـكري لمطالب الثوار وتنفيذها أو علَّى الأقل أن يلتزم الحياد تجاه جميع الأطراف، مشيرا الى أن عدم استقرار الوضع الأمني يدعو للحاجة لبقاء القوات المسلحة، وأشار الحريّري الَّى أن الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها وأنه ليس مع المتسرعين لأن معنى ذلك هو القاء الكرة في ملعب الاخوان والسلفين وهو ما سيؤدي الى خلق صراع اجتماعي، متسائلا عن موقف الجيش من الأمر وما هي الصلاحيات التي ستمنح لرئيس مجلس الشعب وهل سيخضّع له الجيش أم لاًّ،

رئيس الطب الشرعى المصري: غالبية قتلى التظاهرات قضوا بالرصاص ونددت دول ومنظمات غير حكومية النار على المتظاهرين بواسطة اسلحة.

واكد الطبيب احسان كميل جورجي

ان ٩ من القتلى الـ١٣ الذين ستقطوا

منذ اندلاع المواجهات الجمعة اصيبوا

بالرصاص، موضحا ان ١٠ جثث فقط

تم تشريحها حتى اللحظة، بحسب ما

نقّلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط

■ القاهرة – ا ف ب: اعلن رئيس الطب الشرعى المصري الثلاثاء ان غالبية المتظاهرين ال١٣ الذين سقطوا خلال المواجهات مع قوات الامن المصرية في وسط القاهرة قتلوا بالرصاص وأحدهم توفى خلال اعتقاله نتيجة اصابته بارتجاج دماغي.

الا ان المجلس العسكري الحاكم في مصر مند تنحى الرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير الماضي اكد مراراً ان قوات الامن لم تستخدم الرصاص الحي، على رغم التسجيلات المصورة التي عرضتها وسائل اعلامية ومواقع الكترونية وتظهر العسكريين يطلقون

الرسمية.

مشيرا الى ان ارتجاجا دماغيا تسبب طنطاوي. بنزیف ما ادی الی وفاته،

ميدان التحرير منذ نهاية تشرين الثاني نوفمبر امام مقر الحكومة احتجاجا علَّى تعيين المجلس العسكري كمال الجنزوري رئيسا للوزراء بعدان شغل هذا المنصب

المصرية ضد المتظاهرين.

عدة بالقمع الذي مارسته القوات الامنية

وكانت المواجهات اندلعت الجمعة ببن

قوات الامن ومتظاهرين متجمعين في

العسكري وبتنحي رئيسه القائد الاعلى للقُواتُ المسلَّحةُ المُشْيِر حسين

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 – Issue 7005 Wednesday 21 December 2011



خريشة يطالب بوقف مخصصات النواب لانهم لا يمارسون اي عمل.. وابو شمالة يطالب عباس بالدعوة لعقد جلسة

المجلس التشريعي الفلسطيني الغائب الوحيد عن جلسات المصالحة الوطنية بانتظار انعاشه

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما يأمل اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني باستعادة دورهم في الحياة السياسية جراء تواصل المساعى لتحقيق المصالحة وانهاء الانقسام طالب النائب الثاني في المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حسن خريشة الثلاثاء الحكومة الفلسطينية بوقف المخصصات المالية التي تصرف لمكاتب وسفريات اعضاء المجلس التشريعي المعطل منذ سنوات، منتقدا مواصلة الحكومة الفلسطينية صرف امو ال لتغطية نفقات مكاتب التشريعي الذي يعاني من «موت سريري» على حد قوله بقرار من حركتي فتح و حماس،

واشار خريشة الذي يعتبر نائبا مستقلا الى أن الحكومة الفلسطينية تصرف مخصصات مالية لكاتب اعضاء التشريعي رغم انهم جالسون في بيوتهم، وقال للقدس العربي «الراتب الذي يتقاضونه نواب المجلس هو حق لهم لكن المصاريف الاخرى انا اعتقد انها مصاريف يجب ان تتوقف بشكل او بأخر على اعتبار ان النواب لا يمارسون

واشار خريشة في حديث مع «القدس العربي» الى ان المصاريف المالية التي يطالب الحكومة الفلسطينية بوقفها تتعلق بالاموال التي تصرف لمكاتب النواب، وقال «هذه مفروض أن تتوقف على اعتبار ان النائب لا يمارس عمله، وبالتالي هذا صرف غير مبرر في ظل هذه الظروف وهذه الازمة المالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني»، مطالبا الحكومة الفلسطينية بانفاق تلك

واضاف خريشة قائلا «اعضاء

المجلس التشريعي يحملون اسم النائب لكن لا يمارسون دور النائب»، مضيفا «السفريات المستمرة والطيران المتواصل لرجالات السلطة لا داعى لها»، مطالبا الحكومة بوقف هذه المصروفات الزائدة «والتي لا لزوم لها»، او ان تستخدمها للضغط على اعضاء التشريعي حتى يفعلوا المجلس ويعقدوا جلسات ويقوموا بعملهم كُمُمثلين للشعب الفلسطيني.

واشار خريشة اللى المجلس التشريعي هـو الغائب الوحيـد عـن جلسات المصالحة الفلسطينية، وقال «الغائب الوحيد في كل جو لات المصالحة الفلسطينية وعملية المصالحة التي يتحدثون عنها هو المجلس التشريعي الفلسطيني، وهذا الغياب هو متعمد ومطلوب» من قبل حركتي فتح وحماس على حد قوله.

و اضاف قائلا «يبدو ان القطبين الاكبر فتح وحماس لا يريدان لهذا المجلس ان يعمل وفرضوا الحالة هذه على المجلس وكأنه جـزء من المشكلة وليس جزء من الحل»،مشيرا الي ان التشريعي بحاجة للانعاش بعد سنوات من الموّت السريري ، وقال «هذا الانعاش بحاجة اولا لحضور المجلس وممثلين عنه ومن ينتمون له لجلسات الحوار لممارسة الضغوط على الطرفين الاكبر فتح وحماس من اجل تفعيل هذا

ومن ناحيته أعرب رئيس المجلس التشريعي د. عزيـز دويـك احـد قـادة حماس في الضفة الغربية الثلاثاء عن أمله في أن ينتج عن لقاءات المصالحة الاموال على الشرائح المحتاجة من بين الفصائل الفلسطينية في القاهرة

الشعب الفلسطيني وهي كثيرة على قرارا جريئا بإعادة تفعيل المجلس التشريعي وعقد جلسة مشتركة بين الضفة وغزة.

شمالة عضو المجلس التشريعي عن كتلة فتح البرلمانية عن استهجانه لعدم تفعيل المجلس التشريعي والمجلس الوطنى فوراً إذا كانت الصالحة الوطنية حقيقية وليست حبرا على ورق ،مؤكدا أن استمرار تعطيل المجلس التشريعي والوطني لم تعد مصلحة وطنية فلسطينية أو فتحاوية أو حمساوية.

كان من المكن تجاوزها وتطويقها لو أن المجلس التشريعي مستمر في ممارسة عمله، وتساءل كيف يمكن للشعب الفلسطيني أن يصدق ما صدر من تصريحات من القيادة الفتحاوية و الحمساوية في القاهرة بعد لقاء خالىد مشعل والرئيس محمود عباس والتي قالوا فيها بأنهم اتفقوا على كل شيء وركزوا على الإفراج عن المعتقلين والجوازات وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والوطنية في 4 ايار (مايو) المقبل؟ مضيفًا: كيف يمكن الوطني لم يحضر لجلسة قادمة ولا دون أن يقر المجلس التشريعي قانون

لأحدأن يصدق ذلك والمجلس التشريعي لم يتم الاتفاق على تفعيله بل المجلس يدري احد كيف ستجري الانتخابات الانتخابات الجديد الندى توافقت عليه الفصائل في اتفاق القاهرة ويلغي قانون الانتخابات السابق ومجرد إقرار القانون بالمجلس التشريعي يحتاج إلى

ومن جهته عبر النائب ماجد أبو فهي لا تكفي. وأشار النائب أبو شمالة إلى انه بعد لقاء عباس ومشعل الاخير في القاهرة

واشار النائب أبو شمالة في بيان صحافى الى انه قد برزت العديد من الإشكاليات القانونية والممارسات المخالفة للقانون على مستوى الوطن و المؤسسات و غيرها من الملفات.

لجنة صياغة ومراجعة قانونية وقراءة

أولى وثانية وثالثة حتى يصبح قانونا ولو اقتصر عمل المجلس التشريعي على إقرار هذا القانون وحده في الأشهر الأربعة المتبقية حتى موعد الآنتخابات الذي حدده مشعل والرئيس أبو مازن

لم يلمس احد أي تقدم جدي أو ملموس وان هناك إجراءات مصالحة حقيقية رغم أن هناك تصريحات صدرت عن الطرفين تؤكد عكس ذلك، لافتا إلى أن الملفات التي يتم طرحها كمعطل للمصالحة لن تجد لها حاضنة أفضل من المجلس التشريعي لتذليلها وتطويقها كملف الاعتقال السياسي والحريات العامة وحرية التعبير والرأي وحرية التظاهر والاحتفال ووقف الحظر على الصحف والمطبوعات ووسائل الإعلام

في المكان والزمان ومصافحة وليست

وأكد النائب أبو شمالة على أن عدم تفعيل المجلس التشريعي والوطني يؤكد عدم جدية المصالحة وان هذه المصالحة الوطنية تراوح مكانها وماتم الإعلان عنه في القاهرة في 24 نوفمبر الماضي يؤكد على حرارة المصافحة والمشاعر الجياشة الجامحة لكنها ليست مصالحة لان جوهر المصالحة التي يريدها الشعب الفلسطيني هي حكومة وحدة وطنية وتفعيل المجلس التشريعي والوطني للمباشرة في ترجمة الأتفاق لقوانين وواقع على الأرض تنهى قضايا الخلاف والشقاق ويوحد الوطن ويهيئ لانتخابات رئاسية وتشريعية ووطنية على أسسس سليمة أما التصريحات والكلام المعسول والغزل أحيانا فهذا مراوحة

الرئيس التركي عبد الله غول لدى لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس في انقره الرئيس للمجلس التشريعي للانعقاد في

فإذا لم يدع الرئيس إلى هذا الاجتماع دوراته العادية أو جلسة طارَّئة وفق المادةً يعتبر الاجتماع حكما بالمكان والزمان (22) والتي تنص على «ينعقد المجلس في المحددين في طلب الدعـوة» أو المادة (25) جلسة طارتَّة بناء على طلب من رئيس من نفس النظام والتي تنص على « يدعى السلطة الوطنية أو رئيس المجلس أو طلب المجلس إلى جلسة سرية في حالات خاصة بناء على طلب رئيس السلطة الوطنية كتابي مقدم من ربع عدد أعضاء المجلس،

أو الرئيس أو طلب ربع أعضاء المجلس ثم يقرر المجلس ما إذا كانت المناقشة في الموضوع المطروح أمامه تجري في جلسـةً علنية أو سرية ويصدر هذا القرار بعد مناقشة يشترك فيها اثنان من مؤيدي السرية واثنان من معارضيها.

الاجتماع شهد مشادة لرفض فتح مشاركة ثمانية فصائل من غزة واخر من المنشقة بدمشق في الاجتماع

الفصائل الفلسطينية تتفق على تشكيل لجنة تضم 6 1 عضوا لاختيار أعضاء لجنة الانتخابات المركزية وتؤجل مناقشة ملف الحكومة

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتفقت الفصائل الفلسطينية الــ 13 الموقعة على اتفاق المصالحة يوم أمس على تشكيل لجنة مكونة من 16 عضواً، لتشكيل لجنة الانتخابات المركزية، فى حين أجلت بحث ملف الحكومة، وذلك خلال اجتماع عقدته في القاهرة شهد خلاف تخلله مشادات بين ثمانية فصائل فلسطينية غير المنطوية تحت لواء المنظمة، ورئيس وفد حركة فتح عزام الأحمد، لرفضه مشاركته هذه الفصائل ما أدى

و بحسب المعلو مات فإن هذه اللجنة التي اتفقت الفصائل على أن تشكل من 16 عضو الجنة لتسمية أعضاء لجنة الانتخابات المركزية التي ستشرف على إجراء الانتخابات الفلسطينية القادمة البرلمانية والرئاسية.

و تضم هذه اللجنة ممثلا عن كل فصيل، إضافة إلى ثلاثة ممثلين عن وفد الشخصيات المستقلة برئاسة منيب المصري، والمبادرة الوطنية برئاسة مصطفى البرغوثي، ووفد المستقلين برئاسة ياسر

وقال المصري لـ»القدس العربي» ان هذه اللجنة ستجتمع لتقرر أسماء أعضاء لحنة الانتخابات المركزية، لافتاً إلى أنه ليس من الضروري أن تختار هذه الفصائل أعضاء من داخلها لشغل عضوية هذه

وبحسب المعلومات فإن هناك توجها لأن يتم اختيار أعضاء هذه اللجنة من شخصيات مستقلة

وامتدت جلسة الحوار الفلسطينية الأولى لنحو ربع ساعات، قبل أن تنفض لتناول المجتمعين الغذاء، والعودة مرة أخرى لعقد جلسة مسائية. وحضر على طاولة الاجتماع ملفات الخلاف

الحكومة والأمن والمصالحة المجتمعية، والمنظمة. حول آليات حلّ ملفات الخلاف.

للفصائل، ومن المتوقع أن يصار إلى ترحيل أي ملف إلى جلسة الخميس المقبل، التي سيرأسها الرئيس محمود عباس وستجتمع قيآدة منظمة التحرير

الفصائبل الثمانية، قال مسؤولون شاركوا في حوار الأمس، أن الأحمد رفض مع بداية دخول وفود

وقال حموري في مقابلة

وعندما سئل بشأن سجنه قال

حموري ان الفصل عن الاصدقاء

والاقارب كان صعبا لكنه أضاف انه

واثق من المسار والاختيارات التي

أقدم عليها. وشنت والدة حموري

في تصريـح صحافي أنه تم مناقشـة الأمور المتعلقة بملف الحكومة، وأنه «بناء على طلب من حركة

تم الاتفاق على مناقشة أسماء اللجنة المختصة بذلك من قبل المجتمعين بحيث يتم تسهيل مهامها وضرورة إنجازها.

وأكد على حرص حماس على ضرورة إنجاح هذه اللقاءات وتجاوز كل العقبات، «والعمل على إيجاد حالة فلسطينية جديدة موحدة وقوية تواجه كافة

وبالعودة إلى خلاف رئيس وفد حركة فتح مع

الخمسـة الأساسـية، وهي إلـي جانـب الانتخابات ولم تستطع الفصائل خلال الجلسة الأولى من التوصل إلى رؤية مشتركة يوافق عليها الجميع الى ذلك، قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو

اللجنة التنفيذية والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية أنه جرى مناقشة ملف منظمة التحرير، وجرى الاتفاق على أن يبحث بشكل موسع مرة أخرى في اجتماع الخميس القادم. و علمت «القدس العربي» أن ملف الحكومة، وهو أحد أهم الملفات العالقة لم يناقش في الجلسة الأولى

والأمناء العامون للفصائل. وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس

فتح تم التوافق على تأجيلها إلى ما بعد 26 من شهر كانُّونَ الثَّانِيُّ (يِنَّايِر) المقبِلِ»، إضافة إلى تأجيل ملف منظمة التحرير لاجتماع الإطار القيادي المؤقت الذي سيلتئم الخميس القادم. وبخصوص ملف المصالحة المجتمعية قال أنه

بأحد فنادق القاهرة مشاركة مثلى ثمان فصائل في هذه الاجتماعات، التي قال انه يتوجب أن تقتصر فقط على الفصائل القلس طينية التي وقعت على اتفاق المصالحة في القاهرة في ايار (مايو) الماضي. والفصائل التي وقعت على الاتفاق هي تسع فصائل من منظمة التحرير، إضافة إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ومنظمة الصاعقة. و الجبهة الشعبية القيادية العامة.

وقال أحد المشاركين لـ «القدس العربي» ان الأحمد أصر على أن مشَّاركة و فد حركة فتَّح في هذا الحوار ، مرتبط بعدم مشاركة هذه الفصائل الثمانية، مشيراً إلى أن هذا الأمر أبلغه الأحمد كونه رئيس وفد حركة فتح في الحوار يوم أمس للمشرفين على الاجتماع. وشهد الخلاف حدية بين ممثلي هذه الفصائل

الثمانية وهي جبهة النصّال، فتّح الانتفاضة، والحـزب الشـيوعي القومي، وجبهة التحريـر الفلسـطينية وهـى قُصائـل تتّواجـد قياداتهـا فـى سـورية، وانشّـقتّ عن تنظيمات فلسـطينية إضافةً إلى حركة الأحرار، وكتائب المجاهدين، ولجان المقاومة الشعبية، وحركة المقاومة الشعبية، وبين الأحمد، انتهي بخروج وفود الفصائل الثمانية من

وقال أبو يوسف ان اجتماعات المصالحة هذه مقصورة على الفصائل التي وقعت على اتفاق القاهرة، وتشارك في اجتماعات الفصائل منذ العام

وأوضح لـــ«القدس العربي» ان الأمر انتهى بهدوء، وتابعت بعده الفصائل الــ 13 اجتماعها الذي شهد مناقشة آليات تنفيذ المصالحة.

وأعلنت حركة المقاومة الشعبية عقب الحادثة انستحابها من جلسات الحوار في القاهرة، وقالت فى بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن انسحابها جاء «بعد إصرار عزام الأحمد على عدم

فصائل منظمة التحرير فقط في الاجتماعات». وقالت ان إصرار حركة فتح على استثناء ثمانية فصائل فلسطينية من المشاركة في الحوار لتنفيذ المصالحة والانخراط في إطار منظمة التحرير لتأخذ دورها التاريخي كممثل حقيقي للشعب الفلسطيني «يضع علامات الاستفهام أمام حقيقة موقف فتح من المصالحة لأن هذا الموقف هو تعزيز

مشاركة فصائل المقاومة العاملة في غزة وإشراك

ودعا النائب أبو شمالة الرئيس عباس

إلى استخدام صلاحياته التي منحها

له القانون الأساسي والنظام الداخلي

لدعوة المجلس التشريعي للانعقاد في

دورة عاديـة وفـق المـادة(16) مـن النظام

الداخلي للمجلس، والتي تنص على دعوة

ودعت حركة المقاومة الشعبية فصائل المقاومة الفلسطينية وخاصة حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى «موقف يؤكد مشاركة فصائل المقاومة التي قدمت الشهداء وسارت جنبا إلى جنب ضمن من جهتها قالت حركة الأحرار أن رفض حركة

فتح مشاركة الفصائل الثمانية «يعكس عدم جديتها في تحقيق المصالحة بل وسوء نية مبيت يفضح حقيقة مو اقفها». وحملت الأحرار حركة فتح «كامل المسؤولية

عن هذا الموقف الذي سيكون له انعكاساته على إلى ذلك، دعا الحراك الشبابي المستقل الفصائل

والقوى الفلسطينية المجتمعة في القاهرة إلى إنهاء الخلافات الداخلية وإعادة الوحدة. وطالب الفلسطينيون للمشاركة الواسعة في المسيرة الشعبية يوم الخميس المقبل؛ التي قال انها ستنطلق عند الساعة الرابعة عصراً على دوار المنارة في مدينة رام الله.

وكانت حركتا فتح وحماس وقعتا بمشاركة الفصّائل الفلسطينية يوم 4 من شهر ايار (مايو) الماضي على ورقة المصالحة التي وضعتها مصر. ومند ذلك التاريخ عقدت الحركتان أكثر من اجتماع كان من بينها لقاء جمع الرئيس عباس بخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، لوضع آليات لتنفيذ هذا الاتفاق.

المنظمات الشعبية في الحركة التي تشرف غزة ـ «القدس العربي» على نشاط فتح في النقابات ان قرار فصل

من أشرف الهور:

قررت اللجنة المركزية لحركة فتح فصل أحد كوادرها الناشطين في المجال النقابى، لعدم التزامه بتعليمات قيادة

الحركة العليا. وقال توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزيـة لفتـح وهـي أعلـى هيئـة قيادية في الحركة أنّه تقرر خلال جلسة اللجنة التي عقدت يوم 15 من الشهر الجاري فصل محمود راضي علي السلايمة النقيب السابق لنقابة الصّيادلةً،

وأوضح الطيراوي وهو مفوض

نسب عالية من الأصوات. ووفق مسؤولين كبار في فتح فقد أكدوا أن الحركة اتخذت قراراً بمعاقبة أي شخص من كوادرها يترشح كمستقل

الانتخابات البرلمانية السابقة، حيث

سـجل ترشـح أعداد كبيرة من كوادر فتح

فى تلك الانتخابات ما أضعف فرص

حصول مرشحي الحركة الرسميين على

بالترشيح لموقع نقيب الصيادلة».

حركة فتح تفصل أحد كوادرها

لعدم التزامه بالتعليمات

أمام مرشحيها الرسميين في أي عملية انتخابات قادمة، سواء نقابية أو محلية السلايمة جاء «لعدم التزامـه بتوجيهات أو برلمانية، وفي سياق قريب أعلن الحركة، وخروجه على الانضباط الحركي الطيراوي خلال لقائه بكوادر فتحاوية في مقر جامعة الاستقلال أن فتح عقدت أكثّر من 220 مؤتمرا فرعيا ومركزيا «لضخ وكانت حركة فتح قد منيت بخسارة كبيرة أمام منافسـتها حركـة حماس، في الدماء الجديدة إلى المكاتب الحركية».

وكشف عن تشكيل لجنة تضم بعض الأخوة أعضاء المجلس الثوري «لمارسة الدور الرقابي على أداء المكاتب الحركية». وخلال اللقاء ناقش المجتمعون بحضور الدكتور محمد اشتيه عضو اللجنة المركزية لفتح عدد من القضايا لها علاقة بالنهوض بالمكاتب الحركية لفتح و الاستعداد للاستحقاقات القادمة.

السلطة تعلن عزمها تقديم طلب للحصول على عضوية منظمة التجارة العالمية

الحكومة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي عاجل

لوقف «إرهاب» المستوطنين

وأبدت الحكومة تخوفها الشديد

من تصاعد الهجمات التي ينفذها

المستوطنون وانعكاساتها على

الاستقرار في المنطقة «سيما وأنها

تستهدف بشكل مباشر المقدسات

كان مستوطنون إسرائيليون أحرقوا

في الاونة الاخيرة عددا من المساجد في

الضفة الغربية والقدس، وكتبوا على

جدرانها شعارات عنصرية كما هاجموا

لجنة شعبية فلسطينية

تطالب برفع شامل لحصار غزة

منازل سكنية ومزارع ومركبات تعود جهود السلام في المنطقة».

الإسلامية والمسيحية».

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مسؤول فلسطيني رفيع أمس ان السلطة الفلسطينية تواصل مشاوراتها مع أعضًاء منظمة التجارة العالمية، لدعم طلب انضمام فلسطين لهذا المنظمة.

وقال عبد الحفيظ نوفل وكيل وزارة الاقتصاد الوطني ان وزارته ستعقد سلسلة من المشاورات والاجتماعات مع أعضّاء منظمة التجارة العالمية، والأطراف الدولية الأخرى لدعم مساعى السلطة الوطنية لانضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية، وصولا إلى إجماع كامل على طلب الانضمام الذي تعارضه إسرائيل.

وأكد في بيان صحافي على أهمية الاستثمار في النتائج

التي حققتها المشاركة الفلسطينية في الاجتماع الوزاري الثامن

■ رام الله ـ د ب أ: طالبت حكومة

تصريف الأعمال في السلطة الفلسطينية

لمجتمع الدولى امس الثلاثاء بالتدخل

العاجل لإلزآم الحكومة الإسرائيلية

بوقف «إرهاب» المستوطنين ضد الشعب

واستنكرت الحكومة، في بيان

صحافى عقب اجتماعها الأسبوعي في

ام الله، ما اعتبرته «صمت» الحكومة

الإسرائيلية على ممارسات المستوطنين

«التي ترقى إلى مستوى الجرائم المنظمة

وعده قيامها بأية خطوات لمحاسبة

الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته،

الحصول على صفة مراقب كل على حدة. وكانت السلطة الفلسطينية حصلت مؤخراً على عضوية

الذي عقد مؤخرا في جنيف، وتكريسها «لمواصلة حشـد الدعم والتأييد لطلب فلسطين للحصول على العضوية بصفة مراقب داخل المنظمة وكافة الهيئات التابعة لها».

وكان الفريق الوطني لانضمام فلسطين لمنظمة التجارة العالمية عقد يوم أمس اجتماعاً له، وفي أعقاب الاجتماع أعلن أن السلطة الفلسطينية ستعمل على تقديم طلب الانضمام مرة أخرى في أقرب فرصة ممكنة و مناسية، استنادا إلى السلطة التوجيهية للمجلس العام لمنظمة التجارة التي تنظر في طلبات

منظمة «اليونسكو»، وهو أمر عارضته بشدة كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسـرائيل، ووفق مسؤولين فلسطينيين فإن السلطة ربما تتجه للحصول على عضوية المنظمات الدولية، بعد إفشال الولايات المتحدة الأمريكية لمشروع حصولها على عضوية الأمم المتحدة.

للفلسطينيين في الضفة الغربية.

في سياق متصل، أدانت الحكه مة

إعلان الحكومة الإسرائيلية بناء 1028

وحدة استيطانية في القدس الشرقية

وبيت لحم، معتبرة أن القرار يشكل

انتهاكاً وأضحاً للقانون الدولي،

ويتناقض مع كل الجهود المبذولة

ودعت الحكومة الفلسطينية المجتمع

الدولى الى إلزام إسرائيل بوقف هذه

السياسة «التي تقوض بصورة كاملة

لإحياء عملية السلام.

فلسطيني خطط لاغتيال حاخام اسرائيلي يقول انه غير نادم

■ ضاحية البريد (الضفة الغربية) ـ رويترز: قال فلسطيني

المؤبد لقيامهم بهجمات أوقعت قتلى

لكن ايا من السجناء المفرج عنهم يوم الأحدلم يكن مدانا بالقتل وان كان بعضهم مثل حموري ادينوا بالتآمر لارتكاب اعمال عنف او المشاركة في هجمات لم توقع قتلي. وسـجن حمـوري وهـو عضـو بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع اثنين اتفقا معه في عام 2005 على السعى لقتل كبير الحاخامين السابق عوفاديا يوسف وعمره الان

مع رويترز «هذا الرجل هو رمز للعنصرية والتعصب في اسرائيل وسيظل كذلك».

> من بين 550 سجينا فلسطينيا عن 1027 سجينا فلسطينيا.

بين الاسرائيليين.

سجنته اسرائيل لانه خطط لقتل حاخام شهير بعد الافراج عنه يوم الاحدانه لا يأسف على المسار الذي

وكان صـــلاح حمــوري (26 عاما)

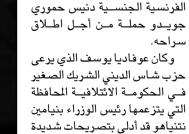
وكان كثير من السجناء المفرج عنهم في 18 تشرين الأول (اكتوبر) الماضى بعدوساطة مصرية وعددهم 450 سُـجينا يقضون عقوبة السجن

أفرجت عنهم اسرائيل يوم الأحد لاستكمال اتفاق تبادل السجناء الذي أعاد الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط بعد خمس سنوات من اسـره في قطاع غزة مقابـل الافراج

جويدو حملة من أجل اطلاق وكان عوفاديا يوسف الذي يرعى حزب شاس الديني الشريك الصغير فى الحكومة الائتلافية المحافظة

وفي احدى خطبه عام 2000 شبه يوسف الفلسطينيين بالافاعى وهو ما عرضه لانتقادات شديدة من زعماء اسرائيليين وفلسطينيين على السواء وبعد عام قال انه يجب قصف العرب «بالصواريخ...

العداء للفلسطينيين وتمنى لهم



وتدميرهم».

وفى واحدة من احدث خطبه فى اب (اغسطس) عام 2010 قــال يوســف «ابـو مــازن (الرئيس



بموافقة الحاخام الاسرائيلي وهو

ما فعله في وقت سابق هذا الشهر

ليطلق سراح السجين الفلسطيني قبل اشهر من انتهاء فترة عقوبته. من الارض.. اصابهم الرب.. وأصاب هؤلاء الفلسطينيين الاشرار الكارهين لاسرائيل .. بالبلاء». وكان الإفراج عن حموري مشروطا

وقال السجين الفلسطيني السابق الذي يتقن الفرنسية ويحمل

من شارك في الحملة الداعية لاطلاق وقال حموري ان هذه محاولة جديدة من جانب سلطات الاحتلال لاضفاء لمسة انسانية على وجه هذا الرجل العنصري.

وقال ان الحرية هي الحياة وان شعوره بالحرية الان وقد احاط به الاصدقاء والاقارب يشعره بالحياة

ايضا جواز سفر فرنسيا لرويترزانه يريد ان يسافر الى فرنسا ليشكر كل

■ غزة ـ دبأ: طالبت لجنة شعبية فلسطينية الثلاثاء برفع شامل للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أربعة أعوام بعد إتمام صفقة التبادل والإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في بيان صحافى: «نطالب الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار كلياً عن قطاع غزة بعد سُحب كافة الذرائع والحجج

والإفراج عن جنديه الأسير غلعاد

ودعا الخضري المجتمع الدولي إلى «الوفاء بتعهداته والشروع بما وعد به من إعمار غزة وإنهاء حصارها ونحن على أبواب الذكرى الثالثة للحرب الإسرائيلية على غزة».

وشدد على أنه «لا مجال الآن سوى إنهاء ملف الحصار بشكل كامل والسماح بدخول كافة مستلزمات القطاع، وخاصة

مواد البناء وكل ما ضمنته إسرائيل لقائمة الممنوعات تحت حجج واهية». وأكد الخضري ضرورة فتح كافة المعابر والممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، واستمرار وتكثيف المشاريع المختلفة في القطاع «لأنه بأشد الحاجة لها ومن أهمها مشاريع البنية التحتية

والمشاريع التعليمية والاقتصادية». واعتبرأن استمرار الحصار يعنى استمرار «العقوبة الجماعية» على السكان الفلسطينين.

5 أطفال من عائلة واحدة قضوا بانفجار لغم أرضي في القنيطرة

مقتل 30 مدنيا و14 عنصرا امنيا في انحاء متفرقة من سورية.. والمعارضة تدعو لاستخدام القوة ضد الأسد

■ دمشق_نيقوسيا_بيروت_وكالات: افاد المرصد السوري لحقوق الانسان أن 30 مدنيا قتلوا بعد ظهر الثلاثاء برصاص قوات الامن السورية في مناطق متفرقة من البلاد في حين قتل 14 عنصرا امنيا في كمين نصبه له جنود منشقون في جنوب البلّاد.

وقال الرصد ان 23 مدنيا قتلوا وجرح اخرون في مدينة كفر عويد بمحافظة ادلب (جنوب غرب) بعد محاصرتهم من جانب قوات الامن السورية، بينما قتل سبعة مدنيين في حي بابا عمرو في حمص (وسط) حيث تدور الشتباكات عنيفة، مشيرا بالمقابل الي مقتل 14 عنصرا امنيا على الاقل في محافظة درعا (جنوب) في كمين نصبه جنود منشقون، وذلك بعد سقوط اكثر من مئة جندي منشق بن قتيل وجريح.

ويضاف هـ ولاء القتلى الى حصيلة سابقة اوردها المرصد في وقت سابق الثلاثاء واشار فيها الى سقوط مئة جندى منشق على الاقل بين قتيل وجريح في مواجهات مع الجيش . الثّلاثاء، فضلا عن مقتل ثلاثة مدنيين آخرين. كما قتل 5 أطفال من عائلة وأحدة في محافظة القنيطرة جنوب سورية، الثلاثاء، بانفجار لغم أرضي من مخلفات القوات الإسرائيلية، فيما قال ناشطون سوريون إن ستة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم على أيدي قوات الأمن التي تشن حملة عسكرية موسعة للقضاء على المنشقين العسكريين على الحدود مع تركيا.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن رئيس الجمعية العامة لرعاية وتأهيل المصابين بالألغام عمر الهيبة، قوله إن 5 أطفال من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات «إستشهدوا بانفجار لغم من مخلفات الإحتلال الإسرائيلي» في مزرعة البنيان التابعة لقرية الرفيـد جنوب محافظة

وأوضح الهيبة أن «اللغم إنتقل من أراضي الجولان العربي السوري المحتل إلى الجزء المحرر، جرّراء إنجراف التربة لينفجر أثناء لعب الأطفال قرب منازلهم بمسافة لم تتجاوز

ودعا «جميع المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية المعنية إلى رفع شكوى ضد الإحتلال الإسرائيلي للإعتراف بأعداد الألغام التي زرعتها في الجولان المحتل والمحرر والتي تتجاوز أكثر من مليون لغم، وتسليم خرائط أماكن وجودها وتوزعها الىحكومة

وقال رئيس الجمعية العامة لرعاية وتأهيل المصابين بالألغام إنه «باستشهاد الأطفال إرتفع عدد ضحايا الألغام من أبناء القنيطرة إلى 225 شهيداً و720 مصاباً بعاهات دائمة كانت معظمها بتراً في الأطراف وتشوهاً في الوجه و حروقاً و كف بصر ».

وقال الناشط أحمد عبد الله من إدلب لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف إن العملية بدأت في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول وتشمل محافظة إدلب بالكامل، وأسفرت حتى الآن عن مقتل ستة أشخاص بينهم اثنان من

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الذي مقره بريطانيا نقلا عن عدد من المسلحين في البيدان، أن الاشتباكات وقعت في محافظة ادلب المحاذية لتركيا والتي شهدت قتالا داميا

الجيش النظامي، جرت محاصرة مئة منشق وسقطوا بين قتيل وجريح بين قرية كفر عويد والفطيرة» في منطقة جبل الزاوية.

محافظة ادلب شـمال غرب سورية، وذلك بعيد توقيع دمشق بروتوكول الجامعة العربية المحدد لمهمات بعثة المراقبين في تطور وصفته وقتل اكثر من خمسة آلاف شخص في

الى ذلك نفى مصدر عسكري سوري مسؤول اقدام السلطات السورية على اعدام 21 ضابطا

الفضائية المحرضة تناقلت خبرا الاثنين مفاده أن السلطات السورية ستقوم بإعدام 21 ضابطا كانت قد اعتقلتهم في وقت سابق».

جملة وتفصيلا»، مبينا أن «فبركة مثل هذه الأخبار هو دليل إفلاس يأتى في إطار حملة الإفتراء والتضليل الإعلامي الّتي تشنها هذه القنوات استمرارا لنهج التحريض والتجييش و الفتنة الذي دأبت عليه منذ بدء الأحداث في سورية بهدف النيل من وحدة أبناء شعبناً

وكانت مصادر في المعارضة السورية اعلنت يـوم السـبت الَّاضـي ان 21 ضابطـاً انشقوا عن الجيش السوري في محافظة درعا وتم القاء القبض عليهم، سوف يتم اعدامهم

من بينهم العديد من النشطاء في كفر عويد». ودعا المرصد الامن العام للجامعة العربية نبيل العربي الى «التدخل الفوري لوقف المجزرة» التي يمكن ان تحدث. وكان المرصد ذكر الاثنين ان «عشرات» الجنود السوريين المنشقين قتلوا الاثنين في

وقال المرصدان «عشرات المدنيين محاصرين

المعارضة السورية بانه «مراوغَّة». حملة القمع التي يشنها النظام السوري ضد المحتجين منذ منتصف اذار (مارس)، بحسب تقديرات الامم المتحدة.

مؤكدا ان هذا الخبر عار عن الصحة. ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» عن المصدر العسكرى قوله إن «بعض القنوات

وأكد المصدر أن»هذا الخبر عار عن الصحة

واضاف المصدر في بيان تسلمت فرانس برس نسخة منه فيّ نيقوسيا انه «عقب اشتباكات اندلعت صباح اليوم (الثلاثاء) مع

جنود سوريون يشيعون زميلا لهم قتل بالاشتباكات الاخيرة من جهة اخرى رفض زعماء المعارضة

تكتيكا جديدا للمماطلة. وقال أحمد رمضان رئيس مكتب الإعلام التابع للمجلس الوطني السوري الذي كان يتحدث من العاصمة التونسية الاثنين إن المعارضة ترى أن موافقة الحكومة السورية جاءت بعد فوات الآوان.

وأضاف أن الاتفاق يمنح الحكومة السورية قدرا كبيرا من الوقت يتجاوز الشهر ونصف الشهر مشيرا إلى أن الإجراءات التي أعلنها وزير الخارجية السوري وليد المعلم أثناء مؤتمر صحافي عقده أمس الاول في دمشق لا تعبر عن النوايا السلمية للنظام السوري لأنها

تظهر أن عمل المراقبين العرب سيخضع لقيود. وقال رمضان إن المعارضة تدعو إلى سحب القوات من المناطق التي بدأت احتجاجات مناهضة للأسد. ومن جانبهم طالب زعماء المعارضة السورية بتدخل عسكري لوقف قمع

العام لجامعة الدول العربية الثلاثاء إن بعثة مراقبين يمكن أن تصل إلى سورية قبل نهاية الشهر الحالي في مهمة لتقييم ما إذا كانت دمشق ملتزمة بتنفيذ المبادرة العربية لانهاء قمع الاحتجاجات بعد اسابيع من المماطلة السورية. وحثت الدول العربية دمشق على السماح لفريق يتألف من نحو 150 مراقبا بدخول سورية لتقييم الوضع على الأرض.

وقال العربي لرويترز «يمكننى القول بقدر من التأكيد ولكن ليس على نحو قاطع أنهم (المراقبين) سيكونون هناك بنهاية الأسبوع المقبل» مضيفا أن هذه هي أول مهمة من نوعها منذ تأسيس الجامعة العربيّة عام 1945.

وقال «إنها مهمة جديدة تماما ومهمة مجهولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى ومثلما هو الحال

السماح لمراقبين بتقييم التنفيذ في الوقت الذي قفرت فيه اعداد القتلى. ووقعت دمشق على بروتوكول بشائن المراقبين الاثنين في مقر الجامعة العربية بالقاهرة.

■ القاهرة ـ رويترز: قـال نبيل العربي الأمين صع كل اتفاقية فـي العالـم فانهـا تتوقف على

لكن سورية ماطلت لمدة ستة اسابيع في

وقال العربي ان مجموعة صغيرة تمثل طليعة فريق المراقبين يرأسها مسؤول كبير من الجامعة العربية ستتوجه الى دمشق يوم الخميس

التنفيذ بحسن نية " مضيفاً ان المراقبين يمكنهم ان يروا في غضون اسبوع ان كانت سورية

(نوفمبر) على خطة عربية تطالب بانهاء القتال وسحب القوات من المناطق السكنية والافراج عن السجناء وبدء حوار مع المعارضة.

للتحضير للمهمة. وبمجرد نشر المراقبين يمكن إجراء التقييم سريعا لمعرفة ما اذا كانت سورية ملتزمة بالاتفاق.

وأضاف العربي بشأن البروتوكول الذي تبلغ مدته شهرا مع احتمال التمديد «في غضون ووافقت سورية في اوائل تشرين الثاني اسبوع من بداية العملية سنعرف. لا نحتاج وسيرأس عملية المراقبة لواء سوداني لديه

خبرة في عمليات حفظ السلام وستضم ألبعثة اعضاء من دول عربية ومنظمات غير حكومية. وسيرافق البعثة افراد من وسائل الاعلام. وقال العربى ان الدول الخليجية وافقت

الاثنين على ارسال 60 مراقبا ليصبح العدد الاجمالي نحو 150 حتى الان. وأضاف ان المراقبين يتوقعون ان تتاح لهم حرية التحرك والاتصال بما في ذلك دخول السجون

والمستشفيات في انحاء البلاد. وبعد ان وافقت دمشق على الخطة في تشرين الثاني (نوفمبر) دون أن تظهر ما يشير الى انها تنفذها اعلنت الدول العربية مجموعة

السورية بروتوكول الجامعة العربية الذى

وقعته حكومة الرئيس السوري بشار الأسد

والذى يسمح للدول العربية بمراقبة تنفيذ

خطة للجامعة قبلتها دمشق الشهر الماضي

واعلنت المعارضة أن توقيع البروتوكول

من العقوبات استهدفت التعاملات المالية مع سورية وشملت قيودا على سفر المسؤولين وخفض رحلات الطيران. وقال العربي ان هذه الاجراءات ستبقى سارية الى ان يقدم المراقبون تقييمهم في تقارير يومية واسبوعية سيتم اطلاع سورية عليها لكنها لن تفحصها. وأضاف العربي انه سوف

يتعين أن يقرر الوزراء العرب ان كانت العقوبات وقال إن هذه الإجراءات «تبناها اجتماع للوزراء العرب وهو الجهة التي لها سلطة انهاء

■ واشنطن_يو بي آي: قللت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند من أهمية توقيع سورية على بروتوكول نشر المراقبين العرب على أراضيها، معتبرة ان هذا الأمر لا يعدو كونه توقيعاً على «قصاصة ورقّ» وأمريكا ليست مستعدة للترحيب بأي

وردت نولانـد خـلال مؤتمـر صحافي على سـؤال عـن رأيهـا بموافقة سـورية على السماح بدخول مراقبين إلى أراضيها، وإن كان هذا الأمر شراء

«»من المنظور الأمريكي لقد رأيناً وعوداً كثيرة لم تنفذ من قبل النظام السوري ونحن أقل اهتماماً بقصاصة ورق موقعة منه بالأفعال لتطبيق الالتزامات التي

واشنطن تقلل من أهمية توقيع سورية

وأضافت «كما تعلمون نحن ندعم بشدة دعوات جامعة الدول العربية والبنود الواردة في الاتفاق بشأن السماح لمراقبين،من مجموعات حقوق الإنسان الدولية، إلى كل المواقع في سورية، ووقف العنف وإطلاق السجناء السياسيين وانسحاب العناصر

المناطق المأهو لــة، لذا على هذا الأســاس سنحكم على جدية النظام السوري في هذا المجال»، وسئلت إن كان المراقبون سيتضمنون مسؤولين أمريكيين أو منظمات غير حكومية ومنظمات إنسانية أمريكية، فردت «لا أعتقد أننا سنصر على ذلك»، وكررت القول ان توقيع النظام السوري على البروتوكول «يعنى القليل لنا وما نريده هي أفعال لتطبيقً

وأضافت «نحن لسنا مستعدين للترحيب بأي شيء غير الخطوات الملموســة التــي تحسِّـن حيــاة الشـعب

دعا دمشق الى وقف القتال وسحب «آليات الدمار» من المدن

وزير الخارجية السعودي: سورية هي التي تنقل قضيتها لمجلس الأمن الدولي

وأشار إلى أن «هذه هي الخطوات

وعن تدخل الجامعة العربية في

التى نصت عليها مبادرة الدول العربية

■ الرياض ـ د ب أ: أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أن البروتوكول، الذي تقدمت به جامعة الـدول العربية إلى الحكومة السـورية للتوقيع عليه» جزء لا يتجزأ من المبادرة العربية» مشيرا إلى أن الذي ينقل الأمر إلى مجلس الأمن

الدولي هو الطرف السوري. ووقعت سورية على بروتوكول مع جامعة الدول العربية يسمح لبعثة مراقبين بدخول البلاد أملا في إنهاء عشرة أشهر من إراقة دماء متظاهرين يطالبون بإصلاحات ديمقراطية في

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن دمشق وقعت بعد موافقة الأمانة العامة للجامعة على إدخال

تعديلات تحفظ السيادة السورية. وقال الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي عقده في الرياض عقب انتهاء القمة الخليجية الاثنين والثلاثين الثلاثـاء: «إننــا فــى انتظار أن نـرى التوقيع علـى البروتوكول من قبل سـورية»، متسـائلا «هل ستسحب سورية قواتها من المناطق التي تتواجد بها والتي تقوم بقتل المواطنين، وفي

الأفضل لسورية، الذي ينقل الأمر إلى

بالخبرة أن الذي يأتي من الخارج لا وأضاف أن «الحل العربي هو

المنظمات الدولية هي سورية، وليس العرب، روسيا الصديقة لسورية قدمت

بروتوكول بعثة مراقبي الجامعة العربية والذي يعنى بداية تعاون بين دمشق والأمانة العامة للجامعة العربية

حـل القضايـا عربيـا ، قـال الفيصل «لا نشك في نوايا كل الناس، ولكن ثبت

في هذا الحال».

يفهم مشاكلنا».

انتظار مدى قبولها للمفتشين الذين مشروعا إلى مجلس الأمن».

وتابع الفيصل «إذا قبلوا

في حل الأزمة السورية الراهنة. ودعــا الفيصــل ســورية إلــى «وقف القتال فورا وسحب آليات الدمار من

المدن وإطلاق سراح المحتجزين، إذا

كانت النية صادقة... هذه الخطوات

السوريون) النصيحة فسيتجاوبون

لابـد أن تتمـم فـورا، حتـى يتـم باقـي مع المبادرة العربية ولن يستخفوا البروتوكول». وقال الفيصل «انهم قبلوا بها... نأمل أن يكون التوقيع على بالبروتوكول ولم يقبلوا بالمبادرة، البرتوكول هو الخطوة الأولى لتنفيذ البروتوكول جزء لا يتجزأ من المبادرة، ووقعت سورية الاثنين على

لابدأن يوافقوا على البروتوكول، لأنهم سبق أن و افقو ا على المبادرة «· وأضاف وزير الخارجية السعودي

أن «سورية ليست رخيصة ، لا يضمر لها أحد شر لا يريد أحد أن يؤذي أي أفراد من الشعب السوري، ما بالك إذا كانت المصيبة تأتى من السوريين للسوريين يكون الفزع أكبر»، مؤكدا «على ضرورة التوسط لأنه لا خيار لنا».

■ باريس ـ يـ و بـي آي: رحّبت فِرنسـا الثلاثـاء، بتبنـي الإنسان المرتكبة في سورية.

يديِّن الإنتهاكاتِّ الفادحـة والممنهجة لحقوق الإنسـان على يد السلطات السورية». وأضافت أنه «بالتصويت لمصلحة القرار، إختارت 133 دولة دعوة السلطات السورية من جديد لوقف أعمال العنف من دون

الدول العربية فوراً». واعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية أن «هذا القرار يطالب أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) بتوفير نقطة إرتكاز لمهمة المراقبة التابعة للجامعة العربية».

وجاء القرار غداة إفادة من مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي، أدلت بها أمام مجلس الأمن الدولي هذا

لنظام الرئيس السوري بشار الأسد إرتفعت إلى أكثر من 5000 قتيل من بينهم 300 طفل». الإنسان»، بشدة «إستمرار السلطات السورية في إنتهاكاتها الخطيرة والمنهجية لحقوق الإنسان بما في ذلك حالّات الإعدام

وصوّتت لصالح القرار 133 دولة ورفضته 11 دولة في حين امتنعت عن التصويت 43.

بضرورة محاسبة المسؤولين عن هذه

وكرر وزير الدولة البريطانية لشؤون

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا دعوة

الرئيس الأسـد إلـي «التنحي والسـماح

ببدء عملية اصلاح ذات مصداقية»،

لبنان يتخطى لغمي التمويل والقرار الاتهامي.. ويخشى انعكاسات المنطقة

بيروت من فاديا عازار:

رغم تمكنه من تخطى لغمى تمويل المحكمة

و كانت انقسامات سياسية في ملف تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان برزت على الساحة السياسية وكادت تهدد بقاء الحكومة الحالية ، في ظل انقسام عميق داخل مجلس الوزراء، ما بين طرف يؤيد بند التمويل وآخر

لكن رئيس الحكومة نجيب ميقاتى تمكن من طي ملف التمويل ، عندما أعلن في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أنه قام بتحويل حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية عن عام 2011، البالغة 32 مليون و180 ألف دولار، بالرغم من معارضة «حـزب اللـه» وحلفائه داخـل الحكومة،

وكان الأمين العام لـ «حزب الله « حسن نصرالله أعلن في أول رد فعل له على تمويل المحكمة خلال مشاركته في إحياء الليلة الخامسة من عاشوراء، رفض حربه للمحكمة الدولية ولتمويلها ووصفها بالأمريكية - الإسرائيلية والمسيسة، وقال إن رفضه التمويل لن يؤدي إلى

وكانت السلطات القضائية اللبنانية تسلمت في 30 حزيران (يونيو)، قرارا اتهاميا وأربع مذكرات توقيف بحق متهمين باغتيال الحريري، ينتمون إلى «حزب الله» هم: سليم جميل عياش، ومصطفى أمين بدر الدين، وحسين حسن عنيسي،

المحكمة بأنها غير نزيهة، وقدم ما قال إنها «أدلة وبراهين» تثبت عدم نزاهة المحكمة.

سيرسلون إليها».

الدولية التي تنظر في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري والقرار الاتهامى، إلا أن لبنان يستقبل عام 2012 بقلق خوفا من انعكاسات قد تحملها التغييرات التي تعصف بالمنطقة إلى الوضع اللبناني.

يرفضه رفضا قاطعا.

إحداث مشكلة في البلد.

وأسد حسن صبرا، ونفى حزب الله بشدة هذه الاتهامات ووصف

وأبلغت السلطات اللبنانية المحكمة الدولية

تتمكن من تو قيف المتهمين أو العثور عليهم.

المجلس العدلي. لكن ميقاتي لم يستجب حتى الآن لمطلب الأمين العام له «حزب الله». و»شهود الزور» هم مجموعة من الشهود ارتكز عليهم المحقق الدولى ديتليف ميليس في توجيه الاتهام لسـورية باغتيال رفيق الحريري، وسجن أربعة ضباط كبار لحوالي أربع سنوات جراء

خارجيا، ألقت الأحداث التي تشهدها المنطقة

العربية منذ بداية العام الحالي بظلالها على الوضع في لبنان، ولا سيما تلك التي تجري في سورية، خصوصا في ظل الانقسام الحاصل في القوى السياسية اللبنانية بين فريق يراهن على بقاء النظام السوري ويدعمه وفريق يراهن على سقوط النظام ويدعم المعارضة السورية.

وكان من تداعيات الأحداث السورية وصول حوالي 3500 نازح سوري حسب سجلات الأمم المتحدة إلى قرى وادي خالد شمال لبنان، يسكن معظمهم في منازل أقارب لهم في المنطقة.

وقال النائب عباس هاشم عضو كتلة التغيير والإصلاح النيابية التي يترأسها ميشال عون لوكالة الأنباء الألمانية إن لبنان «معنى بشكل مباشر بما يحصل في المنطقة من تغيرات، ولكن هذه التطورات لا يمكن أن تفجر الوضع الأمني في لبنان، حتى أن الكلام عن إيجاد ممر آمن للنازحين السوريين في شمال لبنان، الذي يعتبر النقطة الأضعف بسبب التصاقبه بالحدود السورية، لا يشكل موضوع قلق «٠

أما النائب سمير الجسر عضو كتلة المستقبل النيابية التى يتزعمها رئيس الحكومة السابق سعد الحريري فيقول «نحن في منطقة ملتهبة ومن المعروف أن لبنان يتأثر جدا بما يحدث حوله، إننا ننتظر الربيع العربي فإذا أزهر هذا الربيع، يصبح محيطنا أقدر على فهمنا وعلى التعاطي معنا

الخاصة بلبنان، التي أنشئت عام 2007، أنها لم ونفى الجسر أن يكون هناك مؤشرات حقيقية تدل على إمكانية انفجار الوضع الأمنى أو وكان نصر الله طالب رئيس الحكومة، بعد السياسي في لبنان جراء الأحداث الَّتي تدور في انتهائه من ملف التمويل، بوضع ملف شهود الزور على جـدول أعمال مجلس الـوزراء، وتحويله الى

وأضاف أن الأحداث الأمنية التي حصلت في الجنوب هي «نوع من الرسائل السياسية « موضحا أنه «قد يكون هناك جهة لديها مصلحة في صرف الانتباه عما يجري في سورية لكن هذا الأُمر يبقى في إطار التقديرات». ۗ ووصف الجسر الوضع في لبنان بالمقلق، خاصة على الصعيد الاقتصادي ومدى تأثر

الاقتصاد اللبناني بأحداث المنطقة، لكنه استبعد «أن يكون الوضع الداخلي اللبناني مهيأ حاليا وبالنسبة للوضع الحكومي في لبنان اعتبر الجسـر أن «قيام الحكومـة بتمويـل المحكمـة هـو خطوة جيدة ولكن إخراجها كان سيئا بسبب عدم وجود غطاء قانوني لهذا الإخراج»، مشيرا إلى أن ما حصل يعرض الحكومة مستقبلا لزعزعة

و تتزايد المخاوف من انفلات الوضع الأمني في لبنان، خاصة في ظل عدد من الحوادث الأمنيةَ في وشهد العام الحالى حوادث أمنية عديدة أبرزها خطف سبعة إستونيين في وادي البقاع شرق لبنان، في آذار (مارس) الماضي، وتم الإفراج

ومحاولات ابتـزاز إلى ما لا نهاية»، مسـتبعدا أن

تؤدي الخلافات داخل الحكومة إلى تهديد بقائها.

عنهم في تموز (يوليو) الماضي. وتمكن الجيش اللبناني و»حزب الله» خلال العام الحالى من إحباط وتفكيك منظومات تجسس إسرائيلية، وقامت القوى الأمنية اللبنانية باعتقال عدد من «عملاء» المخابرات الإسرائيلية، وصدرت بحق بعضهم أحكام بالسجن والإعدام. وكشف نصرالله عن وجود شبكات تجسس تم

اكتشافها داخل صفوف حزبه في تطور هو الأول



رفيق الحريري

من نوعه، حيث تبين وجود حالتين منفصلتين على اتصال بضباط مخابرات أمريكيين يعملون بصفة دبلوماسيين في السفارة الأمريكية في لبنان، وحالة ثالثة لم يتم التأكد من الجهة المرتبطة بها. وتم خلال هذا العام استهداف القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفل «ثلاث مرات كان آخرها في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) الحالى حيث استهدفت دورية تابعة للوحدة الفرنسية العاملة في إطار القوات الدولية، كما تم استهداف اثنين من الّقو افل اللوجستية لليونيفيلُ بقنابل على جانب الطريق الساحلية قرب مدينة صيدا في أيار (مايو) وتموز (يوليو)».

كما أطلقت صواريخ من جنوب لبنان في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، سقطت في شمال إسرائيل من دون تسجيل إصابات، في تطور هو الأول من نوعه منذ أكثر من عامين، وردتّ إسرائيل عليها بإطلاق قذائف على جنوب لبنان، وأعلنت «كتائب عبدالله عزام — قاعدة الجهاد» مسئو ليتها عن عملية إطلاق الصواريخ.

شيء غير الخطوات الملموسة التي تحسن حياة الشعب السوري وتنهي

الاتفاق».

السوري وتضع حداً للعنف». المسلحة التابعة للنظام السوري من

فرنسا ترحب بتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يدين إنتهاكات حقوق الإنسان في سورية

الدول الأعضاء، قراراً يدين إنتهاكات حقوق الإنسان في الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدين إنتهاكات حقوق وأصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً قالت فيه إن «فرنسا تهنَّئ عَلَى إعتماد الجمعية العامة أمس بالأكثرية، قراراً

تأخير، والتعاون مِع الأمم المتحدة وتطبيق خطة عمل جامعة

وشددت على أن «الإتفاق حول الأزمة السورية يتزايد يوماً بعد يوم في قلب المجتمع الدولي، وعليه أن يجد صدى في

الشهر، ذكرت َّفيها أن «حصيلة ضحايا قمع المظاهرات المناهَّضة

و أدان القرار، الذي جاء بعنوان «حماية وتعزيز حقوق التعسفي واستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين والناشطين، واضطهادهم وقتلهم والإحتجاز التعسفي وحالات الإختفاء

القسري والتعذيب وسوء معاملة المحتجزين بمن فيهم

الأعمال المروعة».

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». بريطانيا ترحب بقرار الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في سورية وتجدد دعوة الرئيس الأسد للتنحي

السوري المستمرة تجاه مواطنيه

والتقارير التى تتحدث عن الإحتجاز

التعسفى والإختفاء القسري والتعذيب

والعنف الجنسي، بما في ذلَّك إغتصاب

■ لندن_يو بي آي: رحّبت بريطانيا، الثلاثاء، بتبني الجُمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بشأن أوضاع حقوق الإنسان في سورية، مجددة دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ألستير بيـرت فـي بيــان، إن «ســورية بحاجــة ماسة للإستماع إلى الإهتمامات المشتركة للمجتمع الدولي واحترامها، كما يتعين على النظام السوري التوقف عن قمع الإحتجاجات السلمية بعنف وتجاهل المطالب المشروعة للشعب».

لأطفال، ويساورني القُلق أيضاً من تزايد تراكم مزيد من التقارير التي تشير بقصد القتل».

إلى تبني النظام سياسة إطلاق النار مثل هذه الهجمات منهجية ومنتشرة على نطاق واسع وقد تشكل جرائم

وقال بيرت إن «لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ذكرت في تحقيقها أن ضد الإنسانية، وأعتقد إعتقاداً راسخاً التصويت.

مبدياً «دعم بـلاده القوي للجهـود التي تبذلها الجامعة العربية لحل الأزمة المستمرة في سورية». وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تبنت يوم الاثنين قراراً يدين إنتهاكات حقوق الإنسان في سورية، بموافقة 133 دولة، ورفض 11، وامتناع 43 عن

برلين تدعو لتنفيذ فوري للاتفاق

عربية للخروج من الازمة. وقال سايبرت في لقائه الـدوري مع صحافيـين «نتوقع ان

■ بركن ـ ا ف ب: صرح الناطق باسم الحكومة الالمانية شتيفن سايبرت الثلاثاء ان حكومة بلده تنتظر من سورية ان تطبق «فورا» وعودها بقبول مراقبين على ارضها في اطار خطة

> حيال اعمال العنف في سورية. ووقع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الاثنين لى القاهرة على بروتوكول لجامعة الدول العربية يحدُّد الاطار القانوني ومهام بعثة المراقبين العرب المقرر ارسالهم الى سورية حيث يقمع النظام منذ اكثر من تسعة اشهر حركة

بشأن ارسال مراقبين عرب الى سورية

تصبح اقو الها افعالا على الفور». وعبر عن قلق برلين «العميق» الجامعة العربية».

وكان وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي صرح الثلاثاء انه ينتظر من سورية ان تنفذ «فورا» وعودها بقبول مراقبين على اراضيها في اطار خطة عربية للخروج من الازمة. وقال فسترفيلي في بيان «سنحكم على سورية فقط على افعالها وليس اقو آلها، اي البدء فورا في تنفيد اتفاقها مع

واضاف الوزير الالماني «يجب وقف العنف وسحب الجيش والافراج عن المعتقلين السّياسيين والسماح بممر انساني. أنها شروط هامة من اجل تغيير سلمي في سورية، تحتاج اليه البلاد اكثر من اي شيء اخر». الشبيلات يقترح على النظام التخلص من السفهاء

بعد تهديد أحد نواب البرلمان بإقتلاع لسانه

عمان_«القدس العربي»_من منال الشملة:

حمل المعارض الأردنى البارز ليث الشبيلات ألقصر الملكي ســؤولية أي إعتـداء أو إيـذاء يمكـن أن يطاله إذا مـا نفذ أحدّ أعضاء البرلمان تهديده سابقا بإقتلاع لسان الشبيلات من جذوره، مشيرا الى ان صاحب التهديد مقرب جدا من الدوائر

الأمنية وأحد السفهاء الذين يدافعون عن النظام بطريقة

وطلب الشبيلات من الديوان الملكى إعلان البراءة من

هديدات السفهاء الذين يستعين فيهم النظام كبلطجية لضرب

الحراك رافضا الخصومة مع النائب الذي أطلق التهديدات

وأثارت تعليقات أصدرها النائب المثير للجدل يحيى

لسعود قبل أيام جدلا كبيرا حيث طالب السعود، وهو من

مدينة الطفيلة التى ينتمى لها الشبيلات أيضا، المعارض البارز

وجاء رد الشبيلات عبر رسالة وجهها أمس الأول لمشايخ

سيرته في مدينة الطفيلة محذرا من تحميل عشيرة السعود

أو أي مواطن في الطفيلة مسؤولية أي إعتداء يطاله مبلغا بأن

المسطُّول عن أي إعتداء يمكن أن يطاله هو الملك شخصيا لإن

أجهزته توفر الحماية للسفهاء والبلطجية. وكشف الشبيلات

لي رسالته لأقاربه ومشايخ عائلته بأن القصر الملكي خصص

ووصف شبيلات النائب السعود بأنه رويبضة وسفيه

متورط في الفساد في قضية أمانة عمان الكبرى وطلب من

عشيرته في حال حصول إعتداء عليه عدم مطالبة عشيرته

له حراسات لمدة ثلاثة أشهر في الماضي،

بالتوقف عن إثارةً الفتن قَائلًا بأنه لولا الفتنة لإقتلع لسانه من

شيرا الى ان خصومته هي مع النظام وليس مع غيرهم.





وفد من بكركي في الضاحية إلتقى نصرالله

لبنان: ردود شيعية منفتحة على اقتراح اللقاء الماروني للانتخاب ترافقت مع تمهل درزي وهجوم سني

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

في إطار تفعيل عمل لجنة بكركي للحوار مع «حزب الله» لترميم الجسور والتوصل في مرحلة متقدمة الى وضع خطة عمل أو ورقة مشتركة ترضي الطرفين، زار وفد ضم كلاً من رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطروعضوي اللجنة النائب البطريركي المطران سمير مظلوم والأمين العام للجنبة الحوار الإسلامي – المسيحي الأمير حارث شهاب، الأمين العام لـ يحزب الله » السيد حسن نصر الله وذلك بتكليف من البطريرك الماروني مار بشارة بطرس

وأصدرت العلاقات الإعلامية في «حزب الله»

«بتكليف من صاحب الغبطة البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، قام وفد ضم كلاً من المطران بولس مطر رئيس أساقفة بيروت للموارنة وَعُضُوَيُّ لجنة بكركي للحوار مع «حزب الله» النائب البطريركي المطران سمير مظلوم والأمير حارث شهاب، بزيارة الأمين العام لـ»حزب الله» السيد حسن نصر الله، في حضور

عضو المجلس السياسي غالب أبو زينب». وأضاف البيان «شكر الوفد لسماحة السيد نصر الله قيامه بإرسال وفد لتهنئة غبطة البطريـرك الراعـى بعـد انتخابـه، كذلـك علـى الإهتمام الذي عبرت عنه الإستقبالات الشعبية الحاشدة لغبطة البطريرك في مختلف المناطق اللبنانية، خصوصا في الجنوب وبعلبك ـ الهرمل، وجرى التداول في مختلف الأوضاع

■ بيـروتـد ب أ: طالـب قاضي التحقيق العسـكري في

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية، الثلاثاء أن

القاضى الزيـن طالـب بعقوبة الإعـدام «للموقوف الشـيخ

حسن مشيمش في قرار اتهامي أصدره في حقه في جرم

العاصمة اللبنانية بيروت عماد الزين بعقوبة الإعدام بحق

رجل دين لبناني موقوف بتهمة التعامل مع اسرائيل.

الشيخ حسن نصر الله

الدائم حول مختلف القضايا والمستجدات».

قاض لبناني يطلب الإعدام

لرجل دين بتهمة التعامل مع إسرائيل

المحلية والإقليمية وتم الاتّفاق على التواصل بدوره، أكد الأمير حارث شـهاب أن «البطريرك الراعي شاء أن يرد الزيارة التي قام بها «الحزب» لتهنئتُه لمناسبة انتخابه، فطلب من اللجنة لقاء

التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية وعن إمكان تعزيز الحوار تحصينا للوضع الداخليي واتفقنا على استمرار الحوار وتفعيل عمل اللجنة بناءً على رغبة غبطة البطريرك، الذي وضع حبريته تحت شـعار «شركة ومحبة»

السيد حسن نصرالله». وقال «اغتنمنا الفرصة وعرضنا لمختلف

كذلك أوضح المطران مظلوم أن «الزيارة لشكر السيد نصر الله لإرساله أكثر من وفد إلى البطريركية للتهنئة والتواصل في الفترة

البطريرك بطرس الراعي

وعملنا يأتي ترجمةً لهذا الشعار». وأشار الى

نُـه «تم البحث في القانـون الانتخابي لكن ليس

بالتفصيل»، مشددا على «رغبة مشتركة لدى

الطرفين في التواصل وهذا أمر طبيعي فلبنان

قائم أساساً على الحوار ولا بديل عنه». وختم

بالقول «اللجنة سـتحدد اللقـاء التالي في الوقت

وقال «كان هناك لجنة للحوار مع «حزب الله»

 ■ بيروت ـ د ب أ: أعلنت الشرطة اللبنانية أن رجال الأمن عثروا الثلاثاء على جثة المواطن الأمريكي جون ريدواين، الذي فقد منذ 17 كانون الثاني (ديســمبر) الجاري، في منطقة جبلية

وقال متطوع من الصليب الأحمر شارك في عملية البحث لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن ريدواين، وهو صحافي مستقل يعمل بشبكة «فوكس نيوز» الأمريكية، كان يمارس رياضة المشي بمنطقة صنين عندماً سقط في وادي وانكسرت رقبته. وذكر مصدر بالسفارة الأمريكية أن أفرادا من الجيش اللبناني ومن السفارة الأمريكية عثروا على جثة ريدواين.

وانتقدِوا مواقف الآخريـن التي تظهر كمـا قالوا حرصاً على الاحتفاظ بحصصهم المتضخمة في العثور على جثة مواطن امريكي مفقود من أيام في شرق لبنان

فى عهد البطريرك مار نصر الله بطرس صفير

وتوقف عملها لأسباب عدة، وكان هناك فرصة ومناسبة أمس، لإعادة ربط الأمور وإعادة إطلاق

عُمل هذه اللجنة»، مشيراً إلى أن «لجنة الحوار

وأكد «عدم مناقشـة موضوع الأراضي في بلدة

لاساً، لأنها بين أيدي القضاء في الوقت الحاّضر»،

ه أضاف «تكلَّمنا عما نعيشـه اليوم في لبنان وفي

ورداً على سـؤال، لفت الـى أن «السـيد نصر

اللـه أوضـح وجهة نظره في الموضوع السـوري

وأعطانا المعلومات التي لديه وكان هناك تبادل

فى وجهات النظر». وحُـول إمكان عقـد لقاء بين

البطريـرك الراعـي والسـيد نصـر اللـه، قـال «لا

وكانت ردود الفعل الاولية من جانب المسلمين

تفاوتت على تبنى اللقاء الماروني الموسّع اقتراح

اللقاء الاورثوذكسي حول قانون الانتخاب

واللذي يقوم على اعتماد لبنان دائرة انتخابية

واحدة على أن ينتخب كل مذهب نوابه بما يؤمن

ولوحـط أن نوابـاً سـنّة مـن كتلـّة المسـتقبل

هاجموا هذا الاقتراح واعتبروه تقسيمياً ويحمل

دعوة جماعية الى الانتحار، فيما تمهّل الزعيم

الدرزي النائب وليد جنبلاط في اتضاذ موقف

منه، ونظر اليه الزعيم الشيعي الرئيس نبيه

بري بإنفتاح داعياً الى حل متكامل والى أخذ

وقد اشاد نواب موارنة بموقف الرئيس بري

المناصفة الحقيقية في المجلس النيابي.

الهواجس المسيحية بعين الاعتبار.

اعتقد أن عند الاثنين أي مانع».

المنطقة، وتم تبادل الآراء في بعض الأمور».

المكلفة ستستعيد اللقاءات و الحوار».

العاهل الاردني يعود لتكرار زياراته التنكرية المفاجئة ويطالب أهالي الفحيص بالإعتصام ضد التلوث البيئي واعدا بالإحتجاج معهم

عمان_«القدس العربي»

من طارق الفايد:

أظهر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إهتماما شخصيا أمس الأول بالمشـــأركة فــي نشــاطات وفعاليات مع لشارع الشعبّي في خطوة ستقدم دعما معنويا كبيرا للحراك السياسي السلمي الذي تعيشه البلاد في الوقّت الذي بـدأتُ فيــه السـلطات الحكوميــة العليّا برنامجا إعلاميا وطنيا للتفريق ما بين الحراكات السلمية وحالات الإنفلات

> وفوجىء أهالى مدينة الفحيص الأردنية غربي العاصمة عمان الاحد بالملك شخصيا يطالبهم بتنظيم إعتصام إحتجاجي ضد مصانع شركة الإسمنتُ التي تلوثُ بيئة المنطقّة مشيرا لإنه مهتم شُخصيا بالمشاركة في هذا لإعتصام وسيحرص على الإنضمام ليه. وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها إشارات ملكية تحت عمليا على

حيث تعتبر التلوثات في بيئة مدينة الفحيص بسبب صناعات الإسمنت من القضايا ألقديمة جدا في البلاد،

نشطاء يعملون في مجال التصدي ألتيه يهتم بها شخصيا.

ويقوم العاهل الأردني منذ أيام بجولات وزيارات ميدانية للعديد من المحافظات والمجتمعات المحلية حيث زار الأردنيين المسيحيين عشية أعياد الميلاد،

ونفذ العاهل الأردني خلال الأيام القليلة الماضية زيارات ميدانية سرية وبدون تحضر مسبق للإطلاع على أُحُوالُ الناس، وقد عادت بوضوح

الاردن: إقالة غامضة لرئيس تحرير صحيفة «الرأي»

واستقالة مماثلة لرئيس «الغد» بعد إنضمام

يقوم بها الملك شخصيا لدوائر رسمية تنظيم فعاليات شعبية في مجال البيئة بصورة مباشرة وبدون تحضيرات وينظرمسؤولون لهذه الزيارات

والجولات بإعتبارها محاولات لتلمس

الإقتراب من نبض الشارع وحراك

المحافظات قدر الإمكان في الوقت الذي

خفت فيه حدة الإحتقانات الشعبية

والمطالب السياسية عموما قبل ان تقر

السلطات الأمنية خطة وقائية جديدة

بإسم التوعية العامة للمواطنين على

ضرورة تجنب مخالفة القانون ضمن ما

أسماه مدير الأمن العام الجنرال حسين

المحترمه بالحق إنما التوجه للقصر الملكي وتحميله المسؤولية

وقال بان من يملك أصدقاء بهذا السفه والمستوى لا يحتاج

فى الواقع لأعداء، وقال انه ليس ضد الهاشميين إنما يريدهم

وينصحهم مقترحا أن يبدأ الإصلاح بالتخلص من السفهاء.

وحسب تقارير محلية فوجىء للتلوث البيئي وهم يسلمون الملك ملفا حول الموضوع بإقراره لمبدأ تنظيم إعتصام إحتجاجي مبلغا الأهالي أنه شخصيا مهتم بالإنضمام إليهم معتبرا أن ملف البيئة من الملفات الأساسية

مؤخرا ظاهرة الزيارات التنكرية التى

المجالى بالقبضة الأمنية الناعمة. وأمس الأول تعهد المجالي أمام نخبة من الإعلاميين والكتاب بأن تقوم مدينة الفحيص التي تسكنها أغلبية من الشرطة بتوفير الحماية لجميع مظاهر التعبير السلمي عن الرأي، لكنَّه طالبٌ فيما زار منطقة الشوبك في محافظة الإعلام ضمنياً بالتعاون في التفريق معان جنوبي البلاد قبل عدة أيام. ماً بين التعبير السلمي وبين الإنفلات

الأمني الذي لن تسمّح به السلطات الأمنية خصوصا فيما يتعلق بقطع الطرق الدولية والإعتداء على الأملاك

إسرائيل اجرت اتصالات سرية مع كورية الشمالية لثنيها عن بيع الاسلحة للدول العربية وإيران واليوم تتهمها ببيع أسلحة دمار شامل لست دول بالمنطقة

الاتصال بالعدو الاسرائيلي والتعامل معه وإعطائه

معلومات مقابل مبالغ من المال لمعاونته على فوز قواته».

وجاء القرار الإتهامي وفقا لمواد تحمل في طياتها عقوبة

وأحال القاضي الزين الشيخ مشيمش أمام المحكمة

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في أعقاب الإعلان، يوم أمس الاثنين، عن وفاة زعيم كورية الشمالية، كيم جونغ إيل، قالت صحيفة «يديعوت أحرو نوت» العبرية في عددها الصادر أمس الثلاثاء أن الدولة العبرية أجرت ما أسمته بالعلاقات السرية مع كورية الشمالية، وذلك بهدف إقناع الأخيرة بعدم بيع صواريخ

وأشارت الصحيفة، نقلًا عن مصادر رفيعة المستوى في تل أبيب، إلى أنه في السنوات 1992 -1993 أجرت إسرائيل اتصالات سرية مع كورية الشمالية لإقناعها بعدم بيع صواريخ أرض أرض لسورية وليبيا والعراق ومصر. كما أشارت إلى أن ذلك حصل خلال ولاية يتسحاك رابين منصب رئاسـة الوزراء، علاوة على ذلك، أضافت المصادر عينها أن وفدًا إسرائيليًا رفيع المستوى من وزارة الخارجية برئاسة إيتان بنتسور قام بزيارة سرية إلى كورية الشمالية، وفحص إمكانية قيام إسرائيل بشراء منجم للذهب غير فعال، مقاسل التزام كورية الشمالية بعدم بيع العرب تكنولوجيا نووية وصواريخ متطورة.

وأضافت الصحيفة أن المحاولة فشلت بسبب معارضة الولايات المتحدة، وبسبب ما أسمته الصحيفة حرب اليهود، مشيرة إلى أنه حال

بنظرها خطرا على استقرار هذه المنطقة، كما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، التي أوضحت واستطردت الصحيفة قائلةً إنه في العام 1993

الجنوبيـة فـى حينـه، يغئـال كسـبى، المنطقـة الصناعية المشتركة للكوريتين في المدينة الحدودية كاسـونغ، وكانت تلك الزيارة الأُّولى لدبلوماسـى إسرائيلي لكورية الشمالية منذ العام 1992. وكانت اتهمت إسرائيل كوريا الشمالية إمام الأمم المتحدة في تموز (يوليو) المنصرم، بتزويد دول

قدم رئيس الموساد في حينه، شبتاي شبيط، تقريرا إلى رئيس الوزراء رابين، جاء فيه أن الاتصالات مع كورية الشمالية لن تعود بالفائدة كليًا على الدولة العبرية وعلى مصالحها، وفي أعقاب ذلك تقرر وقف الاتصالات مع كورية الشمالية. وساقت الصحيفة قائلة إنه بعد مرور وقت قصير من اتخاذ قرار وقف الاتصالات، تلقى بنتسور مكالمة هاتفية من مسؤول في كورية الشمالية، اقترح عليه الالتقاء في باريس مع المسؤول عن تطوير الصواريخ وهو صهر كيم جونغ إيل، بيد أن اللقاء لم يخرج إلى حيز التنفيذ، على حد تعبير المصادر

في الشرق الوسط بصواريخ بالستية ما يشكل

صعود بنتسور إلى الطائرة في بيونغ يانغ فوجئ برؤية مسـؤول الموساد أفرايم هليفي، الذي أصبح في ما بعد رئيسًا للموساد، على متن الطائرة، وعندها اكتشف أن الموساد يعمل بدون علم وزارة

كما لفتت المصادر السياسية في تـل أبيب إلى

أنه قبل 4 سـنوات زار سـفير إسـرانُيل فـي كورية

ذاتية الدفع من كوريا الشمالية، وقال دافيد دانييلي المبعوث الإسرائيلي في الاجتماع في أن الوفد الإسرائيلي في الأمم المتحدة أكد في فيينا إنه في وقت يركز فيه المجتمع الدولي على رسالة موجهة إلى لجنة مجلس الأمن الدولي التي أنشطة كوريا الشمالية النووية وعدم إذعانها تناقش مسألة فرض عقوبات دولية على كوريا للاتفاقات المتعلقة بالسلامة فان الشرق الأوسط الشمالية إن إسرائيل قلقة من عمليات التزويد لان هذه الصواريخ تشكل خطرا على استقرار الشرق يقف في الجانب المتلقى لممارسات كوريا الشمالية

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور

ليبرمان اتهم في أيار (مايو) الماضي كورياً

الشمالية بتزويد حركة المقاومة الإسلامية

(حماس) وحزب الله اللبناني بأسلحة

وصواريخ، كما تساعد سورية وإيران في برامج

لتطويـر صواريـخ. وأشـار ليبرمان الـي مصادرة

شحنة أسلحة كورية شمالية غير قانونية في

كانون الأول (ديسمبر) من العام 2009 في مطار

بانكوك كانت بحسب الولايات المتحدة موجهة

لى بلد غير محدد في الشـرق الأوسط. وفي 2008

أكدت الولايات المتحدة أن كوريا الشمالية ساعدت

سورية على بناء مفاعل نووي سري دمرته غارة

جوية إسرائيلية في 2007. لكن كوريا الشمالية

نفت أي تعاون مع سورية وإيران في مجال أسلحة

كما اتهمت إسرائيل كوريا الشمالية بتزويد

سـت دول فـى الشـرق الأوسـط بأسـلحة دمـار

شمال في تجاهل لالتزامات كبح الأسلحة، وقالت

إسرائيل أن هناك ست دول شرق أوسطية حصلت

الدمار الشامل،

والصواريخ ذاتية الدفع في الشرق الأوسط. و أضاف أن ست دول على الأقل في المنطقة تتلقى هذه الأسلحة من كوريا الشمالية عبر السوق السوداء وقنوات سرية، ولكنه لم يشر إلى هذه الـدول السـت بالاسـم. وكان مسـؤولو مخابرات غربية وخبراء في حظر الانتشار النووي قالوا إنه من المعتقد أن إيران وسورية وليبيا والعراق أثناء حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين تلقوا مساعدات عسكرية كورية شمالية. وتابع دانييلي ليس هناك اهتمـام بهذا العنصر المظلم فيّما يتعلق بسلوك كوريا الشمالية والذي أصبح مصدر قلق كبير لحكومتي ولآخرين، وأضاف أن هناك أدلة متزايدة على أن مثل هذه الدول تحاكي الممارسات الخطيرة غير القانونية لكوريا الشمالية التى انسحبت من معاهدة حظر الانتشار النووي العام

2003 وصنعت قنابل نووية، واستطرد ندعو

المجتمع الدولي للاهتمام بهذه التطورات الخطيرة

وعواقبها، على حد تعبيره.

سرا على سبل إنتاج أسلحة نووية وصواريخ

المتهورة. وكانت كورياً الشمالية منذ فترة طويلة

مصدر انتشار أسلحة الدمار الشامل الخطيرة

عمان_«القدس العربي_طارق الفايد:

شهدت الساحة الإعلامية الأردنية أمس تغييرا مفاجئا على سعيد قيادات الصف الإعلامي الأول حيث تقرر تنحية رئيس تحرير الصحيفة الأولى في البلّاد سميح المعايطة بقرار حكومي فيماً ترشح أوساط الإعلام الصحافي مجيد عصفور لخلافته في

لمؤسسة التي تعتبر المؤسسة الأكثر أهمية في البلاد. ُ وأبلغت مَّصــادرٌ حكُّومية بـأن التّغيير قد يَّطــال أيضا مواقع خـرى فـى صحيفة «الـرأي» مـن بينها رئيـس مجلـس الإدارة سبب تقلص الأرباح وتراك خسائر المؤسسة وتعثرها إداريا. ولم توضح الحكومة أسباب التغيير المفاجىء في مؤسسة الـرأيّ» لكن اللعايطة صرح بأن وزير الدولة لشـؤوّن الإتصال والإعبالام راكان المجالي إستدعاه إلى مقر رئاسة الحكوما وأبلغه بإخلاء موقعه. وقال المعايطة أنه لم يتلق توضيحات ولا يعرف الأسبابَ علما بأنه تسلم موقعه أصلًا قبلَ اربّعة أشهر فقط مما يجعله أسـرع رئيس تحريـر يقال من منصبه بسـرعة مى صحيفة «الرأي» التي شهدت إعتصامات وإضرابات قبل سـّابيع أطاحت بالإدارة القديمة وقد تشهد المزيد من الحراكات

بسبب إعتراضات على الإدارة الحالية. وسارع نشطاء لإتهام الحكومة بالتدخل بالمؤسسات

الخيطان إليها والعدوان إلى موقع رسمي قريبا

الإعلامية، فيمـا كانت «الرأي» في عهد المعايطة قد رفعت ســقف النشـر وفـردت تغطيـات لتحقيقـات الفسـاد الأخيـرة خلافـا وقبل القرار الحكومي بالتغيير إستقال على نحو مفاجىء

أيضا ودون إبداء الأستباب رئيس تحرير صحيفة «الغد»

اليومية التَّي تُعتبر الصحيفة الأوَّلي في القَّطاع الخاَّص. وأعلن أمس الأول عن إستقالة رئيس تحرير «الغد» مصطفى صالح دون إتضاح الأسباب لكن حصل الإجراء بعد الإعلان عن قـرب نهايـة المفاوضـات بين مؤسسـة صحيفة «الغـد» والكاتب الصَّحافي المثير للجدل فهد الخيطان الذي أعلن هو شَّخصيا أنه سينضّم لأسرة صحيفة «الغد» بعدما ترك موقعه في رئاسة تحرير صحيفة «العرب اليوم» بسبب خلافات مع مالكها الجديد الشهر الماضي واعدا القراء بالعودة للكتابة وبسقف مرتفع جدا. وكان قطبّان من كبار محرري «العرب اليوم» هما الخيطان ووزير الإعلام السابق طاهر العدوان قد إستقالا معا

وفي الوقت الذي سـينضم فيه الخيطان إلى مؤسسة «الغد» اذا ما اكتملت الصفقة تقول مصادر رسمية أن الموقع الذي سيشغله العدوان لاحقالم يتضح بعد وقد يعين الرجل رئيسا لجلس إدارة إحدى مؤسسات الإعلام الرسمي.

الإعلام العبري: غزو العراق كرس النفوذ الإيراني وأفهم السعودية أنه لا ضمان لاستقرارها بالاعتماد على واشنطن العراق وأفغانستان كانا الصدمة الحربية ما بعد حرب فيتنام وعلى امريكا التمهل قبل التطلع إلى حرب جديدة ضد إيران

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

انسـحًاب القوات الأمريكية من العراق، وامتنع المسؤولون وصناع القرار من إبداء رأيهم في هذه القضية، ربما لعدم تأزم العلاقات مع الحليفة الإستراتيجية الأولى، الولايات المتحدة، ولكن الإعلام العبري، المتطوع لصالح ما يُطلق عليه في إسرائيل الإجماع القومي الصهيوني عكس في الأيام الأخيرة موقف النخَّبة الحاكمة في تل أبيب، دون الإشارة إليها.

فعلى سبيل الذكر لا الحصر، نشر موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» على الإنترنت تقريرا عن الانسحاب كتبه مراسله في واشنطن، إسحاق بن حورين، جاء فيه إن آلانسحاب الأمريكي من العراق حصل وذيل الجيش الأمريكي بين قدميه، في دلالة على الفرار، وزاد أنه بعد مرور تسع سنوات على حفل إعلان الانتصار التي أجراه جورج بوش بعد الغزو الصاخب للعراق بإخراج هوليوودي، يخرج الأمريكيون اليوم، في نهاية 2011، من العراقٍ وذيلهم بين أرجلهم، أكثر ضعفا ومع 4474 قتيلا،

التزمت الدولة العبرية رسميا التعقيب على بشأنٍ إنهاء التورط الأمريكي في العراق، وذلك

ويخرجهم من لا مبالاتهم.

إلى أن الرئيس أو باما، على الرغم من كل شيءً لم يكن يريد أن يجري الانسَ حَابُ بهذا الشَكل، وكان يأمل أن يُبقي آلاف الجنود لضمان المصالح الأمريكية، وإذ لم يتمكن من ذلك، فإن خروج الجيش الأمريكي سيُخلي الأرض لإيران ويسمح لها بزيادة نفوذُها في الدولة المجاورة، وخلص إلى القول إنه هكذا انتهت حرب لا طائل منها كسرت توازن الرعب الإقليمي بين العراق وإيران ومنحت الجمهورية الإسلامية مكانة الامتياز الإقليمي، على حد تعبيره.

من ناحيتهاً قالت صحيفة «هآرتس» إن الاحتفالات البهيجة، طي العلم الأمريكي

(وانحراقه في مدينة الفلوجة)، أيام الذكرى والعودة الانقعالية للجنود الأمريكيين إلى وزاد قائلًا إنه بات واضحاً بنحو كامل كم وطنهم، تنهي فصلا مأساويا في تاريخ الولايات كانت الحرب في العراق غبية، وأجرى المراسـل المتحدة والعراق. مقارنة بين ما فعله بوش والطريقة التي يقارب وزادت: عد نحو تسع سنوات من إرسال بهـا أوباما نهايـة الحرب، فيلفت إلـى أنَّ الأخير لرئيس بوش قواته للبحث عن أسلحة الدمار يرفض الإعلان الاحتفالي عن استكمال المهمة، الشامل السبب الرسمي لإعلان الحرب أكثر ويفضل عوضاً عن ذلك التقدم من الشعب من مئة ألـف عراقي قتيـلّ ونحـو 4.500 جندي الأمريكى ببشرى وفائه بوعده الانتخابى

أمريكي عادوا إلى ديارهم بالتوابيت، وإنفاق

مبالغ طائلة، نحو تريليون دولار حتى الآن طمعاً في أن يثير ذلك مشاعر قو اعده الانتخابية الوقت لإجراء حساب النفس، الـدم والجيب لتلك الحرب، العراق لم يصبح دولة أكثر علاوة على ذلك، أشار المراسل الإسرائيلي أمانًا، كما أن ديمقراطيتُ موضعٌ خلاف. فهو أحد الدول الأكثر فسادا في العالم (المرتبة 175 من أصل 178 دولة)، تملك احتياطات النفط الرابعة في حجمها في العالم، ورغم ذلك لا تنجح في توفير الكهرباء بانتظام لمواطنيها. جودة الخدمات العامة والأمن الشخصي التي تمنحها لهم، تضعها في مصاف واحد مع أسـوأ الدول، وأضافت الصحيفة العبرية أن الحرب في العراق كانت لها مهمة إقليمية هامة، ليكون دولة فاصلة في وجه انتشار النفوذ الإيراني

وكان يفترض به أن يتطور إلى دولة

العراق فاإن الحرب فيه لقنت الولايات المتحدة والمنطقة درسا استراتيجيا عسيرا العراق

وقال محلل الشؤون العربية في الصحيفة

هو الحليف الأهم لإيران في المنطقة، اقتصاديا وسياسيا، وهو لا يزال يعتبر دولة مشبوهة في

> و افغانستان كانا الصدمة الحربية ما بعد حرب فيتنام. صدمة ينبغي أن تقف أمام ناظري كل من يتطلع إلى حرب جديدة ضد إيران. في نفس السياق، ربطت صحيفة «معاريف بين تزامن الذكرى السنوية الأولى للربيع لعربي وما أسمته بالفرار الأمريكي من العراق،

> الجامعـة العربية، والصراعـات الداخلية فيه لَّا تضمن مستقبل التحالف بينه وبين الولايات المتحدة. رغم ذلك فان العراق بعد إسقاط الدكتاتور صدام حسين ليس دولة ضائعة. فهو يسيطر على طاقة كامنة اقتصادية هائلة وينجح حاليا في تسوية الأمور بين السياسة القبلية والطائفية والإدارة الوطنية التحدي الهائـل فـي دولـة تمسـك فيهـا الأقليـات قوتها السياسـيةً والعسـكرية الخاصة بها، وخلصت الصحيفة إلى القول: ولكن فضلا عن مستقبل

مستقلة من ناحية اقتصادية، وينضم كدول وفي التلفزيون الإسرائيلي، عوديد غرانوت، إن مّا بدأ قبل تسع سنوات كاستنفار أميركي قوية وديمقراطية إلى السور العربي في يُستهدف إطاحة الدكتاتور صدام حسين، مواجهة إيران، أما النتيجة فمعاكسة، العراق وإقامة ديمقراطية حقيقية في العراق تكون حليفة واشـنطن في الشـرق الأّوسـط، تقلص تحت حكم (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما إلى هدف أكثر تركيزاً: الانصراف من العراق بكرامـة، وبالحـد الأدنى مـن الإهانة بما يسـهل

عملية انتخاب أوباما لولاية ثانية. ورأى المحلل أيضًا أن القوات الأمريكية تركت عراقًا خلفها غير مستقر مع بُنية تحتية سياسية متهالكة وتوتر طائفي، عرضة للتآمر المتعاظم والنفوذ القوي من جانب إيران الشيعية المجاورة، والاستنتاج الـذي يترتب على ذلك، وفقـاً للمحلل أن قطـعُ رأس دكتاتور عربي بوسائل عسكرية أسهل من تغيير ميزان القوى الداخلي في أي دولة لخلق قاعدة للديمقراطية واحترام حقوق الإنسان بالتدخل الخارجي. ويُسقط غرانِوت استنتاجه هذا على الواقع المصري، مشيراً إلى أنه لو فهمت الإدارة الأمريكية هذا الدرس العراقي، لما سارعت قبل عام إلى غرس سكين في ظَهر الدكتاتور (حسـني) مبارك وطالبته بحزّم بالتنحي فوراً، قبل أن تَتَأكد من أسس إقامة ديمقراطية حقيقية

في مصر، يتمتع فيها المواطنون، بمن فيهم الأقليات، بالحقوق الكاملة والمساواة، على حد وخلص المحلل إلى القول إن الاتجاه العام لا يبشر بالخير للغرب ولإسرائيل. فالتدخل

الأمريكي للإطاحة بالدكتاتوريين في الشرق الأوسط واستبدالهم بأنظمة ديمقراطية لم يثبت نفسه بعد كأمر ناجع، مع صعود التيارات مصممة على الدفاع بأي ثمن عن مصالحها وعن حلفائها في المنطقة، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن السعودية، الحليف الأفضل لأمريكا في الشرق الأوسـط، فهمت منذ الآن أنه ليس لديها ما تعتمد عليه في المواجهة مع إيران، لذلك بدأت تتصرف كفاعل كبير في المنطقة: فأرسلت قوات عسكرية إلى البحرين لنع سقوطها في يد القوي المؤيدة لإيران، وضمت الأردن، لكونه جـزَّءاً من الجبهة المعتدلة، إلـى الحلف الدفاعي لدول الخليج، وتنكرت تماماً لبشار الأسد، الذي

ارتبط بمحور الشر.

سلفيا بعد احتجازهم على خلفية مهاجمة الشرطة ■ عمان ـ د ب أ: أفرجت محكمة أمن

الاردن يطلق سراح 21

واخلت محكمة أمن الدولة حتى الان سبيل 80 من أصل 105 السلفيين جرى سياسية عقد في مدينة الزرقة، الواقعة

الدولة الأردنية امس الثلاثاء بكفالة عن 21

سلفيا بعد ثمانية أشهر من الاحتجاز.

وقال موسى عبدالله محامى السلفيين إنه يتوقع ان تفرج السلطات عن المحتجزين الباقين البالغ عددهم 25 في الأيام القليلة

ونظمت عائلات السلفيين المحتجزين العديد من المظاهرات للمطالبة باطلاق سراح ذويهم.

على بعد 25 كيلومترا شرق عمان.

تقديرات ترجح مصرع العشرات في قصف لطائرات التحالف الغربي خلال الحرب على القذافي

روسيا تطالب «الناتو» بالتحقيق في سقوط ضحايا مدنيين في ليبيا والحلف يوافق

■ عواصـم ـ وكالات: سـرعت روسيا الاثنين مطالبتها حلف شمال الاطلسى بالتحقيق في سـقوط قتلي مدنيين خلال حملة الضربات الجوية على ليبيا التى ادت الى سقوط الزعيم السابق معمر القذافي.

والحملة التى شنتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وحلفاؤهما اثارت انقساما كبيرا في مجلس الامن الدولي حيث ربط بعض معارضي حلف شمال الاطلسي حملة الضربات هذه برفضهم ادانة قمع سورية للتظاهرات.

وقال السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالى تشوركين انه سيبحث مع مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع التقديرات التى نشرتها صحيفة «نيويـورك تايمز» بـان ضربات حلف شمال الاطلسيي هذه السنة اوقعت ما بين 40 واكثر من 70 قتيلا في ليبيا.

كما انتقد تشوركين الامين العام للامم المتحدة بان كي مون لدعمه الضربات الجوية ضد اهداف كانت تابعة للقذافي.

وقال تشوركين للصحافيين «نامل في ان يعيد حلف شمال الاطلسي النَّطْرِ في كل هذه القضية، وان يقوم بالتحقيق بها».

واضاف «للاسف ان حلف شمال الاطلسى اتخذ موقفا دعائيا بزعمه ان الضربات لم توقع ضحايا مدنيين في ليبيا وهو امر لا يعقل اولا، ثم هو غير

وتابع «من اجل تجنب ای سوء تفاهم، يجب مواجهة هذه المسالة بصراحة وبجدية ويجب التحقيق

وقداعلن قادة حلف شمال الاطلسي انهم فيما ياسفون لسقوط اي ضحايا

مدنيين، ليس لديهم اية ارقام لعدد ضحايا الحملة التي بدأت بعدما اعتمد مجلس الامن الدولي قرارين في شباط/فبراير واذار/مارس فرضت بموجبهما عقوبات على القذافي.

> وامتنعت روسيا والصين والبرازيل والهند وجنوب افريقيا عن التصويت على القرار الذي اجاز التدخل العسكري لحماية المدنيين وتقول منذ ذلك الحين ان حلف شمال الاطلسى تجاوز الصلاحيات الواردة في القرارين من اجل اسقاط القذافي

> الاطلسى انهم التزموا بقرارات الامم المتحدة وساندهم في هذه المسالة الامين العام للمنظمة الدولية بانكي

> و القسوة» بالنسبة لضحايا الضربات

والاسبوع الماضي اعلن بان كي مون ان حلف شمال الاطلسي تحرك «بدقة» بموجب القرار 1973 الصادر عن مجلس الامن في اذار/مارس والذي اجاز التدخل العسكري. وقال انه شدد لدى حلف الاطلسى على ضرورة عدم سقوط ضحايا مدنيين مضيف «اعتقد ان هذا هو ما شهدناه ويجب الايكون هناك اي سوء فهم

ورد تشوركين بان قيادة الامم المتحدة «يجب الا تلقى بثقلها حين يجري بحث مسائل بمثل هذه الاهمية داخـل مجلـس الامـن. وحـده مجلس الامن قادر على ان يبت في ما اذا تم تطبيق قرارته بصدق ام لا».

حول هذه المسالة».

اجتماعات لاحقة، وكانت روسيا والصين تذرعتا جزئيا بحملة الضربات الجوية على

واعلن الحلف الاطلسي الثلاثاء انه مستعد للتحقيق في مزاعم بشأن مقتل مدنيين خلال الحملة العسكرية الجوية التي شنها في ليبيا اذا ما تلقى طلبا بذلَّك من السـلَطات الليبية

لونغيسكو «ان مهمتنا في ليبيا انقذت عددا لا يحصى من الارواح .. وقد اتخذنا جميع الاحتياطات للتقليل من الخطر على المدنيين».

واضافت ان «الحلف الاطلسي يأخذ اية مزاعم عن وقوع ضحايا مدنيين بجدية بالغة، ونحن ندرس مثل هذه الادلة بشكل دقيق»، وقالـت «نحـن مسـتعدون للعمـل

بشكل وثيق مع السلطات الليبية في التحقيـق فـى احـداث معينــة .. ولكن حتى الأن لم نتلق اى طلب منهم للتحقيق في مثل هذه الاحداث». وكانت روسيا والصين والبرازيل

والهند وجنوب افريقيا امتنعت عن التصويت على قرار اصدره مجلس الامن وسمح بموجبه بتدخل عسكري خارجي في ليبيا لحماية المدنيين. معمر القذافي اعلن مقتل العديد من

وكان نظام الزعيم الليبى الراحل المدنيين خلال الحملة الجوية التي شنها الحلف وانتهت بسقوط النظام في آب/اغسطس الماضي.

مجلس الامن الدولي ملف ليبيا وفي

ليبيا لرفضهما مساعى استصدار قرار في مجلس الامن الدولى يدين

ويصر الحلفاء في حلف شمال وردا على تصريح السفير الروسي قالت المتحدثة باسم الحلف وانا

> وقال تشوركين انه من «المكر الجوية في ليبيا القول انه لم يحصل

وقال السفير الروسي انه سيثير

■ أنقرة ـ يـ و بي اي: طلب وزير الدفاع الليبي أسامة الجوالي امس الثلاثاء مساعدة القوات المسلحة التركية في تدريب الجيش الليبي خلال الفترة الانتقالية.

وقال الجوالي في حديث لوكالة أنباء الأناضول «نريد أن نستخدم التجارب التركية، تركيا لديها جيش قوي. الجيش الليبي يأمل بأن يتم تدريبه من قبل القوات المسلحة التركية خلال الفترة ندرس نماذج مختلفة لجيشنا».

وأضاف «نحن على اتصال مع السفارة التركية في طرابلس لتدريب القوات الليبية. وستدرّب القوات المسلحة التركية الجيش»، مشيرا إلى أن «ليبيا أصبحت دولة يحكمها شعبها منذ تشرين الأول/ أكتوبر. نحن نعمل على تشكيل جيش نظامي في ليبيا. نحن

تظاهرة في مصراتة تطالب المجلس الانتقالي بمحاربة الفساد والتخلص من مظاهر التسلح

ليبيا تطلب مساعدة تركيا في تدريب جيشها وتطرق الجوالي إلى زيارة وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا إلى ليبيا، وقال انها اتصفت بأهمية عالية لليبيين، وأضاف «ناقشنا الشراكة المحتملة في نطاق الدفاع والمساهمات المحتملة للولايات المتحدة في مساعي ليبيا لإنشاء جيش نظامي». وقال ان جميع التطورات السلبية التي حصلت خلال الانتفاضة ضد حكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذَّافي هي الآن تحت السيطرة.

النظام الداخلي ينص على تنافي ممارسة مهمة تشريعية ومهمة تنفيذية بنفس الوقت

انتخاب كريم غلاب لرئاسة مجلس النواب يثير الجدل بين الاحزاب المغربية

الرباط_«القدس العربي» _من محمود معروف:

اثار انتخاب رئيس مجلس النواب المغربي اول امس الاثنين نقاشا دستوريا سياسيا في اول جلسة يعقدها النّواب الذين انتخبوا يوم 25 تشرين الثاني (نوّفمبر) الماضي وهو النقاش الذي سيحفز رئيس الحكومة المعين على تقديم حكومته قبل يوم الاحد القادم.

وقال نواب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية العارض بحالة تنافي بين ترشيح كريم غلاب لرئاسة مجلس النواب وصفته وزير التجهيز والنقل في حكومة تصريف الاعمال مستندين الى الفصل 14 من القانون الداخلي للمجلس الذي ينص على أنه تتنافى العضوية في مجلس النواب مع صَّفة عضو في الحكومة.

ويضع هذا التّنافي عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة المعين امام اكراه الزمن في الاعلان عن حكومته حيث ينص النظم الداخلي على مدة شهر ليحدد الوزير النتخب مكانه في مقاعد الحكومة او مقاعد مجلس النواب حيث يضم المجلس الحالى عددا من الوزراء في الحكومة المنتهية و لايتها بينهم 3 وزراء من الاتحاد الاشتراكي.

ورد نواب احزاب الاغلبية ان النظام الداخلي ينص على تناة ممارسة مهمة تشريعية ومهمة تنفيذية بنفس الوقت وان على غلاب انّ يختار بعد انتخابه وليس قبل ذلك مقعده برئاسة مجلسي النواب او بالحكومة المنتهية ولايتها وقال لحسن الداودي عضو الامانة العامة

لحـزب العدالة والتنميـة الفائز بالانتخابـات التشـريعية إن حزبه لن . يسـمح بعرقلة العمل الحكومي وأن الذي يريد أن يطعن عليه أن يذهب

وبعد نقاش صاخب واصرار رئاسة المجلس المؤقتة على انتخاب الرئيس اعلن النواب الاتحاديون (39 نائبا) انسـحابهم احتجاجا على ما اعتبروه «خرقا للدسـتور» ومعهم انسحب نواب الاتّحاد الدستوري (22 نائباً) لتجري عملية الاقتراع بين كريم غلابٌ عضو الجنة التنفيذيا لحزب الاستقلال مرشحا للاغلبية الحكومية الجديدة ومحمد عبو من التجمع الوطني للاحرار مرشحا للمعارضة الليبرالية واعطت نتيجأ الفرز 222 صوتًا لغلاب مقابل 82 صوتاً لمنافسة محمد عبو وبلغ عدد الأصوات الملغاة 16. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية الكريم غـلاب بعـد انتخابه رئيســا لمجلـس النواب قدم اســتقالته مـن منصبه كوزيـر للتجهيـز والنقـل إلـى رئيـس الحكومـة المنتهية مهامـه ع حيث وافق المُلك على هذا القرار لتمكين غلاب من الاضطلاع بمهامه الجديدة كرئيس لمجلس النواب وأن الكاتب العام لوزارة التجهيز والنقل سيتولى مهام تصريف الأعمال في الوزارة بالنيابة.

(1971 – 1972) والداي ولد سيدي بابا (1977 – 1983) وأحمد عصمان

الفاسي الذي بدوره أطلع الملك محمد السادس على هذه الاستقالة،

واصبح كريم غلاب الشخصية العاشرة التي تتولى رئاسة مجلس النواب المغربي حيث تولى هذه الرئاسة كل عبد الكريم الخطيب (1963 - 1965) وعبيد الهادي بوطالب (1970 - 1971) والمهدي بنبوشة

(1984 – 1992) وجلال السعيد (1993 – 1997) وعبد الواحد الراضي (1997 – 2002 / 2002 – 2007) ومصطفى المنصوري (تشرين الثاني نو فمبر 2007 – الى نيسان/ابريل 2010) وعبد الواحد الراضي (من نيسان/ابريل 2010 إلى كانون /ديسمبر 2011).

وأكد كريم غلاب بعد انتخابه لرئاسة مجلس النواب التزامه بجعل المجلس مرأة للمجتمع تعكس كل هواجسه وانشغالاته من مشاكل وصعاب، ومن إرادات وطموحات مشروعة وأن المجلس مطالب بأن يُكون فضاء لكل الحوارات والنقاشات التي يعيشها المجتمع، ومكانا لحل كل الخلافات والتضاربات الطبيعية بطريقة ديمقراطية، حتى يتمكن إلى جانب مجلس المستشارين من التأسيس لبرلمان قريب من المواطن. وأكد غلاب عزمه السهر على حماية حقوق المعارضة بالمجلس لكى تتاح لها فرصة الاضطلاع بدورها المؤسساتي الهام الذي نص لك من خلال أنخر أط فاعل للنساء و

وسجل أنه ينبغى لهذه المؤسسة أن تنفتح على فضاءات ومؤسسات الشباب حتى تتمكن الأجيال الجديدة من التعرف على أداء المجلس والوظائف التشريعية والرقابية وذلك في أفق المزيد من الانخراط في الثقافة الديمقراطية وتعميق الوعى بها.

واعتبررئيس المجلس الجديدأن هذه الرهانات تستدعى تطوير وتنويع وسائل العمل البشرية والمادية للمجلس وتعزير كفاءاته وقدراته المؤسساتية ومراجعة نظامه الداخلي والسعى إلى ملاءمته

حاجة إلى تحديث وعصرنة وتجهيز. وأبرزأن المجلس ينتظره برنامج عمل مكثف يتمثل في تفعيل أحكام الدستور الجديد، وذلك من خلال الدراسة والتصويت على مجموعة من مشـاريّع القّوانين التنظيمية بالمؤسسات التي نص عليها الدستور، بما فيها تلك المتعلقة بالتأسيس للجهوية الموسعة.

مع أحكام الدستور الجديد، مضيفا أن العمل البرلماني أضحى اليوم في

واكد عزمه على مواصلة ترسيخ إشعاع مجلس النواب في الخارج على مستوى المنظمات الدولية والقارية والجهوية مع الحرص على الحضور والمساهمة الفعلية والمواكبة دفاعا عن المصالح العليا للبلاد، و في مقدمتها قضية الوحدة الترابية. وولد كريم غلاب (45 عاماً) بمدينة الدار البيضاء، وهو خريج

المدرسة الوطنية للقناطر والطرق بباريس سنة 1990 حاصل على بارا في محيال مجموعـة «أوروغـروب كونسـيلتان» بباريس، ثم شـُغل منصب مدير إقليمي للتجهيز بالحسيمة ثم ببنسليمان قبل ان يتولى مهمة مديرا للبرامج والدراسات بوزارة التجهيز و مدير الطرق والسير على الطرق لدى نفس الوزارة ثم مديرا عاما لمنطقة التجارة الحرة بطنجة قبل ان يعين وزيرا للتجهيز والنقل في حكوم ادريس جطو 2002 ثم في حكومة عباس الفَّاسي 2007 ، على صعيد اخر يتوقّع أن يستقبل العاهل المغربي الملك محمد السَّادس امس الثلاثاء رئيس الحكومة المعين عبد الاله بنَّ كيران للاطلاع على مشروعه لهيكلة الحكومة الجديدة الذي تم التوافق

علبيه بن الاحزاب المكونة للاغلبية الحكومية. وتعطي موافقة العاهل المغربي على هيكلة الحكومة (30 وزيرا) اشارة الانطلاق لبن كيران لجولته الاخيرة لاختيار الشخصيات التي ستتولى الحقائب الوزارية التي تضم بالإضافة إلى رئيس الحكومة، وزير دولة بدون حقيبة ووزير الداخلية والوزارة المنتدبة لدى وزير لداخلية مكلفة باللا مركزية والتنمية المحلية والوزارة المكلفة بإدارة الدفاع الوطني ووزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية والوزارة المنتدبة لدى وزير الخارجية مكلفة بالجالية ووزارة العدل وحقوق الإنسان والوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني ووزارة الوظيفة العمومية وإصلاح المؤسسات ووزارة الثقافة والإعلام والاتصال ووزارة الطاقة والمعادن والماء ووزارة المالية والاقتصاد ووزارة التنمية المجالية والسكني والتعمير ووزارة التنمية المستديمة ة العامـة ل ومؤسسات الحكامة ووزارة السياحة ووزارة الصحة ووزارة النقل ووزارة التجهيز التجهيز ووزارة الفلاحة ووزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الصيد البحري ووزارة الصناعة التقليدية والوزارة المنتدبة المكلفة بالتضامن والأسرة ووزارة التشغيل والتكوين المهنى. ومن المتوقع ان يتولى حزب العدالة والتنمية 12 حقيبة وحزّب الاستقلال 7 حقًّائب والحركة 5 حقائب والتقدم والاشتراكية 4 حقائب

فيما تتولى شخصيات مستقلة منصبى الأمانة العامة للحكومة

بسبب تأخر احد الاحزاب الاعضاء في الائتلاف في اعداد قائمة اعضائه

رئيس الوزراء المكلف حمادي الجبالي يؤجل اعلان الحكومة التونسية الجديدة

الجديد الاسلامي حمادي الجبالي مساء الاثنين انه اجل اعلان تشكيلة حكومته بسبب تاخر احد الاحزاب الاعضاء في الائتلاف في اعداد قائمة اعضائه. وفي تصريح متلفز مقتضب قال حمادي الجبالى «انا محرج بسبب هذا التاجيل حيث ان احد شركائناً فى الحكومة، حزب التكتل لم يحضر بعد قائمة

ولم يحدد موعد اعلان الحكومة الجديدة. من جهة اخرى اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي باراك اوباما هنأ في مكالمة هاتفية حمادي الجبالي وعبرله خلالها عن دعم الولايات المتحدة

لْجميع التونسيين لتحقيق مزيد من الفرص السياسية والاقتصادية».

■ تونس_ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء التونسي

اعضَائه في هذه الحكومة».

للعملية «الانتقالية الديموقراطية» في بلاده. واوضحت الرئاسة الامريكية في بيان انه خلال المكالمة التي بادر اليها او باما «هنأ الرئيس تونس بالمرحلة الآنتقالية التي هي بمثابة فرصة تاريخية

وكان مرتقبا ان يعلن الامين العام لحزب النهضة

ذكر مُسوَّ ولونَ سياسيون والصحف.

وكانت تشكيلة الحكومة موضع تشاور منذ اسابيع بين الائتلاف الثلاثي الذي يشكل الاغلبية في المجلِّس والمكون من النهضّة وحرب المؤتمر من اجَل الجمهورية (يسار قومي، 29 نائًا) وحزب التّكتلّ من اجل العمل و الحريات (يسار الوسط، 20 نائبا). واوردت وسائل الاعلام العديد من اسماء المرشحين

الاثنين تشكيلة الحكومة التي تشغل فيها حركة النهضة الاسلامية الحقائب الاساسية لقيادة تونس التِّي تو اجه ازمــة اقتصادية و اجتماعية، بحسب ما وقال الجبالي ان الحكومة التي سيعرضها على

رئيس الدولة المنصف المرزوقي بعث عام على الثورة التى اطاحت بزين العابدين بن على، ستضم 48 وزيرا بينهم 26 وزيرا وستة وزراء معتمدين لدى رئاسة الحكومة و16 كاتب دولة. وستعرض التشكيلة بعد ذلك على المجلس التاسيسي الاربعاء او الخميس بحسب هذا السجين السياسي السابق الذي قضى 15 سنة في معتقلات النظام الذي اطيح به مطلع 2011 بتهمة «أَلانتماء الى منظمةٰ غير شرعية والتامر».

اعجاب وخوف في الان نفسه». اما المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يمثله 29 نائبا في المجلس التاسيسي وقاده المرزوقي حتى انتخابه

لمختلف حقائب الحكومة الجديدة التى تتفق العديد من المصادر على ان النهضة سيكون له حصة الاسد فيها نظراً لحصوله على اكبر عدد من المقاعد في المُجلِس التاسيسي اثر انتخابات 23 تشرين الاولِّ اكتوبر الماضي، ويلى حزب النهضة، حزباً المؤتمر

والتَّكتل، وقد يتَّم أسناًد حقَّائب لمستقلين. واوضحت مصادر سياسية لوكالية فرانس برس ان حقيبة الداخلية ستسند الى علي العريض، السجين السياسى السابق وعضو المكتب التنفيذي للنهضّـة فيما سـيتّولى نورالديـن البحيـري الناطقّ الرسمي باسم الحزب وزارة العدل.

وسيعهد بحقيبة الشوون الخارجية الى رفيق عبد السالم صهر الزعيم التاريخي للحزب راشد الغنوشي. واوضح الخبير السياسي التونسي صلاح الجورشي ان «انظّار المراقبين موجّهة الى الـُوزراء المنتمين اليّ النهضـة وعلى راسـهم رئيـس الحكومـة لانهم مصدر

لوزارة الثقافة والمحافظة على التراث والرياضي

رئيسا الاسبوع الماضي، فسيشغل وزارات املاك والطفولة، كما اوردت الصحف المحلية نقلا عن مصدر الدولة (فلاحة) والمراق والتربية الى جانب حقيبة كاتب دولة لدى وزير الشؤون الخارجية ووزير معتمد لدى الوزير الأول مكلف بالاصلاح الاداري. كما تضم القائمة التي اقترحها حزب المؤتمر من

اجل الجمهورية الحقوقيين وناشطى حقوق الانسان سميربن عمر ومحمد عبو، بحسب مصادر من الحرب، أما حرب التكتل من أجل العمل والحريات المكون الثالث للائتلاف والذي يتراسه مصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التاسيسي، فيطالب بثماني حقائب وزارية.

ويقَّترض ان تُوكَّل اليه وزارات المالية، والشوَّون الاجتماعية، والتجارة، والسياحة، والتكنولوجيا والاتصال، والاقتصاد واصلاح المنظومة الصحية وكاتب دولة لدى وزير الصناعة. وتشمل الحكومة المرتقبة مستقلين بينهم الاستاذ الجامعي في علم الاجتماع مهدي مبروك المرشح

وتميز التصريح الحكومي بغياب أية

إشارة الى المغرب الذي يشكل أولوية في

الأجندة الدبلوماسية الإسبانية.

خطابة خلال اذار (مارس) 2008.

رؤساء الحكومات بسبب المشاكل العلقة

والاقتصادية وخصوصاً السياحة والاستثمار، وكان المجلس الوطني التاسيسي التونسي اقر في 11 كانون الاول/ديسـمبر الحالي دسـتورا مصغراً موقتا يفتح المجال امام اختيار رئيسي الجمهورية والحكومة اللذين سيقودان البلاد حتى اجراء الانتخابات العامة واقرار دستور نهائي لتونس في

واكد جبالي الاحدان «اعضاء الحكومة القادمة

مناضلون متطوعون وسيفاجىء العديد منهم

الشعب بالتخلى عن قسط من اجورهم ليكونوا قدوة

ووعد جبالي الذي كلف رسميا تشكيل الحكومة

الاربعاء الفائت باعلان فريق عمله «في اسرع وقت

وتشهد تونس ازمة اجتماعية واقتصادية ويقترب

معدل النمو فيها من الصفر بعد عام تقريبا من الثورة

التي اثرت على العديد من القطاعات التنموية

للساهرين على الشأن العام».

ممكن ليكون في خدمة الشعب».

اوباما يؤكد دعم امريكا القوى للانتقال الديمقراطي للسلطة بتونس

والأوقاف وإدارة الدفاع الوطني.

■ واشنطن ـ يو بي اي: أكد الرئيس الامريكي باراكِ أو باما دعم امريكا القوى للانتقال الديمقر أطى للسلطة في تونس، مشدداً على عمق الصداقة الامريكية مع الشعب التونسي. وأصدر البيت الأبيض بياناً جاء فيه ان أوباما اتصل بالأمين العام لحركة

النهضة حمادي الجبالي وهنأه على توليه منصب رئيس الحكومة الانتقالية، مؤكداً له دعم امريكا القوي للانتقال الديمقراطي للسلطة في تونس. وأضاف البيان ان أوباما والجبالي «ناقشا أهمية التقدم المستمر باتجاه تلبية التطلعات الديمقراطية لكل التونسيين».

وأشاد الرئيس الامريكي بعملية الانتقال الشاملة» التي تشكل فرصة

تاريخية تفتح المجال أمام فرصة سياسية و اقتصادية أكبر لكلّ التونسيين». وجدد أوباما تأكيد صداقة امريكا العميقة ودعمها للشعب التونسي فيما يستمر في المضى قدماً في هذا الفصل الجديد من تاريخ بلاده. يشار إلى ان الرئيس التونسي المنصف المرزوقي كُلف في الـ14 من كانون الأول/ديسـمبر الجِبالي بتشكيل الحكومة الجديدة على أن يّنتهى من ذلك فّي

حل أقصاه 21 يوماً. وقال حمادي الذي فاز حزبه الإسلامي بالأكثرية النيابية انه «سيسعى إلى تشكيل الحكومة بأقرب وقت ممكن حتى تتفرغ لخدمة الشعب وفض

الدولي السابق طارق ذياب لوزارة الشباب مرحلة ما بعد سقوط بن على. بسياسة تقشفية ويتجاهل الربيع العربي والمغرب

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

صوت البرلمان الإسباني أمس

وحصل راخوي على 187 صوتا تعود لنواب حزبه، الحزب الشعبي ونواب حزب الاتصاد الشعبي لنافاراً وحزب منتدى أستورياس ليحل محل زعيم الحزب الاشتراكي، خوسي لويس رودريغيث سبتيرو في منصب رئاسة الحكومة. وعارض تنصيبه 149 نائبا

الثلاثاء على زعيم الحزب الشعبي ماريانو راخوي رئيسا للحكومة، وشدد في خطابه على سياسة تقشفية حادة لموآجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة وتعهد بهيكلة وزارة الخارجية، بينما لم يشر في خطابه الى العالم العربي وما يعيشه من انتفاضات ديمقراطية ، ولم يتحدث عن المغرب ليكون بذلك أول رئيس حكومة يتجاهل هذا البلد العربي فى تصريحه خلال 150 سنة الأخيرة.

والوحدة» وحزب اليسار الموحد وحزب التكتل الغاليسي وحـزب «الوحـدة من أجل التقدم والديمقراطية وحزب جيروباي وحزب كومبروميس. وامتنع عن التصويت كل من ائتلاف جزر الكاناري والحزب القومي الباسكي

عن الحزب الاشتراكي وحزب «اللقاء

ثم حزب أميور الذي يعتبر الجناح السياسي لمنظمة إيتا، وبرر نواب هذا الحزّب موقفهم بأنهم غير معنيين بالتصويت على رئيس حكومة اسبانية لأنهم لا يعترفون بإسبانيا ولكن يوجد في البرلان الإسباني لمحاولة إقناع حكومة مدريد بالتفاوض حول تقرير المصير في إقليم بلد الباسك. وكان ماريانو راخوي قد تقدم أول

أمس الاثنين بالتصريح الحكومي الذي جرت مناقشته طيلة أول أمس وصباح أمس الثلاثاء، حيث أعلن عن الخطوط العريضة لحكومته ومن ضمنها سياسة تقشفية حادة للغاية تهدف الى توفير 16 مليار و500 مليون يورو السنة المقبلة.

المساعدات الاجتماعية وخلق مناصب شغل ومواجهة العجـز الداخلـي في وكان راخوي قد تولى مناصب

الحكومة في حكومة الحكم الذاتي في غاليسـيا ثم مناصب وزارية متعددة في حكومة خوسي ماريا أثنار ما بين 1996 و 2004 وأساساً وزارة الداخلية، وانهزم مرتين أمام زعيم الاشتراكيين خوسي لويس رودريغيث سبتيرو سنتي 2004 و2008 وفاز بالأغلبية المطلقة فم الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 25 نوفمبر الماضي.

وسيستقبل العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس ماريانو راخوي اليوم الأبعاء لتأدية القسم والشروع في مهامه كرئيس جديد للحكومة الإسبانية، حيث سيصبح رسادس رئيس حكومة منذ الانتقال الديمقراطي سنة 1977. وبهذا

تكون اسبانيا قد دخلت مرحلة جديدة ويواجه راخوي تحديا كبيرا يتجلى فى تحقيق توازن بين المحافظة على

حيث اكتفى ببعض الفقرات أهمها سياسية عديدة من ضمنها نائب رئيس وهي «الحكومة ستلتزم برسم سياسة خارجية لخدمة مصالح اسبانيا، في الخارج».

السياسة المتوسطية لإسبانيا أو العالم العربى بل الذي أثار الكثير من المراقبين هو عدم إشارته الى الربيع العربي رغم أن الانتفاضات من أجل الديمقراطية في العالم العربى تعتبر موضوعا رئيسيا فى خطابات زعماء الدول الأوروبية والولايات المتحدة خلال الشهور

بعودتها الى حكم اليمين بعد سبع سنوات من حكم الحزب الاشتراكي، وعلاقة بالسياسة الخارجية، لم يخصص ماريانو راخوي حيزا مهما للدبلوماسية في خطابه الحكومي،

وستبحث عن الحوار مع الأحزاب السياسية حول السياسة الخارجية.. وستعمل على إعادة المصداقية لإسبانيا وركز على الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية، ولكنه لم يشر نهائيا الي

واعتاد رئيس الحكومة الإسبانية أن يجعل المغرب وجهته كأول زيارة خارجية له، والتساؤل الذي يردده المهتمون بالعلاقات المغربية _الإسبانية، هل سيزور راخوي الرباط خلال الأسابيع المقبلة أو سيفضل وجهة

وباستمرار.



رئيس الحكومة السابق خوسي سبتيرو يسلم على رئيس الحكومة الجديد ماريانو راخوي

• مندى قوا = مساحة يشول على المنظاهرين •



مبارك سعيد بالأحداث ويستمع لأغنية أراك عصي الدمع لأم كلثوم.. وسوزان تطالب بخلوة شرعية لعلاء وجمال في السجن مثل الإخوان..

اللواء عمارة يعترف بتعرية غادة كمال.. واتهامات بالتآمر لأمريكا والسعودية وفلول مبارك

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز خبر في الصحف المصرية الصادرة امس كان عن المؤتمر الصحافي الذي عقده مساعد وزير الدفاع وعضو المجلس العسكري اللواء عادل عمارة لتوضيح موقف المجلس من الأحداث الأخيرة، التي ألحقت أنّى بالغا بالجيش، وسمعته، وبالذات الصورة المروعة لتعرية الفتاة غادة كمال عبدالخالق وعدد الضحايا الذي ارتفع الى أثني عشر بعد وفاة اثنين آخرين، وأبرز ما قاله اللواء عمارة، هو: «وحول واقعة اعتداء جنود القوات المسلحة على احدى الفتيات، يتم حاليا التحقيق فيها، وستتم معاقبة من تثبت التحقيقات إدانته وأن القوات المسلحة ليس لديها منهج على الإطلاق لاستخدام العنف وأنها تتعامل بأقصى درجات ضبط النفس حرصا على المصلحة العليا لمصر، وأن هناك وسائل إعلام تحرض على الفتنة وتثير الجماهير حتى تسقط الدولة. وحول الحديث عن وجود عناصر بعينها وراء التحريض على العنف أكد اللواء عادل عمارة أن هناك معلومات بالفعل تؤكد هذا الاحتمال وكل هذه المعلومات أمام جهات التحقيق التي نرجو أن تقوم بالإعلان عنها في أسرع وقت.

وهناك معلومات وصلت وتم إخطار النيابة العامة بها، أن هناك بعض وسائل الإعلام قامت بإذاعة خبر احتراق مبنى المجمع العلمي، قبل فترة من الاعتداء عليه وإحراقه بالفعل من قبل بعض المخربين، ويجري التحقيق في تلك المعلومات، هنا تعالت صيحات عدد من الحاضرين للمؤتمر، أن قناة سـي بي سـي هي التي قامت بإذاعة خبر إحراق المجمع العلمي قبل حوالي سـاعة من إشـعال الحريق به فعلا.. ومن أشاروا لذلك، كانوا يقصدون زميلنا وصديقنا بهالأهرام» خيري رمضان الذي يقدم برنامجًا يوميا على القناة. وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

تورط أيمن نور ورامى لكح وأسماء محفوظ في الْوَامرة

ونشرت «المصري اليوم» تحقيقا شارك فيه زملاؤنا داليا عثمان وسارة نور الدين وسوزان عاطفَ جاء فيه: «كشف مصدر مسؤول عن تورط شخصيات حزبية وبرلمانية سابقة ورجال أعمال، وناشطين سياسيين في الأحداث التي تعرضت لها مصر في الآونة الأخيرة، بما فيها أحداث مجلس الوزراء، تلقت «المُصري اليوم» قائمة بالأسماء الرئيسية التي اتهمها المصدر المسؤول وهم: الدكتور أيمن نور رئيس حزب غـد الشورة، ورامي لكـح رئيس حـزب الإصـلاح والتنمية، وأسـماء محفوظ الناشطة السياسية، وصبحي وهدان، عضو مجلس الشعب السابق عن الحزب الوطني «المنحل» حذر المصدر من «خطورة تحويل البلاد الى سورية من خلال نقل الصرَّاع السياسي على السلطة الى صدام بين الشعب والجيش، بعد أن نجموا في إذكاء هذا الصدام بين الشرطة والشعب»، حسب تعبيره.

وأكد المصدر أن سيناريو «المؤامرة» اتضحت خيوطه ومعالمه من خلال من يحاولون الانقضاض على شرعية الدولة، مشيرا الى ان جميع الوثائق والاعترافات والعناصر المتهمة في هذه الأحداث وما سبقها من سيناريوهات مشابهة، سواء في شارع محمد محمود ومن شم مجلس الوزراء أمام النيابة العامة، وإعلان نتائجها أمام الرأي العام، ورداً على الاتهامات قال أيمن نور إنها «تهريج، ولا أساس لها من الصحة، وفي حال الإعلان رسمياً عن اتهامي سأتخذ خطوات قانونية وتصعيدية

واعتبرها رامى لكح شائعات مغرضة ومضللة، وتوعد باتخاذ أشد الإجراءات القانونيـة وتقديّم بلاغ للنائب العام ضـد مصدرها، وقال: «عرضت نفسـى للخطر ونزلت ميدان التحرير منذ الأيام الأولى للثورة، واللي بيحرق البلد هما الفلول وأتباع نظام مبارك و80 همن اللي خربوا البلد مسجلون خطر وباعة جائلون، وكانوا يتقاضون رواتب من المتهمين في القضايا الكبرى، حتى يتم صرف انتباه

وقالت أسماء محفوظ إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتبع نفس أساليب النظام السابق من إثارة الاتهامات من دون دلائل، وذكرت أن القصاص من قتلة الثوار سواء كانوا من الجيش أو الشرطة لا بدأن يتم سريعاً، وإطلاق الشائعات وتخوين الثوار وغيرها من الأساليب لن تثنيهم عن مواقفهم.

وقال صبحى وهدان إنه ليس مليونيرا لكي يقف وراء هذه الأحداث، مؤكدا أنه ضد المظاهرات في الفترة الحالية تماماً، كما انه لم ينزل الى ميدان التحرير حتى خلال ثورة يناير.

مبارك طالب بإدخال التلفزيون له ليرى الاحداث

وكما قلنا أمس، لن يستطيع أحد الآن التوصل الى من يكون الطرف الثالث، او ما يسمونه سخرية، اللهو الخفى، إلا بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة من الأحزاب، هي التي سـتبدأ في عمليات نبش واسـعة النطاق لا في أسرار هذه الأحداث وانما ما حدث في عهد مبارك ايضا، الذي يحس الآن بسعادة غامرة، أو كما قالت «التحرير» في تحقيق لزميلنا محمد عبدالجليل ورباب فارس، وهو: رصحتك تمام ياريس» هكذا قال الفريق الطبي المعالج للرئيس المخلوع حسني مبارك عقب الكشف الطبي عليه مساء أول أمس، مُؤكدينَ أن حالته المعنويّة مرتفعةٌ

مصدر طبى مطلع في المركز الطبي العالمي الذي يرقد فيه المخلوع، أكد أن مبارك طالب بإدخال التلفزيون إلى الجناح الخاص به، بعد ان سمع عن أحداث مجلس الوزراء من عصام مبارك الذي يأتي إليه يومياً للاطمئنان علَّى صحته بحضور سوزان مبارك، وحفيده «عمر» الذي يبيت معه حالياً، المصدر قال لــ»التحرير» إن المخلوع يتحدث كثيرا مع زوجته سوزان عن الخلوة الشرعية التي يطلبها نجلاهما علاء وجمال في طرة، وأنه يؤكد على سوزان أنه كان يسمح لجماعة الإخوان المسلمين بعمل الخلوة الشرعية في أثناء توليه الحكم فلماذا لا يتم تنفيذ طلب

المصدر أشار إلى أن سوزان تقول لمبارك دائما إنها تتعرض لمزيد من الإهانات في أثناء زيارات علاء وجمال متساءلة: «لماذا ترفض إدارة مصلحة السجون أن يكونّ هناك خلوة شرعية لهما»، وأن نجليها أكدا لها أن رئيس مصلحة السـجون عندما كان يمر منذ أيام وجد عددا من الغرف التي كان يقوم الإخوان بعمل خلوة شرعية فيها، وهو ما أثار حفيظته، وطالب بسرعة غلق هذه الغرف ومنعها. المصدر أشار إلى أن مبارك يستمع إلى أغاني أم كلثوم مساء كل يوم، خصوصا

المجلس العسكري: مصالح في الداخل مرتبطة باستراتيجيات قوى خارجية

والى تقريرنا اليوم بتوالي ردود الأفعال المختلفة على ما حدث ويحدث من مآس، بعد أن أصبح الصدام بين قوى سياسية والجيش، وتحول المجلس العسكري الى خصم أو عدو لها، وتشـن ضده الحمـلات العنيفة تقابلها قوى وشـخصيات أخرى مناصرة للمجلس وتؤكد تعرض مصر وجيشها إلى مؤامرات خطيرة، ففي «أهرام» الاثنين صاح زميلنا محمد السعدني قائلا: «وقعت مصر في قبضة الشيطان تدفع ثمنا بالغ التكلفة نظير مصالح في الداخل مرتبطة باسـتراتيجيات قوى خارجيةً لن يهدأ لها بال حتى يتحقق الهدف الأعلى وهو سـقوط مصر، ذلك السقوط الذي لا تقوم لها قائمة بعده وبحيث تبقى الرجل المريض في المنطقة.

ولا أستطيع أن أعفي المجلس الأعلى للقوات المسلَّمة - رغم كل تأييدي وتعاطفي معه — من المسـؤولية، فهو المسـؤول لأنه هو صاحب قرار الأمـر والنهى، وهو الذي تخلى عن دوره في الأخذ بكل الشدة للحفاظ على أمن مصر، وهو الذي امتنع عن الكشفُّ عَن الْمُخططَّات التي تحاك بالوطن، سواء من أبنائه بالداخل أو من حاقديه في الخارج، وهو الذي ترك الأمور تمضي على غير هدى وصولا إلى حالة الانفلات الأمُّني الكَّاملُ وحالةً الفوضى الشاملة التي يديرها اصحاب المصالح المعروفين بالاسم لدى كل الأجهزة المعلوماتية.

كنا نظن أن نجاح المجلس الأعلى للقوات المسلحة في إدارة أول انتخابات برلمانية صرة في تاريخ البلاد سوف تتيح له القوة اللازمة للتعامل بالحسم الواجب مع الخارجيِّن عنَّ القانونِ وبلطجية الشورة الذين هم أخطر من بلطجيةً قطع الطرقَّ والسلب والنهب، وأياً تكون الحسابات فالتاريخ لن يغفر للقادة العسكريين الذين يمسكون الآن بمفاتيح الدولة، سكوتهم الذي جعل مصر مرتفعا لكل الطامعين».

الفلول نجحوا بمخطط اجهاض الثورة

وكانت صرخة السعدني في الصفحة التاسعة وسمعها زميله ورئيس مجلس إدارة مؤسسـة «الأهرام» السّــابق، والأمين العام للمجلـس الأعلى للصحافة، لبيب السباعي، ويبدو أنه لم يقتنع بجدية اتهاماته، لأنه وجه انتباهه إلى مبارك وفلوله بقوله عنهم: «تهنئة مسـتحقة للرئيس المخلوع حسـني مبـارك وكافة أركان نظامه، سواء من الذين في سجن طرة أو الهاربين خارج مصر، فقد نجح المخطط الذي سعوا إليه على مدى الشهور الماضية وتحقق الصدام بن الشعب والجيش. وأظن أنه في الوقت الذي كانت فيه النار تندلع في قلب مصر والجيش

يصطدم بالشعب كان المخلوع في المنتجع الصحي ونظامه المحبوس في منتجع طرة يحتفلون ويرددون حكمة المخلّوع «همه لسـه شـافوا حاجـة»، وتؤكد الوقائع والمواقع المتتالية والمتطابقة أن مخطّط إجهاض الشورة يواصل نجاحه من موقعةً الجمل الى موقعة البالون ثم موقعة ماسبيرو وبعدها موقعة محمد محمود وموقعة الحواوشي المسموم وأخيرا موقعة مجلس الشعب وبذلك تستمر عملية تراجع الثُورة ودفِّعها للخلف، وفي كل مرة يوجه الاتهام الى طرف ثالث مجهول! ولم يعد مقبولا استمرار هذا الفاعل المجهول مبررا لما يجري، وبعد فشل تسميم الثوار تحقق النجاح في تسميم الثورة نفسها، وهؤلاء الفلول - حتى وبعضهم داخل سجن طرة - مآزالوا يملكون القدرة على تحريك وتحريض وتمويل العديد من الذين يرتبطون معهم خارج طرة بمصالح عديدة وقديمة يصعب خلع جذورها، وهـ وُلاء هـ م اللهو الخفي الـذي يعمل على إثارة الفوضى فور ظهور بوادر تماسك الوطن، وكنا نتصور أن خلع مبارك من مكانه هو أحد المستحيلات ونجحت الثورة في تحقيق هذا المستحيل ولكنها فشـلت – حتى اليوم – في أن تخلع الفلول» هذا

اصابع الاتهام تتجه الى امريكا والسعودية

النُّطام «المباركي» الفاسد من أماكنها».

طبعا، ولكن المشكلة في تحديد الذين يعاونون فلول مبارك، وقد علمنا بهم في نفس اليوم - الاثنين زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الاسبوع» وعضو مجلس الشعب المنتخب في المرحلة الأولى، مصطفى بكري بقوله وهو يشير إلى أمريكا وعملائها وإلى السـعودية بقوله: «أمريكا والغرب الذين دفعوا أكثر من مليار جنيه لبعض منظمات المجتمع المدنى، والنشطاء السياسيون المرتبطون بهذه الأجندة، هم طرف أصيل في هذه المؤامرة المقيتة».

- بعض دول الخليج والمنطقة التي ضخت مئات الملايين لبعض التنظيمات والقوى والأفراد بقصد إثارة الفتنة وإنشاء صحف ومحطات فضائية مشبوهة هم طرف يسعى أيضا إلى ضرب دور مصر المحوري، ليس بغرض المشاركة في تنفيذ الأجندة الأمريكية - الصهيونية، ولكن ايضاً بغرض وراثة الدور المصري على

- وهناك بعض من فلول نظام قد سقط تحركهم أياد خفية من وراء أسوار

تحرك المحرضون لتنفيذ السيناريو الجديد، احتكوا بقوات من الجيش كانتِ تتولى تأمين وحراسة مجلس الوزراء ومجلس الشعب، وتطورت الأحداث سريعا واستخدام البلطجية زجاجات المولوتوف والأسلحة النارية لإحداث الحريق، ونشـر الفوضى في هذه المنطقة، لو أراد المجلس العسـكري لملَّمة الأوضاع، وحسَّم الأمور في ساعات محدودة لتحقق له ذلك، لكنه بعد طول انتظار ألقى بالمسؤولية كاملة علَّى الحكومة ثم راح يمارس ذات السياسات، كان بإمكانكم فرض حظر التجول في هذه المنطقة أو حتى فـرض الأحـكام العرفية بشـكل جزئـي فيها، أما سياسة الصمت والسكوت، فهي تصب لصالح هؤلاء المتآمرين على مصر وعلى أمنها واستقرارها، انني أقولها بصراحة، إذا لم يكن باستطاعة المجلس العسكري حماية مصـر، ومواجهة البلطجة والانفلات والأنهيار، فليترك السـلطة لآخرين منّ داخل المؤسسة ذاتها، لإدارة الأمور بشكل أفضل حتى تسليم السلطة في نهاية يونيو المقبل، اننى أعرف جيدا دوركم في حماية الثورة والدفاع عنها واستعدادكم للتضحية بأرواحكم من أجل انتصارها تتحملون المسؤولية في فشل التعامل مع هذه الأوضاع، التي تهدد الجيش وتهدد الثورة وتهدد مصر بأسرها».

نفاق الفضائيات والمحللين

وهذه إشارة إلى وجود خلافات داخل المجلس العسكري حول أسلوب مواجهة المشاكل، وواصل مدير التحرير زميلنا وصديقنا، عبدالفتاح طلعت بقوله: «الغريب هـو ثوب النفاق الذي ارتداه المذيعون وضيوف الفضائيات في التعليق على هذه الأحداث المؤسفة والدامية، بما يزيد من تأجج واشتعال الموقف وينذر بكثير من الضحايا والمصابين، يجب أن نعترف في جرأة ومن دون نفاق أو مواربة أن جزءا كبيرا من المعتصمين أمام مجلس الوزراء لا يمثلون الثوار الحقيقيين ولا أستبعد أن يكون منهم من كان يجلس ويبيت نظير أجريومي مجز، ويؤكد هذا الطرح إصرارهم على الاعتصام وإهانة وطرد بل وضرب كل من يأتي إليهم ويدعوهم الى الحوار، لكن الغريب حقاً هو موقِف أعضاء المجلس الاستشاري من الأحداث بتعليق اجتماعهم، والذي أراه هروبا غير لائق بأعضائه من المسؤولية في هذا الظرف الصعب الذي تمر به مصر، لكن الأغرب هو إعلان البعض في حركة أستعراضية إعلامية تقديم استقالته من المجلس الاستشاري، للأسف كثير منا يبحث عن مواقف تجذب الفضائيات، أما مصلحة مصر وشعبها فبعد الفاصل!».

يتعاملون مع مصر بالشوكة والسكين!

وقبل أن أغادر «الاسبوع» الى غيرها طلب مني زميلنا أحمد بديوي أن استمع إليه وهو يقول: «مشـهد آخر يكشـف حجم المزايدات التي تتعرض لها مصر في هذا الْمُنْعَطَّ فَ «الصّعب»، أقصد فئة «المتحضرين» الذين ابتلانا بهم القدر مؤخرٍا، هذه الفئة التي تتعامل مع همومنا و مشكلاتنا بـ»الشوكة والسكين»، أصبحوا عبئا علينا، وإلا فما معنى أن يستقيل أعضاء في «المجلس الاستشاري» فور وقوع المصادمات، ففي شارع «قصر العيني» والسؤال الواقعي الذي يطرح نفسه: لماذا تزايدون رغم أن ملابسات الأحداث غير واضحة؟، كيف توصلتم في دقائق للطرف المتسبب في الأزمة؟ هل استعنتم بإمكاناتكم الخارقة في علم الغيّب وقراءة الفنجان وضربّ الودع؟ أم أن هناك أهدافاً خفية خلف هذا الموقف المتسرع؟!

إلى وسائل إعلام فلول «الحزب الوطني» المنحل، ارحمونا من عمليات غسيل السمعة التي تقومون بها على جثة الوطن مهما فعلتم سوف تظل الاتهامات تطارد مموليكم، سـواء الذين يقبعون داخل السجون، أو الذين يمرحون في الخارج، ظناً منهم أن صناعة الفوضِي سوف توفر لهم طوق النجاة، أعيدوا النظر في الجرائم التي ترتكبونها «لحظيا» ضد وطن أعطى لكم كل شـيء، وأخذتم منه كل شيء حتى شرفه وسمعته!».

نجح مخطط تشويه صورة الجيش

وغادرنا مبنى «الاسبوع» سيرا على الأقدام وزميلنا حامد عز الدين وقوله: منجح المخطط الخبيث لتشويه صورة القوات المسلحة المصرية الذي شاركت في تنفيده على الأرض ما يعرف بحركة 6 أبريل والدكتور محمد البرادعي خبراءً الحرب الالكترونية في استغلال المواجهات التي فرضت على القوات المسلحة ونشر صورة سيئة، سواء بتلفيق صور فوتوغرافية وفيديوهات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو من خلال التصريحات العنترية عبر تويتر للبرادعي، الذي فقد أي موضوعية كانت له عندما فشل في وصف ما جرى من تخريب وحمل القوات المسلحة المسؤولية عن كل شيء، واصفا تصرفها بأنه كان وحشياً على المتظاهرين من دون أن يذكر شيئاً عن محربين وبلطجية كان وجودهم شديد الوضوح وساهم في تلفيق هذه الصورة مجلس استشاري أريد منه تدلى البعض والاستجابة لرغبات البعض سرعان ما أعلن تسعة من أعضائه الاستقالة تضامنا مع المخربين وزادوا بأن طلبوا من المجلس الاعتذار للمخربين ومعهم الرموز السياسية التي تبارت في إصدار بيانات متسـرعة خالية من أي معنى أو هدف سـوى ركوب الموجة على حساب المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي صار بمثابة «الحائط المائل» الذي يتحمل وحده كل شيء من أجل أن يكيل المتآمرون المزيد من الضربات لهيبة مصر للإسراع بإسقاطها»،

المنشقون عن الثورة والمخربون والعاطلون

و اســتكملنا سـيرنا إلى «الجمهورية» وهي على بعد أقل من نصف كيلومتر لنقرأ لزميلنا السيد نعيم قوله: «المنشقون عن الثورة والمخربون والعاطلون والمفصولون مـن أعمالهـم وجامعاتهـم، عز عِليهـم أن تعود الأمور الـى طبيعتهـا وأن تبدأ عجلة الانتاج ويعود الأمن تدريجياً، فانطلقوا كالكلاب الضالة تريد أن تدمر كل شيء وتسرق ما يقع تحت ايديهم من مقتنيات وممتلكات خاصة، فحرقوا السيارات وهاجموا المباني العامة وأطلقوا القذائف والحجارة فأصابوا ما أصابوا ودمروا الكثير والكثير، بدعوى أنهم ثوار ولا يريدون د. الجنزوري رئيسا للحكومة، وهم ليسوا بثوارولا يفقهون شيئا في أمور الحكم والسياسة ولعلنا نتساءل بل كل المصريين يتساءلون من أعطى لهؤلاء الحمقى حق الحديث باسمنا، بل من أعطاهم «الولاية» علينا ليحكموا مصر ويفرضوا سطوتهم بهذه الطريقة الإجرامية.

ما ذنب أطفالنا وهم يسمعون شتائمهم وألفاظهم القذرة تنطلق ضدرجال الحكومة والمجلس العسكري عبر البث الحي لهذا الهجوم من خلال الفضائيات المصرية والعربية وشاشات التلفزيون المحلي؟!». وقبل أن انتقل الى إلقاء نظرة على إخواننا السلفيين ومعاركهم، فوجئت

بأصوات صادرة من جريدِة «الشـروق»، تتهمني بالانحياز الى وجهة نظر واحدة، وكان أول من صاح محتجاً هو زميلنا الرسام نجم الدين الذي كان له رسم يرد به على حكاية الشتائم و الألفاظ البذيئة، وعنوانه — جندي قوات مسلحة يتبول على المتظاهرين – والرسم لرئيس تحرير اسمه حامد بطيخة يتلقى تعليمات من أحد الضباط يقول له ليبرر ما حدث،

- قول مثّلا، انه كان عرض عسكري بيشرح إزاي، هدمنا الساتر الترابي في خط بارليف بالمية».

كيف اعتدوا على المتظاهرات بوحشية

كما صرخت زميلتنا نانسي عطية، طالبة الإشارة إلى ما كتبته عن تجربتها وما تعرضت له، قالت: «حاولت الجري، لكن خطوتي تعرقلت، لأجدني محاطة بعدد من أفراد الجيش انهالوا علي بالعصى، كنت احتمي بحقيبتي الصغيرة، وأجاهد لأحمي وجهي من العصي المشهرة، كانوا يتحاشونّ موضع التقيبة لتصل أيديهم الى جسمى مباشرة، في أعينهم حقد لا أفهمه، جذبني ثلاثة منهم وسحبوني على الأرض حتى سمعت صوتاً: «سيبوها خلاص ما حدش يمد إيده» كان مصدر الصوت ضابطاً بلباس عسكري، فامتثل الجنود، واستبشرت خيرا. تقدم الضابط نحوي، ثم جذبني من شعر رأسي بعنف، وسأل: إيه اللي جابك هنا؟» وبجانبه زميل له يشتمنيّ بألفاظ نابية صّفعني على وجهي مرتينّ وقال:

«الجيش ده هو اللي بيحميكوا يا»، كان الضابطان يسحبانني وأنا أحاول أن أتمالك خطوتي لأجاريهما فلا أقع، تجاوزنا الميدان باتجاه شارع محمد محمود، وعلى بعد خطوات من مدخله، سمعت

هتافات لا أرى مصدرها: «سيبها حرام عليك دي بنت، منكم لله، منكم لله». أوقفني الضابط وسـألني مجددا عن سـبب وجـودي، فجاوبتـه بأني صحافية فطلب مني إثبات شخصية وبعد أن سلمته كل ما يتُبت هويتى، هدُّدنى بأنه سيعتقلني، في تلك الأثناء، تقدم رجل بلباس مدنى ناحية الضابط، قائلا: «هاتها ذراعه بإشارة نفى، وقال: «لا سيبها دي صحافة عشان ميقرفوناش».

جذبني الضابط بعنف من ذراعي الأيسر، صرخت من الألم، بينما كان يتوجه بي باتجاه مستشفى الميدان أسفل مجمع التحرير، طوال الطريق، لم تكن السباب المهينة والبذيئة تتوقف، وبمجرد اقترابنًا من ساحة المجتمع جرى باتجاهى عدد من جنود الجيش مشهرين العصى السوداء القصيرة مستعدين للانقضاض، لكن إشارة لا مبالية من كف الضابط الذّي يقتادني أوقفتهم».

حادثة كشف العذرية بواسطة البوليس الحربي

أيضا، نشرت «الشروق» حديثًا مع سميرة إبراهيم التي تعرضت الى حادثة كشف العذرية بواسطة البوليس الحربي، والتي شاركت في المظاهرات، وأجرته معها زميلتنا ياسمين سليم، وقالت فيه سميرة: «تروي سميرة التي كانت معتصمة داخل إحدى الخيام وقت بداية الأحداث: «كانت الساعة تقريبا الواحدة إلا عشر دقائق، ليلة الجمعة، سمعنا الشباب بيقولوا خطفوا واحدة خطفوا واحد، وبعد فترة من الشد والجذب والمفاوضات بين المعتصمين وقوات الجيش، لقينا الجيش بيضرب علينا الطوب من ناحية مجلس الشعب وبيولعوا في الخيام»، لم تجد سميرة سوى أن تجري هي ونحو ألفي معتصم ناحية شارع قصر العيني: «جرينا كلنا ناحية مجلس الشعب، والطوب بيترمي علينا والمياه، وطلقات الرصاص الحي» من أول لحظة بدأت فيها الأحداث، بعد كدّه استمرت الأحداث بين الكر والفر، وفي ناس كتيرة شفتها قدام عيني بتموت».

وأنا راجعة من قصر العيني، انقض على عدد من عساكر الجيش و دخلوني مبني مجلس الوزراء، الذي تحول إلى سلخاَّنة، وكأنهم قابِضون على أسرى َّحرب، الشباب معصوبو العينين ومكبلون من الخلف»، وفَقاً لما روته سميرة وتضيف «كل اللي كان موجود كان بينزف ومحدش منهم سليم»، معرفش ليه ما ضربونيش بس، الضابط كان دايماً يقولي إنتي عارفة لو قعدتي معانا هنعمل فيكي إيه بس أنا جدعنة مني هخرجك»، بعد ساعتين سابوني أمشي ورجعت للميدان، ما خفتش ولو كنت أنا خفت ومانزلتش محدش هينزل تاني كل الناس كانت هتقول شفت اللي الجيش عملها إيه خافت ومانزلتش تاني».

سلفى يستخدم الجناس والطباق لمهاجمة خصومه

والآن، إلى السلفيين فقط، حيث فوجئت يوم الاثنين قبل الماضي، بما لم أكن أتوقّعه، وهو أن هناك سلفيا، بـل ورئيس حـزب، يتمتع بخفة ظل، وهـو الدكتور عـادل عفيفي رئيـس حزب الأصالـة، ويبدو أن خفة ظلـه راجعة الى انــه كان لواء شـرطة في إدارة الجوازات، المهم انه اسـتخدم الجناس والطبـاق مثل جده الكاتب بديع الزمان الهمذاني، لمهاجمة خصومه، بقوله في «المصريون»: «قال الراوي يا ســادة يــا كرام نبدأ الــكلام بحمد الله و الصــلاة على نبى الإســلام، عليه الصلاة والسلام، وبعد، فلماذا كان الثامن والعشرون من نوفمبر الذي فات، جرت في مصر العزيـزة انتخابـات، وهب المصريون عن بكـرة أبيهم، لينتخبـوا للبرلمان ممثليهم، وما إن أظهرت النتائج الأولية عن تقدم للتيارات الإسلامية بالأغلبية، حتى انتفض المخرفون السفهاء الذين يناصبون الإسلام العداء، كمن لدغتهم حية رقطاء، وهرعوا إلى الصحافة والتلفزيون المأجورين.

ومن أعداء الإسلام ممولين، للهجوم على النواب المسلمين، والتخويف منهم في القنوات الفضائية التي خصصت لذلك برامجها النهارية والليلية، وتغافلوا عن أن هـؤلاء الفائزين في الانتخابات، إنما اختارهم الشـعب الـذي أعطى لهم أصواتا وظنوا أنهم هم فقط المصريون، دون غيرهم من الغالبية العظمى المسلمين، وعملوا مآتم للديمقراطية التي تعنى عندهم الاحتكام للصندوق والأغلبية بشرط ألا تأتي بالقوى الإسلامية، وتباكوا على حقوق الحريات وراحوا يطلقون الشائعات، والخرافات والسخافات لاستعداء الغرب على مصر العربية الإسلامية، والدعوة للتدخل في الشؤون الداخلية، لحماية مزعومتهم الديمقراطية، واخترعوا لذلك اسبابا عديدة سولتها لهم نفوسهم المريضة، منها أن المسلمين سيفرضون على السياح لبس القبقاب والجلباب، وعلى السائحات الحجاب والنقاب، وسيهدمون التماثيل والآثار، ويركبون الجمل والحمار، زعموا أن نساء مصر القبطيات والمسلمات، سيفقدون حريته ن في التعـري علـى البلاجات، وعرض اجسـادهن كالغانيات، وظنوا أن نساء مصر كنَّسائهن، يشتهين أن يعرين أجسادهن، وحدثنا أحدهم عن زوجته الشحرورة ومفاتن جسدها المنظورة، التي يشتهي أن يتلذذ برؤيتها الغرباء، بلا حدود أو تحفظ أو حياء، وهو فرح بذلك فخـور لأنه ديوث خنزير، قالوا يا أسفي على حرية السكر والخمور، وملاهي الدعارة والفجور، التي سيحرم منها شعب مصر العظيم – لأنهم يرون الناس بعين طبعهم اللئيم.

قول مثلالنه كان عرض عسكرى

بيشرح ازاى هدمنا الساند

التراي في مطهارليف باطنية!

ظنوا أنهم يخاطبون غريبا جاهلا مثلهم، تنطلي عليه حيلهم وفزاعاتهم، ويريدون تشغيله لحسابهم. هُدد أحد الفضائيين، بأنه إذا فاز الإسلاميون، فسوف ينزل الى التحرير ويمشي في الميدان متجردا من ثيابه «بلبوص عريان» فتجمع الأطفال من كل شارع وحارة،

وأُحضروا الطبلة والزمارة واستعدوا في التحرير ليزفوه أكبر زفة باعتباره عبيطاً

كما هدد الشحرور، بأنه سيعتزل الحياة ويعيش في الجبال يرعى الحمير ويعاشر البغال!! وقالت المذيعة درة الدين: أهذا البرلمان تريدون؟ ما بال الهمج السلفيون؟ أما الدكتور واطى التعيس فقد برقت عيناه خلف النظارة، وقال إنّ المسلمين تتار سيهدمون الحضّارة، وجهل أن جند مصر المسلمين هم الذين هزموا التتار والصليبيين بعد أن حاربوهم دفاعاً عن الوطن والدين، فكان لهم النصر

«الاخبار»: احنا المصريون كلنا سلفيون!

هذا ما كتبه خفيف الظل هذا، وهو يستخدم تعبيراً في الإشارة إلى كتابات أحد أصدقائي، من دون أن يرجع الفضل إلي، ولهذا أحضرنا له خفيف ظل ليؤدبه يوم الخميس وهو زميلنا بـ»الأّخبار» هشـّام مبارك وقولـه: «جاري القبطـي العجّوزُ المقدس فانوس او الحاج فانوس كما أداعبه دائماً رجل يتمتع بخفة ظل رهيبة ولا يسلم أحد من مقالبه فوجئت به يستنكر الهجمة على السلفيين ويقول احنا المصريون كلنا سلفيون عشان من يوم خمسة في الشهر بنستلف من بعض، قابلته بالأمس فوجدته يضحك بهسـتيريا محترم وأقنعته ينتخب السـلفيين، سألته غير مصدق: إزاي؟ فقال: قلت له لو كنت قبطى بصحيح يبقى لازم تنتخب حزب أم النور!». وأم النور هو التعبير الذي يطلق على السيدة مريم العذراء، وهكذا واحدة بواحدة ورئيس الأصالة هو الأظلم: وياويله، ياسواد ليله مما سيحدث له على يد أحد قادة حزب النور.

التيار السلفي يتضمن تيارات متباينة بمئة وثمانين درجة

وفي نفس الصحيفة «المصريون»، يـوم الخميس، وهو ياسـر برهامـي، نائب رئيس الدعوة السلفية والحديث الذي أجراه معه زميلنا أشرف فوزي وقال فية، عن تجمعات السلفيين وأصنافهم: «أُريد أن أوضح أن التيار السلفي يتضمن تيارات متباينة بدرجة مئة وثمانين أحيانا، بعض السلفيين كانوا يقولون حسني مبارك أمير المؤمنين وحبيب العادلي حفظه الله، وهؤلاء كان صوتهم عالياً جدا في القنوات الفضائية وهـؤلاء الذين طغوا، وهـم الذين صنعوا المشاكل، وهم الذين كانوا يصنفوننا بالضوارج والخارجين على ولاة الأمور وكانوا يغرون بناأمن

- نظام غاية في الاستبداد ولا يمكن أن يكون ولي أمر شرعيا، وهذا ما كنا نصرح به في عز الضَّنك وهذا سبب وجودنا الحالي، الشباب الذي أسس حزب النور بفضل الله سبحانه وتعالى في كل محافظات الجمهورية انتمى لهذه الدعوة بناء على هذه المواقف، دخلنا السجون، دخلت السجن ثلاث مرات وآخر مرة عندما أطلق سراحي تم تهديدي بتدمير الدعوة إن فكرت في عمل إداري أو هياكل إدارية. - الأمن طلب منى أن أتحدث عن أعضاء النظام باعتبارهم ولاة الأمور وإن فعلت تفتح لك الأبواب وتتخرج على الفضائيات ويصنع لك «شو» إعلامي فلما رفضت قيل

- التيار السلفي جزء منه ليس تنظيماً، لكن فكرتنا نحن عن العمل المنظم والعمل الجماعي موجود منذ 79 وقبل ذلك كان لدينا مجلس إدارة للدعوة ولدينا مؤسسات ولدينا معهد إعداد دعاة قبل كل المعاهد الموجودة ولدينا مجلة ومجلس تنفيذي ولجنة اجتماعه،

لدينًا لَجنة للزكاة ولجنة محافظات كل هذا كان موجوداً هيكل إداري ومجلس إدارة منتخب منذ عام 92.

- نحن حددنا معالم للشخصية السلفية ومعالم الشخصية المسلمة التي نريد الوصول إليها ووسائل الوصول إليها والقضايا الأساسية التي لابدأن تدرسها لابد

أن تدرس فقهاً وعقيدة العلم الذي يمنعها من الانزلاق، الحكم بما أنزل الله. فقه الجهاد في سبيل الله، فقه الاختلاف، الولاء والبراء القضايا المتعلقة بالتكفير والغدر بالجهل ونحو ذلك كلها كانت تدرس لكل أخ سلفي في نفس الوقت الاهتمام بالناحية العبادية والتربوية كلهذا تعرض لعدة ضربات واعتقالات اعتقلت سنة 1987 وفي عام 1994 حررت أول قضية رسمية كنت فيها رقم 2 قبضوا على الشيخ «أبو إدريس» والشيخ سعيد عبدالعظيم وكل أعضاء المجلس التنفيذي ولم يستدلوا على عنواني، ساومونا على تسليم المعهد وبعض المساجد ووقف العمل الاجتماعي وحل كل الهياكل الإدارية ووقف المجلة». والمؤسف في كلامه ادعاؤه على غير الحقيقة انهم الذين أسسوا معهد إعداد الدعاة وقبل كل المعاهد الموجودة، والحقيقة الثابتة، ان أول معهد للدعاة، تم افتتاحه في الستينيات في عهد الزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر، لاعداد الدعاة، من الجنسية، ويتبع وزارة الأوقاف اثناء توليها من جانب صديقنا المرحوم الدكتور عبدالعزيز كامل، عضو مكتب الارشاد للإخوان المسلمين حتى عام 1954، وكان مقر المعهد، في ظهر مسجد الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة، في شارع الجلاء أمام مستشفى السكة الحديد، الأمانة مطلوبة، هذا وبالله التوفيق.

الجيش يركب ظهر النمر

القيادة الايرانية ككل قيادة في العالم تتصرف تصرفا عقلانيا فليس معنى امتلاك ايران للسلاح الذري ان تستعمله ضد جاراتها أو اسرائيل

اوباما: أهو الذي أتى للترفيه؟

يوسي بيلين

■ ان سنة المعركة الانتخابية الرئاسية في الولايات المتحدة هي سنة السخافة. فهي سنة لا يجوز فيها ان تُتناول بجدية أية فكرة أو أي اقتراح سياسي أو اقتصادي. وهي سنة يأتي الى اللقاءات السياسية فيها المؤيدونَ فقط. ويبقى الآخرون في البيوت يتناولون شؤونا بناءة وينتظرون الى ما بعد الانتخابات كي يسمعوا آخر الامر شيئا ذا موضوع.

لا يعني هذا انه لم يكن من اللذيد ان نسمع عن حيرة ماليا اوباما فيما يتعلق بسؤال أي تنورة سيكون من الصواب لبسها في حفل بلوغ صديقتها اليهودية في

وأعترف ايضا بأن تفسير الرئيس لصلاة الاسبوع من الكتاب المقدس لم تتركني غير مكترث. لكن هذه اشياء كلاسيكية للشخص الّذي أتى ليُرفه لا ليقول. واذا كان مع كل ذلك قد أتى ليقول شيئا ما فقد كانت له منافسة واضحة تتعدى شيئا ما الذوق الحسن في شأن من هو الجيد لاسرائيل في حق الحق. يُخيل إلم انه كان سـيكون مقنعا أكثر لو اختيـر لذلك نغمة أدنى شيئاً ما. وذلك خاصة لأن الكلام صحيح ويتحدث من

تلقاء نفسه بقدر كبير. راحة مشاهدين. لا انتقاد. و لا دعاوى. و لا مطالب. وكأن الواقع دُفع الى الوراء الى خارج باب الدخول في عشرات الدقائق التي راود فيها ناسا جاؤوا - أو فريق منهم في الأقل - ليسمعوا منه ماذا يقول عن الشرق الاوسط في اليوم الذي يترك فيه العراق. كانت هناك بسمة واحدة طويلة وجهد حبيب ليُبين لمجموعة اليهود الليبراليين الحبيبين هؤلاء أنه واحد منهم ببساطة. وقد شهد الشيب الذي وخطه فقط بأن هذه

عكيفا الدار

اسرائيل وفي المناطق.

■ قبل بضعة اشهر قطعت اسرائيل

العلاقيات مع قطر، الدولية الاغني في

العالم، والى جانب ذلك اعترضت بضع

مبادرات لقطر لتمويل مشاريع في

التهمة رقم 1: الأمارة تقيم علاقات

وثيقة مع منظمة حماس، التي كما

هو معروف ترفض الاعتراف بدولة

اسرائيل، التهمة رقم 2: الأمير، حمد

بن خليفة آل ثاني، الذي يقف على

رأس لجنة المتابعة فَّى الجاَّمعة العربية

للموضوع الفلسطيتي، أيد مبادرة

وكما هو معروف، فأن السلطة

تطلب من الامم المتحدة الاعتراف بدولة

فلسطينية تعيش بسلام مع دولة

اسرائيل في حدود 67، ايجاد حل متفق

عليه لمشكلة اللاجئين والوضع بذلك لحد

کیف یمکن فی نفس الوقت تأیید

حماس وتشـجيع فتح؟ كيف يمكن شرح

الدفع بالمال الى الاخوان المسلمين في

مصـر والـى خصومهـم السلفيين؟ أيّ

مصلحة توجد للدولة الدينية برعاية

قيم الديمقراطية في المحيط، والمخاطرة

من كان يتصور ان يلتقى في الظهيرة

الامس العَّام لـلاَّمم الْمُتحدَّدة بان كي

مون في مؤتمر المصالحة بين الثقافات،

واللقاء مساء، في سوق الدوَّحة، بمجرم

الحرب المطلوب الرئيس السوداني عمر

بتسللها الى شبه جزيرتها؟

السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة.

ليست خطبة انتخابات اخرى يتلوها المرشح براك اوباما قبل ثلاث سنين أو اربع حينما كان كل شيء مفتوحا وحينما لم يطلب أحد منه أكثر من الكلام.

الحقيقة يا سيدي الرئيس ان الحديث في أو اخر 2011 عن حل الدولتين غير مؤثر في الحقيقة. واذا كان هذا كل ما عندك تقوله في الصراع الاسرائيلي -الفلسطيني، من غير ان تقترح أية فكرة ترسم الطريق للتوصل الى هذا الحل، فوفر عناءك ووفر عناء الآلاف الذين جاؤوا للاستماع منك بدل ان تنهي استعداداتهم

هل تشاهد التلفاز؟ هل تقرأ الصحف؟ هل تتابع ما يجري في اسرائيل؟ هـل تعلم كم يضايـق جمهور مستمعيك الاصلاحيين ما يحدث اليوم في شوارعها؟ هل تخشى ان تقول شيئا ما بعد النقد الذي تلقته هيلاري كلينتون؟ هل طلبوا اليك ألا تقول أي شيء يتعرض للانتقاد؟ لا في الشأن السياسي ولا في الشـؤون الاجتماعيـة ولا فـي مجادلتـك لحكومـة اسرائيل؟ دع اذا حيرة ماليا في استعدادها لحفل رفاقها ورفيقاتها في الفصل الدراسي. ان اولئك الذين أعلموك ان عددا من أفضل اصدقائها يهود لم يصبحوا في نظرنا مؤيدين لنا.

كل من ينافسك في رئاسة الولايات المتحدة يستحق هذا أقل منك كثيرا. أن آلاف المجتمعين في يوم الجمعة الاخير سيصوتون لك حتى دون ان يعرفوا بحيرة ماليا. و هكذا ستفعل ايضا كثرة كبيرة جدا من يهود الولايات المتحدة. لكن في سنة السخافة الطويلة هذه، اذاً لم تكن مستعدا لتجاوز التقليد ولتقول ما تفكر فيه فوفر من فضلك على اصدقائك حيرة المشاهدين ودعها للاصوات الطافية.

للنزول الى عمق هذه التضاربات

يجب على المرءان يتنزه بين ناطحات

السحاب ما بعد الحديثة، شبه الهاذية،

في كل أرجاء الدوحة، من جهة مساحات

خضراء ومن الجهة الاخرى رمال

سائقة سيارة رياضية، عيناها المزينتان

بعناية وحدهما تطلان من خلف النقاب

الفاخرة بــ 5 الاف دولار فأكثر، بعد ذلك

يجب ايقاف سيارة عمومية والسماع من

السائق الاريتري بانه يعمل من الصباح

وحتى الليل باجر شهري هو 1.100 ريال

(نحو 1.100 شيكل)، دون أي حقوق

اجتماعية، جواز سفره محجوز لدى

اصحات شركة السيارات العمومية

(التي تعود الي الامير وابناء عائلته،

مثل شركة الطيران، شركة ايجار

طالبًا كان النفط يتدفق من الاعمال

والامير يمول اجازات الصيف الطويلة

لربع مليون من سكان قطر في مواقع

التزلُّج في اوروبا، فان شبه الجزيرة

يمكنها أن تكون جزيرة تعايش بسلام،

بين الاسلام التقليدي وبين الحداثة

طالما تلقى مليون ونصف عامل أجنبي

بخنوع إمرة أبناء القبائل المحليين، فان

سياسيين متنورين، يشقون طريقهم من

المطار يمكنهم فقط ان يبتسموا في حرج

لمشهد اليافطة المنيرة في رأس مبنى

فاخر: «المركز القطري لحقوق الانسان».

في واقع الامر، في الديمقراطية

السيارات وبضعة فنادق).

الاسود الذي يغطي كل جسدها.

ينبغى للمرءان يلقي بنظرة حذرة الى

عنصر اللباس هذا يباع في المحلات

اسرائيل اليوم 2011/12/20

رؤوبين بدهتسور

■ السـؤال الرئيسـي هو هل ستتصرف ايران المسلحة بسلاح ذري مثل دولة عقلانية. فانه اذا لم يكن ممكنا ردع قادة ايران عن اطلاق السلاح الذري على اسـرائيل لأن تقديراتهم وقراراتهم ليسـت في الصعيد العقلاني، فان ايران الذرية ستكون حقا تهديدا وجوديا لا تستطيع اسرائيل التسليم به. ويبدو في هذه الحال انه لن يكون مناص من الهجوم ومحاولة القضاء على برنامج ايران الذري. وفي مقابلة هذا اذا كان الأفتراض ان آيات الله في طهران عقلانيون فانه يمكن الاعتماد على ردع اسرائيلي ملائم ونستطيع ان

نحيا ايضًا في ظل القنبلة الأيرانية. ان مقرري السياسة في اسرائيل يواجهون اليوم معضلة غير سهلة. هل الفروض الأساسية التي كان يقوم عليها الردع المتبادل في الحرب الباردة قابلة للتطبيق ايضا على الحالة الايرانية، وهل ستكون تقديرات زعيم مسلم في طهران تشبه تقديرات من كان يحل في الكرملين. وهل ورثة آية الله الخميني مستعدون للانتحار والافضاء إلى القضاء على الشعب الايراني كي يقتلوا فقط بضع مئات آلاف من

مواطني الكيان الصهيوني البغيض. تفحصت البروفيسورة أوبرا سلكتر من معهد غراتس في بنسلفانيا الأدبيات المتشعبة التي تتناول هذه القضية ووجدت

ان نحوا من ثلثي الباحثين يعتبرون من طهران» ان يذكر الطاغيتين «المجنونين» «المتفائلين الذريين»، المقتنعين بأن ايران الذرية ستتصرف كدولة عقلانية وسيمكن لهذا ردعها عن استعمال سلاحها الذري. والباحثون الباقون هم «المتشائمون

هل الايرانيون عقلانيون

الذريون». وايران في تقديرهم ليست دولة

عقلانية ولهذا لا يجوز الاعتماد على القدرة يُبِين تحليل الدعاوي والتعليلات ان المتفائلين يدلون على موقفهم بصورة أكثر اقناعاً. فهم يزعمون ان ايران تطور سلاحا ذريا بسبب التجربة المريرة التي جربتها في حرب العراق مع ايران في الثمانينياتُ لا كي تستعمله على جاراتها أو على اسرائيل. وتطوير السلاح الذري هو اختيار ايراني عقلاني لأن هذا هو رد دول في العالم الثالث على تهديدات قوى الغرب

وزير الدفاع اهود باراك انه لو كان ايرانيا لطمح هو ايضا الى تطوير سلاح ذري). ان مجرد امتلاك سلاح ذرى قد يجعل النظام الايراني معتدلا كما أصبح النظام الصيني معتدلا وهو الذي كان يُرى متطرفا وخطيرًا، في 1964 منذ اللَّحظة التي تسلح فيها بالقنبلة الذرية، والهدف الأساسي للقادة الايرانيين كما هي الحال في كل نظام هـ و البقاء في الحكم، والبقاء هـ و الغاية العليا ايضا لقَّادة دولَ عاصية. ويبدو ان المتشائمين يفرطون في عدم العقلانية الذي

ينسبونه الى القيادة الايرانية. وينبغي

لن يتحدثون عن «الطغاة المجانين في

العظمى وحليفاتها (وليس عجبا ان قال

2011/12/20 هآرتس

يقتلهم. يضرب ويطلق النار وينكل وكأنه

لـم يتبقُّ ذكر للهتافات الاولى لابناء ثورة

القتل لا يقترب في حجومه من مذبحة

الجيش السوري لابناء شَعبه، ولكُنه

مفاجىء اذا أخذنا بالحسبان المعطيات

الاولية للشورة منذ كانون الثاني. وهو

تعبير على خيبة أمل ثنائية الجانب. كلما

استمرت الحملة الانتخابية للبرلمان وتعزز

الاخوان المسلمون والمستقلون والمتطرفون

المؤيدون لهم، هكذا تعاظم الفهم في صفو ف

الجيـش بان المواجهة محتمـة. وهي تندلع

تقريبا من تلقاء نفسها، وبالتأكيد بغير

ارادة رئيس المجلس العسكري، الجنرال

حسين طنط اوي. معقول الافتراض بان

براك أوباما يفهم بان سياسته تجاه مبارك

كأنت خطأ، وفي أعقابه الجيش المصري

ولكن من هـم المتظاهـرون الذين عادوا

بروح عنيفة الى الميدان؟ هذه كتلة خائبي

الامل، وليس بالـذات الاخوان المسـلمين،

وان كان مكانهم أيضا لم يغب. فهم معنيون

بالهدوء العام كي لا يكون لـدى أحـد

وبالاساس لـدى الجنرالات - أي سبب

للامتناع عن تطبيق نتائج الانتخابات

للبرلان. كتلتهم، بالمتطرفين والمستقلين

الفيس بوك في أن «الجيش هو نحن».

في الحرب البادرة، ستالن وماو تسى تونغ اللّذين تصرفا بعقلانية خالصة في الصعيد ■ أكثر من سنة على امتناع الجيش المصرى الدفاع عن حكم حسنى مبارك وتعلمنا التجربة التاريخية ايضا ان ومنحه التأييد غير المباشر، وبعد ذلَّك شبه المباشر، لثوار ميدان التحرير – وجد نفسه

القيادة الايرانية تتصرف بصورة عقلانية تماما حينما يكون الحديث عن احتمال ان تدفع ثمنا باهظا عن استعمال قوة عسكرية، وهكذا فانه حتى آية الله الخميني الذي عُرض باعتباره زعيما غير عقلاني على نحو سافر، تصرف بعقلانية خالصة حينما بدأ العراقيون يطلقون صواريخ بالستية على طهران جبت حياة آلاف من المواطنين

أن الخميني الذي أعلن قبل ذلك أنه لن يوقع بأية حال من الاحوال على اتفاق هدنة مع العراق الى ان يستسلم بالكامل، اضطر الى التسليم للوضع الجديد الذي نشأ مع سقوط الصواريخ في قلب العاصمة الايرانية، وان يوقع على أتفاق هدنة مع صدام حسين.

هذا هو موضع تأكيد الخطأ الاسرائيلي بتعظيم التهديد الايراني وعرضه بأنه تهديد وجودي لاسرائيل. فقدرة اسرائيل على الردع كافية لتثني كل حاكم ايراني عن ان يفكر حتى في اطلاق سلاح دري عليها. فحان وقت الكف عن التلويح بفزاعة التهديد الوجودي والامتناع عن تصريحات قتالية تُحدث أحيانًا حراك تصعيد خطيرا.

لتي فيها، تجمع هـو 70 فـي المائـة مـن الاصوات، وهم لا يرغبون في تعريض هذا

بقدر معين فان الجيش والاخوان المسلمين شركاء في التطلع الى اعادة النظام الى حاله. يُوجد تعاون معين بينهماً، وان كان الضباط سيجدون في غضون وقت غير بعيد بانهم كالرجل الذي يركب ظهر النمر، غير أن النمر بات جائعاً. المواجهة مَحتمةً.

هذه مواجهة بين من يريدون الحفاظ على العلاقة مع الغرب وانبوب التنفس لوجود الجيش وتلقي المساعدات الاقتصادية، وبين من يستعون الى ان يفرضوا على بلادهم نظاما دينيا مع قوانين شريعة بهذا المستوى أو ذاك من الاكراه، مما سيعزل مصر ويغرقها في درك اقتصادي. حل الاخوان المسلمين لن يكون في التقدم الاقتصادي والاجتماعي بل في منظومة العاثة تعتمد على شبكة الساجد التي في أيديهم.

فَى نظر الناظر الحيادي يبدو أن المدرستين تتنافسان فيما بينهما. عمليا سـيكون حســم أو حل وســط، يقرر ما هي صلاحيات الرئيس الـذي سـينتخب فيّ حزيران وما هي المكانة الخاصة للجيش، الـذي مرة اخرى لن يؤدي الدور الذي كان له منذ ثورة الضباط في تموز 1952. يخيل أن وضع مصر يائس جدا بحيث أن ايا من المدرسـتين المتنافسـتين فيما بينهما يمكنها أن تُنقذ بلاد النيل في الدي المنظور.

اسرائيل اليوم 2011/12/20

الاسلام في مصر وسورية وليبيا واليمن ينمو في مستنقعات الفقر والمرض بينما يتعايش الاسلام التقليدي والحداثة بسلام في قطر

النساء سائقات سيارات رياضية.. إسلام الاغنياء



قطر تدعى قيم الديمقراطية ولكنها تمول الاخوان المسلمين في مصر

الامريكية أيضا يوجد مال يمكنه أن يشتري مقعدا في مجلس النواب. وبدونه لا يمكن الوصول الى البيت مستنقعات الفقر والمرض.

الابيض - المشكلة هي أنه في مصر، سـوريا، ليبيا وتونس، الاسلام ينمو في

ديمقراطية للمستوطنين في الاسبوع الماضي حظي فرانك

لا- رو، مبعوث الامم المتحدة لحماية الحريـة والتعبيـر، الـي سلسـلة تعليـم بالديمقراطية الاسرائيلية، الدرس الاكثر

«اسـرائيلَ هـي فـي افضـل الاحـوال ديمقراطيـة يهوديّة: ديمقراطية لــ80 في المائة من سكانها»، شرح الطيبي لـ لا -رو. «باقى المواطنين يعيشون تحتّ نظام من التفرقة العنصرية. عرب اسرائيل يشكلون 20 في المائة من السكان، ولكن ليس أكثر من 7 في المائة من العاملين في الحدمة العامة. هكذا، بين 70 عاملي

لمُشروع قَانُونَه، الذّي يفرض عقوبات على ناكري النكبة (ردا على قانون

قانون داني دانون من الليكود، والذَّي بموجبه يشترط منح بطاقات الهوية ورخصة السياقة بالاعتراف بدولة

وأجمل الطيبيّ «لن أعجب اذا ما

يدخيل الى مطعم أو الى قطار اسرائيل . بالاعتراف بدولة اسرائيل كيهودية». لا - رو روى للطيبي بانه اقتبس للنائبة باينا كيرش نباوم من اسرائيل بيتنا القول المنسوب الى فولتير، «لا أتفق مع أي مما قلته ولكن مستعد لان

حرية التحريض لليهود

بضع ساعات كانت لازمة للمستشار القانوني للحكومة كي يأمر الشرطة بالاستدعاء للتحقيق رجل دين درزي،

كان يأمر جنودا وشرطة دروز برفض أمر اخلاء بلدة اقيمت على أرض مسـروقة ويدعوهم الى «الانضمام الينا في كفاحنا وعدم طاعة الاوامر الاجرامية هذه الاقتباسات مأخوذة من منشور لمنظمة تسمى «أمناء بالاد اسرائيل»،

ومقرها في مستوطنة الكنا، كُخدمة للمستشار القانوني للحكومة، يهودا يشعياهو هولندر، دوف شتاين، مردخاي ربينوبتش، البروفيسور هيلل فايس، ايتسـيك شـدمى، شموئيل ميداد - زنجي، باروخ مارزّيل، روتي ایزیکوفتس، کیتی کوهن، عنات لفنی، يونتان هان، يوئيل ليرنر، جداليا غلزار، عمانويل غرتلر، المحامي بوعز شبيرا، ميخائيل بن حورين وموشيه زار.

هآرتس 2011/12/20

الربيع العربي يصطدم بالقوى الدينية المتطرفة التي تحرفه عن مساره وباسم الدين تفقد اسرائيل قيمها الديمقراطية والليبرالية

شاؤول موفاز

■ ان ماء تطرف سياسي وديني يجري على محسوس لمباديء أساسية لهذا النهج.

نشأت في بيت محافظ، فليس الدين و الفرائض والعادات والروح غريبة على، وفي البيت الذي نشأت فيه مثل بيوت كثيرة اخّرى فيّ هذه البلاد، كان الديـن مصحوبـا بالحـب وكذلـّك الفرائـض ايضاً. وكان التراث دائما عاملا يُقرب بين القلوب، ويُقوي الصلة ويزيد التجمع والأخوة... يؤسفني أنه في السنين الاخيرة استعمل الدين

يُذللن ويُقصين ويُسكتن.

الجيش الاسـرائيلي وجعله مشاعا. وباسم الدين تفقد اسرائيل ذات السيادة قيمها الديمقر اطية والليبرالية، وباسم الدين والايمان تثور بنا قوى متطرفة وتمايزية تهدد وحدتنا وتسعى الى نقض سيادة الدولة ونظام العلاقات اللطيف ببن

وكما هي الحال عند الجمهور كله فان أكثر فقهاء الدين يعارضون اصوات التطرف لكنهم يخشون العنف والتخويف اللذين يصحبانها. فيجب على الأئمة ان يحاربوا عن اسم العقيدة الطاهر وان يمنعوا استمرار العيب على الشريعة اليهودية واساءة سمعتها وهي التي فضلت حياة العمل والحياة نفسها على تهديدات القطيعة والموت. ان المظاهر الاصولية الاخيرة لن تبعدني عن

نشأت في بيت محافظ مقيم للفرائض، وتربيت في

لیس هذا دینی

الشرق الاوسط. فهناك قوى دينية ومتطرفة تصبح ذات وطأة سياسية وتهدد بتغيير وجه المنطقة. وهذه نتيجة معوجة لوعود الربيع العربي. ويؤسفني ان أيام تطرف سياسي وديني تمر بدولة اسراتيل ايضًا. فبفعل الديمقراطيةً و بسبب ضعفها أحيانا تتم افعال هي بمثابة تهديد

استعمالا تلاعبيا وساخرا وسياسيا وآثما. فنساء اسـرائيل، الأمهات والزوجات والبنات لنا جميعا وباسم الدين يوجد من يريدون احلال دم جنود

حان وقت اظهار الزعامة من قبل فقهاء الدين. الدين اليهودي. ان دين هؤلاء ليس ديني. وقد

عيمق يزراعيل (مرج ابن عامر)، على سنن الحياةً الزراعية الصهيونية - العلمانية في نهلال، هذه جـذوري ومن هناك جاء تصـوري العام وهما

يتعايشان جنبا الى جنب بسلام وبلا تناقض، أنا مؤمن بالله، ايمانا داخليا كبيرا وقويا. وأنا مؤمن بجود الله وبالاخلاق اليهودية. وأنا مؤمن بالله الذي يرى البشر جميعا متساوين خُلقوا على صورته، وأنا مؤمن بالله الذي يُعظم ويُجل المرأة ولا يهينها ويقصيها. وأنا مؤمن باله جنود اسرائيل لكنني مؤمن ايضا بجيش الدفاع أنا مؤمن بالله لكنني مؤمن بالمقابل ايضا بدولة

سرائيل - بسيادتها وقوانينها - التي أقسمت على الولاء لها وأعمل بهدي منها. وأنا مؤمن بأن حكم الدولة حكمي وأن الشريعة اليهودية لا تستطيع ان تُحل دم عمال الجمهور ومنتخبيه. ان ايماني خاص ومن حقه ان يوجد ما لم

يتدخل ومالم يأت على حساب من يوجد عن يساري أو من توجد عن يميني، وما لم يرفع يـده على دولة اسـرائيل... هناك قّانـون في دولةً اسرائيل وهناك قضاة في القدس، فما يعوزنا هو قيادة صهيو نية ذات مسَّة ولية و حازمة و ذات قيم. تعوزنا قيادة تعرف تقول «الى هنا».

قيادة توحد لا تُقسم، وقيادة ترى مصلحة الدولة فوق مصلحة الائتلاف. وتعوزنا قيادة تسبعي البي المساواة تُعليها فوق سبد الأفواه والوحدة بدل الشقاق، قيادة تظهر مسؤولية جمعية عن وحدة الشعب لاعن وحدة صفوف ليس الحديث هنا عن مصابيح تحذير وعن

كتابات على الجدار، الحديث هنا عن اجراءات خطيرة تبلغ في هذه الايام حد الغليان، فالتغاضي والعجز من السلطة هي بمثابة اعطاء ضوء اخضر لاستمرار هذه الاجراءات الخطيرة. فهل نظل في صمت ازاء هذا النذير،

اسرائيل اليوم 2011/12/20

اسحق هيرتسوغ

■ «قولوا لى، كيف وصلتم الى هذا؟». سألت فتيان التلال في جولة في بؤرة استيطانية في السامرة قبل نحو سنة. كنت فى حينه وزيرا للرفاه وقررت ان أتعرف عن كثب على شدة الظاهرة. التقيت بهم على تلة ذآت مشهد يحبس الانفاس، أحدهم، يوسي (اسم مستعار)، أجاب على سـؤال: «أبواّي فقداني بسبب البلوغ. تربيت في عائلة عادية، في بلدة راسخة في غوش عصيون، أبواي يعملان في التكنولوجيا العليا، وقد فقداني رويدا رويدا، وتدحرجت مع الشباب الى التلال»، «وما هي التجربَّة الاكثر أهمية لك؟» شددت السؤّال. «قاتلت ضد الّاخلاء على سـطح تسـعة في عمونا. كانت هناك ضربات قاتلة. خفت هناك خوفا مميتا»،

اجابني يوسي. لا خُلاف في الحاجـة الى تفعيل فرض القانون كثيف ضد «شارة الثمن»، فتيان التلال وجمهور المشاغبين والمنكلين، بكل القوة والتشدد.هذه خطوة حيوية ولازمة في وجه الفوضى العامة على الارض لاعمال التمرد، ولكن برأيي في النقاش على الرد علَّى الظواهر نسيَّ عنصر انساني أساس وهو أن هذه الشبيبة توجد في أزمة عميقة! في أزمة هوية، في تمرد على الاباء والامهات، على المعلمين على العائلة والمجتمع، مستقبله محوط بالغموض وليس لديه مع من يتحدث ومع من يتصل. وهو آخذ في الانطواء على نفسه وأفضل متعة لديه هي الشغب والهدم بأكبر قدر ممكن، هذه عوارض

تذكرناً بجيل اللطف في الستينيات،

والشبيبة المسطولة في الصيف على

شاطىء ايلات، الشبيبة المعربدة في

شخصية الدولة بكل معنى الكلمة.

بينهم من ينفس ويترجم الاحباط من الاب والام بأعمال غضب وكراهية تجاه

ان هذه المرَّة هذه الشبيبة تعرض للخطر

ايضا يوجد تمرد حقيقي على المسلمات

من المهم الفهم بانه حول النواة الصلبة لهذه الخلايا السرية وزعمائها يوجد المئات وربما الاف الشباب الذين يندفعون نصو التوتر، الانفعال والعنف. وهم مغسولو العقول ومفعمون بالكراهية، الغضب والاحباط تجاه اهاليهم ومعلميهم على ادخالهم في وضع لا يطاق: من جهة احساس الرسالة، واحيانا المسيحانية التي في الاستيطان في يهودا والسامرة، ومن جهة اخرى -التحافظة الدينية والضغط الاجتماعي الهائل، ومن جهة أضافية - شك يقضم دون انقطاع بعدالة هذا المشروع ومستقبله، وعلى رأس ذلك مستقبلهم الشخصى، في مثل هذا الوضع هناك

احمد الطيبي من حركة التغيير العربية.

اثارة تلقاه من نائب رئيس الكنيست،

الهام في الدولة ـ لا يوجد حتى و لا عربي عضو الكنيست العربي القديم روى بانه حرم من حق الطرح للتصويت

قسُّم الميزانيات في وزارة المالية – القسمُّ

ووسع الطيبي الحديث عن مشروع اسرائيل كدولة يهودية.

اقترح هؤلاء الاشتخاص بالزام كل من أموت كي أدافع عن حقك في أن تقول

فأجـاب الطيبي: «اولئـك النـواب يفضلون مكارثي على فولتير».

كم وقتا كان مطلوبا للمخابرات كى تعتقل فلسطينيين كانوا يلصقون مناتشير تدعو الناس «للدفاع عن كرامتهم وأملاكهم، حتى في ظل المواجهة مع قوات الامن ... لاحباط قوات الابعاد والتدمير بواسطة الحراسة، تركيـز القوات والوسائل»؟

فنشتاين، اليكم قائمة أعضاء المنظمة كما تظهر في موقع الانترنت لديها: الحاخامون شالوم دوف ، باعر هليفي وفلفا (الرئيس)، اسرائيل ارئيل،

من البحر الي النهر

و الائتلاف. فليست سلامة البلاد اذا رسالة شباب

حتى انها أكثر اثارة للقشعريرة، فخرق الجدار في قصر اليهود في غور الاردن ومداهمة مبنى مسيحي على خط الحدود هما تهديد من نوع جديد ليس موجها على الداخل فقط بل على الخارج ايضا. ان شباب التلال الذين نفذوا هذا قالوا ان للاردن ضفتين كلتاهما لنا. ونحن مضطرون الى ان نتذكر ان ارض اسرائيل الكاملة تشمل بحسب روايات مختلفة ضفة الاردن ايضا.

الاخيرة في العالم العربي والتنبؤات السوداوية بانتقاض معاهدات السلام التي وقعتها اسرائيل هى بشائر خير لليمين الاسرائيلي لأن السلام مع الفَّلسطينيين لن يكون ولن يكون انفَّصال وانسحاب بعد. سـتكون دولة واحدة فقط من البحر الى النهر. هذا الى انه قد تقع حروب اخرى واحتلالات اخرى، مع شيء قليل من الحظ، وقد أشار رئيس الاركان بنى غانتس الى احتلال محتمل لغزة.

قَى مراسم انهاء الخدمة الأولية التي تمت في المدة الاخيرة في مكان ما في البلاد اقتبس الخطيب جملة من التوراةً. والجملة الّتي اختيرت لم تؤخذ من رؤيا الأنبياء للسلام والاخلاق. ولم تتحدث ايضاعن حقنا في البلاد بالمعنى

قلب الاحياء، الشبيبة الاصوليـة التي تلقـى بالحفاضـات احتجاجـا فـى عهـد «ما بين الازمنة»، كلهم، دون استثناء، فقدوا أباءهم وإمهاتهم في أثناء البلوغ ويحتاجون الى أذن تنصت لهم ومعالجة مهنية - نفسية، تربوية وتأهيلية. هذه شبيبة في خطر بكل معنى الكلمة، غير

أبناء عاقون ومضروبون كهؤلاء هم ظاهرة معروفة في كل جماعة في المجتمع الاسرائيلي. وهم لا بد معروفون فى كل المجتمع الحديث، ولكن لسبب ما من الصعب علينا ان نستخرج من الشخصيات العامة الصهيونية - الدينية وزعماء المستوطنين اعترافا بالحقيقة البسيطة بان لديهم ايضا توجد ظاهرة أزمة بين الابناء واهاليهم، وبانه عندهم أيضا توجد أزمة بين الاجيال، وان عندهم

شبيبة اخرى توجد في حالة أزمة.

مما يترجم الى احتجاج عنيف ضد قدس أقداس الأهالي - الجيش الاسرائيلي والدولة. المعالَّجة الاولية تبدأ إذنَّ بالقراءة الواعية للوضع والاعتراف

خسارة أن بيان رئيس الوزراء

بوجود هذه الظاهرة.

والفريق الوزاري عن الادوات التى سيستخدمونها فورا لمعالجة الظاهرة تجاهل تماما جانب المعالجة، اذا كانت الحكومة تريد لخطوات فرض القانون التي أقرت حتى الان (والتي ليست كافية دوما) لوقف الظاهرة أن تنجح، فان عليها ان تستخدم أدوات اخرى في المعركة، عليها أن تمارس الى جانب فرض القانون بلا هوادة منظومة متداخلة تتضمن المدارس والمعلمين، حركات الشبيبة، المرشدين، رجال المجتمع، العاملين الاجتماعيين والخدمات النفسية - سواء تجاه العائلات أم تجاه الشبيبة المتمردة، وزارة الرفاه مثلا راكمت تجربة لا بأس بها في معالجة الشبيبة الصهيونية - الدينية التي تنفس عن عبئها ببرامج خاصة ومركزة، ويجدر تعزيزها بالادوات والمصادر لمعالجة فتيان التلال، مثلما تعمل مع جماعات

هكذا فقط – في عمل دؤوب من حيث النزول الى كل تفصيل وتفصيل حيال الاهالي، العائلة والاصدقاء، محادثات ومعالجة لاحد لها وجهد مركز ومتداخل، بينما يدواحدة تفرض القانون بقوة ويد اخرى تعالج بحكمة ومع المصادر المناسبة - سيكون ممكنا لنا البدء في أن نرى تقليص الظّاهرة الخطيرة جدا الّتي نشهدها في الاشهر الاخيرة. نأمل أنه لا يزال لم يفت الاو ان لذلك.

معاريف 2011/12/20

عينار شيلو

■ يسهل ان نلاحظ الارهاب. ويسهل ان نلاحظ موجة ارهاب. ويسهل ان نلاحظ خرق أسلاك شائكة على الحدود الاردنية. ويسهل ان نلاحظ طوبة تُرمى داخل سيارة جيب

ســكرية، ويســهل ان نلاحــظ هجومــا جمعيــا على

قاعدة لـواء. ويسـهل ان نلاحظ مسـاجد محرو قة. ويسهل أن نلاحظ حروفا سوداء رُشت على جدار. لكن هل يسهل ان نتبين معناها؟. ويسهل ان نندد بالارهاب. ويسهل على الاحزاب السياسـية ان تندد به، ويسهل على الجيش ان يندد به. ويسهل على حاخامين ان ينددوا بارهاب يهودي حينما يوجـه علـى الجيش. ويسـهل على الـوزراء

التظاهر بالبر والحديث عن ثمار عفنة نشأت هنا

فجأة. ويسهل على الدولة ان تنفض عنها المسؤولية

عن هذا الارهاب، لكن هل يسهل ان تطرح عن نفسها

كي نتعرف على رسالة ارهاب شارة الثمن ينبغي ان نفحص عماً أشعله، فهذا الارهاب يُعرض باعتباره انتقاما بسبب محاولات اخلاء بؤر ستيطانية غير قانونية. فاذا لم يكن ممكنا اخلاء بؤر استيطانية كهذه من بين سكان فلسطينيين بأمر من المحكمة العليا فان كل اخلاء أو انسحاب غير ممكنين. والرسالة اذا هي سلامة البلاد. فهل هذه هي

رسالة شباب التلال فقطُّ؟. تحدث الوزير جدعون ساعر في هذه الايام عن أخطار انشاء دولة فلسطينية، ودعا الى ان توزن من جديد خطبة رئيس الحكومة في بار ايلان، فبعد خطـوات السـلطة الفلسـطينية الأحاديـة فـي الامم المتحـدة، وارتباطها بحماس في غزة وقوة الاســلام المتطرف في المنطقة، لم تعد فكرة دولتين للشعبين مقبولة في الذهن، زعم وزير التربية.

اذا كان وزير من المؤكد أنه غير معدود في اليمين المتطرف يعتقد أن هناك مكانا لدولة واحدة فقط بين البحر ونهر الاردن، فمن المثير ان نعلم ما الذي يعتقده الوزراء الذين هم أكثر تطرفا في الليكود

المصالحة المناطقية التي تبنّتها حكومات يمين ايضا هنا في ظاهر الامر أخذت تتلاشى ونحن ننظر. ان أَذنا صاغية ستلاحظ نعمة متباينة جديدة

يبدو في الصعيد الجغرافي السياسي ان الثورات

الضيق لهذه الكلمة، كانت جملة تبلغ الحد إلاقصى من سفر يهو شع: «كل مكان تطؤه أقدامكم أعطيكم إياه... من الصحراء ولبنان هذا الى النهر الكبير نهر الفرات». وفجــأة حينما يكون الحديث عن دولة واحدة من البحر الى النهر لا يكون واضحا حقا عن أي نهر يدور الحديث، فاذا كانت هذه رسالة الجيش الاسرائيلي في هذه الايام حقا فلماذا نشكو من شباب التلال؟،

هآرتس 2011/12/20

« لو وضعتم الشمس بين يديّ » رواية لخليل النعيمي:



كتاب «حصّة الغريب» لكاظم جهاد:

المأوى ليس كافيا في الترجمة

على البزاز *

الترجمة فعل كتابة ينتج عن قراءة، وهي ليست فعل نقل أو وسيلة عبور بين لغتن. فالمترجم ليس جسراً. الجسر ضعيف الحضور في الترجمة، ذلك أنه مساعدة ناقصة العبور، كمدفأة ناقصة الدفء. تقتضى ترجمة الشعر استبدالاً وتحوّلاً؛ استبدال دور المترجم من ناقل ثمّ تحوّله إلى شاعر، يقول إدمون كاري: «تعتبر ترجمة الشعر عملية شعرية في المقام الأول، إذ على المترجم أن يهتدي إلى معرفة كيف يبدو كشاعر». يُشبه الجسر مفهوم التسامح، الذي يُشيع التعايش من دون القبول بالآخر على سجيّته، بينما مفهوم القبول، الذي يقابل الترجمة، يعني استضافة الآخر وتكريمه، موافقاً حسناته وسلبياته كلُّها، يضع دريدا الترجمة باعتبارها «ضيافة الغريب»، خلافاً لما لاحظه أو غست شليغل عن الفرنسيين الذين «يتصرفون بشكل ينمّ عن رغبة في

جعل كل غريب عن ثقافتهم يتصرّف ويلبس وفق معاييرهم الخاصّة». في كتابه الموسوعيّ عن الترجمة «حصَّة الغريب/ شعريّة الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، ترجمة محمد آیت حنّا، «منشورات الجمل»، يدرس كاظم جهاد مفهوم الترجمة وفقهها متقصياً آراء الفلاسفة والشعراء الذين اشتغلوا في منجزها من هايدغر وهولدرلين وغوته، إلى دريـدا «فيلسـوف الترجمـة»، مـرورا بالكتَّاب العرب في العصر الوسيط، الجاحظ والتوحيدي والجرجاني، والمترجمين في العصر الراهن. الترجمة فعل تحويليّ. يقول غوته: «الكيان الذي لا يشهد أي تحوّل يصير إلى زوال». يتجرّأ جهاد ويّوسع ميدان الترجمة من الأدب المكتوب، إلى ترجمة الصورة في الفن التشكيلي، عندما يستشهد بالشاعر الفرنسي ميشيل دوغي: «يمكن أن نفهم من الترجمة معني الاستذكار واستعادة الذاكرة داخل لغة مّا؛ إنه الجهد الذي نبذله في سبيل الذهاب نحن أنفسنا شطر ماض مًا، وجعل هذا الماضي نفسه يخطو فيًى اتجاهنا. وذلك بالشكل نفسه الذي قد ينتهجه بيكاسـو فـي التصويـر، حين يذهب بنفسه شطّر بيلاسكيث أو دولاكروا عبر استدعائه أو ترجمته (لهما داخـل لوحاتـه)». وعليـه فإنّ بيكاسو كان يترجم أعمال دولاكروا في رسـوماته، أي يقرأها ويُحوّلها إلى لغويّاً، ما يعيبه المؤلف على أدونيس، إذ تفتقد ترجماته لبونفوا وبيرس بحسبه فعلَى القراءة والتحويل، ولم يبدُ ذا درَّاية كافية بلغة الآخر و شُعريّته، وهذا في اعتقادنا قريبٌ مّما يقصده عبد القتاح كيليطو في حديثه عن ابن رشد، لَّا فهم الفيلسو ف مفهومى التراجيديا والكوميديا الإغريقيُّ بن على أنهما المديح و الهجاء السائدان في الثقافة العربية. و هكذا ضاعت فرصة التقاء الأدب العربي بالإغريقيّ. إنّ خوض الفلسفة في الترجمة يُخلِّصها من مفاهيم تقليديةً مقنَّنة على الخيانـة، فتقترح «الخيانة

كما تناقش الفلسفة الترجمة بوصفها كتابة إبداعية ذات مفاهيم جديدة: «هل الترجمة نسخة ناقصة عن أصل لا يمكن تقليده، أم هي صورة جديدةً لنص هو نفسه غير مكتمل؟» اذاً، تتبادل الفلسفة والترجمة إمكانات التفاهم والإنقاذ، لـذا، يُفرد جهاد فصلاً هو الأهمّ في كتابه، مخلّصا

ولا إبداع»، وذلك بمعنى سنأتي إليه،

الترجمة من السطحية، عنوانه «الفلسفة والترجمة». إنه غاية الكتاب وجوهرالفعل الترجميّ. إذ يحقّق الوضوح - التفاهم، ويصون الترجمة من المفاهيم القديمة البالية، أي ينقذها. وهكذا، تخفُّفت مهمّة الكاتب لاحقاً، فاتجه عمودياً، إلى موضوعه الأساس: «شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب».

عندما يتناول

المؤلف ترجمات

بعض الأدباء العرب

المعاصرين من أمثال سعدي يوسف، خليل الخوري، فـؤاد رفقة، بدوي وأدونيس، يشتغل على نقد الترجمة بعيداً من الخيانة، يتقصّى أساساً مثول الفعل التحويليّ أم لا في ترجماتهم، فهو يكون قريباً من مفهوم الخيانة المزدوجة بالمعنى الـذي طرحــه عبد السلام بنعبد العالي، معنى السّـعي زحزحة كلتا اللّغتين، المترجَم عنها والمترجَم إليها، ليتحقق اللّقاء،إنّه يُعيب على المترجمين تجاهلهم حتًى في لغتهم

العربية مثول هذا الفعل الذي يسبّب غيابه ضعضعة العمل الإبداعي، ويجعله محصوراً في فهم المترجم ذاته، منغلقاً من دون اكتناه عالم اللغة المترجمَة. بعبارة أخرى، ظُلِّ أفق المترجمين عربياً ولم يستفد من اللغات المترجَمة، الفرنسيةِ أو الانكليزية، بل وأفقروا أحياناً حتى أفقهم العربيّ، فلم يخضعوا إلى صفة «بلبلة الألسن» واجتهدوا أن سـنتهم صافية غيـر مزدوجة. يقول رودولف بانفيتز «إنّ أحسن ترجماتنا تنطلق من مبدأ خاطئ، وهي تزعم إضفاء الطابع الألماني على السنسكريتية والإغريقية والإنكليزية بدل العكس، أي إعطاء الألمانية طابعاً

سنسكريتياً وإغريقياً وإنكليزياً». الجدير ذكره، ابتدأت الترجمة الكتابية من تاريخ بلبلة الألسن في بابل، من حاجة التفاهم وايواء الأَخر، الترجمة إيواء، لكنَّها كفعل تحويلتي، ابتدأت منذ وجود الإنسان على الأرض، فها هو قابيل يتعلّم من الغراب أسلوب دفن أخيه هابيل، إذ استطاع تحويل فعل المشاهدة إلى نتيجة أرضية ذات صلة بالنظر، ما

التحويلية، فالورّاقون هم مترجمون التداول اليوميّ أيضاً، «يترجم الأقوال أيضاً ولكن غير تحويليّين. صفة النقل إلى أفعال». العرب أكثر الأمم حفظاً للشعر، تغلب عليهم، دون صفة الاستنساخ. منْ يقرأ (ويترجم) آراء الكاتب كاظم إنّ حفّاظ الشعر هم مترجمون، لأنهم يقرأونه أولاً، ثمّ يحفظون منه ما جهاد بخصوص الترجمة العربية المعاصرة، يلتقي رأياً صريحاً بأنّ ينقـص ذواتهـم، ما يفتقدونـه عاطفياً مترجميها هم في كثير من الأحيان ورؤيوياً. فلا تُحفظ الأبيات الجميلة ورّاقون، ناقلو نصوص بعيداً من كلُّها وإنَّما فقط تلك التي تناسب الاستنساخ والتحويل. إنَّه يُدخل القارئ بعد ترجمتها روحيّاً، وتماهياً مع مقولة بنيامين: «النصّ يستمرّ في موضوعا سجاليا يستمدّ جمالياته من قدرته على استيعاب الخلافات الحياة بفعل الترجمة » يمنح الحفظ والتوافقيات، فكلّ ترجمة، مهما تكن، الشعرَ الحياة، ويحُلُّ حفَّاظهُ وحدهم لابدّ أن تُغني النصوص، وتفتح باب دون قارئيـه محـلُ المترجمـين. حتـى

قام به الغراب يماثل النّص، والدفن

يماثل الترجمة، الترجمة حاضرة في

فعل الاستنساخ محمود في الترجمة،

كاظم جهاد

حصة الغريب

شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب

توجعه عن الفونسية

محدد أيت حلا

الخيانات، أو كما

الآخرين. لذا، ثمة تبجّح بهذه المبيّضة

غير القابلة للاستنساخ لأنها منسوخة

أصلاً من نسوخ كثيرة واكتمل تأويلها،

فباتت جامدة، فمن أين جاء مفهوم

ترجماتهم بوصفها تعرض على مثل فعل الخيانة، الترجمة خيانة اللاخيانة، بتعبير أدقُّ هي خيانة الغريب المأوى فقط، من دون إشاعة لا نهائية أخلاق ا لضيا فة ،

التأويل، مُراد الترجمة، ينتقد المؤلف

ازدراء المسودة والنساخ؟ يجب

الفصل بين الترجمة النقلية والأخرى

فيطا بحصة الغريب التي تعنى الرعاية و المشاركة وهما مفقودتان في الترجمات تلك، حبيسة الضيافة الخالية من القبول غير المشروط، إنها ضيافة ناقصة بخيلة، تشبه الجسر، تشبه التسامح. ليس بطرأ اهتمام الكاتب بالحواشي و الاقتباسات في جلّ أعماله، ويندروجودهذا الولع في الثقافة العربية. يتعلّق الأمر بأسلوب كتابة يُكرّم الهوامش والاقتباسات، التي تعانى فى تقاليدنــــا من دونيّة المستوي

يبدو النصّ غير تامّ الوضوح، يتوسّل الإثبات فلا يجده، فِيأتي هامِشه ليضيء مضمَراً تاريخيّاً أو معرفيّاً فيه. يُقلل هذا الأسلوب من كبرياء الكاتب-المضيّف إزاء الهامش- الغريب، فكأنّه يلجأ إلى أسلوب الهوامش والحواشي التقديـر للغريـب، هامـش ذو رحابـة، تمليه رغبة في رعاية النصّ. كما يمنح شكل الكتابة عناية فائقة. العنوان الإبداعية. وجود المتن والهامش معاً فى الصفحة يجبرهما على تقاسم المنزلة والتماهي بعلاقة صحبة. علاقة فى الترجمة والكتابة والتواصل مع الآخر، مرّة عندما يوافق على ترجمة

ومن الغفليّة، أحياناً، يقول بورخيس»خيانة الأصول» فالنصّ متلبّس بآخرين قبل مؤلّفه، وهذا اللّبس يحفظ استمراره، مثلما يعمّر طويلاً الجلد الأسمر بفعل تلّبسه أشعة الشمس بخلاف الجلد الأبيض الخالي منه، يُبعد دريدا الخيانة العمودية الأخلاقية جاعلاً منها خيانة أفقية تمتد إلى النصوص قبل كتابتها: «يـا لـه من ديّن عجيـب لا يَدين به أحدُ لأحد»، بمعنى خيانة لا أحد. ارتبط مفهوم الاستنساخ بالذمّ في الثقافة العربيـة، المؤثرة لمفهـوم المبيَّضة على المسوّدة. لأنها ثقافة تجنح في الوقت الراهن إلى المطلقيّة كي تُتمّم ما بها من نقص، بعكس التراث، الذي استنسخ ثقافة الأمم، وأعطى صفة عربية للتأليف وقتذاك. المسـوّدة طموحة لا تمتلك عقدة الكمال والغلبة بخلاف المبيّضة شبيهة الثقافة السائدة، التي تردان بشعور الغلبية والفضيل على

بحاجـة معوِّضـة، ليأخـذ حصّـة مـنَ شكل، الحاشية شكل، الأفكار أشكال، كما هي أشكال التعبير الأخرى، العاطفيـّة منهـا، كالضحك البـكاء، أو إقناع بوجودهماً، يُعرّض كاظم جهاد نفسه ثلاث مرات إلى أحكامه النقدية كتابه «حصّة الغريب»، وهو في الأصل دراسة مكتوبة بالفرنسية، ومرّة ثانية عندما يتّفق مع المترجم على ترجمة أشعار رامبو، غير فارض

أن يضعهًا تحت مجهر مترجمه، ومرّة ثالثة حين يتكفل مراجعة الكتاب وهي الأخطر أذ يقرأ نفسه مترجَماً إلى لغته العربية التي بها ينقد ترجمات الآخرين، مقارباً نفسه ومرآة منهجه

علیه ترجمته المنشورة لـدى «دار

الجمل» (لنا عودة مقاربة للقصائد في

مقال ثان) مرتكباً محاسبة ذاته، بعد

النقديّ بمنظارَ الغريب، فتتأجّج آثار

التطابق والخيانة والاستنساخ لجهة

«فداحة الغربة التي تفرضها ترجمات

الآخريـن على النصـوص». كأنه يريد

تعويض الخسارة، بعد اعترافه

الضمني استحالة تلافيها. يقف

الإبداع فوق ميزان الخسارة المعوضة

يُشاع في الثقافة العربية للأسف

ازدراء القبيح والتبجّح بنشر الجمال

كأنَّ الابداع يتبنَّى خصومتهما، لا

تصالحهما، أليس الرّديء ما يميز

الجيد؟ كالخيانة تميّز الوفاء؟

في خلاصة جامعة لآراء متنوّعة،

و لأُفكار متعارضة أو متَّفقة، إضافة

إلى خبرته التحويلية، يمحّص جهاد

بالعكس ويقارن، ليُعلن الترجمة

ابداعاً يقرّبها من الشعر والرواية

والتشكيل: «الترجمة الأدبية تشتغل

على الدلالات الحافة أو المصاحبة

أكثر ممّا على الدلالات المباشرة، ولا

يغطي بعد الدلالات الحافة هذا كلمات

المترجم فحسب، وإنَّما يتجاوزه نحوَ

مجموع إرث لغة، ذلك الإرث الذي قد

تجمعه بالنصّ كلّ اشكال التناص

والاستشهاد والإحالة». يتضمّن تقديم

المؤلّف اعتراف تقدير حرّلجهة المترجم:

«فليكن الشكر على هذه الطبعة لحمد

آيت حنَّا وحده»، واعترافاً مقيَّداً إلى

آخر سيتولّى ضيافة المؤلف، اتفاقاً

أم خلافاً معه: «وليكن لي أن أضطلع

بالمسؤولية عن كل هفوة في المقاربة

التحليلية أو النقديّة، وعن كلّ إســـاءة

فهم»، يصف عمله بذات الشيء الذي

يقول عن ترجمات الآخرين، فيكتسب

شـجاعة اعترافين، الأوّل امتداح جهد

مترجمه، والثاني حيازته وحده

عواقب إساءة الفّهم والتماهي مع

الهفوة. إنّ هذا الكتاب نتيجة ضيافة

إيواء متبادلة بين المؤلف والمترجم،

لا ضيافة اســتقبال. ضيافة كهذه يندر

وجودها في تقاليد الثقافة العربية

التي تبخس جهد محرّر النصوص

والمصحّح ولا تثبت اسميهما في الكتب،

وهـو بدايـة عمـل جماعـِيّ مشـترك.

«ترجمة بيدين»، تحويـراً لعبارة عبد

السلام بنعبد العالى «الكتابة بيدين»،

في إزاحة للأقنعة وتبنّي الوضوح

و قيم الامتنان، الســؤ ال، كيف سينظر

المترجمون العرب إلى أعمالهم بعد

صدور الكتاب؟ وهل علَّة الترجمة

عندنا سببها شحة التفكير الفلسفي

مقارنة بالأوروبيين الذين لم يترك

المؤلف ساحة ترجمة عندهم إلاً وقرأ

تشى ترجمة «حصّة الغريب» إلى

العربية بجهد متأن يقتفى غاية الإبداع

وهي الإقناع، عارفاً أنَّ اللاَّمرئيِّ في

النصوص والعصيّ على الترجمة

قابلَ للتطويع والكشُّف، إذا ما أحسنَ

المترجم ضيافة الغريب، ممتلكاً ناصية

* كاتب من العراق

ميادينها؟

والتعويض الخاسر.

الاستبداد والقمع السياسي

والاجتماعي والثقافي. في هذا العمل الروائي للنعيمي، وهو العارف فيما يكتب من سرد طويل مكثف الشخصيات، يسعى الى مقولته الوجودية والتي تكشـف عـن تفكيـر متواصـل في مفردات حياة الانسان ما بين ومشق المدينة التي تنسحب مع بطلها الى باريس لتفرض نوعا من الحوار والسجال عن ماهية الاشياء وحقوق الانسان، من نقطة شخصية جدا تتقاطع مع النظم والافكار والمدن والاغتراب القسـري عـن مسـقط الـرأس،

> سياق مشروعه الابداعي، لكنه في رواية «لو وضعتم الشمس بین یدي»، اراد ان یحاکی ذاته وتجربته الانسانية الفكرية، من منظورين ابرزهما في

وحقوق الانسان والثقافة.

هو احد اسباب ما تعانيه من ظلم وقهر «في مواجهة صمته الذي طال، اروح ابحث في اعماقي عن مزايا اخرى لحياتي الذي عانيته في طفولتي هو الذي حررني من ضرورة الشبع والمسكن البائس في اطراف المزة القديمة، عند اقدام سجنها الرهيب، هو الذي فتح عيني على جمال الامكنة».

قد يكون لاختيار شخصيات الرواية دلالة لافتة عما تعانيه سورية الان من تراجع في مختلف اسباب الحياة ومنها الحريات، هو ما تحاكيه تلك الشخصيات الهاربة الى الامام في بحثها عن حلول شخصية لمشكلة وجودية تأخذ ابعادا جغرافية وحسية وعاطفية.

وهى الشخصية الابرز «رجل الحديقة» صاحب التجربة لعميقة في الكشف عن الذات، امام البطل الذي احترف لســؤال، وبيده مفتاح الحل، دون ان ينتبه، من دمشق المدينة التي كشفت عن جوهر صراع الشخصيات الى باريس المدينة التي اختزلت الاسئلة وحتى الاجابات في كثير من الاحيان، يمشى بطل الرواية في الحديقة العامة، ناثرا هو اجسه حكاياته الاولى في مسـقط الـرأس. صحـراءه التي منحت داكرته الافقية معنى سوف يتغير حين يبدأ رحلته الى دمشق ومنها هاربا باحثا عن حياة اكثر رحمة ومعرفة الى باريس، المدينة المغايرة في حضورها ومضمونها عن مدينته دمشق المغلفة بالحيرة والالم والقسوة.

من دمشق يرى بطل الرواية العالم من عين نملة، ما ان

محمد السمهوري *

سورية وسؤال حريتها

وتفاصيل انسانها المعذب

يتنقل الروائي السوري خليل النعيمي في روايته الجديدة لو وضعتم الشمس بين يدي»، بين قلب ساخن، وعقل ارد، يحاكى فيما بينهما الحالة السـورية ببعدها الانسـاني والسياسي والوجودي، «كنت اعرف أن الجائع لا يشبع من الانتظار، لكنه بغير الانتظار لن يحصل على شيء» صفحة ١٤، هذه الجملة التي يقولها بطل الرواية هي مفتاح مهم ولافت يرصد من خلاله ما يمكن اسقاطه على الوضع والظرف الصعب الذي يمر فيه الشعب السوري في ثورته ضد نظام

والذاكرة الأولى. قد يكون هذا العمل الروائي الجديد للنعيمي مكملا في

تنقله ما بين دمشق كمدينة أولى وبين صحرائه في الجزيرة السورية، مع وجوده في مدينة باريس بوصفها مدينة المعرفة

اصوات عديدة داخل الرواية كانت ترزح تحت وطأة العذاب والالم من واقع حالها، تتضح ان مشكلتها الاساسية ليست شخصية، بل ان القمع والاضطهاد السياسي والفكري الاولى شديدة القسوة، واجدنى اهذي مفاخرا الجوع الكاسح

لعبة لافتة ومهمة تستمر من بداية الرواية حتى خاتمتها

تتحول الى عين طائر يحلق في مدينة اخرى ليكتمل المشهد،

ما بين صوت العقل وصمت القلب، «مصير الكائن يتأرجح بين مكانين، المكان الذي ولد فيه، والمكان الذي منه لا يعود»، انها الجملة البليغة التي اراد بطل الرواية الحفاظ على معناها بالنسبة لماهيته الانسانية والوجودية في خلاصه من محنته الفكرية وحتى في بعض الاحيان الجسدية في حديثه عن اهوائه واكتشافه لرغباته وللمرأة التي كانت بالنسبة له الحلم في دمشقه الاولى.

السرد الذي حاكى الحالة الانسانية السورية في حقبة القمع وانتظار الخلاص منها، انها حكاية الواقع السياسي والانساني وحتى الفكري لسورية وتحولاتها الحالية، وكأن هذا العمل الابداعي كان يتنبأ بالانفجار الغاضب والهادر، ضد

.

خليل النعيمي

لووضعتم الشمس بين يدي

منظومة الخوف والقمع، متسلحا بمفهوم التغيير بلغة سردية تقارب الواقع بمستواه الزمنى والحسى، بلغة شعرية ساهمت في اعطاء الفكرة زخما كبيرا، وساعدت ابطال الرواية حتى البسطاء منهم على تشكل مقولاتهم ذات الابعاد الفكرية والوجودية في استنتاجات تلخص تجاربهم وحياتهم الشخصية. قد تكون رواية النعيمي «لو وضعتم

الشمس بين يدي»،

حملت اكثر من معنى،

لكنها لخصته في ســؤال

الحرية من خلال المفارقة

ما بين العيش في دمشق والاقامة في باريس، وما بينهما من معارف بدأت من الحليب الاول في صحراء سورية «الجزيرة»، وصولا الى حالة الرفض والتمرد على السائد، من خلال محاكته بطل الرواية وشخصياته لظروفهم ولماذا هم في غير مكانهم، والسؤال الاكثر قلقا، هو مفهوم الغربة والنتائج التى استغرقت جهد بطل الرواية وحنينه لوطنه وتفاصيل عائلته وجيرانه في الصحراء، مرورا بدمشق كمدينة لأبجدياته، ومنها المرأة واللذة والمدينة ولحالة القهر والاصوات المبحوحة، وصولا الى باريس كعنوان وحالة من تنفس العقل باعتباره الرئة للتفكير والبحث عن حلول واجابات الانزياح الحسى والجغرافي والقيمي.

وقد لا يكون النعيمي في روايته وهو المتكيء على مفهوم واسلوب شعري فلسفى في عمله الجديد، يريد قول شيء محدد بالقدر الذي يريد من خلاله «لو وضعتم الشمس بين يدي»، الانتباه الى اسباب ازمة الانسان العربى والسوري معا، انها الحرية، التمرين اليومي على العيش بكرامة، والسوَّال الاكثر الحاحا في الرواية هو: هل المسافة ما بين دمشق وباريس تحمل كل هذه التساؤلات الغامضة والمبهمة هناك. الواضحة هنا، والجواب هو حق المعرفة والاكتشاف الذي كلف الروائي روايت، اقتراحه الابداعي الوجودي، والذي يلامس ابسط معانى ومفردات الحياة المتعلقة بجوهر

هواجس وحكايات قسمها الروائي النعيمي في روايته «لو وضعتم الشمس بين يدي»، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات/ بيروت، ما بين ابطاله وكلهم في الرواية ابطال ابتداء من البطل الاول وصولا الى شخصياته المهمشة ما بين دمشق وباريس، ذوات نفسية وانسانية متعددة قالت كلمتها، في جملة عبارة مؤلمة قالها البطل «انا لم اترك (قبري القديم)، الذي بني لي، من اجل قبر جديد اقيمه هنا.. بيدي».

* كاتب من الأردن

كتاب وثائقي عن الحرم القدسي:

استعراض تاريخي للحقب الاستعمارية

القاهرة_«القدس العربي»

المزدوجة، التي لولاها، لا توجد ترجمة

من محمود قرني:

صدر عن دار الكتاب العربي ببيروت كتاب الحرم القدسي الشريف من إعداد خالد عزب وشيماء السايح. يتناول الكتاب توالي الاهتمام بالحرم القدسى الشريف منذ عهد الخليفة أمير المؤمنين عمر بين الخطَّاب، وفي العصر الأمويّ

حيث بناء قبة الصخرة والمسجد الأقصى، وقد ظل اهتمام خلفاء بني العباس به، إلا أنه تعرض لانتكاسـة معمارية مـع الحروب الصليبية، ليعود له بريقه مع فتح صلاح الدين للقدس وتحريرها من الصليبيين، ويستمر هذا الاهتمام لتشهد مدينة القدس أوج أزدهارها العمراني والمعماري في العصر المملوكي، ليضاف إلى الحرم القدسي مدارس وأسبلة ومنشآت لخدمة زوار الحرم ولتعزيز العلم به؛ هَذَا ما يتناوله كتاب «الحرم القدسي الشريف» والذي يتناول في مقدمته وصفًا مفصلًا عن تاريخ مدينة القدس وتطور الحياة العلمية بها، وقد ورد ضمن تلك المقدمة أبرز المؤسسات التعليمية في القدس، ومنها المدرسة النصرية والمدرسة الوفائية، والمدرسة الكريمية وغيرها من المدارس وموقع

كل منها، كما تناول هـذا البرز

علماء مدينة القدس في الطب و الرياضيات وعلم التصوف ونبذة عن أشهر مؤلفاتهم. ثم تنطلق صفحات الكتاب لتسرد لنا روعة عمارة الحرم وما يتضمنه من منشآت معمارية جاء على رأسها عمارة «المسجد الأقصى» متناولة تاريخ بنائه وتكوينه المعماري، تلي ذلك وصف مفصل لعمارة قبة الصخرة «قلب الحرم القدسي» مستعرضا زخارفها ونقوشها الكِتابية كذلك حفظ لنا هذا الكتاب بين طياته وصفًا لعدد من المنشآت المعمارية الإسلامية التي يضمها الحرم القدسي الشريف والتي بنيت على

فترات تاريخية مختلفة، ومنها الأسبلة كسبيل السلطان سليمان، وسبيل قايتباي، والقباب كقبة سليمان وقبية المعراج وقبية السلسيلة والمآذن والتي منها مئذنة الغوانمة ومئذنة السلسلةُ والمُثَّذَنة الفخرية، بالإضافة إلى عدد هائل من المدارس كالمدرسة الفارسية والمدرسة الأشرفية، وغيرها من الأبنية والعناصر المعمارية التي ألحقت بالحرم القدسي الشريف كالمصلى المرواني، والكأس الذي يقع بين المستجد الأقصى وقبة الصخرة، وصهريج اللك المعظم، ومنبر برهان الدين الذي يقع في صحن قبة الصخرة، وجامع النساء الذي أنشأه السلطان الناصر صلاح الدين، والزاوية

الختنية، ودار الخطابة، والخانقاة الفخرية، ومهد عيسى، بالإضافة إلى أبواب الحرم كباب الحطة أقدم أبواب الحرم، وباب القطانين، وباب المطهرة، وباب العتم الذي دخل منه الخليفة عمر بن الخطاب للقدس، وحائط البراق، وأخيرًا فقد ألحق بهذا الكتاب مجموعة هائلة من اللوحات والصور الملونة والمخططات والمساقط توضيحًا لكل منشأة معمارية وردت ضمن صفحات هذا الكتاب، بالإضافة إلى عدد من صور الرحالة الذين زاروا القدس فى فترات زمنية مختلفة عبروا من خلالها عن عبق التاريخ الإسلامي المتواصل

فِيهِ مِنْهُ الْجَمَالُ الَّذِي وَحْدَهُ يُنْقَذُ الْكَوْنَ لَوْ يُسْتَجَابُ لَهُ

عَبْقَرِيُّ الْبَسَاطَةِ لَيْسَ لَهُ مَا لَهُ ْ يس د مه به مِنْ مَشَاعِ الْحَيَاةِ سَوَى رَأْسِ مَالِ الْكَتَابِ الَّذِي كَانَ أَوْطَانَهُ

كُلَبْلَابَة

إدريس الملياني *

فيه مَنْ مَارْكسَ الشَّابِّ أَكْثَرُ مِنْ شَبَه مِثْلَ عُودِ الثِّقَّابِ الَّذِي لَيْسَ يُشْعِلُ غَلْيُونَهُ

بَيْتُ ليفي الْمُفَكِّرُ أَدْغَالُ غَابِ مِنَ الصُّحُفِ الْمُورِقَاتِ

العد السَّائِدِ الْآنَ مِلْءَ السَّمَاوَات وَالْأَرْضِ يَغْزِفُ أَلْحَانَهُ مَوْلَدِي فَوْقَ كُلِّ تُرَابِ!.. 2011_12_2 قَالَ: الْغَنَّاءُ غنَاهُ هُو الْوَطَنُ/ الْآبُ وَ الشُّعْبُ/ الابْنُ وَالْحِزْبُ/رُوحٌ وَالْحِزْبُ/رُوحٌ وَمَا غَيْرُذَلُكَ رِيحٌ وَبَارِقَةٌ مِنْ سَرَابِ .. وَصَبَّ لِيَ الْكَأْسَ مُتْرَعَةً بِمَاحِيَةَ الْحُزْنِ، مِّثْلَ يَدَيِّ الْأُمُّوَمَةِ، .. قَالَ لِي: كُتُبِي لَيْسَ لِي أَنْ أُسَمَّى بِهَا لَمْ أُوَقِّعْ سِوَى مَوْعِدِي

بعد النيران التي التهمت «المجمع العالمي» المصري:

حرق كتاب «وصف مصر» خسارة لا يمكن تعويضها



صلاح سليمان *

■ خسارة كبيرة لحقت بالثقافة المصرية والتاريخ المصري الحديث، جراء حرق المجمع المصري العلمي بالأمس، في أحداث القاهرة المشتعلة بين الشوار وأجهزة الأمن المصرية، سـواء الشـرطة أو الجيـش، فقـد طـال حريق هائـل المبنـي التاريخي وأتـي على كل مـا فيه، جراء طلقات الرصاص وكرات اللهب التي كان يتم تقاذفها بين الثوار ورجال الأمن في شارع القصر العيني، الذي يقع فيه ذلك المجمع التاريخي، الذي أنشئ بقرار من نابليون بونابرت في القاهرة في 20 آب/اغسطس 1798 إبان فترة الحملة الفرنسية على مصر،

الخسارة لا تقف فقط على المبنى التاريخي العظيم، بل أيضاً حرق المكتبة التاريخية العظيمة التي يضمها المبنى، والتي تتكون من أربعين الف كتاب، أهمها كتاب «وصف مصر» الفرنسية ـ فخسارة حرق هذا الكتاب العظيم الذي يتكون من 20 مجلداً، باهظة الثمن لا يمكن تقديرها بحال ولا يمكن تعويضها، فالكتاب عبارة عن مجموعة من البحوث التي

قامت بها الحملة الفرنسـية في مصر، وأهميته تكمن في ان مجموعة منِ أبرز العلماء الذين دعاهم نابليون خصيصا لهذا الغرض هم من

وزير الداخلية الفرنسية في ذلك الوقت أنطوان شبتال في 1802 بتشكيل لجنة من ثمانية أعضاء من العلماء قاموا بجمع ونشر كافة المواد العلمية الخاصة بالحملة الفرنسية، التي كانت عبارة عن 10 مجلدات تم رسم لوحات فيها غايـة في الدقـة للحيـاة اليومية المصرية، منها 74 لوحة بالألوان، واطلس خرائط، إضافة الى 9 مجلدات للدراسات. وهي تعتبر أحد اهم الأعمال التاريخية الخالدة في الفترة من 1809 حتى 1828 . من أهم الكتب التي تضمها المكتبة أيضا

كتاب اطلس عن فنون الهند القديمة، وأطلس باسم مصر الدنيا والعليا مكتوب عام 1752، وأطلس ألماني عن مصر وأثيوبيا يعود للعام 1842، وأطلـس ليسـوس، وهو ليـس له نظير في العالم وكان يمتلكه الأميـر محمد علي ولي عهد مصر الأسبق، أهداف هذا المجمع العلمي كانت تنصب على العمل والاشتراك في بحوث ودراسات ونشر الأبحاث التي تساعد على

تقدم مصر العلمي، كذلك نشر العلم والمعرفة في مصر، ومن ثم نشر احداث مصر التاريخية ومرافقها الصناعية، ومع التطور الذي شهده المجمع أجريت تعديلات أدخلت بمقتضاها علوم الآداب والفنون الجميلة وعلم الاثار والعلوم بعد عودة هؤلاء العلماء الى فرنسا، قام

يعتبر هذا المبنى التاريخي الذي احترق واحدا من أعرق المؤسسات العلمية المصرية المصرية ، كان باعث نابليون بونابرت على الحملة الفرنسـية، وهذه الأسباب كان يختفي

يرجع تاريخ بناء هذا المبنى التاريخي الى عهد إبراهيم كتخدا الملقب بالسناري، النذي انتقل الى الإقامة في القاهرة قادما من الصعيد، ليصبح واحدا من أعيانها بفضل

الفلسفية والسياسة والفيزياء والرياضيات والطب والزراعة والتاريخ الطبيعي.

وهو يدخل في عداد الآثار المصرية، وقد تم تسجيل مقتنياته النادرة في سجلات الاثار إقامته هو بحث و دراسة أحداث مصر التاريخية ومرافقها الصناعية، وعواملها الطبيعية، فضـلاً عن إبداء الـرأي حول استشـارات قادة وراءها الهدف الرئيسي للحملة وهو دراسة مصر دراسة تفصيلية لبحث كيفية استغلالها لصالح المحتل الفرنسي.

قربه من الأمير مراد بك، الذي كان متحكما في

بناء المنزل قبل وصول الفرنسيين بسنوات قليلة، يتوسط المنزل فناء، عبارة عن مساحة مستطيلة في وسطها فسقية، في الضلع الشرقي منه عدد من الغرف وغرف الخدم والمنافع، وفي الضلع الجنوبي من الفناء مغطاة بسقف خشبي به زخـارف ملونــة، یرتکز علی عمود

رخامي، وفي الضلع

الغربي منه دهليز

التى عرف بها في الحارة، فقد كان في حالته المشفقة من السمنة الزائدة والقصر الواضح قبيحا إلى درجة

انه ليس بالإمكان باستطاعة هذا الكدس من الشحوم

أن يهنأ بمراهقته.. وكل قبيح دميم لا يهنأ بمراهقته. فنتيجة ليأسه وكسله المقيم كان بصاصا متلصصا

يؤدي الى باب معقود يصل إلى ديوان عبارة عن حجرة ذات رواقين مغطى كل منهما بقبوين

ظل هذا المبني منذ خروج الفرنسيين من مصر مهملا، إلى أن نجح بريس دافين العالم الفرنسي في عام 1842 من إعادة إحياء

شــؤون مصر، وفـرغ من المصته بون المحدثون

الذي قامت من أجله مرة ثانية.

* اعلامي من مصر يقيم في المانيا Salah soliman@gmx.de

تلامیات

مشكلتي أنهم فعلا معنيّون بأن أدخل الجنّة

■ أكاد أقول بأن ملائكة تنزل من السماء لتصوّت للإسلاميين في بلادنا العربية. سيأقول من البداية بأني لست ديمقراطيا بالمطلق، وأن الديمقراطية ليست فعلاً ميكانيكياً، وأنى لن أقبل ولا بأي شكل انتخابات ديمقراطية تودي بإسلاميين ـ كمن عندنا – إلى الحكم.

إن ممارسة ديمقراطية ما، كالانتخابات، لا تنتج عنها بالضرورة ممارسة ديمقراطية، أي أن الانتخابات الديمقراطية لا تودي بالضرورة إلى نظام ديمقراطي. هي تأتي إلى الحكم بفئة لا بدّ أن تمثّل الأغلبيّة من الشعب، من المنتخبين تحديداً، ولنفترض أن هذا ما حصل في مصر وتونس والمغرب وغيرها، فهذه الانتخابات، ومهما وصلت إليه من ديمقراطية، حملت إسلاميين إلى الحكم، هم أبعد ما يكونون عن الممارسات الديمقراطية، لكنهم أتوا لأنهم فعلا يمثلون الأغلبية المصوّتة في هذه البلدان. لكن هذه الأغلبية، ما موقفها من

الديمقراطية والحريات؟ ما مفهو مها أساساً للديمقراطية والحريات؟ قد يتنطّح أحدهم بأن: على الديمقراطي أن يقبل بنتائج الانتخابات الديمقراطية مهما كانت هذه النتائج (على افتراض أن الانتخابات الأخيرة في البلدان المذكورة حقّقت نسبة عالية من الديمقراطية). هنا أقول بأني لست ديمقراطيا بالمعنى المطلق ولا المهادن ولا الشكلي ولا الانتهازي للكلمة، أنا ديمقراطي حين لا تنفصل هذه الأخيرة عن الحريات، الفكرية والإبداعية، والفردية منها تحديداً. أنا مع الديمقراطية التي ترسّخ نفسها، المكرّسة لنفسها، لســتُ مع الديمقراطية المكرّســة لنظام حكم ثيوقراطي/ديني/شــمولي/غيبي يؤمن أن لا حقيقة غيره، وأن حقيقته مطلقة، وأنه «مندوب الله إلى الأرض» وأنه الوصى على المجتمع والناس والأفراد، بل وعلى الديمقراطية نفسها.

هذه ليست ديمقراطية بل هي انتهازية للدين أولاً واغتصاب (أو تخفيفاً: هتك عرض «بالرضي») للديمقراطية ثانياً. وهي عندهم مجرّد «استبضاع»

نرجع إلى السوَّال: ما مفهوم المصوّتين الممارسين لهذه الديمقراطية، للديمقراطية التي يمارسونها؟ الأغلبية بسيطة في هذه البلاد، الأغلبية متديّنة وإن بنسب مختَّلفة، الأغلبية محافظة اجتماعياً، الأغلبية لا تقرأ (معدَّل قراءة الفرد العربي من ٣ إلى ٥ أسطر-أو ٦ دقائق – في العام، حسب دراستين حديثتين منفصلتين). الأغلبية لا تعرف ولم تتعوّد على ممارسة ديمقراطية، من البيت إلى المدرسة إلى الشارع إلى الحزب إلى كل ما في بلادنا العربية. وأنا، كفرد، لن أقبل أن أحكم من قبل «مندوبين لله إلى الأرض» وممثلين لهذه الأغلبية. ما الحل إذن، أن أحكمهم أنا ومن يمثلونني؟ على الأقل..!

نظام حكم ديني قد يكون الأكثر تعبيراً عن أية أغلبية شعبية في هذه البلاد، صحيح، لكنى كإنسان عربى، على علاقة جيدة بعروبته وإنسانيته، لن أقبل أن تخرّب هذه الأغلبية المجتمعات العربية (أو الأحرى: أن تزيدها خراباً)، فالمجتمع وديمقراطيته وحرّياته تهمني أكثر من إرادة هذه الأغلبية وانتهازية من يمثّلها. لن يحقّ لأية أغلبية ومن يمثّلها أن تفرض مفاهيمها الدينية «الحقّة» على مجتمع فيه علماني ضال واحد (وإن «تساذج» بقوله انهم كسبوا بممارسة ديمقراطية

الانتخابات ليست الغاية، الانتخابات هي وسيلة للوصول إلى حكم ديمقراطي، قد تأتي بفاشيين أو إسلاميين إلى الحكم، قد تأتي بمن يعبّر عن الأغلبية غير الديمقر اطيـة فيما بينها، ولا في مجتمعها، فينقل «لاديمقر اطيتهم» (عبر الديمقراطية) إلى المجتمع بأكلمه، وبالقانون! ليس هنالك ما يبرّر لأي علماني ديمقراطي أن يقبل بحكم الإسلاميين بحجّة أنهم كسبوا بالانتخابات. الديمقراطية لا تُبنى في ساعة أمام صناديق الاقتراع، الديمقراطية ثقافة وممارسة يومية وحرّيات فردية وبنية مجتمع، وببساطة هي كل ما لا تملكه الحركات الإسلامية من «حماس» في فلسطين إلى «الإخوان» و"السلفيين» في مصر إلى «النهضة» في تونس إلى «العدالة والتنمية» في المغرب إلى كل من أراد أن يطبّق ويفرض علاقته الخاصة مع ربّه على المجتمع، بأفراده وجماعاته.

النتيجة المنطقية لانتخابات تعبّر ديمقراطياً عن الأغلبية في مجتمعاتنا المتديّنة والأميّة بالمقارنة مع غيرنا، هذه المجتمعات البائسة في كل ما يخصّ الديمقراطية نفسها وفي الحريات والثقافة والإبداع، النتيجة المنطقية ستكون حتماً إسلاميين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر «بأمر من الله» في نظام جاء إلى الحكم ديمقراطيا، «منكرهم» عندي معروف و»معروفهم» عندي منكر. مشكلتي الأساسية معهم، أنهم فعلاً يؤمنون بأنهم يفعلون ذلك «بأمر من الله»، وأنهم فعلاً معنيون بأن أدخل الجنّة، أنا وكل فرد في المجتمع.

* كاتب من فلسطين

أحمد الرحبي *

لون الشمس الافريقية قصير بدين كتوم اللسان، صيانة على ما يبدو لسر أسراره الوحيد الذي كثيرا ما يفتضح، وهو عدم معرفته التحدث بالعربية، التي تجعله عند التحدث بها مادة للتعليقات الساخرة، كان عمل سالم خياطا اعتاد على إلباس الحارة التي تسخر منه، فيكون بيته دائما في الأعياد والمناسبات مقصدا للجميع، حرصا منهم على الحصول على مظهر لائق، لم يكن لسيف النار الذي هو عكس سالم الزنجباري، فاتح البشرة من نسل أجداد أقحاح مازال يحمل واحدا من الأودية الكثيرة، التي تتميز بها جبال الحجر اسمهم مخلدا سيرتهم في الصخر، ومازالت هذه السيرة نشوتها تعتمل في رأسه الأشيب المغطى

دائما بعمامة تورمة من نسيج كشميري راق مختالا بها كقنزعة ديك مغرور، لم تكن له إلا ابنة واحدة، وهي مضغة في أفواه الحارة كلها، تلاك سيرتها على كل لسان، فإذا كان الأب يعد محترما مشكلا له انتماؤه لأجداد خلدهم الصخر بمثابة الحصانة من كل نقيصة، فإن معصومة فستق ابنته غير محترمة بالمرة من الجميع، فهي في نظر المجتمع معدومة الشرف، حكم معدومية الشرف هذا رغم قسوته الذي أصدره مجتمع الحارة عليها، لم تلتفت له فستق وهو الاسم البديل غير الرسمى الذي أطلقته الحارة عليها، ولم توله أي اهتمام لا هي ولا زوجها المتهم مجتمعيا بدوره بممارسة تبادل أدوار مع زوجته مما يربك التراتبية الجنسية إذا جازت العباره التى تعارف عليها المجتمع واستقر عليها منذ دهور طويلة، فكانت فستق يحلو لها في كثير من الأحيان أن تمارس دورها التبادلي وهي مقعية على عتبة باب بيتها معتمدة على سلاطة لسانها، أو وهي واقفة أمام البيت مودعة أحد أصدقائها من الرجال الذين اعتادت على استقبالهم بكل وقاحة في البيت تحت نظر وسمع زوجها، لكنها رغم ذلك لا تعدم الغيرة حول ما يخصها إن تعرض للاستباحة من قبل

أحد أو مجرد التهديد بذلك، فهي تتحول فجأة إلى ■ سالم الزنجباري خمسيني شديد السمرة يحمل امرأة شرسة كدجاجة جارحة لا يسلم أحد من مزاجها الشرس، فمن بين إحدى الانتفاضات الشرسة الكثيرة لعصومة كانت واحدة منها قد تفجرت في صباح أحد الأيام بشكل بركاني حارق ضجت الحارة كلها من أقصاها إلى أقصاها بلعلعاتها وصرخاتها وسبابها المقذع وعنفها الفائض عن الحد، في وجه درويش الكدس، الذي ضبطته متلبسا في ممارسـة عادته



■ سماء في لحظة طفولة. ارض في

داخليّ شفيف يتأمل ربيعه الهش ويغرق فى نبيذ الابتهالات المعتّق في خوابي العَاديّ والمطلق، راهب يداعب قطّته فى لحظة صفو لا يشوبها كدر أو عناء The monk and his cat, Samuel). Berber) ماء مريمـيّ، بيزنطيّ العذوبة عربيّ الوجد، يرتوي من عطش ندائه المستغيث (يا مريم البكر). رحمانينوف يقدم خدمات جليلة للألوهة ولما تورثه للبشر من شجن خلاق .(Elegy, Op. ۱.No ۳ ماندیلسـون یکتب أغنیات دون كلمات (Songs without words) احتفاء بالأشياء الغامضة الواضحة، وبالشعر اليوميّ الهائِم على وجهه في الشوارع حرّاً وسعيداً بإفلاته من كمائن الشعراء المهووسين بتحنيط ذهول الكائن والكينونة في حروفهم الصمّاء. هكذا عادت إيناس مصالحة، مغنية أوبرا عالميّة، في كونسيرتها «غنّي لي صلاة» إلى حيفًا لتغنى أحوال الروح ومقاماتها، عادت إلينا من سفر مبهر فى التراث الموسيّقيّ الغربيّ والشّرقيُّ لتهدينا من ألق صوتها ولتنشد بلغات عدّة الطرق الكثيرة، من الأوبرا إلى الغوسبل الأفرو -أمريكيّ مروراً بالليدر والترنيمة، التي تفضي إلى الروح بمختلف تجلياتها الإيمانية، بيأسها ويقينها، بفرحها وبصخبها وسلامها وبشوقها الدائم إلى التصالح مع الكون، ولتغني صلوات هي صلوات الغائبين في معابد الوجود

الناقص ابداً: الغبطة التي لا يمسّها سوء،

الطمأنينة التي لا تخدشُها الرغبات أو

اللوعات، الأمومة التي لا ترهقها أخطاء

أبنائها أو انطفاءات الرجاء في ليلهم

الوحيـد، الحريّـة التي لا تقسـو علَّى أحد،

غنت إيناس صلواتها وصلواتنا التي

لا يعوزها قاموس أو فضاء ديني بعينه،

الحب الذي لا يعرف الندم.

لحظة سماء، روح تستعد للرقص المنفرد

في ممر قليل الإضاءة هو الحياة، خريف

إيناس مصالحة في كونسيرت «غنيّ لي صلاة» في حيفا سماء في لحظة طقولة، أرض في لحظة سماء مصطفى قصقصى



غنت بصوتها المتدرّب على جمال يغرف من انتظار لا ينضب في حضرة الغياب وعلى ضفاف الصدفة العاكفة بدقة شاعرية على بعشرة المصائر البشرية وللمتها حلماً أو

هدهدت قلوبنا الحائمة كأفلاك تائهة في مدارات انكساراتها ورممت لأبد قصير وعابر صدوعها الأزلية العصية على

التقى صوتٍ إيناس بنفسه في مكان هو صلاة لا تكفُّ عن العمل و الأمل: كنيسة «السيدة» و»بيت النعمة» المستظل بها في حيفًا، وارتفع منارةً عاليةً لتدلّنا على «إيثاكا» روحنا التي تناي وتدنو دون أن نبلغها إلا عشقاً أو رحيالاً، ولتشير إلى

روح حيفا العربية الشاهقة وحضارة قلبها النابض إنسانية لا تستثنى أحداً، المتصدي بجسارة الضوء أمام غزو حداثة بارانويدية هلعية تعييث في المدينة هدما للذاكرة وهندسة شرسة للنسيان. صوت إيناس دليل موسيقيّ نادر إلى

بلاد عميقة فينا غمرها الضجيج والصقيع، بلاد من دفء وبهاء ومعنى محسوس يندلع في النفس كفجر قويّ وهاديء إذ يمسّه ما يغنى من صلوات كمن يمسك بأصابع من هواء مشمس قطرات مطر سـريّ اختمـرت فـي قلـب الوجـود، يأخذ صوت إيناس بيدي الروح ويرشدها إلى موسيقاها الأصفى، يعانقها ويفتح

عن خصوصياتها التي مازلت عرضة من

قبل كل متقول مغرض باسم الشرف في

* كاتب من عُمان



«الظرف» الإيراني.. جرأة سينمائية |أسماء حسين مهندسة ونجمة إعلامية من صعيد مصر: في عالم المثلية وتحدي السلطة

دمشق – من يوسف شيخو:

بعد نحو ثلاث سنوات على عرض فيلم الرسوم المتحركة، الفرنسي-الإيراني (برسيبوليس)، الـذي أثار جدلاً واسـعاً، بداية في طهـران، مروراً بلبنان، وصولاً إلى تونس. عرض، مؤخراً، فيلم إيراني، يحمّل بين سطوره، موضوعات الكبت والتحرر؛ التي جعلت منه واحدا من أهم الأفلام المستقلة، والمثيرة للجدل لهذا العام. وبفضل الجرعة الزائدة من الجرأة، التي ساهمت في نجاحه، حصل العمل على جائزة الجمهور ضمن مهرجان (Sundance)، واختير للعرض في اختتام مهرجان نيويورك للأفلام الجديدة. كما حظى آنـذاك، بمديح النقاد، الذيـن وصفوه بواحد من أهم الأفلام، التي اسـتطاعت الخوض في قضايا الممنوع لدى الجمهورية الإسلامية، كبلد أمني سياسياً،

فيلم «الظرف» Circumstance، للمخرجة الأمريكية، الإيرانية الأصل مريم كيشــافارز، يوثــق لعلاقة مثليه بــين فتاتين إيرانيتين في ســن المراهقة، والتي جرت في خضم تعاطي المخدرات وزيارة الملاهى الليلية في طهران. ولتجاوز عقبة المكان، اختارت كيشافارز، لبنان كموقع لتصوير العمل، وحتى هناك، واجه القائمون على العمل بعض الصعوبات، التي ربما، وضعتها جهات لبنانية موالية لطهران. وما يلاحظ أن المخرجة الإيرانية، صانعة فيلمي «ليس للبيع» و»يوم موتى»، حذرت بطلتى الفيلم نيكول بوشري «اتافى» وسارة كازمي «شيرين»، بأنه من المرجح ألا يكونا قادرتين على العودة إلى إيران بعد إنهاء الفيلم.

إن ما رصده فيلم (برسيبوليس)، من مداهمات للنوادي الليلية، السرية، في طهران، خلال السنوات الأولى في حكم الثورة الإسلامية، إلى جانب الرقّابة الميدانية على السلوك المتجاوز للقواعد المرسومة من قبل السلطة الجديدة، لم يغب عن «الظرف»، الذي عالج القضية ذاتها بنكهة الراهن. فلا يمكن تصور المشهد في إحدى مراكز التحقيق الأمنية الإيرانية دون إهانة مقصودة. فالمراهقة شيرين، تنعت بالعاهرة من قبل المحققين، لأن والداها كتبا مقالات ضد الثورة. أما اتافي، وهي ابنة العائلة الإيرانية الثرية والمتحررة، فيتم فحصها للتأكد من عذريتها، التّي كانت مفقودة لحظة الكشف، ما دفع شقيقها، الموالي لسلطة (الملالي) إلى إخفاء ما ترتب على المراهقتين، ليفوز بالأولى زوجة له. وهو ما يدفعنا إلى ملف الفساد، الذي ظهر، بشكل أوضح، في إحدى مؤسسات الطيران التي تحتاج موافقة الأب لمنح المراهقة جواز سُـفر، غير إن إحدى الصبيتين حصلت على الجواز لقاء مبلغ من شأنه تغييب القانون في الجمهورية. وفقاً لصناع الفيلم.

العمل بمجمله يصور أحلام جيل، لا يتردد في تحميل الآباء والأجداد مسـؤولية «الظرف» اللامنطقي الذي يعيشـونه. أحلام مشـوهة، تسـتدعي بفعل الكبت المطبق عليهم، ظو أهر غير سوية، فالحرية هي ارتداء المنوع من الثياب، الرقص تحت تأثير المخدر في الملاهي الليلية، ممارسة الحب البهيمى الرغبة في الجنس المثلي. ورغم ذلك تجد شقيق اتافي، الذي يَجبر نفسه على التدين، يعاني صراع المتناقضات في داخله؛ الذي يشي بمرض يطارده حتى في النوم، فها هو يستيقظ بشكل هستيري، بفعل «كابوس»، مفاده «ممارسة

في أحلام شخصيات العمل، يستطيع المرء فعل ما يعجز عنه في الواقع. ففي هذه اللحظة بمقدور شيرين أن تقول «سحقاً للملالي الذين عاثوا فساداً في البلاد». وهو ما تحاول أتافي أن تفعله في الواقع. ومع ذلك، تجد صناع العمل، يحاولون منح المواطن الإيراني أملاً في بلوغ حريته مستقبلاً، فوالد اتافي متفائل بما سيأتي. إذ يخطر ابنته بأنه «يوما ما سيكون بمقدورنا أن نسبب معاً». وذلك ليزيل عنها مرارة اللحظة التي كانت تعيشها، وهي تعجز عن ارتداء ثوب السباحة على البحر، أسوة بالشباب.

رسائل الفيلم تشي بأمراض المجتمع الإيراني، تحت سطوة الرقيب السياسي، الملتحف بعباءة الدين، هناك تخبط في العلاقات، التي باتت تصنف الناس على شكل فرق، حتى داخل الأسرة الواحدة. الفيلم يقول بغياب الاعتدال، فلا تقبل لسلوك مخالف، فمن يصلي متخلف في نظر من يدعي «التحرر»، وهؤلاء بدورهم «أنجاس» في أعين المتديّنين. الكبت يّسير في شوارع العاصمة، إلى حد يكتفي فيه سائق سيارة أجرة بإجبار»شيرين» على منحه قدميها كي يلمسها وهو يمارس العادة السرية. المحقق الأمني، يكشف عن حزنه لأن الله رزقه بطفلة أصبحت صبية في المستقبل!.

فى المحصلة العمل يستحق تخصيص ساعة و 20 دقيقة، للوصول إلى المشهد النهائي، حيث الفتاة التي تستمتع بسماع أغنية «هيب هوب».

أصبح للإعلام أهمية بالغة ترافق حياتنا، وتتفرد ينقل الخبر، سواء جاء بمصداقية أو بشكل محرف ومشوه، وكثيرا ما تـرش المؤسسـات الإعلامية على

بضاعتها نوعا من البهار فيه المضر وفيه المفيد

والقنوات لاتكتفي بنقل الأخبار والمعلومات فقطبل

إنها تقوم باختيـــار مذيعين محترفين في تقديم الأخبار

وبرامج الحوار، ومنهم مختصون يلوون عنق الضيف

بما تمرسوا عليه من مقاطعة له بلا اعتذار أو خجل. لكن

بث برنامج المنوعات يبقى ألطف وأجمل، وخاصة أن

المذيع أو المذيعة التي تقدمه غالبا ما تكون تتمتع بلمسة

و اضّحة من جمال الشكل والمنطق، بعيدة عنّ التصنع

وحركات الإغراء، مثل ضيفة «القـدس العربي» اليوم

الإعلامية الجميلة والرقيقة المهندسة أسماء حسير

من مصر العربية في قناة النيل السينمائية. والدها

مهندس شــــارك في بّناء الســد العالي و قد نشـــأت في

بيت علم و ثقافة حُريص على القيم الأصيلة من صدوًّ

... و استقامة، و من هذا المبدأ الجميل ورغم و قتها الضيق

إلا أنها رحبت مشكورة بلقاء القدس وخصتنا بفسحا

من وقتها، قائلة: «أنا سعيدة جدا أن أكون ضيفة

بجريدة القدس العربي، وإن شاء الله، مدينة القدس

■ مهنـة الإعلام جميلة وممتعـة، لكن بنفس الوقت

متعبة، هل جاء توجهك للإعلام عن حب وهواية للمهنة

■ «الحقيقة كل من هو بعيد عن مجال الإعلام

يفتكر بأن المُوضوع سـهل، أنه مُجـرد واحدة جُميلةً تكون على الشاشـة، لكن لا أحـد يعلم مـدى الجهد

الكبير فعلا الذي نحن نبذله، أنا أصلا دراستى ليس

الإعلام لكن كانت موهبة وكان حبا من أيام الطفولة

للإعلام. أنا من القاهرة لكنى قاعدة في أسيوط

بصعيد مصر، وفي الصعيد كما تعلمين يظلون

متمسكين جـدا بمبــادئ وعـادات منهـا أنّ موضوع

الإعلام عندهم موضوع جديد. كنت أريد دراسة

الأعلام لكن لا يوجد أصلا كلية للإعلام في صعيد

مُصرِ، أبْي مَهندسٌ كبير لإحدى الشركاتُ المشَّهورة

«المقاولات العرب» هو من مؤسسي هذه الشركة

التي بنت السـد العالي، وكان في نُفسـه أن يطلع أحد من أولاده مهندسا، فأنا لبيت له الطلب و دخلت

كليـة الهندسـة، لكـن بقي فـي داخلي حـب الإعلام.

______ اشتغلت فعلا بالهندسة، عرفت كم هي مهنة شاقة، لكن لما دخلت الإعلام لقيت أن الهندسة لطيفة جدا.

نحن في الهندسة درسنا مرة واحدة واشتغلنا، لكن

بالإعلام الواحد يسـتمر يدرس طول عمره، ويتعلم

طول عمره، كل يوم تدرسين أشياء جديدة وتتعلمين

مسائل جديدة وتعرفين شخصيات جديدة، لازم أن

تدرسى تاريخهم لتقدري أن تديـري معهم الحوار.

■ هـل برأيك كل الإعلاميين يدرسون مختلف

المواضيع ويتطلعون على تاريخ الشخصية؟ هل الإعلام

كله جاد وكله يتعب فعلاً حتى يقدم مصداقية؟ أو يقدر

أن يجري لقاء ناجحا للشخصية التي يحاورها، دون

■ «ما أكذب عليك بالطبع، لا، وهنا أعني

الإعلاميــات المجدات، قبل ما تقيــم واحدتنا أي حوارّ

مع أي شخصية فهى تـدرس هـده الشخصية والا

تعتمد فقط على المعد. قليلات، يعني يمكن أن نعدهم

على أصابع اليدين، هن قليلات، لكنَّ وللأسـف هناك

نـوع جديد مـن الإعلام وهـو الذي يعتمـد فقط على

الشُّكل أو أي بنت جميلة وتبدو مبهرة، هذا هو

الإعلام. للأسف هذه نظرة خاطئة جدا للإعلام، لأن

البنت المبهرة ممكن الواحد ينظر لها أول نظرة تبقى

جميلة لكن بمجرد سماع صوتها، أو سماع الموضوع

يًّ أن تحمل الفتاة شكلا جميلاً يعنى عطاء من الله،

لكن بالمقابل في المجتمعات العربية ألا تدفع ثمن هذا

الذي تتكلم عنه تصدم النشاهد و يدير القناة».

في العمل وغيره؟

الموضوع صعب جدًا لكنه شيق جدا».

سوف ترجع لنا قريباً جدا».

أو نتيجة دراسة؟

مكن أن يتعامل بشكل غير مريح».
■ ما تأثير التربية في البنية الأساسية والثقافة العامة التي يجب أن تحملها الإعلامية وخاصة التي تحمل مستحة من الجمال لتستطيع أن تتعامل مع ما

■«أنا أرى أن الإنسان عبارة عن مجموعة عوامل، أكيد التربية والبيت هما عامل قوي ومهم جـدا، عامـل التجربة مفيـد لـو كان الواحـد تربيته جيدة، لكن لو كان غير مختلط بالعالم الخارجي يمكن أن يحصل له مشاكل، يجب على الواحد أنّ .. يكتسب العديد من التجارب، هذه من الأشياء التي تكون الشخصية، والأهم أن يكون ذلك من الطبع في الواحد، وممكن أن يكون الشخص تربيته جيدة وعنده تجارب عديدة ولكنه لا يتعلم، ما عنده القدرة على الأكتساب، أنا أشبه الإنسان مثل قطعة الإسكفنج دائما يمتص، وهناك ناس لا يمتصون، يبقون فارغين لكن الإنسان الذي يمتص ويكتسب ويتعلم من كل لحظة ومن أي موقف، هذا هو المهم في بناء الشخصية واكتمالها. أنا تعلمت من مواقف كثيرة جدا مرت أمامي، أنا غير متزوجة لكن تعلمت الكثير عن المرأة المتزّوجة وكيفية تربية الأولاد، وصار عندي خبرة مثل واحدة عندها خمس عيال، أرى تجارب الآخرين من حولي، أخواتي وأصدقائي

لازم الإنسان يتعلم باستمرار». ل أبرنامجك في التلفزيون مختص بالمنوعات، أين أنت من الإعلام السياسي وتقديم نشرات الأخبار والحوارات؟ وماذا عن الدور الذي يؤديه الإعلام

المصري بشكل خاص؟ ■ «للأسف الإعلام المصري حاليا يمر بفترة عدم الحروأهم صفاته هو احترام هذه الحرية، احترام برامج حوارية وثقافية تناقش قضايا المجتمع، ليس في مصر فقط وإنما في مجتمعاتنا العربية توجد

مشَّاكل كثيرة تحتاج لجلسات نقاش طويلة، ولا أميل لتقديم البرامج الإخبارية السياسية». ■ هل تتابعين البرامج الحوارية وما يجري فيها من برامج الحوار؟

الجمال، سواء من نظرات الآخيرين وظروف متعددة النظرة لا تقدرين أن تحاسبي عليها أحدا، لأن النظرة هذه تكون من داخل الشخص وبنيات لا يمكن أن تحاسبي عليها، لكن حكاية المعاملة أنا أعتقد أن المعاملة تعتمد بشكل كبير جدا، وبنسبة ٩٠٪ على

الشخصية المقابلة، لو كانت الواحدة جميلة جدا، بل ملكة جمال وشخصيتها قوية، تستطيع فرض رأيها تستطيع فرض احترامها على الآخر، تقدر أن تتعامل مع أي شخص سواء كان محترما أو مبتذلا، وسوف يعاملُها باحترام، ولو كان العكس مهما كان محترما

في الإعلام يجب أن نهتم بالمصداقية والحرفية أكثر من الإعلان

ومن يبنى عمارة ثم تنهار لا يحق له أن يوجه اللوم للمصمم

ازدهار، الحرية من أهم مميزاتها، ومن أهم المناخ النفس واحترام الآخرين. للأسف هناك ثقافة سائدة حاليا يمكن أن نصفها بعدم احترام الآخرين أو الغلط في حقَّهم بشكل مسيء. أنا ممكن أنتقد عملك، لكن ليسّ من حقّي أن أحكمٌ عليك أو أغلط في حقك، بالمعنى واللغة الدَّارجة لا يُجوز أنَّ أغلط وأشَّـتمك. للأسف هذا منتشر بالإعلام، والناس تفكر أنه من الحرية، لكنه بعكس الحرية بل إساءة للحرية. معنى الحرية أن تكون لـك حريتك، لكنها تنتهى عند حرية الآخرين، هذا لازم نحترمه، وللأسفُّ هذا غير موجود حاليا بإعلامنا وهو نتيجة فترة نمر بها، إن شاء الله، تكون قصيرة ما بعد الثورة، لأن دائما الثورات يعقبها بأن يكون المجتمع غير مستقر نفسيا وأدبيا. وعلى جميع الأحوال، نرجو أن يرجع الإعلام كما كنا أيام زمان، نعرف إعلاميات لن يتكررن، وإن كنا نأمل أن يتكررن. إن الذي حببني بالإعلام واحدة هي سناء منصور، وهناك إعلاميات ناجَحات وليس لَّنا عليهن أي مأخذ أو ملاحظة لأنهن بعيدات عن اصطياد أخطاء الآخرين، ولا يأخذن مادتهن الإعلامية من الصحافة الصفراء. وأنا لو تعاونت مع أحد المعدين وأخذت منه الحوار ولقيت أنه هـ و يتطّرق للصحافة الصفراء، وبعضٌ الأخبار الغير مشرفة لا أحب الخوض فيها يكون القلم أول يشطبها على طول، بالنسبة لتقديم برامج إخبارية أو حوارية، يمكن أن أقدم في المستقبل

مقاطعات للضيوف؟ ولو قدمت مثل هذه البرامج كيف سيكون تعاملك مع الضيف؟ هل توجد قواعد لإدارة

■ «أنا مجال عملي في قناة «نايل سـينمائي» هي متخصصة سينمائيا، تتابع كل المهرجانات على مستوى العالم، وهي وقناة عرض أفلام، ونقدم برنامجين رئيسليين في القناة: برنامج اسلمه «نجم اليوم» نُحتفل فيه كل يَـوم بنجم من مصر أو الوطن

العربي، في مجال الإخراج، التمثيل، أو السيناريو، هذا البرنامج يحتاج لذيع مطلع ودارس للشخص الذي يحاوره وملم بتاريضه، وهذا البرنامج أنا أقدمية الحمد لله، من أكثر الأشياء المعروفة عندي أننى إنسانة صبورة جدا، أصبر على الضيف وأعطّيه مساحة للحوار، لست هنا لأستعرض نفسي لأن الضيف هو النجم ولست أنا، أنا آخذ نجوميّتي لما البرنامج ينجح، لما الناس يشاهدونه من أجل الضيف، وليس ليتفرجوا علي المقدمة، هذا هـو الفـرق والمهم بالنسـبة لـي. أنا ممكّن أن أقاطع الضّيف بُحالّة وأحدة، لو كان هناك قضية سـاخنة، والضيف يقول معلومات مغلوطة أو قاصدا أن يطيل فيها، بعد ذلك يمكن أن أصحح له المعلومة، في هذه الحالة واجب المذيع أن يقاطع الضيف لتصحيح الخطأ. أعتقد أن الحوار يحتاج لأسلوب مدروس

التي تتم للضيف». ■ إن كان لك أن تعملي سبقا صحفيا، هل تأخذين الخبر من مصدره أو ترجعين بنفسك للتدقيق فيه وتتأكدين من المصدر، كيف تتحققين من مصدر الخبر

عبر استضافتهم بالتلفون والمقاطعات الضرورية

 ◄ «هذا أكثر شيء أحرص عليه، أحيانا تأتيني معلومات تقريبا شبه موثقة، ولا أصرح بها إلَّا بعد معرفة أساسها ومدى صحتها والتأكد منها، خصوصا لو كانت معلومات هامة يمكن أن يكون لها تأثير مجتمعي على حياة شخص ما بصورة ما. طبعا توجد بعض الأخبار هايفة لا تستحق التدقيق الشديد ويكون قلة إعلانها أحسن، لكن هناك أخبار تبقى هامة وممكن أن تعمل نوعا من الخلل أو بلبلة في المجتمع أو تثير فتنة، هذا على فكـرة حصل في أحد المهرجانات بدون ذكر استمها. ليو واحد في المهرجان طلع وأذاع خبرا مسـيئا، فـي ثانية واحدةً ممكن أن يولع البلد، بمعنى تعتبر فتنة. لازم التحقق من الأخبار وكذلك عند الصياغة، يمكن يكون الخبر هو نفسه لكن صياغته تغير معناه، هنا نجد الخبرة

والحرفية عند الإعلامي». - الإعلام المُري كأنه يمر في فوضى مع مرافقته للشورة وحتى في الأحداث المتعلقة بالأقباط وغيرها، على من تقع مسـو ولية بـث الخبـر: الإدارة أو المعد أو المحرر، من يتحمل الغلط عندما يقع؟

■ «المحرر عليه وزر، لكن نَاطَق الخبر عليه وزرا أكبر. أنا قلت لك يمكن المحرر أن يرسل لي خبرا، لكن أبقى شاكة فيه أو راضية عنه، وقتها أقدَّمه أو أمتنع عن تقديمه، أنا لا أقدم أي خبر أكون غير راضية عنه أو أشك فيه، هذه مسـؤولية لازم الشـخص يتحمل مسـؤولية العمل أو المهنة التـي يمتهنها، وإلا يصبح مثل الذي يبني مساء عمارة وُّفي الصباح تقع، ولَّا يــلام المصمم هّنــا، لكن الذي نفذهاً هــو الذي يتحمل مسـؤوليتها. العمـل الإعلامـي بهذا الشـكل، الإعلام سيصطلح لما نحب بلدنا وليس لما نحب الشيك المكتوب، ليس لما نهتم بالإعلان على حساب الإعلام. نحن دائما وفي ما يطلق عليها كبار البرامج ولا أقول الإعلاميين تهتم بالإعلان وليس الإعلام، لو نهتم بالمادة الصحفيـة أو الإعلامية، وننسـى المادة التي هي النقود أكيد الإعلام يصطلح».

■ كمشاهدة، هل يحتاج الإعلام العربي مراجعة كاملة وإعادة هيكلة جديدة؟

■«نُحن بِحَاجِة لإعبادة هيكلة أشبياء كثيرة في حياتنا، لأنَّ الفسادُ كان مستشريا، ويجبَ اقتلاعً الفساد من الجذور، من أجل أن نطلع من الأول مثل نبته نظيفة. دائما أشـبه من الهندسـة لأنها خلفيتي واختصاصي، نطلع مثـل مبنـى والأعمـدة عنـديّ غير سليمة، وبعد ذلَّك لما أجيء لأصلح آخذ الدور العاشر، هنا المفروض أن أنزل للأساسات وأعيد البناء من أول وجديد، نحن للأسف هكذا، هناك قنوات عربية، وغيرها أجنبية ناطقة بالعربية، لم تكن موجودة . من خلال الثورة شهدت ميلادها وبدأتُ أتابعها بعد الشورة، أنا مع الشورة بالتأكيد ومع التطهير من كل النظم الفاسدة، لكني لا أحب إخفَّاء الحقيقة أو تغيير التاريخ، طبعا حسن مبارك لـه سـيئاته ولـه حسـنات، لا ينفع أن أقولً أنه لم يشارك بالحرب، هو كان ضابطًا بالجيش،

جيدا ومتحضر مع الضيوف سواء بالجلسات، أو ROFES

السادات أيضا كان ضابطا بالجيش، هـل أقدر أن

أقول السادات ما له علاقة بحرب ٧٣؟ رغم هذا أرى

أن مبارك أخطأ ولازم يحاكم هو وأبناؤه ويأخذوا

جزاءهم، لكن لا أحب المزايدة. هناك ناس تطلع

وتزايد برخص، وأنا لا أحب هذا أبدا. أنا لما أقول

مُثْلُ هَـذَا الكلام يَهاجمونني للأسـف ويـرون أني

من الفلول! أنا من بيت ثوري قديم جدا، أبي ثوري

وكان عنده مشاكل مع النظام من أيام السادات ومن

قُبل، من أيام بناء السد العالي حيث كان في أسوان

وإقامته محددة في أسوان. وأنا أول مرة أقول

الكلام هذا، لأني لا أربيد أن أزايد بأبي ولا بالشيء

الذي يحصل الآن، أنا أقول نحن عملنا ثورة غيرنا

النظام، لكن لازم أن لا نغير التاريخ، لأن الكذب في

التاريخ غلط، ويجب أن لا نعمل كما عمل النظام

السابق. لأنه كان عندنا أبطال في حرب ٧٣ أخفاهم،

نحن نعمل مثله. أنا أحب أنا أبقى مع الحق لأن أبي

رباني هكذا، لا أحب التشدد يجب أن نَّكون وسطيينٌ

في حياتنا. لا جدوى مما نسمعه الآن: «دا فلول،

دا ثُوري، دا لبرالي، أو يساري، ماذا يحدث؟ نحن

بمصر لم نكن يوماً كدا، نحن طول عمرنا مصريين

لا مسلم ولا مسيحي ولا لبرالي، بقيت أستغرب لما

■ أنت شـــ أبه جميلة جدا ومثقفة، هــل فكرت يوما

■ «من عشر سنوات كنت طبعا أصغر، عرض

على أحد كبار المخرجين رفضت. أنا لا أهوى التمثيل

مع أن لي أصدقاء في التمثيل وأحبهم وأحب الفن

و السينمًا، لكن أنا شُخصياً لا أرغب بالتمثيل و لا

أريد العمل كممثلة، أحب مهنتي ومنى نفسي أن أبقى

إعلامية ناجحة، وليست مشهورة، وهناك فرق بين

النجاح والشهرة. أنا ممكن أنّ أكون ناجحة جدًّا

وليس من الضروري أن كل الناس تعرفني. الواحدة

ممكن أن تكون مشهورة جدا والناس تعرفها لأنها هايفة وتطلع تنطنط وتعمل أي كلام فاضي. المهم

فى أن تدخلي عالم التمثيل سواء بالسينما أو الدراما

أحدهم يسألني أنت لبرالية؟ لا، أنا مصرية بس».

التلفزيزنية، وهل عرض عليك ذلك؟

عندي أن أكون إعلامية ناجحة».

■ المنافسة بالعمل موجودة وكذلك المنافسة بالجمال بين النساء، برأيك كيف نعمل لتخفيف المنافسة، لماذا لا توجد بين الرجال كما هي عند

■«للأسف، فعلا هـذا الكلام صحيـح، الرجال لا توجد عندهم هذه النقطة فعلاً. المنافسة في العمل أحيانا يكون لها حدود، لكن المرأة ممكن تدمر امرأة أخرى لسبب ما أكثر لأنها أجمل منها، أنا و اجهت شيئا من هذا عندما كنت أشتغل مهندسة، كنت أستغرب جداحتى كانوا زملاء يسخرون مني ويسخرون من الشخصية الثانية وما تعمله لما تشُّوفني، كانوا يقولون أول ما ترى أسماء كأن عفريت طلع قدامها، تتنفرز وتتوتر مع أني كنت أعمل شغلي تماما. لكن أنا تعودت على ذَّلكَّ، والمنافسة بالجمَّال لا تعني لي أي شيء، وكما يقال عندنا بالمصرى دائماً: «التحلو في أحلى منه»، حتى لو كانت ملكة جمال الكون هنآك أجمل منها، الجمال ليس هو الفاضل، كم سيبقى عشر، عشرين سنة، لكن في الآخر السن له مراحله الجميلة، ولذلك أنا ضد عملياًت التّجميل، لأن الزمن يعمل تجميل للوجه، لازم الواحد يعيش جميع مراحله، أكيد لا يوجد أحسن من خلقة ربنا: «ربناً خلقنا في أحسن صورة».

■ هـل لك شوايات غير الإعلام، تكتبين أو تسـجلين مذكراتك أو من أسفارك؟

■ «فعلا هذا سؤال جميل جدا، لأن من هوايتي وقليل من يعرف عنى ذلك، أنا أكتب وفي مو أضيع مختلفة، أكتب من إحسّاس وأنا خايفة، أنَّا فرحانةً، بعد الثورة كتبت أنى خايفة على البلد أشياء لنفسى فقط و ليست للنشــر ، لكن إحساس الكتابة بالنسبة لي مريح لأن أصدقائي قليلون وهم أهلي وأخوتي، لأننا نحن تربينا في بيت أصدقاء أكثر من أخوات نحن خمس أخوات، أُخي الكبير هو أكبر صديق لي ولا أُستحى أن أُحكى له عن أي مشكلة تو اجهني، صديقي الثَّالـث الورقَّ والقلم، وَّالكتابة عندي يمكَّن أن تكون قصصا قصيرة أو نوعا يصلح سيناريو

برج العقرب:

برج القوس:

فى مراكز مهمة ما يصب فى مصلحتك

مشكلتك أنك تعطى مشاعرك لأناس لا

برج الجدي:

قبل فوات الأوان والشعور بالندم،

عليك أن تضع حدا لتصرفات الحبيب

برج الدلو:

ويتسبب لك بمشكلات أنت بغنى

عنها وإذا استمررت بهذه التصرفات

برج الحوت:

لا تدع عنادك يخسرك الكثير

عليك أن تسعى إلى تأمين مستقبلك

يستحقون هذا الحب.

عليك أن تقوي علاقتك مع أشخاص

الفنان المغربي عبد السلام غيور؛ فرق شبابية تتبنى ألوانا موسيقية داعمة للثورات العربية

أجرى الحوار: محمد باهي

■ موازاة مع مجريات الأحداث التي يعرفها الوطن العربي هل في نظركم استطاعت الأغنية أن تواكب وتيرة حركة

■ رغم قوة الحدث وأهميته، إلا أن الأغنية العربية المرتبطة بقضايًا وهموم المواطن العربي ظلت محتشمة وبعضها يغلب علية طابع سطحي، وتأخذ شكلين هامين، شكل مباشر يستعمل لغة مباشرة تتطرق إلى . الظلم والقهر والتهميش، وشكل ثاني فيه نوع من التحفظ رغم أنه غزير بحمولة سياسية مهمة، والمتتبع لهذه . الإنتاجات لا يجد تلك الواقعية في التعاطي مع هذه الأحداث من أجل إظهار المعانات الحقيقية للمواطن العربي المتذمر من كل أشكال الإقصاء والتهميش والاستبداد والقهر، بل هناك من استغل هذه الظروف التي تمر بها الدول العربية فظهرت أعمال كثيرة ولكن في عمقها لاتنبني على صدق حقيقي في تبني هموم وتطلعات المواطن العربي.

■ كيف يمكن الحكم على هذه لإنتاجات بهذه الصورة؟

■ إن الإيمان بقضايا الشعوب ليس مسألة ظرفية مرتبطة بحدث معن وإنما هي نضال يومي، والمبدع الحقيقي يأُخذ هـ ذا النضال كهم في مساره الإبداعي من خلال التغني بكل قضايا الإنسان من حب، وظلم، وحلم وبذلك تكون الأعمال خلال الثورات هي تتويج لمسار فني صادق والأمثلة على ذلك كثيرة، مارسيل خليفة، أميمة الخُليل، فيروز، الشيخ إمام، خوليا بطرس وأحمد قعبور، وفي المغرب الفنان سعيد المغربي، مجموعة ألوان، جمال الدين بك، فرقة النورس ...ولعل المتتبع لهذه الأعمال الغنائية العربية الحالية تبدو بعيدة عن الهم الحقيقي والحياة اليومية للإنسان العربي، على اعتبار أنها في جوهرها تنبني على ترويج منتوج لآيراعي الذوق السليم



عبد السلام غيور

للفرد، ولا تهدف في مجملها إلى تربية حس فني جمالي راق، وأصبح هاجسها الربح المآدي فقط، وهنا ينبغي الإشارة إلى تجربة بعض الفرق الشبابية التي تشتغل على أنواع موسيقية تعتمد على فن القول «الراب والهيب هوب» والذي يتسم في طرح بعض القضايا التي تثير الجدل داخل المجتمعات وقد استعملت الإنترنيت كوسيلة لتمرير هذه الأعمال، مما دفع العديد من الشباب إلى تبنى هذه الألوان الموسيقية والمشاركة في

الحركات الداعمة للديمقر اطية. ■ هـل اســتطاعت الأغنيـة العربيـة أن تنجح في مواكبة فعلية لهذه

■ قطعا لا، إذ هناك تقصير في عملية المواكبة لهذا الحراك السياسي، بدليل أننا لازلنا نعيش على إبداعات الماضي التي ظلت في أحاسيسنا و وجداننا

والسياسية والدينية، وأصبحت ونرددها بكل عفوية وصدق ونعتبرها الصورة التى تعتمد الإغراء كوسيلة جزءا منا، فالإبداع الحقيقى ليس لجلب أكبر عدد من المشاهدين والاهتمام لصيقا بالمناسبات وغير مقيد بالزمن، فالمبدع النبيل هو في جوهره مرتبط بمواضيع سطحية لكسب المال السريع، وبذلك ضاعت القيم الحقيقية والإبداع بالقضايا في بعدها الإنساني بشكل الحقيقى وسط هذا الركام والزخم يُومى، حيثً تصرف وتمرر عبر خطاب الكبير منّ الابتذال.. يتبناه الإنسان من خلال مرجعية مبنية على الحداثة والحوار على اعتبارأن الموسيقي والغناء واجهة للنضال والصراع والمحاججة أيضا،

■ هـل اسـتطاع الإعـلام أن يفسـح

■ هناك حالات قليلة جدا، لقد أصبح

للقنوات الفضائية أنشغالات أخرى

بعيدة عن هموم المواطن العربي، وهي

في المجمل تقدم أغاني تتسم بالابتذال

واستعملت الصورة كعامل مؤثر على

المشاهد/ المتلقي، حيث ضاعت الكلمة

بكل أبعادها الاجتماعية والوطنية

المجال لهذه الإنتاجات رغم قلتها؟

■ كيف يمكن تفسير بداية استعادة الأغنية الملتزمة لألقها موازاة مع الربيع

العربي؟ ■ الأغنية الملتزمة ليس في معناها الضيق، وإنما في بعدها الشمولي، والتي تكون مرتبطة بالإنسان – الوطن - الأرض - بالمرأة - بالطبيعة ... ولعل الأغنية الجادة والملتزمة استطاعت موازاة مع حركية الربيع العربي أن تستعيد بعضا من ألقها وحماستها وجماهيريتها على امتداد الوطن

سودوكو

	9	6			5			
4				3				5
2	3				1			
		9	7	2				
5	2						9	6
				5	9	7		
			5				7	8
1				9				3
			8			2	6	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات لفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من الى ٩ شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

									_=
7	8	4	9	1	6	3	5	2	13
3	2	5	7	4	8	1	6	9	2
6	1	9	2	3	5	7	8	4	سابق
4	9	1	6	5	7	2	3	8	1:2
2	5	3	8	9	1	6	4	7	
8	6	7	4	2	3	9	1	5	
1	7	6	5	8	2	4	9	3	
9	3	8	1	7	4	5	2	6	
5	4	2	3	6	9	8	7	1	

برج الحمل:

عليك أن تدرس وضعك جيدا وأن تدرك مسؤولياتك ولا تحمل أكثر من طاقتك الحبيب قد يعطيك فرصة أخيرة فلا تضيّعها منك.

برج الثور: احذر فقد لا يكون الحظ حليفك في المشروع الجديد، عليك أن تكون أكثر بعلاقتك العاطفية.

لا تدخل في مشروع لست متأكداً برج الجوزاء: من أرباحه بل عليك أن تدرس الوضع عليك أن تكون حذراً من المحيط أكثر، لا تعتمد على الآخريـن لتوصل المهنى الذي تعيش فيه وأن تبتعد عن مشاعرك للحبيب. النميمة، ربما تشعر بأنك لم تجد بعد

برج السرطان:

العديد من القضايا المهمة التي عليك أن تتخذ قرارات سريعة بشأنها تصادفك اليوم وعليك أن تعتاد على غيرة الحبيب وأن تتعامل معها.

الشخص الذي تثق به.

برج الأسد:

لا تعتمد على مصدر واحد للمعلومات وقم بالبحث أكثر تشعر بأن الحبيب وضعك أمام خيار صعب معك. يجب أن تتخذ قراراً بشأنه.

برج العذراء:

عليك أن تنهى الأمور العالقة اليوم كى تبدأ التنفيذ بمشروع كنت تحلم به، لا تدع الحبيب يضيع منك وصارحه فالحبيب سيهجرك بسرعة.

تشعر بأنك تضيع وقتك في أعمال روتينية حاول أن تعيد تنظيم وقتك، عليك اليوم أن تسوي خلافاتك مع قد تشعر بأن الحبيب تغير معك و لا الآخرين و تحل مشكلاتك معهم و لا تعرف كيف تتعامل معه. تظهر الضعف أمام الحبيب فهو يحب

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 – Issue 7005 Wednesday 21 December 2011

فضائيات بريل للعميان والطرشان والخرسان

ونكتة فيصل القاسم المفضلة عن الانتخابات!

■ ظهر المنصف المرزوقي رئيسا من غير ربطة عنق، ومن غير صبغة شعر،

المثل يقول: من خلف في السلطة المؤبدة ما مات. . غير الشعب اليتيم! إلا أن

الشعب في قبيلة كورية الشمالية يموت من العويل والندب والنواح واليتم على

الفقيد الثاني من الأسرة «الكيمية»، أما ثالث الأسرة فهو «الخليفة الأعظم» الذي

سيحمل لقبا مضاد للقب الرفيق! لكن أحدا من البرلمان لم يقل له: انك تستحق أن

تقود العالم يا أيها الخليفة الأعظم.. وللعلم بثت القنوات «الزورية» الأرضية (لم

يكن وقتها سـوى «تحت أرضيات») فجيعة الشعب الكوري بفقدان كيم ايل سونغ

(اسم الأسرة بالأول) في نشرات إخبارية ماراتونية! مع أن هذا الندب ليس من

«خصوصيتنا» مثل «الديمقراطية الشعبية» لكن، لكل قاعدة استثناء، فشعب كوريا

الشمالية «شعب «انيمشين»: يصفقون في نفس اللحظة ويهتفون في نفس اللحظة

على برنامج (اكسل. . عليها تنجلي). استوردت الجمهورية العربية السورية من

كوريا الشمالية، البعيدة في الجغرافيا والتاريخ واللغة والدين والسماء و.. الزفت

: الطلائع والشبيبة والعويل.. نذكر بقولة أبو بكر رضى الله عنه الخالدة: من كان

■ الذكور «حسب كثرة الظهور: الحاج على، شحادة، التكروري، ابراهيم، خليل،

وأستاذ العلاقات الكونية في جامعة دمشق، وأيضا: أبو فاضل، عبد الساتر، عاصر

منديل، فرزلي، حطيط، فياض، رزق الله. . والقائمة اللبنانية أطول من مسبحة

إعلاميو النظام الكوري الأفاضل، هؤلاء، المفوضون ـ اكسكلوسيف – بالحديث

إلى فضائيات التآمر والتغريض، متشابهون مثل الكوريين، فللأبواق اللبنانية أو

الكورية الشمالية لحن واحد هو «لحن الخلود» على. . رقاب الشعب. وهم أيضا

قاطبة، وطرا، فحول، ليس بينهم أنثى واحدة. عفوا، كان بينهم أنثى وحيدة، اسمها

أما أسماء العاملين في الإعلام المعارض والمندس والمغترب أو المنفى، فمنوّعة

وموزعة بين الأطياف الدينية والأحزاب والاتجاهات السياسية وأكثرهم إناث مثل؛

منتهى الأطرش، وبسمة القضماني، ومرح البقاعي، وسهير الاتاسي، ورزان زيتونة،

و بهية مارديني، ونوال السباعي، وريما فيلحان، وفدوى سليمان.. ومن الإعلاميين

■ كان أول قاتل في الأرض ذكرا، ولم يعرف التاريخ اناثا تمتعوا بالتعذيب،

خلا مجندات أمريكيات عذبوا الأصوليين المسلمين المخطوفين من افغانستان في غوانتانامو بالإغراء «الحي والمباشر»، أحلى عذاب»، على قول ام كلثوم، وكانت الهرواة (السيف، المسدس،..) دوما رمزا للذكور والسلطة. . والاغتصاب المشهد الفضائي المعارض أكثر بهجة وعدلا من مشهد النظام المنضم الذي يدعى الحداثة

والتقدمية. مع أن الحداثيين أكثر «أنوثة» من القداميين عادة. يبدو أن النظام المنضم

زيد، في قنوات التبن، التي غطت الأحداث السورية بطريقة بريل (طريقة القراءة

للعميان)، ويمكنها تسميتها قناة انف - بدون نيتى - فشغلها الشاغل هو «نفى» ما

تبثه قنوات التغريض، وشعارها هو: لا أريكم إلا ما «لا يمكن رؤيته حتى بالتلسكوب»،

أما شريطها الإخباري فهو عنصري تتأبى فضائيات شعب الله المختار عن تبنيه.

رفع الرسوم عن الحمير في الخليج، ثم يكمل «المراقبون» الخبر: مع أنهم كانوا

يركبون الحمير في أوائل الثمانينات. خبر ثان من شريطها الإخباري: عشرون ألف

ناقة من الإبل تتنافس على ملكة جمال الإبل!!. والعنصرية هنا مزدوجة تذكرني

بإهانة الكاوبوي للناقة في أفلام هوليود الاستشراقية من جهة، وبحديث إعلاميين

■ فضائيات بريل تلوب باحثة عن نجم أو ممثل مناصر (مثل نور الشريف و حمدي

قنديل) وحاول أستاذ العلاقات الكونية في جامعة دمشق اخذ زمام المبادرة، وتبنى

اسم للجمع أسوة بالمندسين، في برنامج «عين الحدث» ودعا مناصري النظام إلى

تسمية الجمعة القادمة باسم «جمعة المقاومة والصمود» فوقع في شرّ خياله، اذ

نسي أن النظام لا يتعامل بالجمع والأسابيع وإنما بالأحقاب، فالأسم المقترح هو

اسم الفترة السابقة! إلا أن فضائيات بريل تتجاوز المحلي إلى الشأن العربي فتسخر

من فوز السلفيين في مصر الذين يعتبرون أدب نجيب محفوظ داعيا للرذيلة (وهو

نفس اعتبار البوطي في حديثه لقناة الدنيا في رمضان الماضي!)، وقد أبرزت إحدى

هذه الفضائيات فلما – من عهد مبارك – يظهر الغش الإســلامي في الانتخاب مع أن

كما برزت مجموعة كورية أطلقت على نفسها « لن ننسى لن نغفر» فذكروني

بالذئب الذي أكل الناقة وبشم بها ثم جلس يشتم الناقة لأنها أتخمت قائلا: لن أنسى لن اغفر. وبالمصادفة شاهدت لوحة تلفزيونية لياسر العظمة، عن نكتة فيصل القاسم المفضلة عن الانتخابات، تدور أحداث اللوحة في بلاد «العربان»!، وكان

الفارق بين النقد السياسي المصري في السينما، والنقد السياسي السوري في

التلفزيون هو؛ الفارق بين ديمقراطية مبارك ومدحلة كيم جونغ ايل، فالفرق الأكبر

بينهما هو أنّ الفلم يمكن أن يشاهد في مكان عام أما التلفزيون فهو محصور في

البيت. فضائيات بريل تستميت في استضافة نجم أو صحافي عربي، يقسم انه زار

درعا وحمص ولم ير سوى الربيع والجو البديع، مع الإقرار بطرف اللسان بوجود

أخطاء. هذه الاستضافات تشبه صيد الفيلة المحرم دوليا من اجل العاج فقط.

لن أنسے ، ملاحظة أن فضائيات بريل – لسبب اجهله – تؤمن أنّ خلط الفصحى

بالسورية الدارجة كوميديا وبقعة ضوء،. وابدي إعجابي برصانة الموسيقار نمرود

سليمان (لأنه يكرر كثيرا مفردة موسيقا)، وبعقلانيته، واستذكاره لقوانين علم

السياسة. الموسيقار المذكور لا يدرك انه في الثورات تتعطل قوانين الفيزياء، وان

البوعزيزي هو الفيزيائي الثالث بعد نيوتن واينشتاين.

كنت أريد أن أطور دعاء في القنوط يبدأ بالتالي:

وظرف محمد العبد الله في الاتجاه المعاكس..

«وتقدير» عبد الرزاق عيد لغرفة تجارة حلب..!

اللهم امنحني بغض هيثم مناع للتدخل الأجنبي. ...

لو لا أنّ شهرزاد أدركها الصباح، و»سقطت النجمة».

800 صحافي عربي وأجنبي ليس بينهم كوري واحد- يتابعون الانتخاب.

خذوا على سبيل المثال هذا الخبر القصصى السردى الهجائي على شريط طويل:

سيكون من النافل الحديث عن مذيعة، شبه أمية، تنطق بومباي مثل سيدي بو

سمير المسالمة، وقد قالوا لها: ارحلي، لأنها بكت... على غير كيم ايل سونغ.

وبدمعتين ووردة، سيكون راتبه اقل راتب لرئيس في العالم، وزار ضيوفا من غير

فضائيات

أحمد عمر *

يعبد محمدا فإنّ محمداً قد مات. .

النظام الذكر والثورة الأنثى

الشيطان!... قال الراوي: وهذا ليس حسنا في عين الرب.

المندسين شباب، وأطفال. . وموتى لم يموتوا بعد.

سلفى أكثر من أية فرقة سلفية في كوكب الأرض.

سوريين عن «الجينات» السورية من جهة أخرى!

بريل للعميان والطرشان والخرسان

الخلاصة

حرس، وسيبيع القصور الرئاسية، في سوق الجمعة.

تتأمل ما يحدث في بلدها بدقة وترى ان فرصة السينما أفضل بالمرحلة المقبلة

نبيلة عبيد: ثورة 25 يناير صادقة لانها خرجت من القلب

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عاطف:

بعد مشوار طويل من النجومية والعمل المتو اصل اصبحت النجمة الكبيرة نبيلة عبيد بعيدة عن الأعمال الفنية، وتظهر في حدود ضيقة بالحفلات والمهرجانات.

أين هي من الفن، كيف ترى خريطة الفن في المرحلة المقبلة، مارأيها في ثورة 25 يناير، كيف تقارن بين الأعمال الفنية زمان وحاليا، تخفيض أجور النجوم توافق عليه ام ترفضه، هل حققت أهدافها من الفن الذي ركزت عليه اكثر من تكوين أسرة وأو لاد، وما حقيقة تقديمها لقصة حياتها على الشاشة، كل هذه الأسئلة تجيب عليها

■ أين أنت من الأعمال الفنية؟

■ الأحداث التي نمر بها تجعلني في حالة تأمل لما أراه ومهومة بوطنى وبالبلد وبالمنطقة العربية ماذا اقدم للناس حاليا يعلني في قلق حتى استقر،

■ كيف ترين خريطة الفن في الفترة المقبلة؟ ■ اتصور السينما ستعمل اكثر المرحلة المقبلة لأن تكاليفها اقل من تكاليف الدراما التليفيونية، لذا سنرى عودة للأفلام ولابد من البحث عن أفكار جديدة تصلح للمجتمع الآن، وأنا أعيش مع بعض الأفكار وأجعلها

> تتبلور في ذهني الآن. ■ ما رأيك في ثورة 25 يناير؟

■ الثورة المصرية جميلة وخرجت صادقة جـدا لأنها مـن القلب ومطالـب الناس حقوق لهم ولنا وللأجيال المقبلة، هي ليست ثورة للشباب فقط ولكن لكل الأعمار والفئات، أحب أرى في بلدي مستشفيات جديدة وأدوية متميزة وتدريس على اعلى مستوى، وأن ينل المجتمع حظه في حياة هادئة بها عوامل من الرفاهية أو على اقبل التقديرات توفير ما يحتاجه من مستلزمات الحياة.

■ ما موقفك من تخفيض أجور النجوم

في قلوب الناس، صحيح انني لم أحدد هذا الشَّكل لكنني لن أقدمه إلا إذَّا توصلت الى

■ لو عرض عليَّ عمل اقتنع به لن انظر

الذي يصل بسرعة للناس. ■ لماذا تفضلين الابتعاد عهن الأعمال

■ اختياري حاليا يحتاج دقة وتريث اكثر من ذي قبل حتى يكمل ما عملته زمان، ولست من الذين يرغبون في المشاركة بأي عمل، وآخر فيلم لي «مفيش غير كده» اخراج خالد الحجر الذي وقفت بجواره ليحضر من بلجيكا ويعمل في مصر واعتقد انه اصبح من المخرجين المهمين حاليا في مصر والمنطقة

■ المناخ زمان يختلف عن المناخ الفني حاليا، علينا الانتظار لنرى ما سيحدث على الساحة الفنية، ولي فكرة مع المضرج خالد

الحجر نجهزها حالياً. ■ هل حققت أهدافك من الفن خاصة انك فضلت العمل عن تكوين أسرة؟

■ حققت أفلام دخلت ذاكرة السينما ومكانة فنية متميزة وهذا يجعلني سعيدة ولست نادمة على تركيزي في الفن وابتعادي

■ كنت في فترة سابقة وجدت مغالاة من النجوم في أجورهم بالسينما، وهناك تقليد في هذا ثـم حدث نفس الأمر في الدراما

ولا تحصل على ما يتطلب منها. ■ اذن توافقين على تخفيض أجرك في أي

التليفزيونية وقلت لا ينفع دفع الجزء الأكبر

من الميزانية للفنان وبقية العناصر تضغط

الى الأجر كنت أقدم موضوعات لإحسان عبدالقدوس ولم اتحدث في أجري بل اهتممت بالأفيشات والدعاية ونوعية العمل

■ ما الفرق بين الأعمال الحالية والسابقة؟

■ سمعنا انك تنوين تقديم قصة حياتك هل

ً ■ لا افكر في تقديم قصة حياتي بمسلسـل ولكن ممكن في شـكل آخر أروي فيه بنفسـي حياتي وكيـفّ وصلـت إلـى مكانتـي الفنيةً طريقة جيدة تُجذب الناس.

لا يخشى من صعود التيار الديني

محمد لطفي: البعض يحاصرني بشخصية الشرير الكوميدي مثل عادل أدهم

القاهرة – «القدس العربي»:

أكد الفنان محمد لطفي ان البعض يحاول محاصرته في شــخصية الشــرير الكوميدي كما كان يظهر الفنان الراحل عادل أدهم لكنه يرغب في التنوع وعدم الاستقرار على لون فني واحد يظهر من

■ وسألناه: لماذا كنت تحاول تجسيد شخصية الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك في فيلم سينمائي؟

■ هذا حدث سابق، رشحني فيه النجم الراحل أحمد زكى عندما كان يجهز لفيلم «السادات» وأرادت تجسيد شخصية نائب رئيس الجمهورية في ذلك الوقت مبارك وكان ذلك في 5 مشاهد ٌفقط. ■ ولماذا لم يكتمل الترشيح؟

■ رفضت الرقابة لأن وقت تصوير الفيلم كان رئيس الجمهورية هو حسني مبارك، وحاول أحمد زكى تخفيض المشاهد الى ثلاثة فقط، لكن الرقابة وقفت بشدة ضد ظهور شخصية مبارك على الشاشة في دور صغير، وتم حذف الدور كله من السيناريو

حتى يتم الموافقة على النص والفيلم. ■ هل صحيح انك تبالغ في أجرك بأي عمل

■ غيـر صحيـح هذا الكلام، أنـا أقل ممثل فى أجره ولا استطيع مثل زملائى الثبوت على أجر محدد، ودائماً أشعر بالخجل عند تحديد أجري مع الانتاج.

■ما هو تصنيفك بين زملائك الفنانين؟ ■ لا أحدد تصنيف لنفسى بين نجوم جيلي أبحث عن الـدور الجيد أينما كان، ولا أهتم بمن سبقني ومن تأخر عني. ■ لماذا لم تستطيع الانطلاق الي البطولة

المطلقة حتى الآن رغم وجود تجربة ومحيدة لك بفيلم «عبده مواسم» ولم يحقق النجاح؟

■ البطولة المطلقة تحتاج الى رسم خطوةات محددة أولها توافر فريق عمل كبير معى في الفيلم ليجذب أنظار الجمهور على الأفيشات، والخطوة الثانية تدعيم إعلامي لا ثقة، ثم الخطوة الثالثة طرح الفيلم بتوقيت مناسب، توافر هذه الخطوات يساهمون في نجاح البطل بأول بطولة مطلقة وعدم توافرها لاتساهم في نجاحـه، وأنـا جربـت البطـولات والأدوار الصغيرة ووجدت أن أنظر الى الدور الجيد

■ هل لديك موقف سياسي بعد ثورة 25

■ لست سياسيا وأتعامل مع الثورة كفرد يحب بلده، وأرى في هذا الوقت الصعب الذي نمر به علينا الالتفاف حول بعض أكثر وأكشر ونبتعد عن السباب والشتائم التي نسمعها ضد بعض عبر القنوات الفضائية وعلى المواقع الاليكترونية من خلال

■ من الأفضل عندك لمنصب رئيس ■ لم أحدد أي شـخص ولكـن مواصفاته

عندي أن يمكنه إصلاح مصر، ويستطيع تحمل المسئولية في هذه المرحلة العصبية من جياتنا، لأن المعلومات عن المرشحين غير كافية حتى الآن لنستقرعلى شخص بعينه

فيغاس وأبطل الزواج بعد 55 ساعة فقط، ثم

تزوجت الراقص في فرقتها كيفن فيديراين

الذي أنجبت منه طفليها وانفصلت عنه عام

في الترشيحات، ■ هل تخشي من صعود التيارات الدينية للسلطة في مصر؟

أمر منِ الله سـبحانه وتعالى، ولذا لا أخشى شيئاً يقدره الله - ونجاحهم بمجلس الشعب في المرحلة الأولى فهـو اختيـار ■ لا أخشى من صعود أي تيارات لأن هذا

كيفين فيديراين، ولم يبدآ علاقتهما العاطفية إلا عام 2009، وقد ترك بعدها منصبه كمدير ويشار إلى أن سبيرز كانت تزوجت صديق

> وقال مصدر «هذا أمر يرغب فيه الإثنان منذ فترة طويلة، وهما سعيدان جداً ويتوقان ليصبحا زوجا وزوجة».

موقع (أكسس هوليوود) وقال «نعم نحن سنوات) وجايدون جيمس (5 سنوات).

يذكر أن سبيرز تعرفت على تراويك عام

جايسون تراويك. ونقل موقعا (بيبول) و(يو أس مِغازين) عن مصادر مقربة من سبيرز (30 عاماً) أن تراويك عرض على المغنية الزواج خلال الاحتفال بعيد ميلاده الأربعين مساء

أن تراويك قدم لسبيرز خاتماً ماسياً من (نيل لاين) عيار 3 قيراط. وأعلنت سبيرز عن خطوبتها رسمياً عبر تغيير وضعها الإجتماعي على صفحتها



مصادر متطابقة في هوليوود الجمعة خبر خطوبة نجمة البوب الأمريكية بريتنى سبيرز من حبيبها ومدير أعمالها السابق

وأكد تراويك نبأ الخطوبة بمقابلة مع

مخطوبان»، وكشف أنه طلب يد المغنية بطريقة تقليدية جداً وركع أمامها على رجل واحدة، بحضور طفليها شون بريستون (6 ونقل موقع (يو أس ويكيلي) عن مصدر

على موقع (فيسبوك) من «في علاقة» إلى

2006 حين كان يمثل الشركة التي تدير أعمالها وقد وقف إلى جانبها خـلال الإنّهيار العصبي



معرض في الأردن لأشكال مبتكرة من التعبير بالخط العربي

■ عمان - رويترز: معرض فني بالعاصمة الأردنية عمان يمزج بين التراث والحداثة ويضم أشكالا جديدة من التعبير بالخط العربي. من بين المعروضات مقعد مغطى بقماش مطبوعة عليه حروف كبيرة بالخط العربي. كما

يضم لوحات مرسومة وأعمالا نحتية كلها استخدم فيها الفنانون الكتابة العربية. وقال الفنان الأردني عمر البلبيسي «اتصور صار في الفن الحديث نشوفه (الخط العربي) يستعمل في البيوت.. في دهان يـدوي.. في الصيعة (صياغة الحلي).. على الأقمشـة.. وكُل مجالات الفن غير أنه على اللوحات».

وذكر الفنان التشكيلي العراقي سينا عطا الذي يضم المعرض بعض أعماله أن بالخط العربي وسيلة للتعبير عن الحنين للوطن.

وقال عطا «الفكرة من هذه المجموعة هي نوع من الحنين إلى الوطن. عملية الهجرة والبعد عـن الوطن يحمل وياه (معه) كثير مآسـي وقسـم.. جزء مـن هاي (هذه) المآسـي هي عملية النسيان. بعد فترة الواحد ينسى كثير أشياء.. الطفولة.. الأشياء الجميلة اللي (التي) كان تعلم عليها بالعراق. الشيء الوحيد اللي يبقى هو اللغة. اللغة نظل كما هي.. إلى فترة طيعا... بس (لكن) حبيت عن طريق الكلمات العراقية بالذات أن أعبر عن حنيني واشتياقي للوطن». ويستمر المعرض حنى الرابع من يناير كانون الثاني المقبل.

قتل مغنى راب امريكي بالرصاص في اتلانتا

■ اتلانتا - رويترز: اعلنت الشرطة في مدينة اتلانتا الامريكية ان مغني الراب سليم دونكن قتل بالرصاص في اتلانتا. وقالت الشرطة في بيان ان دونكين (24 عاما) واسمه الحقيقي ماريو هاميلتون قتل يوم الجمعة في استديو كان يجري فيه تصوير شريط موسيقي مصور. وذكر البيان «بعد لحظات من وصوله بدأ جدال واطلقت النار على الضحية». ونقل دونكين الى مستشفى جرادي التذكاري باتلانتا حيث لفظ انفاسه الاخيرة بعد فترة

* كاتب من كوكب الأرض



دراسة: 68% من المستثمرين في السعودية يلجأون لاساليب تتضمن الفساد لتسهيل أعمالهم

■ الرياض ـ د ب أ: كشفت دراسة أعدّها منتدى الرياض الاقتصادي، التي انتهت أعماله يوم الاثنين أن 68 % من المستثمرين في المملكة العربية السُعوديةُ يلجأون لأساليب غير نظامية تنطوي تحت الفساد كالرشوة والواسطة والتحايل لتسهيل أعمالهم، وأن نحو 56 % من المستثمرين المحليين يرون أن القضاء التجاري ضعيف وعائق استثماري. وأوضحت الدراسة اتي نشرت امس الثلاثاء أن نسِبة المستثمرين الذين

يرون في أسلوب تعامل موطفي الدولة عائقاً استثمارياً زادت 25 % عمّا كانت عليه عام 2005 لتصل إلى 64 %.

وخرج المنتدى بـ 23 توصية أفرزتها الدراسات الخمس التي حددها المنتدى واستعرضت على مدى ثلاثة أيام، حيث غلب عليها إنشاء الهيئات والمراكز والجهات الإشرافية والرقابية لتتولى القيام بالأعمال المنوط بها التي اقترحها

الذهب يختبر 1600 دولار للاوقية لكن المخاوف بشأن أوروبا تثقل كاهله

■ سنغافورة_رويترز: واجه الذهب صعوبة في اختراق مستوى 1600 دولار للأوقية (الأونصة) أمس الثلاثاء مع استمرار قلق المستثمرين بشأن التقدم في جهود منطقة اليورو لكبح أزمة ديونها في حين استمدت الأسعار دعما من إقبالً على الشراء في السوق الحاضرة. واستقرت الأسهم الآسيوية واليورو لكن المعنويات تظل هشة لمخاوف من فشل جهود احتواء أزمة ديون منطقة اليورو وأن تتسبب قواعد مشددة لتعزيز رؤوس أموال البنوك في تقويض أرباحها. وفي معاملات قبل الظهر تقدم السعر الفوري للذهب 0.4 بالمئة إلى 1599.34 دولار للأوقية بعد أن تجاوز 1600 دولار لفترة وجيزة.

وزاد سعر الفضة 0.8 بالمئة إلى 28.99 دولار للأوقية. وارتفع البلاديوم 0.8 بالمئة مسـجلا 609 دولارات، في حين ارتفع سعر البلاتين 0.4 بالمئة إلى 1411.93

تكهنات بقرب إنشاء أكبر شركة لاستخراج الفحم في استراليا

■ سيدنى ـ د ب أ: تم إيقاف التداول على سهم شركة غلوستر كول الاسترالية لاستخراج الفحم امس الثلاثاء وسط حديث في السوق عن صفقة اندماج محتملة مع شركة يانغتشو كول ماينينغ الصينية، من شأنها خلق كيان تبلغ قیمته 8 ملیارات دولار استرالی (8 ملیارات دولار أمریکی).

ونقلت صحيفة (فاينانشيال ريفيو) الاقتصادية الاسترالية عن شركة يانكول أوستراليا، التابعة لشركة يانغتشو، إنها أجرت مفاوضات مع غلوستر على أمل إنشاء أكبر منتج مستقل للفحم في استراليا.

وأخطرت الشركة هيئة سوق المال بأنه من المتوقع أن تصدر إعلانا «فيما يتعلق بحـدوث تغير محتمل لمعاملة مالية محكومـة». و يتطلب الاندماج موافقة مجلس مراجعة الاستثمار الأجنبي الاسترالي.

الحكومة السورية تريد خفض النفقات بمقدار الربع

■ دمشـق ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة (البعث) الناطقة باسـم الحزب الحاكم في سـورية امس الثلاثاء ان الحكومة السورية تنوى خفض النفقات العامة بمقدار لربع «للحد من الهدر» في بلد تهزه حركة احتجاجية شعبية منذ تسعة اشهر. وقالت الصحيفة ان رئيس مجلس الوزراء عادل سفر «اصدر تعميما طلب فيه الى الجهات العامة العمل على تخفيض الصرف بنسـبة 25 بالمئة من الاعتمادات المخصصة لها في موازناتها لعام 2012 بشقيها الجاري والاستثماري». واضافت الصّحيفة أن «هذه التخفيضات تشمل حسّابات وبنود الحروقات (...) والصيانة والقرطاسية والأدوات الكتابية بما فيها الاشـتراكات بالصحف والمجلات وتعويضات الاعمال الإضافية واللجان والمكافآت التشجيعية». كما تشمل «التعويضات الاخرى بما فيها الاجازات ونفقات النقل والانتقال

اليابان تعارض فرض حظر على النفط الايراني

الهدر وترشيد الانفاق العام ورفع كفاءته و الاستخدام الأمثّل له».

والدعاية والاعلان والعلاقات العامة والاستقبال بمَّا فيهَّا نفقات الضيافَّة».

وقالت «البعث» ان «هذا الاجراء يأتي في اطار برنامج الحكومة للحد من

■ واشنطن ـ ا ف ب: اعلـن وزيـر الخارجية الياباني كواشـيرو غيمبا امس لاثنين أن اليابان تعارض فرض حظر على الصادرات النَّفطية الآيرانية. وقال بعد محادثات مع نظيرته الامريكية هيلاري كلينتون «هناك خطر من تحمل الاقتصاد العالمي بمجمله خسائر في حال توقف تصدير النفط الايراني». وكان الاتصاد الاورّوبي اعلن مطلع كانّون الاول/ديسـمبر انه يفكر بامكانية فرض حظر على نفط ايران التي يشتبه الغربيون بانها تطور برنامج نووي

وتدعم اليابان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على الجمهورية لاسلامية. كما فرضت هي ايضا عقوبات على ايران وعلى غرار الولايات

المتحدة والاتحاد الاوروبي. يشار الى ان اليابان التي تعتبر ثالث اقتصاد عالمي ولا تمتلك مصادر طاقة على ارضها، تعول بشكل كبير على النفط الخارجي.

ومن ناحيتها، ذكرت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند ان كلينتون اعربت لغامبي عن قلق الولايات المتحدة تجاه «تبعية اية دولة للنفط الايراني» مشيرة الى ان «مصادر نفطية جديدة ستصل» خصوصا من العراق

فرنسا ستقترض 178 مليار يورو العام القادم

■ باريـسـد ب أ: أعلنت الهيئة الحكومية المعنية بإدارة الديـن الوطني في فرنسا امس الثلاثاء أن وزير المالية الفرنسي فرانسوا باروان حدد حجم الاقتراض الحكومي لعام 2012 عند 178 مليار يورو (232 مليار دولار). وقالت هيئة الخزانة الفرنسية إن هذه الأموال مطلوبة لتغطية عجز الموازنة البالغ 78.8 مليار يورو، وإعادة سداد 98 مليار يورو للديون على الأجلين المتوسط والبعيد، والمقرر استحقاقها في عام 2012.

تراجع حجم الإقتراض المقرر للعام المقبل، بشكل طفيف عن العام الجاري حيث كانت الحكومة تعتزم اقتراض 184 مليار يورو خلاله. وبذلك يكون حجم الاقتراض الذي حددته المانيا لنفسها لعام 2012 وهو 1ر26 مليار يورو لتغطية عجز اقل بكثير، ضئيلا.

العراق يمنح شركة بيكر هيوز الامريكية عقدا بقيمة 640 مليون دولار في حقل الزبير

■ بغداد_رويتـرز: قال علي الدباغ المتحدث باسـم الحكومـة العراقية امس الثلاثاء إن العراق منح عقدا بقيمة 640 مليون دولار لشركة الخدمات النفطية الأمريكية بيكر هيوز لحفر 60 بئرا في حقل الزبير النفطي في جنوب العراق. وأضاف الدباغ في بيان أن الحكومة العراقية وافقت على طلب وزارة النفط منح العقد الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات للشركة الأمريكية.

ووقعت اينى الايطالية واوكسيدنتال بتروليوم ومقرها الولايات المتحدة وكوجـاس الكورية الجنوبية عقدا مدته 20 عاما مع العراق لتطوير حقل الزبير. وحددت هذه الشركات هدف الانتاج بعد انتهاء عمليات التطوير بنحو 1.2

ووقع العراق مجموعة عقود مع شركات نفطية عالمية في مسعى لرفع طاقته الانتاجيـة إلـى 12 مليـون برميـل يوميـا وهو مـا قد يـؤدي أيضا إلـى طفرة في المشروعات لشركات الخدمات النفطية. وكانت شركة لوك أويل الروسية للنفط قد منحت بيكر هيوز في أغسطس آب

المرحلة الثانية من مشروع تطوير حقل غرب القرنة في جنوب العراق.

عقدا مدته عامين لتوفير خدمات الحفر والتجهيز الكامل لثلاث وعشرين بئرا في

■ بيت لحم - رويترز: مع اقتراب ذروة موسم السياحة التي تتزامن مع الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد في المكان الذي شهد مولد السيد المسيح تزيد احتمالات انتعاش مبيعات الهدايا التذكارية المحلية

لكن بعض الفلسطينيين العاملين في إنتاج المصنوعات اليدوية التقليدية تخبو عندهم بهجة العيد في ذروة الموسم السياحي مع تدفق منتجات صينية أقل ثمنا تهدد حرفتهم وتجارتهم.

وذكر زكريا زكريا مالك مصنع الإخوة زكريا لخشب الزيتون الذي ينتج تماثيل ومنحوتات من ذلك الخشب الثمين أن ثمة تراجعا ملحوظا في مبيعات التذكارات المنتجة محليا لوجود منتجات مناظرة لها مصنوعة في الصين بالأسواق.

وقال زكريا ان المبيعات نقصت بشدة لأن السائح اصبح يجد المشغولات من خشب الزيتون غالية الثمن مقارنة بالمشغولات الصينية التى تستعمل مواد ارخص. واضاف ان هذا الوضع أثر على قسم معين من منتجي المسابح المصنوعة من خشب الزيتون في منطقة بيت لحم، وان معظم هـؤلاء اغلقوا مشاغلهم واصبحوا يستوردون مسابح من الصين مصنوعة من اخشاب اقل قيمة من خشب الزيتون وتباع بعشرة بالمئة من سعر المسبحة الفلسطينية

ومع ذلك اعرب زكريا عن امله بان تعود الصناعات التقليدية الفلسطينية لسلع

التذكارات الى الانتعاش. ويقول المسؤولون الفلسطينيون إن من المتوقع أن يقضى زهاء 30 ألف سائح فترة عيد الميلاد هذا العام في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

ويسعى الصناع المحليون في مثل هذا الوقت من السنة لزيادة إنتاجهم من أجل تلبية الطلب على التذكارات الدينية مثل الصلبان وتماثيل القديسين. ولكن منتجاتهم المصنوعة يدويا في الغالب تكافح لتحتل مكانها المناسب داخل متاجر الهدايا

وقال سمير حزبون مدير غرفة التجارة والصناعة في بيت لحم «الحقيقة المؤلمة أن هذه المنتوجات (المستوردة) أخذت تنافس المنتوجات التقليدية والتاريخية الفلسطينية ولا تعكس الرسالة الصحيحة المطلوبة. يعنى لا شك أي نشاط اقتصادي هو هدفه التجارة لكن في واقعنا أيضا ليس التجارة وحدها فقط إنما محاولة لإرسال رسالة مع كل سائح أو حاج لمدينة بيت لحم بأن هناك منتوج فلسطيني يأخذه معه.»

ويؤكد ماهر قنواتي الذي يملك متجر قنواتى للتذكارات في بيت لحم أن الأولوية لدى التجار هي ترويج المنتج الفلسطيني المحلى للسائح الأجنبي لكن بعض الضرورات تقتضي عرض المنتج المستورد أيضا في المتاجر.

وقال ان التجار المحليين يعرضون على السياح في البداية البضائع المحلية من اجل دعم السلع المحلية والاقتصاد المحلى. ولكن

متجر للمصنوعات التذكارية من خشب الزيتون في بيت لحم كثيرا من السياح يجدونها غالية لان خشب الزيتون مكلف، وينتهى بهم الامر لشراء تـذكارات مسـتوردة ومصنوعـة مـن مواد

وتحتل أشجار الزيتون مكانا رئيسيا

لواردات الصينية تهدد صناعة الهدايا التذكارية التقليدية الفلسطينية

للصراع في المنطقة.

فى التراث الفلسطيني ورعم أن أغصانها هي الرمز العالمي للسلام فقد كانت مصدرا

من أشجار الزيتون من بساتين الفلسطينيين

في الضفة الغربية لإخلاء أراض بنيت عليها بعد ذلك مستوطنات يهودية. وتحولت شجرة الزيتون في الوقت الحالي إلى فقد اقتلعت السلطات الإسرائيلية العديد رمز لمحاولات طمس التراث والتقاليد

يوروبيان غولدفيلدز للتنقيب عن الذهب تؤكد ان عرض التمويل القطري لا يزال خيارا مطروحا

الاردن ينوي استيراد بعض

احتياجاته من الغاز المسال من قطر

طاقات انتاجية كبيرة وهامة لتصدير الغاز

المسال»، مشيرا الى انه «من هنا كان للاردن

اهتمام ببدء المباحثات والمفاوضات مع قطر

لامكانية تزويدنا بالغاز». واضاف ان «المساعى

مع دولة قطر تأتى كمصدر آخر لاستيراد الغاز

الطبيعي الى جانب استمرار اتفاقية التزويد مع

وكان الوزير الاردني صرح الثلاثاء الماضي

بان المخزون الاستراتيجي من الطاقة بدأ بالآن

خفاض وان بلاده تبحث عن بدائل للطاقة بعد

وكانت امدادات الغاز المصري للمملكة

انقطعت بالكامل في 28 تشرين الثاني/نوفمبر

الماضى اثر تعرض خط الانابيب الذي يزود

وكان المجلس الوطني السوداني

(البرلان) اقريوم الاثنين موازنة العام

2012 والتى يتوقع ان تحقق معدل نمو

قدره 2% ومتوسط تضخم بمقدار 17%

مقارنة مع متوسط تضخم في عام 2011

وفقدت الميزانية السودانية 36% من

ايراداتها بفقدان عائدات البترول الذي

كان يبلغ 480 الف برميل في اليوم وذهب 75% من انتاجه الى دولة جنوب السودان،

وقد ادى هذا الامر لانخفاض قيمة الجنيه

وفي هذا السياق قال وزير المالية

«سنزيد انتاجنا من سلع القمح والسكر

والقطن والصمغ العربى والمنتجات

الحيوانية، كما اننا نتوقع ان يزيد انتاجنا

من النفط والذي هـو الان 115 الف برميل

يوميا بمقدار 65 الف برميل، وهذه الزيادة

في انتاج النفط ستعطينا بنهاية العام 2

واضاف «سنسعى لزيادة صادراتنا

في سلع محددة هي القطن ومنتجات

الثُروة الحيوانية، اضافة للتركيز بشدة

على انتاج البترول والمعادن لان عائدها

بليون دو لار».

السوداني وارتفاع معدل التضخم.

الانقطاعات المتكررة لامدادات الغاز المصري.

■ لندن ـ رويترز: قالت شركة يوروبيان غولدفيلدز التي وافقت على عرض شراء من شركة الدورادو، منافستها المسجلة في كندا، في صفقة تصل قيمتها 2.4 مليار دولار، ان صفقة الاستثمار مع صندوق الثروة

السيادي القطري لا تزال قائمة، ووافقت قطر القابضة في تشرين الاول/اكتوبر على تقديم قرض قيمته 600 مليون دولار لتمويل مشروع يوروبيان غولدفيلدز التي لها أصول في مرحلة التطوير في اليونان ورومانيا في أول استثمار لها في شركة للتنقيب عن الذهب، كما وفرت قرضا مشروطا بقيمة 150 مليون دولار واصبحت مساهما

كبيرا بحصة 9.9 في المئة. وتعنى الميزانية العمومية القوية

■ عمان ـ اف ب: قال وزير الطاقة والثروة

المعدنية الاردنى قتيبة ابو قورة في تصريحات

صحافية نشرت الثلاثاء ان بلاده تنوي استيراد

وقال ابو قورة لصحيفة (الرأي) اليومية

الحكومية «هناك اتصال مع قطر لعقد اجتماع

وزارى لتسريع الاجراءات المتعلقة بامكانية

تزويد قطر للاردن بجزء من احتياجاته من الغاز

وتوقع الوزير ان يتوجه وفد اردني لقطر خلال

واوضح أن «قطر تمتلك ثالث أكبر احتياطي

من الغاز الطبيعي على مستوى العالم، وصناعة

الغاز المسال فيها متطورة الى حد كبير وتوجد

■ الخرطوم- اف ب: اعلن وزير المالية

السوداني علي محمود امس الثلاثاء

ان الخرطوم اقرت زيادة على ضرائب

الاتصالات اعتبارا من اول العام المقبل

فى اول ميزانية للسودان بعد انفصال

الجنوب عنه وفقدانه عائدات القسم الاكبر

وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي

من جهته اوضح مدير عام ديوان

الضرائب محمد عثمان ابراهيم في

المؤتمـر نفسـه ان «هنـاك زيـادة علـي

ضرائب خدمات الاتصالات من 20% الى

30%، كما اننا زدنا ضرائب ارباح اعمال

شركات الاتصالات من 15% الى 30%».

واضاف ان «ضريبة التنمية الاجتماعية

زادت ایضا من 3% الی 5%»، وهی

ضريبة يدفعها العاملون الذين يقل راتبهم

الشهري عن 1000 جنيه سوداني (حوالي

وهذه الزيادة في الضرائب هي واحدة

من الخطوات التى تتخذها الحكومة

السودانية لسد الفجوة التي خلفها

فقدان عائدات النفط اثر استقلال جنوب

السودان في التاسع من تموز/يوليو

«قررنا زيادة ضرائب الاتصالات وهي امر

من انتاج النفط المتركز في الجنوب.

لن يتأثر به الناس».

250 دولارا).

السودان يزيد ضرائب الاتصالات

بأول ميزانية له بعد انفصال الجنوب

كانون الثاني/يناير القادم لهذا الغرض.

الطبيعي المسال».

جزء من احتياجاتها من الغاز المسال من قطر.

تحتاج على الارجح الى سيولة من قطر اذا مضت عملية الاستحواذ قدما لكنها بحاجة الى موافقة ثلثى حاملي الاسهم في تصويت في شباط/

المالي التنفيذي في غولدفيلدز في مؤتمر عبر الهاتف «كل ما سنفعله ازاء التمويل القطري تأجيل الاقتراع عليه، سنؤجل الاقتراع على الصفقة القطرية إلى ما بعد اقتراع المساهمين على هذه (صفقة الدورادو)»، واضاف ان مارتـن كونيـغ رئيـس يوروبيان غولدفيلدز تحدث إلى القطريين وان كل شيء يسير في

وقال تيم مورغان وين المدير

ورفضت قطرالتعليق على مستقبل

ما يقل عن قيمة السهم في عرض

الدورادو والبالغ 13.08 دولارًا.

من شــأنه أن يحوّلها لواحـدة مـن

الـذي قـد يجعل قطـر تحقـق أرباحا على أسهمها، واشترت السهم عند متوسط عشرة دولارات كندية وهو

> وكان من المقرر ان يقترع المساهمون الأوروبيون في يوروبيان غولدفيلدز على التمويـل القطري في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، لكن الاقتراع تأجل حتى بعد التصويت على صفقة الاستحواذ المقترحة.

> وثارت تكهنات بأن تصبح يوروبيان غولدفيلدز هدفا لصفقة محتملة لمنافسيها بعد ان نالت ترخيص تعدين تأخر طويلا لإدارة منجمى ذهب في شمال اليونان

أكبر منتجي الذهب الرئيسيين في وكانت الشركة قد أعلنت في

وقت سابق من الشهر الجاري إنها تلقت عروضا مبدئية من أطراف ثالثة لكن محللين قالوا انه من غير الواضح ما اذا كان هناك مشترون اخرون ينتظرون. وقالت يوروبيان غولدفيلدز انها تتوقع أن يلقى الاتفاق دعما من اليونان التي يوجد بها أكبر أصولها.

ويبلغ الانتاج المجمع للشركتين نحو 650 ألف أوقية (أونصة) ويرتفع الانتاج إلى أكثر من 1.5 مليون أوقية بحلول عام 2015 مع بدء الانتاج من عدد من مشروعاتهماً.

الدولار يساوي 0.6440 جنيـه

الاردن واسرائيل بالغاز المصري لاعتداء، هو

وكان الاردن يستورد 80% من حاجاته من

وقام مجهولون بتفجير خط تصدير الغاز

الطبيعى لاسرائيل والاردن يوم الاحد الماضي

ويلقى اتفاق بيع الغاز الطبيعي الى اسرائيل،

الني ابرم في عهد الرئيس السابق حسني

مبارك، معارضة شديدة لدى الراي العام

والطبقة السياسية في مصر بسبب حصول

الدولة العبرية على الغاز المصري بسعر اقل من

الغاز المصرى لانتاج الكهرباء، اي 6,8 ملايين متر

التاسع الذي يحصل خلال هذا العام.

للمرة العاشرة منذ مطلع العام الجاري.

مكعب من الغاز المستورد يوميا.

امريكا ستقدم للاردن 660 مليون دولار العام المقبل نصفها مساعدات عسكرية

■ عمان - اف ب: قالت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الاردنية امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة اقرت المساعدات التي ستقدمها للمملكة خلال عام 2012 وقدرها 660 مليون دولار منها 300 مليون مساعدات عسكرية. واوضحت الوزارة في بيان ان «مجلسي النواب والشيوخ في الولايات المتح

دة الاميركية اقرا المساعدات الاميركية التي سيتم تقديمها للمملكة خلال العام الم قبل 2012 بواقع 660 مليون دولار منها 300 مليون دولار مساعدات عسكرية». واضاف أن «هذه المساعدات تماثل المساعدات التي قدمتها الحكومة الاميركي ة للعام الحالي 2011 والتي تأتي التزاما بمذكرة التفاهم التي تم توقيعها عام 20 08 بين حكومتي البلدين والتي تشكل اطارا للمساعدات التي ستقدمها الحكومة ال اميركية للمملكة خلال الفترة 2010-2014».

وكانت الوزارة اعلنت السبت الماضي ان الاردن تسلم منحة نقدية من الولايات المتحدة بلغت قيمتها 184 مليون دولار لدعم مشاريع الموازنة العامة لعام 2011. ووقعت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية والحكومة الاردنية في 28 ايلول/ سبتمبر الماضي في عمان خمس اتفاقيات تقدم بموجبها الولايات المتحدة منحا اقتصاديـة للمملكة تصل الى 359,3 مليون دولار لدعم الموازنة والتعليم والصحة

وقال بيان صادر عن السفارة الاميركية حينها، ان الاتفاقيات تتضمن 184 مليون دولار كتحويل نقدي لمساعدة الحكومة الاردنية على تخفيض الدين الخارجي وتطوير المبادرات الاصلاحية.

وتعتمد المملكة على منح خارجية اغلبها من الولايات المتحدة والسعودية والاتحاد الاوروبي في دعم موازنتها. ويعتبر برنامج المساعدات الاميركية للاردن من اكبر برامج المساعدات

الاميركية في العالم. وبلغ مجموع المساعدات الاقتصادية الاميركية للاردن، احد حلفاء واشنطن الاساسيين في الشرق الاوسط، منذ عام 1952 مايقارب 4.7 مليار دولار.

النفط يرتفع بتأثير مخاوف بشأن المعروض وبيانات قوية

1.6 مليون برميل يوميا أي ما يعادل

إيران بعد أن قال عضو منظمة أوبك

إن إنتاج الخام تراجع بسبب نقص

الاستثمارات في حقول نفطية حيث

يواجه البلد أشد عقوبات يفرضها

عليه الغرب على الإطلاق بسبب

وقال أوليفير جاكوب المحلل

لدى بتروماتركس في سويسرا

«الخطر الإيراني مازال يدفع الأسعار

للارتفاع والأمر يعتمد على تطورات

الوضع (في قازاخستان) وهو ما قد

يؤثر على المعروض إلى جانب عوامل

أخرى». واستفادت الأسعار من

بيانات تظهر تحسن ثقة الشركات

فى ألمانيا وذلك إثر مؤشرات جديدة

ظهرت يوم الاثنين تنبئ بتسارع النمو

الاقتصادي في الولايات المتحدة.

لمعنويات مازالت ضعيفة

برنامجه النووي.

وتجددت المخاوف بشأن صادرات

حجم الإنتاج الليبي قبل الحرب.

■ لندن ـ رويترز: ارتفع النفط أكثر من دو لار امس الثلاثاء مدعوما بتهديدات للمعروض في إيران وقازاخستان وبيانات اقتصادية قوية الأمر الذي طغى على المخاوف بشأن منطقة اليورو.

وفي معاملات قبل الظهر ارتفع خام برنت 1.46 دولار إلى 105.10 دو لار للبرميل. لكنه يظل منخفضا خمسة بالمئة هذا الشهر. وارتفع الخام الأمريكي 1.20 دولار مسـجلا

95.08 دو لار للبرميل. ونظم مئات من عمال النفط احتجاجات لليوم الثالث في عاصمة منطقة غرب قازاخستان المنتجة للنفط يوم الاثنين بعد مقتل 15 شخصا على الأقل في أسوأ أعمال شغب تشهدها الدولة الواقعة في

آسيا الوسطى منذ عقود. ويقدر إنتاج البلاد من النفط بنحو

العام المقبل 600 مليار دولار بفضل طلب الأسواق الصاعدة الكبيرة

■ سـول ـ د ب أ: أظهر استطلاع نشرت نتائجه امس الثلاثاء أنه من المتوقع أن تتجاوز صادرات كوريا الجنوبية 600 مليار دولار، للمرة الأولى عام 2012 مدعومة بالطلب المستمر من الأسواق الصاعدة الكبيرة. ووفقا لوكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أشار

الشامل، مقارنة بنمو متوقع يبلغ 18.9% هذا العام.

وأوضحت الوكالة أن صادرات السيارات، وقطع الغيار الأنسجة ستستمر في الأداء الجيد في 2012 بفضل تحسين الصور الانطباعية للعلامات التجارية للمنتجات الكورية

وأضافت الوكالة أن الصادرات إلى آسيا والشرق الأوسط

إلى الصين بنسبة 12.5%.

الاستطلاع الذي أجرته الوكالة الكورية لتشجيع التجارة والاستثمار، والذي شمل 1416 من المشترين من 71 دولة، إلى أن إجمالي الشحنات إلى الخارج قد يبلغ 609.4 مليار دو لار في

إلا أن وكالة تشجيع التجارة قالت إن المستوردين يتوقعون تراجع نمو صادرات البلاد إلى 9.4% بسبب الركود الاقتصادي

كما أظهر الاستطلاع أنه من المتوقع زيادة الصادرات إلى

توقع تجاوز صادرات كوريا الجنوبية

الولايات المتحدة واليابان بنسبة 6.7% و7.6% على التوالي في العام الجديد، رغم توقعات بانخفاض الصادرات إلى أوروبا بنسبة تبلغ 1.4% حيث تواجه دول منطقة اليورو مشاكل ديون

و أمريكا اللاتينية ربما تزيد بأكثر من 10% مع زيادة الصادرات

اليورو يرتفع لكن المستثمرين في تعزيز مشتريات البنك ■ لندن_رويترز: ارتفع اليورو امس الثلاثاء ولكن المعنويات كانت من السندات لتظل العائدات عليها مستقرة، وأضاف أن 2012 سيكون ضعيفة إذ جاءت تحركات المسؤولين عاما صعبا لبنوك منطقة اليورو لمعالجة أزمة الدين دون التوقعات مرجحا أن يكون التعافي بطيئا. بينما بدد ماريو دراغي رئيس البنك وبلغ الدولار الأسترالي 0.9952 المركزي الأوروبي الآمال في أي دعم دولار بارتفاع 0.6 في المئة خلَّال اليوم

بعدما قدم بنك الاحتياطي الاسترالي وصعد اليورو 0.3 في المئة إلى نظرة مستقبلية متوازنة في محضر 1.3033 دولار فوق أدنى مستوى في اجتماع لجنة سياساته في مواجهة 11 شــهرا البالــغ 1،2944 دولار الــذي قلق بعض التجار الذين توقعوا سجله الأسبوع الماضي ومستواه توقعات أكثر تواضعا. المنخفض في جلسة أمس عند 1.2983

واستقر الدولار مقابل العملة اليابانيـة عنـد نحـو 77.99 يـن ولكن وقال دراغي أمام البرلمان الأوروبي بعض الخبراء قالوا إن ضعف احجام أمس إن مشتريات البنك لديون دول الأطراف بمنطقة اليورو مؤقتة التداول في نهايـة العام قد ينهي حالة الرضاعن مستوى العملتين. و»ليست بلا نهاية» مخيبا آمال

قيادات اقتصادية بريطانية بارزة: التشكيك

بالاتحاد الاوروبي يعرض ملايين الوظائف للخطر

الاتحاد الاوروبي يحذر من ان

جيلا بأكلمه مهدد بالبطالة المطولة

وقال لازلو اندور المفوض الأوروبي

لشوون التوظيف للصحافيين في

بروكسل: «بعض الشباب يتركون

بالفعل أوروبا للعثور إلى عمل في دول

مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا

والبرازيل وانجولا وحتى موزمبيق...

لايمكن استمرار هذا الاتجاه».

وأضاف «إننا لا نخاطر بخسارة

جيـل بأكمله فحسـب، بل هنــاك أيضا

ثمن مالي، يتعن ألا نستسلم حتى

إذا كانت الأرقام مخيفة للغاية في

بعض الأوقات... نحن نهتم بمستقبل

وتبنت المفوضية امس الثلاثاء

«مبادرة فرص شـبابية» تضمن دعوة

للدول الأعضاء والشركاء التجاريين

(الشباب)»،



الاتحاد الاوروبي يدعو العالم لدعم صندوق النقد لتعزيز قدرته على مواجهة تداعيات ازمة ديون منطقة اليورو

تغييرات للحؤول دون تكرار ازمات

مالية في المستقبل، وفي اطار

محاولاتهم معالجة الازمة الحالية،

قرر الوزراء الاستفادة من مصداقية

صندوق النقد الدولي في محاولة

■ بروكسـل_اف ب: تعهد الاتحاد الاوروبى يوم الاثنين تقديم اكثر من 150 مليار يـورو لصنـدوق النقد الدولى، ودعا باقى دول العالم الى حذو حذوه كى يتمكن الصندوق بدوره من مساعدة منطقة اليورو لتعزيز قدرة درعه الواقى من ازمة

واعلن رئيس مجموعة يوروغروب التي تضم وزراء مال منطقة اليورو جان كلود يونكر في بيان ان «الاتحاد الاوروبي سيقدر عاليا قيام الاعضاء الاخرين في مجموعة العشرين (منتدى الدول الغنية والصاعدة) اضافة الى دول اخبرى اعضاء في صندوق النقد الدولى واقتصاداتها متينة بدعم الجهود الرامية الى المحافظة على الاستقرار المالي العالمي كم خلال المساهمة في زيادة موارد صندوق النقد الدولي».

ويوضح البيان الذي نشر عقب اجتماع عبر الهاتف لوزراء مال منطقة اليورو ان بلدان منطقة اليورو اتفقت الاثنين على تقديم نموذج للدول الاخرى من خلال تقديم 150 مليار يـورو لصنـدوق النقد الدولـي «على شكل قروض متبادلة».

ان حددته منطقة اليورو خلال القمة الاوروبية يومى 8 و9كانون الاول/ ديسمبر، فان الهدف كان التوصل الي مبلغ اجمالي قدره 200 مليار يورو مع احتساب مساهمات دول اوروبية اخرى خارج منطقة اليورو.

وتراقب وكالات التصنيف العالمية، مثل وكالة فيتش التى حذرت الجمعة من انها قد تخفض قريبا تصنيف ست دول من بينها ايطاليا واسبانيا، من كثب جهود الاتحاد الاوروبي. وردا على سؤال حول ما اذا

كان البنك المركزي الاوروبي يمكن ان يتدخل ويعمل على غرار البنك المركزي الاميركى كمقرض فى اللحظات الاخيرة، قال رئيس البنك المركزي الاوروبي ماريو دراغي «المهم هو استعادة ثقة الناس --المواطنين والمستثمرين- في قارتنا .. ولن نحقق ذلك بتقويض مصداقية البنك المركزي الاوروبي».

وفي القمة، وافق 26 من بين 27 من قادة الاتحاد الاوروبي على تطبيق «معاهدة مالية» جديدة طالب بها دراغى لجعل مسالة تحقيق ميزانيات متوازنة امرا الزاميا.

لاستقطاب الدعم الضروري من الاقتصادات العالمية الاخرى التي ترغب في استقرار دول اليورو لمنع حدوث ركود في العام 2012. ولم تبد أي دولة استعدادها لتقديم مساهمة باستثناء روسيا التى اقترحت مبدئيا انها يمكن ان تقدم 20 مليار دولار على شكل قروض واستثمارات، بينما لم تتقدم الصين والهند والبرازيل بعد باي

مدى اشهر لزيادة القدرة الاقراضية لصندوق انقاذ منطقة اليورو البالغة قيمته 440 مليار يورو.

فاليري بيكريس الاثنين «صندوق النقد الدولي وحده الذي لديه القدرة على اعادة الاوضاع المالية العامة الي مسارها الصحيح».

الا ان المشاكل تتراكم في وجه وجود مشاركة «منصفة» للعبء بين

وقال المتحدث بأسم المفوضية الاقتصادية الاوروبية اوليفييه بيلى ان المهلة النهائية هي «مهلة سياسية

وفى القمة عرقلت بريطانيا اقرار خطط تعديل معاهدة الاتحاد الاوروبي لانقاذ اليورو. والجمعة قال متحدث باسم رئيس

الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون «لم نقطع اي تعهد معين لزيادة موارد صندوق النقد الدولي، كنا واضحين (اثناء القمة الاوروبية الاخيرة) باننا لن نساهم في هذه (القروض) بقيمة 200 مليار يورو». وقال مصدر في الحكومة الايطالية

اقتصادية، فقد طالبت باعفائها من

ويتوقع ان تشارك المانيا بحصة

وليست قانونية».

انه «يجب تعديل الحصص التي اقتراحات. وسعى قادة الاتحاد الاوروبي على ستسهم بها دول اوروبية اخرى بعد امتناع بريطانيا عن المساهمة»، اماً المجر، التي تعانى من مشاكل

وقالت وزيرة الميزانية الفرنسية الاسد، الا ان محافظ البنك المركزي الالمانى ينز فايدمان قال ان الحصة البالغة 45 مليار يورو متوافرة، شرط

الدول الاعضاء في صندوق النقد

الا اثنه اضاف انه «اذا قال اعضاء كبار، مثل الولايات المتحدة، +لن نشارك+ فان ذلك في رأينا يمثل

من ناحية اخرى، قال رئيس الوزراء الاسبانى المعين ماريانو راخوي ان بالاده قد لا تحقق هدفها بالوصول بالعجز في الميزانية الي 6 % من اجمالي الناتج المحلى هذا العام، معلنا عن تخفيضات بمقدار 16,5 مليار يورو.

وفى تصريح من نيجيريا الاثنين قالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ان ازمة الدين الاوروبية تهدد «جميع اقتصادات

وقدرت مؤسسة «اوبنيوروب»

الفكرية المشككة في الاتحاد الاوروبي ومقرها في لندن الاثنين ان انكشاف البنك الاوروبى المركزي على اقتصادات منطقة اليورو الاضعف يبلغ حاليا «705 مليارات يـورو، بارتفاع قيمته 444 مليار يورو عن مطلع الصيف -- بزيادة باكثر من 50 % مقارنة بستة اشهر سبقت».

■ لندن ـ د ب أ: حذرت مجموعة من عشـرين شخصية اقتصادية بارزة في بريطانيا في خطاب مفتوح من تداعيات التشكيك في الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد

وقال الموقعون على الخطاب الذي نشر مضمونه امس الثلاثاء في صحيفة (ديلي تليغراف) إن نحو ثلاثة ملايين وظيفة في بريطانيا ستصبح في خطر إذا غادرت بريطانيا

ومن بين الموقعين على الخطاب ريتشارد برانسون، رئيس شركة فيرجين للطيران والاتصالات، و مايك ريك، رئيس مجلس إدارة شركة بريتيش تلكوم للاتصالات. ويأتى نشر الخطاب بعد عشرة أيام من فشل رئيس

■ برو كسـل ـ د ب أ: دقـت المفوضية

الأوروبية ناقوس الخطر امس الثلاثاء

بشأن الصعوبات التي تواجه الشباب

في التكتيل للعثبور على وظيفية، في

الوقت الذي حذر فيه مفوض الاتحاد

الأوروبي لشؤون التوظيف من ان

وسجل الاتّحاد الأوروبي اكثر

من خمسة ملايين عاطل دون سن

الــ25 عـام 2010، بزيـادة تصـل إلـى

مليون عاطل عن عام 2008، بحسب

إحصاءات المفوضية الأوروبية الذراع

ويبلغ معدل البطالة بين الشباب

الأوروبي 21 بالمئة، ويصل المعدل في

التنفيذية للاتحاد الأوروبي.

اسبانيا إلى 50 بالمئة تقريباً.

رجيلا كاملا» في خطر،

الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون خلال قمة بروكسل

الأخيرة في الحصول لبريطانيا على حق الاعتراض على القواعد الأوروبية الجديدة التي يسعى الاتحاد الأوروبي لتطبيقها على أسواق المال مما ينهى التعاون مع بقية دول الاتحاد في إعداد معاهدات أوروبية جديدة تهدف للمزيد من الانضباط في موازنات الدول الأعضاء بالاتحاد. وبناء على ذلك فإن بريطانيا ستحتفظ فقط بصفة

مراقب خلال المفاوضات التي تجرى بين بقية دول الاتحاد و الرامية للتوصل لهذه الاتفاقات.

وأكد الموقعون على الخطاب على ضرورة أن تعود بريطانيا مرة أخرى للمشاركة في عمليات اتخاذ القرار في أوروبا «فمن مصلحة بريطانيا أن يبقى اليورو» حسبما جاء في الخطاب. كما رأى الموقعون أن السوق الداخلية في أوروبا تمثل نصف التجارة البريطانية.

والاجتماعيين لتوفير المزيد من فرص

التوظيف والتدريب بتمويل أوروبي

اضافي للمساعدة في معالجة الموقف

في مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس المفوضية الأوروبية

جوزيه مانويل باروسو إنه يتوجب

ألا تفشل هذه الإجراءات خلال مسعى

الاتحاد الأوروبي لاتخاذ اجراءات

تقشفية وسط أزمة الديون التي

يتعرض لها منذ فترة طويلة والتي

دفعت الشباب في بعض الدول إلى

دعواتهم المتكررة من مدريد وبروكسل للمشاركة في المجتمع الأوروبي. هذا

وأشار باروسو: «لقد سمعنا

تنظيم احتجاجات في الشوارع،

يبدأ بالحصول على وظيفة».

سهم الدار العقارية بأبوظبي ينخفض لستوى قياسي وهبوط البورصة المصرية

العقارية في بورصة أبوظبي إلى مستوى قياسى امس الثلاثاء وسط حديث عن احتمال تحرك مساهم حكومي كبير لإلغاء قيد الشركة بالبورصة، وهبطت الأسهم المصرية مع تواصل الاشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين في القاهرة مما أثار قلق المستثمرين. وهبط سهم الدار 2.3 بالمئة إلى 0.84 درهم

مسجلا ادنى سعر منذ بدء تداول السهم بالسوق في 2005. وزادت خسائر السهم منذ بداية العام حتى الآن إلى 63 بالمئة بينما خسر مؤشر أبوظبي 12.7 بالمئة هذا العام.

وتم خفض سعر سهم الداريوم الخميس الماضى بعدما حولت جزءا من سندات شركة مبادلة للتنمية المملوكة للحكومة إلى أسهم. وارتفعت بذلك حصة مبادلة في الشركة إلى

وانقذت حكومة أبوظبي الدار العقارية في مطلع 2011 بحزمة انقاذ قيمتها 5.2 مليار دو لأر مقابل اصدار الشركة سندات قابلة للتحويل بقيمـة 2.8 مليـار درهـم (762 مليـون دولار)

■ دبي/القاهرة — رويترز:هوى ســهم الدار شائعات ان هدف مبادلة هو زيادة حصتها في

وحولت شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبيك) شركة آبار للاستثمار التي كانت مدرجة ببورصة أبوظبي إلى شركة ذات

وقال جوزيف كوكبانى من فرانكلين بالمئة مسجلا أدنى اغلاق منذ 22 تشرين تمبلتون انفستمنتس الشرق الأوسط «هناك

الثاني/نوفمبر.

ملكية خاصة في 2010.

صروح العقارية 1.2 بالمئة.

وانخفض مؤشر دبى واحدا بالمئة مسجلا بالمئة وسط تعاملات كثيفة. وتراجع سهم في 13 شهرا الذي سجله يوم الاثنين.

وفي مصر استمر هبوط المؤشر مسجلا

لصالح مبادلة وبيع أصول تشمل مدينة

الدار ثم محاولة الغاء قيدها بالسوق كما حدث

وتراجع مؤشر أبوظبي 0.8 بالمئة مسجلا ادنى اغلاق منذ مارس اذار 2009. وهبط سهم

أدنى اغلاق منذ 27 نوفمبر تشرين الثاني. وهبط سهم بنك الإمارات دبى الوطنى 4.1 ارابتك للبناء 5.2 بالمئة لينزل عن أعلى مستوى

أدنى مستوى في شهر مع تواصل الاشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين لليوم الخامس. وهبط المؤشر المصري الرئيسي بنسبة 2.5

المقيدة بالمؤشر وهبط سهم البنك التجاري الدولى 5.4 بالمئة وأوراسكوم للانشاء والصناعة ثلاثة بالمئة. وقالت مارغو موسى من أراب فاينانس للسمسرة «هذا انعكاس طبيعي لما يحدث على الساحة السياسية».

وفى السعودية ارتفع المؤشر بنسبة 0.2 بالمئة مدعوما بعمليات شراء لأسهم شركات الأسمنت. وارتفع سهم شركة الاسمنت السعودية 2.7 بالمئة واسمنت المنطقة الشرقية

وانخفض 28 سهما من الأسهم الثلاثين

وقال طارق الماضي المحلل المالي المقيم بالسعودية «معظم تدفقات الاموال تذهب للقطاعات الآمنة مثل شركات الاسمنت لأنها عادة تحقق أرباحا أفضل وبالتالي توزع أرباحا نقدية أكبر».

وفى قطر ارتفع المؤشر بنسبة 0.4 بالمئة محققا أكبر مكسب يومى في أسبوعين لعوامل فنية. وقال متعاملون إن المؤشر سيستمد دعما عند مستوى 8740 نقطة ومن المتوقع أن يواجه مستوى المقاومة التالي عند 8843 نقطة وهو اعلى مستوى سجله في نيسان/ابريل.

وفيما يلى تلخيص لأداء مؤشرات البورصات الخليجية وأددا المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية: وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.8 بالمئة إلى

2373 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي واحدا بالمئة إلى 1361 نقطة. وهبط المؤشر العماني 0.7 بالمئة إلى 5634 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 1.3 بالمئة إلى

وارتفع المؤشر السعودي 0.2 بالمئة إلى 6288 نقطة. وارتفع ايضا مؤشر قطر 0.4 إلى 8780 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.2 بالمئة إلى

وفى القاهرة انخفض المؤشر الرئيسي ايجكس 30 بنسبة 2.5 بالمئة إلى 3706 نقاط.

رئيس المركزي الاوروبي يؤكد قدرة اليورو على تجاوز أزمة الديون

■ بروكسل ـ د ب أ: قال ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي يوم الاثنين إن العملة الأوروبية الموحدة وجدت لتبقى وذلك رداعلى تكهنات حول تفكك منطقة اليورو التي تضم 17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي على خلفية أزمة الديون السيادية التي تواجهها.

وقال دراغى أمام جلسة استماع عادية للجنة الشئون النقدية والاقتصادية بالبرلمان الأوروبي «ليس لدي أدنى شك في قوة اليورو ولا في ديمومته ولا في استحالة

وأضاف «لكن هناك الكثير من الناس وخاصة خارج منطقة اليورو يقضون وقتا طويلا بالفعل في تكهنات مريضة .. وأي تحليل شفاف للتكلفة غير العادية لمثل هذه التكهنات المريضة سوف يثبت أن ذلك صحيح».

كان دراغى قد قال فى وقت سابق لصحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية أن الخروج من منطقة اليورو لن يشعل فقط معدل التضخم وإنما أيضا سوف يمثل انتهاكا كبيرا للاتفاقية القائمة «ومن غير المحتمل خروج أي دولة من منطقة العملة الموحدة».

وجاءت تصريحات المصرفي الأول لمنطقة اليورو بعد 10 أيام من محاولة قادة الاتحاد الأوروبي تأكيد قدرتهم على حماية اليورو من خلال فرض قواعد أشد صرامة على ميزانية الدول الأعضاء وذلك لتهدئة مخاوف أسواق المال. وفي رده على الدعوة إلى زيادة دور البنك في مواجهة أزمة الديون السيادية قال دراجي إن البنك إما أن يحافظ على استقلاليته ووضعه الراهن أو يغامر بفقدان مصداقيته.

العام المقبل، مع ارتفاع المؤشر

مرة أخرى من مستوى هو مرتفع

بالفعيل». وأضاف المعهد أن «المؤشر

الاقتصادي بالتالى يعارض المخاوف

المتنامية للركود وتزايد حدة أزمة

ورغمأن المؤشر الاقتصادي يقيس

بصفة عامة المعنويات السائدة بين

المستهلكين للشهر القادم، الا ان

وقال إنه «في ضوء أن معظم

الشركات الألمانية تعمل بطاقة فوق

المتوسط، فإن سوق العمل قوية جدا

وتستمر أرقام البطالة في التراجع».

الحالى أن المكون الذي يقيس الاستعداد للشراء سجل تراجعا

حادا بلغ 12.9 نقطة في كانون أول/

ديسمبر، مما بدد الزيادة البالغة 9

ومع ذلك قال «جي٠إف٠كيــه» إن

قراءة المكون لا تزال عند مستوى مرتفع إذ يبلغ 27.4 نقطة. واضاف إنه

«رغم التراجع، لا تزال نزعة المستهلكين

الألمان للتسوق واضحة».

نقاط في تشرين ثاني/نو فمبر،

لكن ما يعزز الغموض الاقتصادي

مكوناته، خاصة بالشهر الجاري.

الديون مؤخرا في منطقة اليورو».

النرويج تكافح لمواجهة نقص الزبدة الناجم عن ارتفاع الأسعار ومحاولات التهريب

■ أوسلو/ستوكهولم ـ د ب ا: تشهد النرويج نقصا في الزبدة بمتاجر البلاد قبيل حلول موسم الاحتفال بأعياد الميلاد وذلك بسبب ارتفاع الأسعار ومحاولات التهريب مماحدا بأكبر شركة منتجة للألبان في البلاد

إلى تقديم اعتذار للمواطنين. وقال شــتاين أويوم، رئيس شــركة تاين أكبر منتج وموزع ومصدر لمنتجات الألبان في النرويج « نأسـف بسبب عدم تمكن النرويجيين من شراء كمية الزبدة التي يرغبون بها». وذكر أويوم في بيان له أن الشركة التعاونية، التي يملكها أكثر من 15000 صاحب مزرعة لإنتاج الألبان، «لم

■ روما - د ب ا: وقع مسئولون إيطاليون

وفرنسيون امس الثلاثاء على اتفاق لمد

خط سكة حديد لقطارات فائقة السرعة بين

مدينتي تورين الإيطالية وليون الفرنسية،

وهو مشروع واجه احتجاجات من جانب أنصار حماية البيئة وسكان المناطق الواقعة

تكلفتــه بنحــو 8.2 مليــار يــورو (10.6مليــار دولار) وستديره شركة إيطالية فرنسية

وسوف تشهد المرحلة الأولى المقرر أن

تبدأ في عام 2012 شق نفق بطول 57 كم يمتد

تحت منطقة ألألب بشمال غرب إيطاليا من

سوسا قرب تورین إلى سان جان دو مورین

فى فرنسا. وقال المسئولون إنه من المتوقع

ويسمح الخط الجديد بنقل البضائع

وبدأت المفاوضات حول المشروع قبل أكثر

من ثلاثة أعوام كانت فتحة بداية حفر النفق

القريبة من سوسا هدف التحركات حركة

تسمى (نو تاف) وتعنى «لا للقطار فائق

السرعة» والتي تضم عناصر من دعاة حماية

بواسطة القطارات والتى تتطلب حاليا

استخدام نحو 700 ألف شاحنة كل عام.

استكمال المشروع حوالي عام 2023.

على طول الخط المقترح في منطقة الألب. وتم الكشف في روما التي شهدت توقيع الاتفاق عن تفاصيل المشروع الذي تقدر

الألبان والطلب على الحليب ومنتجات الألبان الأخرى مثل الزبدة. ومع تزايد الطلب على الزبدة في

ظل الحاجة إليها في إعداد فطائر عيد الميلاد وأطباق أخرى تحتوي على الزبد، تحاول بعض الشركات جني أرباح بالاستفادة من نقص العرض. وأوقف مسؤولو الجمارك في الأسبوع الماضي روسيا كان يضع 90 كيلوجراما من الزبد في سيارته، وفقا لما ذكرته صحيفة «في جي» الشعبية. ونقل عن مسؤول جمارك في معبر

سفينسند الحدودي مع السويد، قوله

إن الروسي «قال إنه متجه لتسليم

البيئة واليساريين والسكان المحليين.

وفى حزيران/يونيو أصيب أكثر من 80

شخصا في اشتباكات عندما بدأت الشرطة

الغشاشين يمثل مشكلة، لأن بعض البائعين عرضوا عبوات من الزبدة سبق فتحها.

وحذرت شركات منتجات الألبان وهيئة سلامة الغذاء النرويجية المستهلكين من شراء الزبدة من البائعين الأفراد، قائلة إنه من الصعب التأكد من سلامة تخزينها.

وتحاول بعض المتاجر تحديد كمية

في رفع حواجز نصبها متظاهرون من

الحركة لمنع العمال من الوصول إلى موقع

الحفر. وحدثت احتجاجات أيضا في روما.

الزبد التي يمكن لكل مستهلك شرائها لجعل المخرون يدوم لفترة أطول، بينما لو أن لديه وسيطا سيبيع له الزبد»، كما يتاح بيع الزبدفي مواقع المزادات على الإنترنت، وبعض الأسعار تبلغ 20 ضعف سعر البيع المعتاد. وصار الفرق بين المشترين حسنى النية والبائعين

العلامات على الزبدة. وذكرت شركة تاين إنها ستخفض محتوى الدهون في الحليب منزوع الدسم من أجل زيادة إنتاجها، وذلك فى محاولة إضافة لتعزيز انتاج

وساهم موسم الصيف الجاف

يمكن للمسافرين النرويجيين بواسطة العبارات إلى الدنمارك المجاورة شراء زبدة إلى جانب الخمور المعفاه من الضرائب. وقالت وكالة سلامة الغذاء إنها سـمحت بــ»استيراد اسـتثنائي» للزبدة وخففت من قواعد وضع

فى انخفاض إنتاج الحليب لكن الانخفاض الحاد للرسوم الجمركية النرويجية - لحماية مزارعيها -قيل إنه يعد عاملا آخر في القضية. وتقدر تاين أنه سيتم تغطية العجز على الأرجح بحلول شهر كانون ثان/

يناير المقبل، وعلى الرغم من أن «أزمة الزبد» احتلت العناوين الرئيسية في الصحف، إلا أن بعض السياسيين أمثال ليـف سـيجنه نافارسـيته، وزيـر بالحكومـة المحليـة، إلـي جانب وكالات الاغاثة طالبوا بالاعتدال في

الاستهلاك، مذكرين الشعب بأن هناك ملايين الجوعي في أنحاء العالم، مع توقعات المحللين.

وقال المعهد إنه في ضوء اتجاه نمو الصادرات للتباطؤ في العام

■ برلین ـ د ب أ: کشفت دراسة صدرت أمس الثلاثاء أن ثقة المستهلكين الألمان تتجه إلى أن تكون مستقرة مع دخول أكبر اقتصاد فى أوروبا العام الجديد رغم تزايد الغموض الاقتصادي الناشئ عن أزمة الديون الأوروبية.

وقالت مجموعة جي،إف،كيه للأبحاث الاقتصادية، ومقرها نورنبرغ، إن مؤشرها الاستطلاعي لثقة المستهلكين سيظل ثابتا دون تغيير في كانون ثاني/يناير عند 5.6 نقطة وسط تحسن مطرد في سوق العمل والتوقعات بارتفاع الأجور. وجاءت آخر قراءة للمؤشر متوافقة

وأضافت المجموعة لدى إصدارها التقرير الشهري الذي يعتمد على استطلاع رأي حوالي ألفي أسرة أنه «رغم المخاطر الاقتصادية المتزايدة والتصاعد الإضافي لأزمة الديون، كان الألمان مرة أخرى أكثر تفاؤلا

معدل النمو الاقتصاد للبلاد سيتباطأ فى 2012،

وتوقع البنك المركزيسي الألماني النمو الاقتصادي إلى 0.6 % العام المقبل، مقابل 3 % هـذا العام قبل أن

عام 2013، قال جي.إف.كيه إنه «بما يتماشي

المقبل تعنى المعنويات المتفائلة

قوية خلال فترة أعياد نهاية العام.

(بوندسـبنك) يوم الاثنين أن يتباطأ يستعيد قوة الدفع في وقت لاحق من العام القادم لينمو بمعدل 1.8 % في

استقرار ثقة المستهلكين الالمان

رغم مخاطر أزمة الديون الأوروبية

ثقة المستهلك وسط آمال من جانب المتاجر الألمانية بتحقيق مبيعات وبشكل كبير أظهرت الدراسة أن المكون الذي يقيس التوقعات الاقتصادية على المؤشر ارتفع للمرة الأولى منذ 5 أشهر، رغم توقعات بأن

بين الأسر في ألمانيا أنه من المرجح أن يقوم الاستهلاك الخاص بدور حيوي في ضمان تجنب البلاد خطر وجاء صدور أحدث دراسات

وحالة التفاؤل الاقتصادي المتزايدة، يتوقع المستهلكون زيادة الدخول

حيال المستقبل».

انقسام مجلسي الشيوخ والنواب

■ واشنطن ـ د ب أ: شهدت الولايات المتحدة مساء الاثنسن أزمية تشريعية بسبب الخيلاف بسن مجلسي النواب والشيوخ حول مشروع قانون لإلغاء تخفيضات ضريبة الأجور، فقد أعلنت الأغلبية الجمهورية في كبير من الشيوخ الجمهوريين أيضا.

دفع البلاد إلى حافة الإفلاس المالي في الصيف الماضي. تم الغائها العام المقبل في حين يطالب الجمهوريون في مجلس النواب بتمديد التخفيضات لمدة عام كامل جديد، ودعا جون بوينر رئيس مجلس النواب (من الحزب الجمهوري) وغيره من القادة الجمهوريين الكونجرس

إلى مواصلة العمل خلال فترة عطلات عيد الميلاد ورأس

مجلس النواب الأمريكي اعتزامها التصويت ضد مشروع القانون الذي أقره مجلس الشيوخ الأحد الماضي بدعم ويضيف هذا الانقسام بين الجمهوريين أزمة جديدة

وامس أستنكر زعيم حزب الخضر الإيطالي أنجيلو بونيللي المشروع ووصفه بأنه «نموذج (يكشف) عن مدى تبذير الأموال العامة».

في أمريكا حول الضريبة على الأجور

السنة حتى يتمكن من إصدار القانون المطلوب بتمديد التخفيضات الضريبية لمدة عام. وقال النواب إن تمديد التخفيضات لمدة شهرين فقط سوف يسبب ارتباكا للمسئولين عن إعداد الأجور، كان مجلس الشيوخ قد أقر السبت الماضي مشروع قانون بتمديد تخفيضات ضريبة الأجور لمدة شهرين

الفرصة لمناقشة كيفية تمويل هذه التخفيضات قبل تمديدها لفترة أطول. وقال بوينر إن حزبه سيرفض مشروع مجلس الشيوخ ويدعو إلى اجتماع مشترك من أجل بحث

فقط بما يتيح لأعضاء الكونغرس والإدارة الأمريكية

ولكن هاري ريد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ كان قد أشار في وقت سابق إلى أنه لن يقبل بعقد الاجتماع قائلًا إنه حاول بالفعل على مدى أسبوعين الوصول إلى تسوية مع الجمهوريين في مجلس الشيوخ.





edia

v.qmediame.o

ياضيا في اختبارات المنشطات بدورة الالعاب العربية

■ الدوحة _ رويترز: أعلن مسؤولو دورة الألعاب العربية التي تستضيفها قطر الثلاثاء سـقوط ¹4 رياضيا في اختبارات الكشف عن المنشطات من بينهم عشرة متسابقين في بناء الأجسام.

وقالت اللجنة الطبية والرقابة على المنشطات في بيان إنه سيتم الغاء «أي ميداليات أو جوائز أو نتائج» للرياضيين المتورطين ومن بينهم اربعة قطريين وثلاثة مصريين كما سيتم استبعادهم من الدورة.

واضافت «(ستتم) احالة قضية كل رياضي أو رياضية الى النظمات الرياضية والدولية المختصة ذات العلاقية لتنفييذ القرارات واستكمال الاجراءات النظامية».

وسيلطخ سقوط عشرة رياضيين في بناء الأجسام في اختبار المنشطات سمعة هذه الرياضة غير الاولمبية التي عادت لبرنامج الألعاب العربية هذا العام لأول مرة منذ دورة الأردن 1999.

كما سيتأثر ترتيب قطر في

القطري لكرة القدم إنه أنهى تعاقده مرة.

مع المدرب البرازيلي سيباستياو

لازارونى بالتراضى بعد أقل من

اربعة أشهر على تعيينه مدربا

وجاء القرار عقب خروج قطر من

الدور الأول في دورة الألعاب العربية

لنتخب قطر.

قطر تقيل البرازيلي لازاروني

عقب الخروج من الدورة

■ الدوحة ـ رويترز: قال الاتحاد التي تستضيفها على أرضها لأول

رياضييها في اختبارات الكشف عن مواد محفرة لللاداء وكلهم نالوا ميداليات ذهبية. ومن بين الذين جاءت عيناتهم ايجابية الأردني محمد الخالدى صاحب ذهبية وزن 65 كيلوجراما

في بناء الأجسام ومواطنه حسني

لاعب الجودو محمود جاب الله

الذي أعلنت اللجنة المنظمة من قبل

وقال الاتحاد القطري إنه أنهى

عقد لازارونى مدرب نادي قطر

السابق بصورة ودية بعد اجتماع

معه وإنه سيتم اعلان اسم المدرب

الجديد «قريبا.. وسيكون من الملمين

جدول الميداليات بسقوط اربعة من

مروح الحاصل على برونزية وزن أقل من 75 كيلوجراما والبحريني عبد العزيز بومجيد صاحب برونزية وزن أقل من 70 كيلوجراما والعراقي أحمد جبار الذي نال فضية الوزن ذاته، لاولمبياد لندن 2012. وستتجرد بذلك منصة تتويج ويواجه الرياضيون المتورطون وزن 70 كيلوجراما من ميدالياتها بعد سقوط بومجيد وجبار بالاضافة

لصاحب الذهبية القطري وحيد السويدي في اختبارات المنشطات. كما ستفقد مصر ذهبيتي محمود الفضالي في وزن 80 كيلوجراما ومصطفى نسيم في وزن أقل من 100 كيلوجرام بالأضافة لذهبية

- خطر التراجع للمركز الرابع وراء المغرب، وتملك قطر حتى الان 29 ميدالية ذهبية مقابل 24 للمغرب قبل تأكيد تجريد الرياضيين المتورطين في فضيحة المنشطات من الميداليات.

عائشة البلوشي ايجابية أيضا ومن

مصر الحاصلة على 69 ذهبية لجدول الميداليات حتى اذا فقدت الذهبيات الشلاث لرياضييها الذين سقطوا في اختيار المنشطات.

على المنشطات «تطبيق برنامج الرقابة على المنشطات في دورة الالعاب العربية... عزز مصداقية الرياضة العربية وأكد التزام الدول العربية بتطبيق برامج الرقابة على المنشطات وحماية عدالة الرياضة

سقوطه في اختبار المنشطات. وقال رئيس البعثة المصرية لرويترز في وقت سابق إن جاب الله طلب تحليل العينة الثانية له. وجاءت عينة الرباعة الاماراتية

كيلوجراما في رفع الأثقال. وكان لاعب الجودو المغربي صفوان عطاف صاحب ذهبية وزن أقل من 81 كيلوجراما ضمن الذين سقطوا في اختبار المنشطات وهو الذي كان قاب قوسين أو أدنى من ضمان التأهل

الايقاف لعامين وفقا للوائح الوكالة الفراعنة) والقطري (العنابي) فى المباراة النهائية للمسابقة غدا الذميس بينما يلتقى المنتخب

الشوطين الأول والثاني. ولكنه سيصطدم في النهائي

وقالت اللجنة الطبية والرقابة

20/25 و 21/25 و 20/25

وبدأ تحليل العينات في الرابع من الالعاب رسميا وقالت اللجنة الطبية وواصل المنتخب القطري بنجاح

منافسات دورة الألعاب العربية الثانية عشر المقامة حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة اثر فوزه الثمين على نظيره الجزائري 3/صفر في الدور قبل النهائي للمسابقة،

العالمية لمكافحة المنشطات أذا ثبتت ادانتهم بعد تحليل العينة الثانية. وقد يتأثر موقف قطر بشدة في جدول الميداليات، وبعد تراجعها للمركز الثانى خلف تونس تواجه الكويتي مع الجزائر على الركز الثالث قطر - التي أصبحت أول دولة خليجية تستضيف الالعاب العربية والميدالية البرونزية.

إنها حللت حتى الان 402 عينة.

المتوقع تجريدها من فضية وزن 58

ومن المستبعد أن يتأثر تصدر

ديسمبر كانون الاول قبل انطلاق رحلة الدفاع عن لقبه في مسابقة الكرة الطائرة (رجال) ضمن

وتأهل المنتخب المصري إلى المباراة النهائية للمسابقة اثر فوزه الثمين على نظيره الكويتي 3/صفر في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي. ويلتقى المنتخبان المصري (أحفاد

واقترب المنتخب المصري خطوة جديدة من الميدالية الذهبية للمسابقة اثر فوزه على المنتخب الكويتي بنتيجة أشواط 22/25 و22/25 و 17/25 بعد لقاء مثير خاصة في

بنظيره القطري في مواجهة ثارية بعدما خرج الفراعنة أمام العنابي من المربع الذهبي للمسابقة في الدورة الماضية التي أستضافتها القاهرة عام

وشهدت المباراة بين قطر والجزائر ندية واضحة على مدار الأشواط الثلاثة ولكن أصحاب الأرض حسموا اللقاء لصالحهم بنتائج أشواط

الملولى يقود تونس لذهبية السباحة 4 × 200 متر تتابع رغم إخفاقه في تصفيات سباق 100 متر صدرا

aren

■ الدوحة ـ د ب أ: قاد السباح التونسي الشهير أسامة الملولى منتخب بلاده للفوز بالميدالية الذهبية لسباق 4 × 200 متر تتابع ضمن منافسات السباحة بدورة الألعاب العربية الثانية عشر المقامة حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة حيث قطع الفريق مسافة السباق في سبع دقائق و28.26 ثانية. وتكون الفريق التونسي من الملولي والثلاثي

تقى مرابط وطلال مرابط وأحمد المثلوثي. وأضاف الملولي هذه الذهبية إلى رصيده الرائع في الدورة الحالية حيث سبق لها الفوز بذهبية كل من سباقات 100 و 200 متر فراشــة و 50 و 100 متر حرة و200 متر ظهر و400 متر متنوع ليقترب بخطى ثابتة نحو لقب أفضل رياضى فى الدورة الحالية

وسيم اللومي. وفاز المنتخب الكويتي المكون من الرباعي يوسف العسكري ومحمد ممدوح وعبد الله الثويني وسعود الطيار بالمركز الثاني والميدالية الفضية قاطعا المسافة في سبع دقائق و34.67 ثانية بينما فاز المنتخب المصري المكون من مروان على وحمد جاد الله وأدهم عبد المجيد ومحمد فرهود بالمركز

الثالث والميدالية البرونزية بزمن بلغ سبع دقائق

والذي كانت ميداليته الذهبية من نصيب مواطنه

كما أحرز أسامة الملولي الميدالية الذهبية لسباق 50 متر حرة ضمن منافسات السباحة

بدورة الألعاب العربية الثانية عشر المقامة حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة حيث قطع مسافة السباق في 23.03 ثانية.

وأضاف الملولي هذه الذهبية إلى رصيده الرائع في الدورة الحالية حيث سبق لها الفوز بذهبية كلُّ من سباقات 100 و 200 متر فراشــة و 100 متر حرة و 400 متر متنوع ليقترب بخطى ثابتة نحو لقب أفضل رياضي في الدوةرة الحالية رغم إخفاقه في تصفيات سبآق 100 متر صدرا.

وفاز الجزائري نبيل كباب بالمركز الثاني والميدالية الفضية قاطعا المسافة في 23.12 ثانية بينما فاز المصري شهاب يونس بالركز الثالث والميدالية البرونزية بزمن بلغ 23.19 ثانية.

تشيد بأداء ميسي وتسخر من بيليه

بالكرة القطرية».

صفحاتها الأولى لإشادة بالمهاجم الأرجنتيني الخطير ليونيل ميسي بعدما سجل هدفين وقاد برشلونة الأسـباني للفوز الكبير 4/صفر على سانتوس البرازيلي في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم للأندية 2011 لكرة

■ بوينس آيرس-دبأ: خصصت الصحف الأرجنتينية

واستغلت الصحف الأرجنتيني الفرصة للسخرية من أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه أبرز النجوم التي لعبت في صفوف سانتوس على مدار تاريخ النادي.

وأوضحت صحيفة «موي» الأرجنتينية» الملك (بيليه) قال إن نيمار دا سيلفا أفضل ولكن ميسى أصابه بالصمت. سـجل ميسـي هدفين وقاد برشلونة لإسقاط سانتوس برباعية نظيفة» في إشارة إلى التقوق التام ليسبى على البرازيلي نيمار مهاجم سانتوس الذي لم يفعل شيئا في مباراة الأمس.

وأوضحت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية أن «ميسي قهر سانتوس» وأن برشلونة رقص على أنقاض الفريق البرازيلي بشكل لم يحدث من قبل في أي نهائي لكأس العالم للأندية.

وأضافت الصحيفة أن ميسي سجل هدفين رائعين وقاد الفريق الكتالونى للفوز بينما اكتفى نيمار بطلب

وذكرت صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية «الكرة السعيدة لبرشلونة صنعت التاريخ» وأن برشلونة يضاعف كل يوم من الجدل الدائر حول هيمنته المستحقة على عرش الكرة ويؤكد وضعه على رأس قائمة أفضل الفرق في التاريخ.

وذكرت صحيفة «كلارين» أن ميسي العبقري لم يكن مفاجأة في عرضه الحاسم خلال اللقاء حيث يقدم النجم الشهير عاما آخر من التألبق ليستحق مزيدا من الإشادة.

سبق وأن تولى كارو تدريب الفريق

السعودية تتعاقد مع الاسباني لوبيز كارو لتدريب منتخبي الشباب والناشئين

■ الرياض ـ د ب ا: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم تعاقده مع المدرب الأسباني خوان لوبيز كارو لمدة ثلاثة سنوات للإشراف على تدريب منتخبى الشباب والناشئين

دون الكشف عنّ قيمة التعاقد. وأوضحت إدارة شؤون المنتخبات السعودية في بيان لها أنها تعاقدت مع الأسباني خوان لوبيز كارو للإشراف على تدريب منتخبى الشباب و الناشئين، و تم تكليفه بمهمة تأسيس منتخب تحت 22 عاما، الذي سيشارك في البطولة الآسيوية التي استحدثها الاتحاد الآسيوي مؤخراً (كأس آسيا تحـت 22 سـنة) والتــى سـتقام عــام

لتطوير أداء الكرة السعودية. بالإضافة لمهامه، مستشاراً فنياً لدى الثانى بنادي ريال مدريد الأسباني الاتصاد السعودي لكرة القدم حيث سيقوم بإدارة وإلقاء العديد من لمدة خمس مواسم، وفاز معه بلقب دوري الدرجة الثانية الأسباني، المحاضرات الفنية وتقديم البرامج التأهيلية المناسبة للأندية السعودية وفي نهاية عام 2005 تم تعيينه مدرباً للفريق الأول لريال مدريد الأساسي من أجل تأسيس اللاعب السعودي بدلا من البرازيلي لوكسمبورغو، وقاد بالشكل الفني والانضباطي والغذائي

تحت 21 عاما في عام 2009 ووصل في العاشر من كانون ثان/يناير المقبل، معه لدور الثمانية في كأس أوروبا أن تواجد فرانك ريكارد في السعودية للشباب، وفي عام 2006 تقابل لوبيز شجعه بشكل كبير لقبول عرض كارو مع ريكارد في مباراة الكلاسيكو الاتحاد السعودي لكرة القدم، مؤكدا بين ريال مدريد وبرشلونة وانتهت أنه أجرى اتصالا بريكارد الذي شجعه على القدوم والمشاركة في العمل الكبير المباراة بالتعادل.

ستيف كين

وقال كين إنه يدرك جيدا أهمية النقاط الثلاث

لهذه المباراة. وأوضح «لا أحاول أن أتظاهر بفهمي

لجاذبية هذه اللعبة.. لست مرتاحا لموقعنا في جدول

وأضاف «ولكن عندما أنظر إلى اللاعبين وأنزل

للعب التدريب وأرى الأداء يكون ذلك حافزا ودافعا

■ لندن ـ د ب أ: قال المدرب ستيف كين المدير الفني لفريق بلاكبيرن الإنجليزي لكرة القدم إنه يتطلع لتدعيم صفوف فريقه بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات

وطالب عدد كبير من مشجعي بلاكبيرن باستقالة

ولكن كين أوضح أنه تأكد من وجود الاستثمارات المالية التى رصدتها إدارة النادي لتدعيم صفوف الفريق في فترة الانتقالات الشــتوية كما نفى أن يكون المالكون الهنود للنادي قد منحوه فرصة أخيرة أو مهلة من أجل تحسين نتائج الفريق أو الرحيل.

وقال كين، في تصريحات إلى شبكة «سكاى من الإصابات في صفو فنا حاليا».

وأضاف «نترقب بدء موسم الانتقالات الشتوية لنر ما إذا كان بإمكاننا التعاقد مع بعض اللاعبين حتى



مدرب بلاكبيرن يترقب موسم الانتقالات الشتوية لتدعيم صفوف فريقه

الشتوية في كانون ثان/يناير المقبل.

كين بعد البداية السيئة للفريق في الموسم الحالي حيث يحتل الفريق حاليا المركز قبل الأخير في جدول الدوري الإنجليزي برصيد عشر نقاط فقط من 16

سبورتس»: «تحدثت إلى مالكي النادي لمدة 45 دقيقة يوم السبت.. دارت محادثة جيدة بالفعل بيننا وتحدثنا خلالها عن صحة بعض اللاعبين لوجود عدد

نستطيع ترك بصمة جيدة فيما تبقى من الموسم».



2002/2001، ولكنه رحل في العام الذي اشترى فيه ماوريزيو زامباريتي النادي.

وتولى مانجيا تدريب باليرمو خلفا لستيفانو بيولي في آب/ غسطس الماضي قبل أيام من بداية الموسم الحالي. وحصد باليرمو نقطة واحدة من أخر ثلاث مباريات ليصبح

على ملعب كاتانيا الاسبوع الجاري. وبات مانجيا المدرب الـ36 الذي يقال من منصب المدير الفنى

وتولى مانجيا تدريب باليرمو خلفا لستيفانو بيولي في آب/ غسطس الماضي قبل أيام من بداية الموسم الحالي.

مرتضى منصور يتحول إلى مقاعدالمتفرجين بعد تنازله عن جميع الدعاوى فيا يخضع لجراحة ناجحة ممدوح عباس يعود لرئاسة الزمالك بحكم قضائي في الساق اليسري

■ مدريـدـدب أ: خضـع المهاجـم الأسـباني الدولـي ديفيـد فيا نجم فريق برشلونة لعملية جراحية ناجحة بعد إصابته بكسـر في قصبة الساق اليسرى خلال مباراة الفريق أمام السد القطري في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للأندية باليابان، حسبما أعلن برشلونة عبر موقعه الرسمى.

وأشار النادي إلى أن «اللاعب سيظل في المستشفى بين ثلاثـة وأربعـة أيام، وفترة التعافي سـتمتد بين أربعة وخمسـة

واستغرقت العملية الجراحية التي قدر لها في البداية أن تستمر ساعتين، نصف المدة المحددة. وتأكد غياب اللاعب عن المشاركة في التدريبات والمباريات لفترة تصل إلى ستة شهور مما يعنى منطقيا غيابه عن يورو

دل بوسكي يشيد بجوارديولا ويؤكد : أحب كل شيء يفعله

■ مدريد ـ د ب أ: كرر فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم الثلاثاء إبداء إعجابه بخوسيب جوارديولا مدرب فريق برشـلونة، قائلا «أحب كل شـيء يفعله (جوارديولا)».

وقال دل بوسكى إن الكرة الأسبانية هي الأفضل واللقب الأخير الذي حققه برشلونة في كأس العالم للَّاندية بعد إنجازا

وأضاف «لدينا دوري قوي وفريقان عملاقان (برشلونة وريال مدريد) يتنافسان في دوري الأبطال، كما أن لدينا العديد من الفرق القوية. يجب أن نكون سعداء بكل ذلك. وأبدى دل بوسكي إعجابه بمستوى برشلونة وأداء

جوارديو لا قائلا إنه يحب «كل شيء يفعله جوارديو لا». وأبدى دل بوسكى تفاؤله بشَّان تعافى النجم الأسباني الدولي ديفيد فيا الذّي تعرض لكسر في سياقه خيلال مباراةً برشلونة في الدور قبل النهائي لمونديال الأندية باليابان. وقال دل بوسكي «أتمنى أن يتماثل للشفاء. لقد تحدثت إلى الطبيب وشعرت بالتفاؤل.

موتي يتولى تدريب باليرمو الإيطالي بعد إقالة مانجيا

■ روما ـ د ب أ: أعلن نادي باليرمو الإيطالي لكرة القدم عن تعاقده مع بورتولو موتي ليتولى منصب المدير الفني للفريق بعد إقالة دينيس مانجيا. وكان موتي تولي تدريب باليرمو من قبل في موسم

وسيستهل موتي مشواره مع باليرمو اليوم الأربعاء خلال المباراة على ملعب نوفارا.

رصيد الفريق 20 نقطة خلال 15 مرحلة من عمر الدوري الإيطالي، ولكن تم إقالته من منصبه في أعقاب الهزيمة صفر /2

في باليرمو منذ أن اشترى زامباريتي النادي في 2002. وأعلن نادي باليرمو الإيطالي لكرة القدم الاثنين عن إقالة مديره الفني دينيس مانجيا في أعقاب الهزيمة صفر /2 على ملعب كاتانيا الاسبوع الجاري.

وحصد باليرمو نقطة واحدة من أخر ثلاث مباريات ليصبح رصيد الفريق 20 نقطة خلال 15 مرحلة من عمر الدوري الإيطالي.

من عبد الله محمد حلمي: حسمت المحكمة الإدارية العليا أمس خاصة بالقلعة البيضاء مستقبلا».

الجدل الذي استمر طويلا وزاد عنم العام بعودة مجلس ممدوح عباس المنتخب من جديـد لقيادة نـادي الزمالك بعـد حل المجلس بحكم قضائي سـابق بدعوى وجود تزوير في الانتخابات اللاضية. وكان مرتضى منصور رئيس نادي

القاهرة – «القدس العربي»

الزمالك من أجل مصلحة نادي الزمالك.

شهدت أحداثا ۖ ســاحنة طوال الّفترة الماضية،ً

من جانبه أعرب ممدوح عباس عن سعادته

بحكم محكمة القضاء الاداري بعودته الى

رئاسة القلعة البيضاء أمس الثلاثاء موضحا

انه كان على يقين من العودة الى الزمالك مرة

وهاني العتال.

بطولة الدوري المتاز هذا الموسم. الزمالـك السـابق قد تقـدم بتنازل رسـمى هو على صعيد أخر قال مرتضى منصور إنه وأنصاره من اعضاء الزمالك عن قضية تزوير كان رجلا في وعده لمدوح عباس بالتنازل انتخابات القلعه البيضاء، والتي اسـفر عنها الإطاحه بممدوح عباس ومجلسه من مجلس إدارة النادي الأبيض. جدير بالذكر أن مرتضى منصور رئيس

النادي الأسبق قد تقدم بتنازل عن القضية بعدما تقدم بطعن في تزويـر إنتخابات نادي فرقعة إعلامية كما يردد البعض».

ومع حكم محكمة القضاء الإداري أمس يرحل مجلس المستشار جلال إبراهيم بعدما على رموز وأبناء النادي والذين لا تكف عن أسـدل السـتار على قضية نادي الزمالك التى مهاجمتهم من وقت لآخر»، وطالب رئيس خاصة في ساحات المحاكم لما يقرب من عام المرحلة المقبلة لإعادته الى عصره الذهبي. ليعود مجلس إدارة ممدوح عباس للزمالك من جديد. ويضم مجلس إدارة الزمالك من عباس وأحمد جلال إبراهيم وصبري سراج ورؤوف جاسر وحازم إمام وإبراهيم يوسف

البرتغالي لا أساس له من الصحة ولا توجد أى شبهات على أي فرد بالنادي.

واضاف عباس أن حل الازمات المالية للنادي تأتى في مقدمة أولوياته خاصة أزمة مستحقات لأعبى الفريق الاول والجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة المتأخرة في المرحلة المقبلة بالاضافة الى إنشاء قناة قضائية

واشار الى انه سيدعم احتياجات الجهاز الفنى «للمعلم» بتدعيم صفوف الفريق الابيضَ بالعديد من الصفقات الشـتوية خلال ينايـر المقبـل والتـي حددهـا المديـر الفني في الفترة الماضية و ذلُّك من اجل المنافســة علىَّ

عن قضية النّادي المنظورة امام القضاء منذ و أضاف: «سأتحول الى مقاعد المشاهدين

فى الفترة المقبلة بعد انتهاء النزاع القضائي الخاص بالنادي والذي لم أسع من خلاله الى ووجـه منصور رسـالة الى رؤوف جاسـر نائب النادي السابق قائلا: «كفي أحقاد

النادي الأسبق كبار ميت عقبة بالتكاتف في وأكد اللواء محمود علام مدير عام النّادي الأهلي المصري أن ما ترد في وسائل الإعلام مؤخراً بشأن تورط بعض مسئولي النادي في قضية هروب الناشئ أحمد حسنّ (كوكا) منَّ فريق الشباب بالنادي إلى فريق رايو آفي

وأوضح علام أن النادي لم يتخذ أي إجراء ولم يجر أي تحقيق مع البرتغالي مانويل

للنادي على الإنترنت، إلى أن الأهلي اتخذ جميع الإجراءات القانونية بشأن هروب الناشع أحمد حسن (كوكا) وكلف النادي المحامي السويسري مونتيري لمتابعة ملف القضية حيث خاطب الاتحاد البرتغالي للعبة عن طريق الاتحاد المصري لكرة القدم. وأضاف علام أن الاتصاد البرتغالي أكد تسجيل كوكا كلاعب هاو بالاتحاد البرتغالي وأن الأهلى سيتخذ كافة الإجراءات لحفظ

حقوق النادي المادية في حالة تحيل التسجيل للاعب محترف. وأقام مانويل جوزيه دعوى قضائية يتهم فيها وكيل اللاعبين البرتغالي تاكشيرا

جوزيه المدير الفني لفريق كرة القدم بالنادي أو أي من مسئولي النادي بهذا الشأن.

وأشار علام، في تصريح للموقع الرسمي

بالتشهير به. وأضاف علام أن النادى يود أن يطمئن أعضائه وجماهيره بأنه لم ولن يفرط في أي من حقوقه مهما طال الزمن والدليـلّ قضية هروب الناشئ أحمد مجدي إلى نادي بانيونوس اليوناني عـام 2004 والتي حصل الأهلي على حقوقه فيها بنهاية عاَّم 2011 بعد مرور سبع سنوات طبقا لحكم نهائي من الاتحاد الدولي (فيفا) بتعويض الأهلي بمبلغ 268 ألف يـورو يضاف إليها فوائد تأخير 5 بالمئة إضافة لعقوبات على النادي اليوناني

في حالة تأخره في السداد. ومن جهة اخرى قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم تأجيل كل من مباريات الأهلي مع مصر المقاصة والإسماعيلي وغزل المحلة 24 ساعة فقط.

واتخذت اللجنة قرارا بتأجيل لقاء الأهلى

مع المقاصة 24 ساعة لتقام بعد غد الجمعة بدلًا

من غدا الخميس باستاد القاهرة الدولي. السركال: استقالة الرميثي من رئاسة اتحاد الكرة الإماراتي خسارة كبيرة

■ دبى - دبأ: أكديوسف السركال النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية أن استقالة محمد خلفان الرميثي من رئاسة اتحاد الإمارات لكرة القدم تعد خسارة كبيرة للكرة الإماراتية. وذكر موقع الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أن الرميثي يمثل للسركال

قيمة كبيرة باعتباره من أكبر الداعمين له في حملة الترشح لرئاسة الاتحاد الآسيوي، ونفس الأمر على مستوى الكرة الإماراتية، مشيرا إلى أن فترة رئاسة الرميثي شهدت تحقيق العديد من الإنجازات على مستوى منتخبات المراحل السنية.

وحول فرصة المنتخب الأولمبي وحظوظه في التصفيات الآسيوية

وكشف السركال أنه دائماً من أنصار تشجيع المشاركات الخارجية بالنسبة لكرة القدم، ومع هذا فإن قرار مشاركة منتخب كرة القدم في دورة الألعاب العربية، كان لابد من العودة فيه لاتحاد الكرة الذي اتخذ قراره بعدم المشاركة، مشيراً إلى أن هذا القرار تم بين إدارة الاتحاد

أكد السركال أن «المنتخب قادر على تحقيق طموحاته، لكن تأهله

مرهون باللاعبين أنفسهم من حيث حالتهم النفسية»، واضعا تصوره

أن «الأمر لا يتعلق بالمدرب أو حتى الجمهور ولكن الكرة في ملعب اللاعبين، لأنهم بالنسبة لنا منتخب الأمل وعليهم تتعلق الكثير من

المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بلندن 2012 في ضوء نتائجه الأخيرة، بالتشاور مع لجنة المحترفين. فينوس وليامز تنسحب فجأة من بطولة نيوزيلندا للتنس والشكوك تحوم حول مشاركتها في أستراليا المفتوحة

تحاول العلاج منه من خلال الراحة واتباع ■ أوكلانــدـدب أ: باتـت الشـكوك تحـوم نظام غذائي يشمل تناول الخضروات بشكل حول مشاركة نجمة التنس الأمريكية فينوس وليامز فى بطولة أستراليا المفتوحة فى كانون أساسي. ولكن فينوس وليامز أبلغت اللجنة المنظمة بأنها لن تكون لائقة للمشاركة في ثان/يناير المقبل، بعدما انسحبت اللاعبة الثلاثاء وبشكل مفاجئ من بطولة نيوزيلندا التي كان من المفترض أن تشهد أول ظهور لفينوس بعد التعافي من المرض.

كانت آخـر مشــاركة لفينــوس /31 عاما/، وهي الحائزة على خمسة ألقاب ببطولة ويمبلدون، والمصنفة 104 على العالم، قبل أكثر من ثلاثة اشهر وذلك في بطولة أمريكا

احد امراض المناعة الذاتية وهو ما كانت

انسحبت فينوس من بطولة نيوزيلندا بعدما تم تشخيص حالتها بأنها تعانى من

البطولة التي تقام في كانون ثان/يناير 2012 وأعلنت انسحابها.

في 16 كانون ثان/يناير.

وجاء انسحاب فينوس من بطولة نيوزيلندا لتثير الشكوك حول مشاركتها في بطولة أسـتراليا المفتوحـة، أولى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى، والتي تنطلق والجدير بالذكر أن وليامز لم تكن غائبة

تماما عن ملاعب التنس في الفترة الماضية حيث شاركت بالفعل في مجموعة من المباريات الودية.

وذكر بيان نشر بموقع بطولة نيوزيلندا على الإنترنت «بعد أن لعبت عددا من المباريات الاستعراضية في الفترة الأخيرة، أبلغت وليامز وكيل أعمالها بأنها ليست مستعدة للعب في أوكلاند. وقال ريتشارد بالمر مدير البطولة «نشعر بخيبة الأمل لفقدان لاعبة بقيمتها (فينوس).

سيصابون أيضا بخيبة أمل لسماع نبأ انسحاب فينوس. شاركت وليامز، التي لعبت 11 مباراة فقط الموسـم الماضي، في ثلاثَّة مـن بطولات جراند سلام الأربع بالإضافة إلى بطولة إيستبورن، ولكنها لم تحرز أي لقب منذ نحو عامين.

ورغم أن حالات الانسحاب هي جزء لا يتجزأ

من الرياضة، فإننا نأسف للمشجعين الذين

عماد





من وراء ما يحدث في مصر؟

■ كنا نتمنى للثورة المصرية النجاح الكبير، وأن تصبح قدوة لباقى الأوطان العربية التواقة إلى الحرية ودفن الاستبداد، إلا أن ما يجري في مصر الان يدفعنا لطرح أسئلة مقلقة جدا من مثل: هل العقول المصرية بمثقفيها وسياسييها عاجزة عن خدمة بلدها المحتاج إليها في هذه اللحظة المفصلية؟! وهل استطاع الغير اختراق الثورة المصرية بهذا السوء وتوجيهها لما هو أسوأ على الشعب المصري والعربي؟! وهل المصريون جميعا لم يدركوا الأخطار المحدقة بهم وبثورتهم وبمستقبلهم؟

ألم تدرك مصر أن العدو الاسرائيلي متربص بها وبأمنها وباقتصادها وبدورها الإقليمي؟ هل الدماء المصرية التي تهرق في غير محلها رخيصة لهذه الدرجة؟ هل جميع شرائح الشعب المصري غير قادرة على تجاوز الأزمة المصطنعة والتى لا تخدم أحدا؟ كم نتمنى من مصر أن تكذب هذه الأسئلة، وتفتح صفحة بها تستطيع قيادة نفسها والعرب

اياد خارجية تعبث بالمصريين

■ أعتقد أن هناك طرفا ثالثا لا ينتمى للعسكر ولا للمتظاهرين يقوم بإفتعال الحوادث حتى يشتبك المحتجون وقوات الشرطة العسكرية التابعة للجيش! هذا ما حصل بالأمس، ولكن الجيش يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية لأنه الأكبر والمسلح! كان على الجيش أن لا يسـتعمل العنف الوحشـي ضد المحتجين وكأنهم أعداء! ما أذاعته الأنباء أن المحتجين كانوا 300 وأصيب منهم 131 وثلاثة قتلي هذا شيء مخيف وغير مطمئن!

من أعطى الحق للجيش بإستعمال الذُّخيرة الحية لتفريق مواطنين محتجين! منذ قيام الشورة في 25 يناير والجيش يتدخل بعنف ويقمع المتظاهرين وفي كل مرة كان الجيش ينكر أنه إستعمل الأسلحة النارية، والكل يعرف أنه كاذب و لا يزال يكذب! يجب أن يفهم المجلس العسكري أن عهد الطغيان قد إنتهى وأنه مسؤول مباشرة عن كل القتلى الذين سقطوا، سـواء برصاص الجيش أو الشـرطة ويجب تقديمهم للمحاكمة لأنهم تمادوا فعلا

هل تجد سورية حلا عند الروس؟

■ الحقيقة الربيع العربي في سورية طال انتظاره, فلا المعارضة قطفت ثمار جهودها وأجبرت النظام على الرحيل ولا النظام تخلى عن الحلول الأمنية وقمع المعارضة بحيث لا تقوم لها قائمة, وكلاهما يعاند ويكابر والضحايا هم الابرياء من الشعب السوري الشقيق. كما ان الجامعة العربية فشلت فشلا ذريعا في مهمتها عندما حاولت تقليد الرئيس الامريكي جورج بوش الأب الذي كان يوجّه انذارا تلو الآخر للرئيس العراقي الراحل صدام حسين بالانسـحاب من الكويت بدون شرط و إلا.. ملوّحا بإبهامه مهددا وهو يرتجف غضبا.. نأمل ان تثمر الجهود الروسية في حقن الدماء السورية وايجاد حل للخروج من النفق المظلم

المخططات الصهيونية التى ينفذها اوباما

■ المخططات الصهيونية العالمية التي ينفذها اوباما لا تقف عند حدود معينة، فالمستعمرون اعلنوها صراحة (الغاء سايكس بيكو واحلال وضع جديد مكانة) ولكن بأي طريق بالدكتاتورية الى لجوء فئة من الشعب للخارج عربيا واسلاميا وعالميا للتغير على حســـاب من الطرف الآخر من الشعب المتمسك بالشرعية؟ اذن الوضع هنا (انقسام داخلي) وليس انقلاب الجيش او كامل الشعب ضد ولى الامر.

البيت الابيض يقرر الوقوف مع فئة من الشعب ضد الفئة الاخرى كما حدث عراقيا وافغانيا والتسلسل معروف معناه الغاء حقوق فئة من الشعب على حساب الفئة الاخرى وقد قامت الاساطيل والطائرات والصواريخ والضغوط الاقتصادية كما قيل ويقولون لحماية حقوق فئة مظلومة. ماذا عن الفئة الاخرى التي تتمسك بشرعيتها من شعب وجيش وهي من المغضوب عليها. هناك قرار امريكي بتمزيق الممزق وابقاء اوار الانقسام في المنطقة

محمد عبدالله – قطر

معارضة سورية لا تطمئن

■ لماذا لا تعطون النظام السوري الفرصة لكي يحقق الديمقراطية الوطنية التي تضمن وحدة البلاد شعبا وارضا بدلا من الدمقراطية الأمريكية التي وعدت المعارضة بتطبيقها في سورية. ان اسرائيل وامريكا تريدان اسقاط النظام السوري اليوم قبل غد لانه خطر على اسرائيل ويريدون حكم المعارضة السورية التي تحمي اسرائيل. المعارضة مستمرة بقتل الجيش السوري ورمي جثثه بالانهار حتى تضعفه.

وكذلك تقتل المدنين بالسلاح الامريكي حتى تلصقها بالنظام حتى تجد التعاطف من العالم لاسقاط النظام وهذه المعارضة لو كان فيها خير لم تمديد الصداقة لامريكا واسرائيل، وانما على يديها سيتم تقطيع سورية وادخال المشروع الاسرائيلي الى المنطقة والذي شعارها لا مقاومة بعد اليوم وانما تعاون مع الاعداء وتفتيت المفتت وضرب اي وطني ومقاوم. سوف تندمون حين لا ينفع الندم.

هل ما زال هناك مكان للاصلاحات في سورية؟

■ لقد لاقت بعض الانظمة شعوبها في منتصف الطريق وقدمت بعض الاصلاحات الشكلية وانتهى الامر، لان تلك البلدان بعيدة عن حدود اسرائيل ولا يهم احد شكل الديمقراطية فيها و لا لون الحرية! وهناك ثورات شعبية طمست واكل عليها الزمن وثورات منسية لم تعد خبرا لا في اول النشرة ولا في نهايتها ولم يعد ما يشغل هذا الكون من اقصاه الى اقصاه الا الوضع السوري! لقد لاقى النظام السوري شعبه في منتصف الطريق يا سادة فدستور جديد و لا مادة ثامنة وقوانين احزاب واياد ممدودة للسير الى اخر الطريق وتحقيق كل طموحات الشعب وافق هذا التوجه اكثرية الشعب السوري واعلنوا موقفهم بمسيرات مليونية في كل انحاء سورية لكن طالما ذلك لم يرض طموح الامريكان والصهاينة وبعض التابعين العرب وغير العرب لم يصغ احد او يسمع لان المطلوب اسقاط الوطن وتفتيته وتغيير وجه سورية تماما كما حصل في العراق.

لا تكن شديدا فتكسر ولا لينا فتعصر

■ يكمن ضعف النظام الشمولي بنظرت الفوقية على انه صاحب فكرة الخلاص والباقى رعاع ويترعرع داخله سرطان يعيش ما بين غفلات او عتمة القانون او ينمى على الاستفادة من عدم القدرة على التفاعل التلقائي مع التطورات الداخلية من كل الجوانب، ومن هنا يرتفع نجم المستفيدين حتى يكونوا بداخله قوة تمنع حتى من تحقيق ما رام اليه منظره او راعيه حتى انه لا يدرك بأن الكرامة والمطالب للحاجات اليومية بغياب قلع اعين الحاسدين بالاستئساد على العدو التاريخي ستتحول الى طاقة متفجرة ولا تحتاج الا لشرارة لايجاده وتأمينه الارض الخصبة لذلك والاكيف يطرح برهان غليون نفسه بديلا لما هو قائم بالتسـارع الى ارسـال رسـائل الى العالم بانه سـيلبي كل ما هو مطلوب لتكسير اجنحة النســر المقاتل للتمدد (الاسرائيلي) لا انكر بسوء قيادة القادة العسكريين والامنيين لدفة المعركة وارتدادهم للداخل.

غسان البطل

اليوم العالمي لمكافأة الفساد

هل هزمت أمريكا عملا في المراق

وهي كبرى السفارات الامريكية في العالم، ونصفهم الآخر مما

يسمون بالمتعاقدين وهم بالفعل من المرتزقة الامريكيين ومن جنسيات

■ يخطع من يظن أن الولايات المتحدة خرجت مهزومة من العراق.. فقد تمكنت من القضاء على أكبر الجيوش العربية وأعرق شعوب الارض تمدنا ورقيـا وحضارة، وقتلت أو غضت الطرف عن قتل الكثير مـن المفكرين والمثقفين والعلماء، ما يعيد العراق عشــرات الســنين الى الـوراء. كما حولت العراق الى أشــلاء وطوائف وفئــات قد تحتاج الى وقت طويل لتستعيد عافيتها. وذلك كان أحد الاهداف الرئيسة للحرب إرضاءا لاسرائيل التي ترغب في أن تكون القوة الوحيدة في المنطقة. كما أن سوء الاوضاع الامنية قد جعل الكثير من الطلاب حبيسي المنازل، مما نشر الجهل وضعف الثقافة في بلد كانت تعد نسبة التعليم فيه الاعلى في العالم العربي. وخلافا لما تدعيه الولايات المتحدة، فهي لا تبالي بالطبع بنشر الديمقراطية، وما هذه الحملة إلاعلامية حولً النصر في العراق الاللاستهلاك المحلى في الولايات المتحدة. كما أن الو لايات المتحدة لم تنسحب فعليا من العراق، فقد أشار رون بول ، أحد المرشحين لرئاسة الجمهورية، في مقابلة له مع قناة السي أن

أن الامريكية الى أن هناك سبعة عشر الف شخص باقون في العراق،

نصفهم يعملون في السفارة الامريكية.

أخرى كانوا وما يزالون مسؤولين عن عمليات القتل والتعذيب وتفجير السيارات (ولعل البلطجية والشبيحة صورتان منهم) المتعاقدون من شركة بلك ووتر، التي غيرت إسمها الى بانثون بعد أن فضح أمرها في العراق، سيضمنون بقاء العراق في حالة فوضي دائمة وتشتت وغياب الامن بحيث لا تقوم للشعب العراقي قائمة. ورغم أن الاتفاق الذي أبرم بين العراق والادارة الامريكية يقوم على منع القوات العسكرية المتبقية من القيام بالعمليات العسكرية الاانه يستثني المناطق الحيطة بالمدن وفي ذلك تناقض ملفت. ناهيك عن أن الولايات المتحدة وإسرائيل قد بنت علاقات وثيقة مع الزعماء الاكراد في شمال العراق. وقد تسربت بعض الانباء من العراقيين أنفسهم مفادها أن إسرائيل تحصل على جزء من أرباح النفط من شمال العراق.. لقد دمرت الولايات المتحدة البلاد والعباد وفرضت وجودها الدائم في العراق بحيث تضمن حصول الشركات الامريكية على عقود النفط، كما تمنع تقدم الصين التي أصبح تواجدها خاصة

هـو - أي المجلس العسـكري- بالتعيين أيا كان موقعهم أو مسـتواهم

العلمي أو المالي ليكتبوا دســتور مصر رغم انه هو نفســه – أي المجلس

في أفريقيا (وبالتحديد في الجزائر) يشكل عاملا إقتصاديا خطيرا علَّى الولايــاُت المتحدة في طل الازمة الاقتصاديــة الخانقة التي تعاني منها. إن الولايات المتحدة ليست آبهة بمن خسرت من الجنود،حيث أن الجيش الامريكي يقوم على التطوع وليس الخدمة الالزامية، ناهيك عن أن الكثير من افراده من الاقليات الفقيرة من أصول أفريقية ومن أمريكا الجنوبية، ولا يسمح لهم قانونا بمقاضاة الادارة الامريكية لاشتراكهم بحرب لا طائل منها، حتى ولو أصيبوا إصابات خطيرة ودائمة. مما لا شــك فيــه أن ظهور قضيــة إيران علــى الواجهة من جديــد وقضيتي أفغانستان وباكستان تســتأثران بالكثير من جهود الادارة الامريكية. رغم كل ذلك فان الاحتمال الاكبر هو أن الولايات المتحدة إنسحبت جزئيا من العراق لاسباب داخلية ومادية بحتة. أنا لا أقلل البتة من العمليات البطولية التي قامت بها المقاومة العراقية والتي أدت الى خسارة الولايات المتحدة ماديا ومعنويا، لكنها ما تزال متواجدة في العراق من خلال متعاقديها وسفارتها والسياسيين العراقيين أنفسهم الذين تربطهم علاقات وثيقة ومصالح بالولايات المتحدة. الدكتورة ريمة حلمي اللحام – سورية

انقلاب عسكري على الثورة المصرية

■ التصريحات التي أدلى بها اللواء مختار الملا العضو البارز في المجلس العسكري الحاكم في مصر تمثل انقلابا عسكريا على الثورة العظيمة التي أطاحت بحسني مبارك وأرسلته إلى المحاكم المصرية، هـذه التصريحات تفتقر لأي تُفسـير منطقي ولا يعتريها الصواب من أي ناحية كانت، كيف لا يُعتبر البرلمان القادم ممثلا لجميع المصرين؟ ألم تأت النتائج من انتخابات برلمانية نزيهة ونظيفة وبمشاركة واسعة لم تشهدها أي انتخابات سابقة؟ ثم كيف لن يكون للبرلمان القادم دور في صياغة الدستور؟ أم كيف يقال إن البرلمان (المنتخب من الشعب) لا يستطيع فرض شيء على الشعب.

والسكوت عنه من قبل ثوار مصر هو فقط لقيادة المرحلة الانتقالية خاصة إجراء الانتخابات التي تؤدي إلى تسليم السلطة لمن ينتخبه الشعب، الشعب قال كلمته بصوت واضح مسموع مكتوب في نتائج الانتخابات، الشعب اختار الإسالاميين دون مواربة رغم أن (المش إسلاميين) نزلوا إلى الانتخابات وعرضوا أفكارهم على الناس بكل حرية ولكن الشعب اعرض عنهم، ليس من حق المجلس العسكري أن يدعى أن الشعب المصري لا يفهم لأنه اختار الإسلاميين واعرض عن (المش إسلاميين) ولا يجوز له أن يعتبر أشخاصا آخرين يختارهم

ليس من حق الإسلاميين أن يغيروا مميزات الشعب المصري وفقا لكلام اللواء مختار الملا ولكن هذا العسكري لم يوضح هذه المميزات التي يتمتع بها الشعب المصري العظيم الذي نكن له نصن العرب كل

العسكّري – لم ينتخبه احد.

الاحترام، هل يمكن اعتبار أن من مميزات هذا الشعب الفقر أو الفقر المدقع والعيش على الفول كمصدر رئيسي للتغذية وفقا لكلام (سمير غانم) في مسرحية (المتزوجِون) حيث انه يجب أن يكون (كورس سبع نين)، ومن المميزات التي فُرضت على الشعب المصري العظيم أن لـ ملايين المغتربين والباحثين عن عقود عمل في دول بعضها لا يمتلك واحد في المائة من إمكانيات مصر، هل من مميزات الشعب المصري العظيم أن لديه اكبر عدد من (راقصات هز البطن) في الوطن العربي (يا فندم لو كل واحد ساب الشئة لان جارته رقاصة البلد كلها هتنام في الشارع) وفقا لكلام (عادل إمام) في (شاهد مشافش حاجة)، أم هل من مميزات الشعب المصري العظيم أن يكون رئيسه (منتخبا) رغم انف الجميع وحليفا للعدو الإسرائيلي وراعيا لمصالحه حتى ولو على حساب مصالح المصريين والعرب خاصة أهل غزة.

الفرصة الكاملة في تشكيل الحكومة وتطبيق البرنامج الذي يحمله دون عدوان من الخاسرين في الانتخابات، لكن المشكلة أن كل مبادئ الديمقراطية يمكن تجاهلها إذا كانت نتائج الانتخابات في صالح الإسلاميين بحجة أن الشعب لا يعرف مصالحه أو أن الإسلاميين سوف يلغون الديمقراطية بعد فوزهم بها، هل طبق حسني مبارك الديمقراطية وجعلها أسلوب حكمه أثناء سرقة نتائج الصناديق لثلاثين عاما؟ من حق الإسلاميين أن يحكموا مصر لمدة أربع سنوات قادمة وان يطبقوا خلالها برامجهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومن حق (المش إسلاميين) أن يعبروا عن أرائهم بكل حرية وينتقدوا أداء الحكومة المنتخبة وليس من حق احد أن يدعي انه افهم من الناخبين أو يلغي النتائج بحجج واهية أو بتدخل القوات المسلحة التي من أهم مهامها حماية الناس من العدوان وليس مساعدة المعتدي في حصار لفائزيـن أو اعتقالهم أو تحجيمهم، ليس صعبـا على الثوار أن يعودوا إلى مواقعهم في ميادين التحرير لإسقاط المشير كما اسقطوا الرئيس الذي اضطر صاغرا لتسليم البلاد للجيش.

من الطبيعي وفقا لأسس الديمقراطية أن يُعطى الفائز في الانتخابات

سمعنا عن النموذج التركي في الحكم والانتعاش الاقتصادي وسمعنا بالنموذج الماليزي وسنسمع قريبا عن (النموذج المصري) الذي سيغير الواقع رأسا على عقب ويجعل مصر في المراتب المتقدمة في التطور الاقتصادي ونسب النمو لان ما تمتلكه مصر يفوق ما تمتلكه تركيا وماليزيا ألا تسمعون أن مصر ولادة.

إسماعيل عاصى – عمان

المنصف المرزوقي: عندما ينتصر الإنسان على التدجين والبروتوكول

■ إنتخب المجلس التأسيسي في تونس رئيسا للبلاد هو الدكتور والحقوقي محمد المنصف المرزوقي، إلى هنا يبدو الخبر عاديا ومعروفا لكن ما يلفت الإنتباه وما يستحق وقفة تأمل هو عدة رسائل قد لا يدرك كنهها إلا القلة من خلال الخطاب الذي ألقاه الدكتور المرزوقي بعد آدائه

1- الرّجل من خلال تعمّده إرتداء اللباس التقليدي لأبناء قبيلته «المرازيق» وأيضا تخليه عن ربطة العنق التي يرتديها حكامنا عادة، يوجه رسائل مشفرة إلى أطراف يعتقد جازما أنها ستفك شفرتها وأول هذه الأطراف هم الذين تهكموا من شكله ومن نظاراته ونسوا أنّ الرّجل طبيب ومفكر وحقوقي ناضل ضدّ الإستبداد وبشر بنهايته في أوج قوة الإستبداد لدرجة جعلت الكثيرين يشبّهونه بـ»دون كيشوت»، وكأنَّه أراد أن يقول «لا تقدّسوا ربطة العنق التي إرتداها

الجيل الحالم بفك الطلاسم

تحدث فرد من الجيل السابق لشخص من الجيل الذي تلاه كان

على طرف لسانه – الله على ايامنا كنا رجال الشدائد اما جيلكم

هذا فهو جيـل خامل مترف لا يفكر إلا بالراحــة واخر صرعة يجافي

العلم ويضاجع الجهل وآخر ما يفكر فيه هو مصلحة الامة - وتوالت

الاجيال بعد الاجيال ولازمت هذه العادة تعاقب الاجيال وكأنها

مرتبطة بكروموســوماتها او بجينات وراثيــة لا هروب منها اللهم إلا

وما يثير الغرابة العلاقة الطردية ما بين هذه العادة ونتائج

العلاقة الطردية ما بين تقدم العالم وإزدياد تعقيدة، بمعنى آخر:

نعرف جميعا ان العالم كلما تقدم به الزمن ازدادت تفاصيل الحياة

تعقيدا وتشابكت الامور اكثر وبدا كاهل كل فرد مهما كان مستواه

إذا إستجدت استشارة جيلية على غرار الاستشارة الاجتماعية

الحكام واختنقت بها الشعوب، لا تستغربوا من شكل هذا البدوي الذي لا يختلف عنكم إلا بسمرته، أرجو أن تتخلصوا من البروتوكول الشوفيني الذي ألفتموه فكان حاجزا بينكم وبين الحقيقة». 2- الرّجل عنيد في الإستفزاز، لا يرضخ للتّهكم ولا ينساق مع الملاحظات التي لا تدرك الجوهر لذلك فهو يجيب عن كل «القشوريّين» بحركة أو بجملة ستثير بالضرورة تساؤلات وجدانية لديهم وقد تجعلهم يراجعون آرائهم التي إعتمدت على مقياس نمطي لا يقيم

3- المرزوقي في خطابه عقب وتحفظ بطريقة المفكّرين والمختصّين في تفسير ما تفرزه نظرية «التّداعي الحرّ»، على الأوراق البيضاء التي أراد واضعوها في صندوق الإنتخاب أن يتشبّثوا بعدم إعترافهم به وبالإجراءات التي أوصلته إلى تلك المرتبة وكأنهم يستخسرون فيه

حتّى التّصويت بـ «لا»، فأجابهم شـكلا ومضمونا، وكأنه يقول «هكذا أنا، بدوي اللون والقشرة ولكنّى أؤمن بالقيم الجميلة للحداثة التي لا يقتصرتعريفها على الشكل أو المظهر بل هي أعمق بكثير مما تعتقدون فهى قيم وأخلاق وضمير، لذلك دعوا عنكم هذه النّمطية العقيمة التي خدَّعتكم لعقود وأقيموا حكمكم على الإنسان في معناه الحقيقي». 4- أما على مستوى خطابه فقد كان غير مألوف بكل المقاييس

تتراوح لهجته بين اللين والشدة، حيث أنّه يدعو المعارضة أن تكون «جـزءا من الحل لا جزءا من المشكل» وهي جمـلة ليسـت بالبسـيطة أو الهينة تحتمل التأويل على عدة مستويات فهي تنطوي على دعوة للمشاركة الحقيقية في البناء المشترك وكذلك فهي إتهام بالتّعطيل والعرقلة الذي ينتظر التأكيد بالإعراض أو التّفنيد بالقبول، قد يرى الكثيرون في هذا الرأي تحاملا على طرف ومحاباة لآخر ولكنّه يبقى نظرة محايدة أخذت بوسائل تحليل مستقاة من ميراث إبن خلدون

فرحات الطويل - تطاوين تونس

اثقـل كون المطلوب منه التوفيق ما بـين المتقاطعات مثل الحفاظ على كرسي الحكم بالقوة والقمع مع توخي العدل ودعم حرية التعبير، الحفاظ على المصالح القومية والوطنية بالتعامل مع رعاة الإزدو اجية ■ إعتاد كل جيل على سماع عبارات النقد اللاذع والتوجيه الساطع والتأفف والتأسف من تصرفاته السلبية والنقص في مهاراته الفكرية والعملية حتى وان كانت مدعومة بقرارات افرزت حقائق ومسـيرة علمية لا يعوقها عائق، إعتاد سـماع ذلك من الجيل الذي سبقه وعلى قاعدة الاكبر منك بيوم افهم منك بسنة، وكلما

لقد تغير الوضع تماما وخصوصا في الشرق الاوسط الكبير بعد

بالمعايير والكيل بمكيالين، مواكبة طرق الغرب في التطور والانفتاح مع الاحتفاظ بتعاليم الدين، يتضح من ذلك ان هذه العادة تزداد كلما ازداد العالم تعقيدا وواجه الجيل الجديد صعوبات جمة، خليط من المتناقضات عليــه التوفيق بينها، لــم تعد الناس تعيـش التراجيديا والكوميديا فقط بمشاهدة المسلسلات والأفلام والمسرحيات وبإمكانها التحكم بذلك بإغلاق التليفزيون او الخروج من المسرح، بل اضحت تعیشها علی ارض الواقع مما یؤثر مباشرة علی نمط حياتها وتصرفاتها مع من حولها.

الربيع العربي المثير، غالبا في السابق يطلب الاب الحاكم من ابنه الذي يتم تحضيره للحكم العمل على الإلمام بالأمور كافة من اساليب تركيع وقمع وسلب، وظلم وقهر وسرقة لأموال الشعب، حتى يحظى بكرسي الحكم بعد وفاته، إلا انه يطلب منه الآن ترسيخ مبدأ المساواة واعطاء كل ذي حق حقه حتى يحظى بحب كل قلب، وبالتالي بكرسي الحكم، ربما الامر بهذه البساطة يراه البعض إلا انه بمنتهى الصعوبة الصعوبة للأجيال الجديدة، والسبب في ذلك هو تقاطع مقومات حب الشعب

تصل لحافة المستحيل للتوفيق ما بين هذين الخطين المتقاطعين، وكأنك تعطي بذور طماطم لهذا الجيل وتطلب منه ثمار البرتقال، لكن الحل موجود ولا يتحقق إلا بتظافر الجهود ومعياره هدف واحد لا غيره، إذا ما اتفق عليه العرب او المسلمين فللأجيال الحالية والقادمة العزة وهو تحديد موعد موحد لتحرير المسجد الاقصى سواء سياسيا او عسكريا، من هنا تخترق التقاطعات وتهزم الإزدواجية بالمعايير والكيل بمكيالين، ربما يتساءل احدهم هل اعداد العدة والإخذ بالإسباب في هذه السهولة؟ ونقول نعم فكل مصادر قوة العالم في يد العرب والمسلمين إلا انها لا تكفي حين تكون القلوب متفرقة، وهذا ما قلب هذه المعادلة رأسا على عقب حتى اصبحت تلك القوة بيد من يود الانتقام منهم، ولا زالت تقرقع بأسماعي مقولة استاذي الفاضل ابو محمد وانا في المرحلة الابتدائية - الاتحاد قوة الاتحاد قوة - ولأنها لم تصل منذ أكثر من 60 سنة لأسماع حكام المسلمين او انهم رفضوا سماعها نأمل ان تكون شعار شباب الربيع

مع لـوازم العلاقات والمصالح الخارجية، وهنا تكمن صعوبة تكاد

مياح غانم العنزي

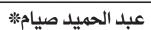


«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



■ في السابع عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) من عام 2010 أشعل الشاب التونسى محمد بوالعزيزي النار في جسده ولم يعش كي يعرف أنه أشعل النار في مجموع النظام العربي الواحد أو شبه الواحد من الرباط غربا إلى صلالة شرقا. عام كامل على انطلاق ما سمى عالميا بالربيع العربي وما زال كتاب الثورة مفتوحا على أكثر من احتمال، وما زالت القوى المضادة لثورات الشعوب تحاول حرف مسارات الثورات السلمية عن أهدافها والاستيلاء عليها من قبل القوى التي لم تشارك في الثورة أصلا أو تجييرها لصالح المخططات المعادية لهذه الأمة التي تقودها الولايات المتحدة وإسرائيل والقوى الأكثر رجعية وتخلفا في العالم العربي. في هذه المقالة سأقوم بمراجعة سريعة لمنجزات الربيع العربي وإخَّفاقاته والأخطاء التي بدأ يرتكبها بعض رموز هذه الثورات فيَّ محاولة للمساهمة في تصحيح المسار والتحذير من استلاب هذه المنجزات وتفريغها من محتواها لتصل في نهاية الأمر إلى حائط اليأس والفشل والتشرذم ويعود العالم العربي لسنوات طويلة قادمة تحت حكم الطغاة والفاسدين والقتلة والخونة والبائعين لضمائرهم ومقدرات بلادهم من أجل البقاء في السلطة كما كان الحال أو أسوا قبل تفتح بعض زهور هذا الربيع الذي ما زال في

الإنجازالأكبر

قد لا يختلف الكثيرون على إن إسقاط أربعة من أعتى الطغاة العرب يعد إنجازا عظيما في حد ذاته. فسقوط زين العابدين بن علي وحسني مبارك ومعمر القذافي وعلي عبد الله صالح يعتبر

مكسبا للأمة العربية وشعوبها المضطهدة اللهمشة والمسلوبة. ولا بدأن نثني بشكل خاص على ثورتي تونس ومصر الحضاريتين واللتين أطلقتا موجات الاحتجاج في معظم الدول العربية من المغرب غربا إلى عمان والقطيف والسليمانية شرقا مرورا بليبيا وسورية واليمن والبحرين والجزائر والأردن. لقد انقسمت ردود أفعال الأنظمة الدكتاتوية على هذه الثورات إلى

- الانحناء قليلا أمام العاصفة - وقد كان المغرب أفضل من التقط الرسالة بعد المظاهرة المليونية التي خرجست يوم 20 شــباط (فبراير) حيث قبل الملك محمد الســادس معظـــم مطالب المعارضة وأدخل تعديلات جادة على الدستور وسحب يديه من تعيين رئيس الوزراء ووسع صلاحيات البرلاان ولكنه أبقي كثيرا من مصادر القوة في يديه كمؤسسة الجيش ودائرة الأوقاف

وغيرها، وهي ما زالت مواضيع نقاش حامية بين المعارضة والعرش لغاية الآن. كما أن دول الخليج سارعت في توزيع الأموال ورفع الرواتب وتقديم هدايا مالية لكل عائلة وقطع الوعود بالمزيد من المحفزات والإصلاحات والإعفاءات وتوسيع المشاركة

- إخضاع الثورة بالحديد والنار والصوراريخ كما فعل نظاما العقيد المخلوع وبشار الأسد. فكلا النظامين إعتبراً أن المتظاهرين في الشارع حشرات وجراثيم وعملاء وخونة ومن عناصر القاعدة ولا تستحق إلا الموت والإبادة مما عبد الطريق للقوى الخارجية والمعادية أن تستغل هذه الفجوة لتدويل الأزمة كما حدث في ليبيا وتعريب الأزمة كخطوة سابقة للتدويل كما يحصل الآن في سورية. أما البحرين فقد استعانت بقوات درع الجزيرة لتجهض الثورة متهمة المتظاهرين بالاصطفاف الطائفي، وقد عززت قناتا العالم والمنارهذا التخوف لشدة التركيز على ثورة البحرين دون غيرها بينما إختارت قناة الجزيرة أن تعمي عيونها وكاميراتها عمّا يجري في البلد المجاور لمقرالقناة.

- العنف المتقطع والتخويـف والتهديد والمرواغة والاحتيال كما حدث في اليمن حيث استطاع نظام علي عبد الله صالح أن يرواغ طويلا بفضل الدعم الخليجي وخاصة السعودي بهدف وقف زحف الثوارت الغربية بعيدا عن تراب البلاد حتى لا يحصل المحظور ويدخل نسيم الثورة أرض «مدن الملح» كما وصفها المرحوم عبد الرحم ن منيف. غير أنه في نهاية المطَّاف إضطر أن يُوقَّعُ على المبادرة الخليجية التي فتحت المجال لنقل السلطة والتحول السلمي نحو الانتخابات الحرة والنزيهة والتي ستوصل البلاد حتما إلى التعددية السياسية وسيادة القانون وتمكين المرأة وقيام تنمية رشيدة بعيدة عن أسلوب صالح الأهوج في إثارة النعرات وإشعال الحروب الداخلية والارتهان للأجنبي. إن مطالب الثورة في ملاحقة صالح وتقديمه للمحاكمة مطالب صحيحة وعادلة ولا تموت بمرور الزمن. ونحن على موعد مع تلك المحاكمات ولو غيابيا بعد أن يستتب الأمن وترسو سفينة الثورة على بر الأمان رغم العواصف التي ما زالت تعترضها بفعل بلاطجة صالح وأولاده

صحيح أن سنة في عمر أية ثورة يعتبر ومضة عين في كتاب التاريخ. فلا يوجد ثورة تولد كاملة وتنتقل إلى الاستقرار فوراً. فكما كانت مرحلة الميلاد طويلة وعسيرة فلاشكأن الفترة الانتقالية التي تعبرها كل ثورة لتصل إلى شاطئ الاستقرار قد تطول وتقصر بناء على عوامل ذاتية وأخرى موضوعية خارج سيطرتها. فالقوى المعادية للثورة والقوى العميلة المرتبطة بأجندات خارجية

تلعب دورا في تسريع أو تأجيل الانتصار النهائي. كما أن قوى الثورة نفسها والشرائح المستفيدة من التحالف عند قيام الثورة لا تلبث أن تنقسم جماعات وأحزابا بعد سقوط النظام، كل فريق يبحث عن مصالحه ومواقعه في مرحلة ما بعد الثورة. وقد ينتهي الحال بتهميش القوى الفعلية التي قامت بالثورة وقيام قوى كانت تقف على السياج متفرجة باقتناص الثورة مثلما حدث في مصر

عام على انطلاق الربيع العربي. إنجازات وإخفاقات وأفق مفتوح على كل الاحتمالات

مخاوف وتحذيرات

مؤخرا كما تبين من نتائج الانتخابات،

إن الحراك العربي الآن قد تجاوز خط اللاعودة ولا بد أن يستمر إلى أن يصل خط النَّهاية. ولكننا نريد أن نحذر من بعض الظواهر السلبية والتي قد تعصف بمجمل منجزات الثورات:

- إن مظاهر الانقسامات السياسية والاستـقواء بالخارج ظاهرة خطيرة قد تؤدي إلى تآكل التعاطف مع أي ثورة كما هو الحال في الثورة السورية. فالانقسام الحاد بين المجلس الوطني الانتقالي ولجان التنسيق ينعكس على مجمل حركة الثورة السورية ويودي إلى تبخر الزخم التي حازت عليه في الشهور

لقد جاءت تصريحات برهان غليون باستعداده للتخلي عن المقاومة وقطع العلاقة مع إيران والبحث عن تسوية للجولان المحتىل على طريقة كامب ديف مخيبة للآمال وترسل إشارات واضحة أن هناك ارتهانا للموقفين الفرنسي والأمريكي، مما قد يدفع بالملايين التي وقفت إلى جانب الثورة أن تعيد حساباتها. إن توحيد المعارضتين الخارجية والداخلية حول برنامج واحد ونبذ فكرة التدخل الخارجي نهائيا والاعتماد على الذات والمحافظة قدر الإمكان على سلمية الثورة والدفع باتجاه المزيد من إنضمام وحدات من الجيش والأمن والميليشيات إلى صفوف الثورة يسرع في انتصارها ويحافظ على برنامجها الوطني غير المرتهن للخارج

- لقد كانت زيارة راشد الغنوشي لمعهد سياسات الشرق الأدنى في واشنطن العاصمة، المنبر الأهم لغلاة الصهاينة والإيباك واليمين المتطرف، بداية غير موفقة حتى لو لم يقل شيئا، بل إن مجرد هكذا زيارة ترسل رسالة خطيرة لما هو آت. إن التركيز على شعار «تونس أولا» والتخلي عن الواجب القومي نحو القضية الفلسطينية يثير حفيظة كل من وقف مع هذه الثورات مؤيدا ومشجعا ومنتميا. نتمنى على الشيخ الغنوشي أن يعيد حساباته

بل للخدمة، مصاب بالتردد وبالخوف من أن يفكر أو ينظر نحو المستقبل.

وهذا برأيي ما دفع بالكثير من الناس إلى البحث عن الخلاص (الناقص)

في الردة الدّينية الّتي ليسـت أصولها العميقة سوى نكوصا نحو الانسان

البدائي المتخلف والذي يحاول أن يجعل من نفســه مركزا للعالم، ســببها التوتر والاختلاطات النفسية والعصاب الحياة، اليوم، الدقائق التي

يعالجها العقل والخيال هي هباء لا قيمة لها ولا دور، وربما كانت التسـمي

الصحيحة لها أنها متاهة، السيرورة هي سيرورة متاهة وضياع. وهذا

الضياع هـو ضياع واجب ولازم لأن الذي ضاع ولحق به الخراب هو العقل

المدنيّ ـ المفكر – الرؤيوي – وثمة سنوات قادمة، أرجو ألا تكون طويلة،

سيقضّيها انسان المنطقة في البحث عن أصوله الضائعة. وهي أصول

سـتبدو كما يبدو السـراب، كلّ خطوة سـيقول فيها وجدتها ويركض فرحا

نحوها. . ليكتشف أنه لم يركض إلا نحو انعكاسات نفسه وأمنياته،

ويكتشف مقدار الخراب في داخله، وكلما يقول ها قد وصلت يجد أنه

مازال في بداية الطريق. . ويحضرني هنا الشورة المصرية والأيام الأولى

لها وما أظهره الثوار والشعب فجأة من التزام وتحضر ومدنية لكنها لم

تسـتُمر لأننا بألف قناع وألـف وجه، نكون متحضرين اليـوم ثم نعود الى

المنزل لنمارس التخلفُ. كل ما رأيناه هو فورة وجدانية ومشاعر غامرة

لم تستمر، كما الطرب، لـه وقت وينتهى. وهكذا كانـت الثورة المصرية في

أيامها الأولى. وأراها الآن في مكانها الطّبيعي، لا تعرف أين موطئ أقدامها،

وسيأتي اليوم الذي تعود فيه إلى صوابها وتستعيد مداركها ورؤاها. إن

ما يقوم به انسان المنطقة هو من أجل الحياة والإنسان وليس من أجل الأنا

قُطاعات نِفطية تقع ثلاثة منها في الأراضي المتنازع عليها.

أما ما يجري في حمص فكأنه سيمياء لا تفسير له إلا، أننا - نحن با

أخيراً، ما دامت الدولة العراقية ضعيفة فإن قبضة نفوذ القوى الإقليمية

كإيران وتركيا ستبقى مطبقة عليها. ومع أن احتمال التدخل المسلح غير وارد

على المدى القصير، إلا أن من شأن التنافُّس على النفوذ والحروب بالوكالة أن

تبقيه في حالة عدّم استقرار لزمن طويل وتمنعه من استعادة قوته، وتدخله

يتعين على المجتمع الدولي أن يتعامل مع الوضع الجديد في العراق بحذر

شديد. فالعراق، في اللِّقام الأوَّل، سيكون دوَّلة ذات سيادة كاملة وسيتوقع أن

يتم التعامل معه تبعاً لذلك. كما لا ينبغي أن تنظر الدول الأجنبية إلى العراق

على أنه وكيل لإيران لأنه ليس كذلك، ولكن لا ينبغي أيضاً اعتباره ضمن المحور

الأمني المعادي لإيران، إذ سيمثل ذلك وصفة ستضمّن فشل العلاقة مع العراق.

الدعم لتعزيز المؤسسات العراقية بما في ذلك وجود قضاء مستقل وبرلمان

نابض بالحياة، ووكالات رقابة قوية. كمَّا ينبغي أيضاً أن يدعم جهود الأمم

المتحدة في العراق، وتحديداً فيما يتعلق بالقضايا العالقة مع الكويت، ومسألةً

الحدود الداخلية المتنازع عليها (كركوك والمناطق الأخـرَى)، والانتخابات

تبشّر نهاية الاحتلال بفرصة على الولايات المتحدة والملكة المتحدة

نائُّب مدير بَّرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات

وغيرهماً اغتنامها لوضع علاقتها مع العراق على أسس جديدة أكثر صحة.

ينبغي ألا تسيء هذه الدوّل تفسير هذّه اللحظة الحرجة أو تبديدها.

وللمساهمة بشكل بناء في تنمية العراق، ينبغي على المجتمع الدولي تقديم

* كاتب سوري

ويعزز انتماءه للشارعين العربي والإسلامي الشريفين اللذين وقفا معه ومع نضال الشعب التونسي ضد الدكتاتوية اليغيضة طوال هذه السنوات. لا نريد أن نستبدل الأنظمة الدكتاتورية بأنطمة منتخبة ديمقراطيا ويبقى شعار الدولة القطرية هو القاسم المشترك بين النظامين والعهدين والمرحلتين؛

– إن الانتخابات التي جرت في مصر وتونس والمغرب وأوصلت التيارات الإسلامية المعتدلة لسدة الحكم أمر طبيعي ومفهوم في المرحلة الأولى لأن هذه التيارات أكثر تنظيما وأكثر عددا وأوسع ميزانيـة، لكن الانتخابـات القادمة، نتمنى ذلك على الأقل، سـتكون بناء على الإنجازات لا على الشعارات. فالجمهور الواعى هو الذي يحاسب الأحزاب على أدائها فيكافئها إذا حققت الوعو دالتي قطعتها أو جـزءا كبيرا منها، ويعاقبها إذا فشـلت فـي تحقيق تلك الوعود. ومراجعة لانتخابات تركيا عام 2002 و 2007 و 2011 تين بكل وضوح لماذا أعاد الشعب التركى حزب العدالة والتنمية إلى سدة الحكم بزخم أكبر ودعم أوسع؛

- إن حصول السلفيين المثلين في حزب النور الذي لم يمض على تأسيسه عام واحد على أكثر من 20 % من الأصوات في الانتخابات المصرية الأخيرة شيء غير مفهوم وغير واقعي وغير مبرر إلا إذا كانت هناك قوى خارج الحدود تصب الملايين لصالح هذا التيار الغريب حتى على المجتمع المصري ليكون انتصاره رسالة ضد الثورات العربية عموما والثورة المصرية خصوصا.

إذكيف يمكن لهذه التيارأن يحتل المرتبة الثانية بعد حركة الإخوان المسلمين العريقة والتي تجاوزت الثمانين عاما في الخارطة السياسة المصرية متجاوزا الكثير من الأحزاب العريقة كالوفد والتجمع والغد وغيرها. وكأني بمن يدعم هذا الحزب يريد أن يقول إذا أردتم الثورات فهؤلاء من سيحققون الفوز في الانتخابات. ألم يكن أفضل أن تظلوا تحت حكم كان على الأقل قــادرا على لجم مثلً هُـذُه التياراتُ؟ لقد رَافَـق فوز هذا التيار موجة مـن التخوفات لدى الشرائح الأكثر انفتاحا وتحررا بمصادرة الحريات الشخصية وتشويه ما توافق عليـه النـاس علـى مـر العصـور كالتماثيـل الفرعونية وتماثيل رجالات مصر العظام وحصر دور المرأة المغلفة فى لفافة سوداء في المطبخ وغرفة الولادة فقط وتحديد الملابس المسموحة ومنع الكحول ومنع الاختلاط في العمل أو الجامعة أو القطار. إن مثَّل تلك المخاوف وخاصة عند أبناء مصر من أتباع الديانة المسيحية مبررة ولا بد من حسم الشك في النوايا بيقين القرارت التي تحمي الحريات العامة؛

- إن تصفية العقيد القذافي بتلك الصورة الفظيعة ساهمت في تشويه الثورة الليبية وتوجيه الكثير من أسهم التشكيك في

الذي تجاوز كثيرا حدود الصلاحيات التي خولها له مجلس الأمن حسب منطوق القرار 1973 (2011) مؤكداً المقولة الصحيحة التي كان يطلقها الكثيرون عن حسن نية أو سوء نية بأن الناتو ليس جمعية خيرية تشفق على الغلابي والمساكين وتنتصر للمظلوم وتنتقم من الظالم. لقد أحسن الثوار صنعا باعتقال سيف الإسلام بطريقة مشرفة وتسليمه للعدالة دون مساس بكرامته وتأمين حقه في محاكمة عادلة. بهذه الطريقة يدفع الثوار تهم الهمجية والفوضى والتخبط عن أنفسهم. لكن المزيد من الانضباط ما زال مطلوبا والعمل معاعلى بناء الدولة المركزية القائمة على مبادئ العدل والمساواة والتعددية والشفافية واحترام حقوق الإنسان ومنهم العمال الوافدون، وتمكين المرأة ومحاسبة الفساد والفاسدين والتضامن مع الأمة العربية في قضاياها المصيرية بعيدا عن التبعية والذيلية والانصياع للأجنبى الذي يسيل لعابه على كنوز ليبيا

الانتصار العظيم الذي أنجزه الثوار رغم كل ما قيل عن دور الناتو

الجوفية. كلنا ثقة أن تصل ليبيا إلى بر الأمان قريبا. فى النهاية نود أن ننوه أن من أصعب الأمور في هذه الأيام إتضاذ موقف متوازن يقوم على دعم الثورات العربية جميعها وفي نفس الوقت يرفض عسكرة هذه الشورات كما يرفض التدخل الخارجي. إن التغييرات التي حدثت خلال عام لا شك عظيمة ونحن نرى الفرق بين تونس اليوم برئاسة المنصف المرزوقي إبن الشعب والمكافح من أجل حقوق الإنسان والمعجب كثيرا بالمهاتما غاندي والذي قضى جزءا من عمره في سجون النظام البائد وبين قيادات المرحلة السلطوية الماضية التي تربع على قمتها مجموعة من الفاسدين. وشتان بين مصر التي تغلق حدودها مع غزة لتعطي مجالا لآلة الموت الإسرائيلية لتلغ في دماء الفلسطينيين وبين شباب الثورة الذين تسلقوا مبنى السفارة الإسرائيلية وأحرقوا العلم الإسرائليي مما إضطر طاقم السفارة للهرب متخفين في ملابس عربية بعد تدخل الرئيس الأمريكي أوباما مع المشير الطُّنطاوي مباشرة. علينا ألا نقلل من عظمة هذه الثورات وعلينا أن نبتعد عن أسلوب التشكيك والقدح والتخوين. لكن علينا أيضا أن نبقى العيون مفتوحة والأقلام مشحوذة للمراقبة والتنبيه والتصحيح ودق ناقوس الخطر إذا ما شاهدنا أي انحراف أو مؤامرة أو انقسام فهذه الثورات، على عكس ما قال السيد الغنوشي، لا تعني القطر الواحد فحسب بل تعني الأمة بكاملها من محيطها إلى خليجها وخاصة القضية المركزية دائمة الحضور والاستصراخ: القضية الفلسطينية.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

حسين سليمان*

■ قبل البداية، يحضرني هنا إخلاص الرئيس السوري السابق شكري القوتلي لوطنه ولشعبه، لسورية والعرب. هـذه الشَّخصية الوطنية الكبيرة التي مضت عن التمجيد الذي تغنى به المزيفون.

كتبت «آية الاتاسي» ابنة الرئيس السوري الراحل نور الدين الأتاسي الـذي اغتصـب منه حاّفظ اسـد السـلطة مـن دون إراقة قطـرة دم واحدةً، ليو دعـه بعد ذلك في السـجن مدى الحياة، كتبت علـى صفحتها في الفيس بوك نصا مؤثرا عن ّطفولتها التي كانت تبحث فيها عن الأبوة التي ّانتزعها حافظ أسـد منها «حول السـجن وعلى حيطانه وفي داخـل زنزانيه ولدت حكايتي.. أنا ابنة السـجن وابنـة أبي الذي اعتقل فَيه بعد ولادتي بأشـهر معدودة ّ« ٠٠ «٠ أول مرة أدرك فيها قسّوة المّكان البعيد، كانت عندمًا دخلته بسـنيني الخمسة و بيدي كيس البو شــار ،ألتقط كل حبة منه بتلذذ و متعة. يومها وَّقعت أنا وبوشاّري في دائرة التصويب للسجان، وكما لوكنت أهرب موادا محرمة ، انقض باصابعه المتورمة على الكيس ورمى حبات البوشــار على الأرض ودعســها بأقدامه، بكيت يومها على حبات البوشار بحرقة وكرهت السـجن الـذي ابتلع أبي، كما ابتلع بوشــاري». هنا الرابط

https://www.facebook.com/profile.php?id = 645413411 & sk = wall

أعاد نصها إلى ذاكرتي اشـياء واشـياء، منها التسـاؤلات الصامتة التي كانت تدور في أذهاننا عن حال نور الدين الأتاسـي في سـجنه، وكيف أنه لم ينف إلى مدينة مجاورة أو يوضع تحت الإقامة الجبرية من حالات كان يمكن للأسد إتخاذها في حق رفيـق له بل صديـق حميـم. وكان الإصرار على الاستمرار في سـجنّ الأتاسـي رغم مرضـه فيما بعد ليـدل على مقدار هناك بعد معارضة تخيف النظام، فالمجتمع السوري كان يعيد بناء خياله الجمعي لتقبل صورة الحكم الجديدة، متشككا من طرف وآملا من طرف آخـر، الحركـة التصحيحية التي أمسـت فـي النهاية كلها «نعـم» ولا يوجد فيها «لا» وحافظ اسد ملصقا على الجدران وصوره في الأحلام والرؤى، على سفوح الجبال و صفحات الأنهر ولن يكون هناك منافس آخر لهذا

يوست هلترمان*

■ تسلّم العراق يوم الجمعة آخر قاعدة عسكرية أميركية في البلاد في إطار

عملية الانسحاب الأميركي الكامل، الِّتي يفترض أن تكتمل بنهايَّة العام الَّجاري ۗ

لتعييد للعبراق سيادته الكاملية. ويُظهِّر العذاب البذي طال أمده حول حسم

مســألة ما إذا كان سيتم نشــر عدد من القوات الأمريكية أم لا أنها بالفعل مسألة

بغاية الأهمية، ليس بالنسِبة لرئيس الوزراء نوري المالكي فحسب بل ولمعظم

العراقيين. قد يتفقوا قريبا على أن يعيدوا بعض المدربين العسكريين الأمريكيين

أو البريطانيين إلى العراق، ولكن ذلك سيكون بشروط عراقية وبعد مفاوضات

بين دولتين تتمتعان بالسيادة. لا ينبغي أنّ يساءً فَهم هذه اللَّحظة الوشُّ يكة

عُلَى أَنها أي شيء أقل من نقطة تحول فاصلة في تأريخ علاقات العراق مع

كما يشكل رحيل القوات نقطة تحوّل نفسية للنخبة السياسية في بغداد.

فقد تمتعت الأحزاب والساسة العراقيين المنفيين الذين عادوا إلى العراق عام

2003 بصحبـة الولايات المتحدة العسـكرية بدعمها وحمايتهـا منذ ذلك الحين،

كما شاركوا في اللعبة السياسية رغم افتقار بعضهم للتِأييد الشعبي، أما الآن

فعليهم أن يستغنوا عن حاميهم وأن يبنوا بأيديهم دوراً جديداً لأنفسهم إذا ما

أرادوا البقاء. وسيكون من المثير للاهتمام مراقبة كيف سيقومون بالتموضع

سـتحوّل نهاية الاحتلال مـا تبقى من المقاومة المسـلحة للوجود العسـكري

الأمريكي إلى شيء آخر. إذ يمكن للجماعات المسلحة أن توجه ضرباتها إلى

الحكومة، كماً فعل بعضها بالفعل لبعض الوقت، أو إلقاء سـلاحها والتلاشـى،

أو الالتحاق بالحياة السياسـية. قد يسـعى البعض منهـا إلى مواصلة حملاتها

العنيفة ضد الولاياتِ المتحدة من خلال استهداف وجودها المدنى في السفارة

والقنصليات، فضلاً عن مواقع غربية أخري في جميع أنحاء البلَّاد. والســؤال

الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت قوات الأمن العراقية قادرة على كبح جماح

هذه الجماعات العنيفة من دون الدعم العسكري الأمريكي.

يوسف مكى *

■ اكتسب دوّار اللؤلؤة في البحرين اهمية تاريخية ورمزية

هؤلاء الذين كانواً حتى اللحظة محررين/محتلين. أ

الأب الطوطمي على مدى سنوات طويلة سوى أخيه الذي تخلص منه هو الآخر بطريقة سحرية. كانت هناك فترة قد آمن فيها الشعب السوري وأحب حافظ أسد وكمثل كل طاغية (في روحه أصل الخراب) لا يستفيد ولًا

ثمة رصيـد إضافي من اا

بوشار آية الأتاسي.. كلام عن الثورة السورية

يبني من هذه المحبة أي إعمار ذي قيمة روحية وشــآن انســاني. لقد انتهى عصَّر الأســد الأول وكأنت الإشــأرات قد كشــفت حجم الدمار النَّفسي الذي قام به هذا الرجل. السخط في نفوس الشعب أكبر من الرضى، والنفاق والرياء في القلوب أقوى من الصدق والإخلاص ودمرت النفوس وقلبت المعايير وكيف إذن يمكن بناء، وكيف يمكن نصر ويمكن تقدم؟ كان المجتمع السوري يدخل رويدا رويدا في عهد الظلمات ولا يسمع نداء النور إلا في خطاب حزب البعث، إلا في نشرة اخبار التلفزيون السوري، لقد دجن الأسـد المصير \ الزمن \ السوّري ووضعه في حاوية أشبه بحاوّية حيوان، لا حرية ولا ضمير ولا أفق. إنها الأيام حين تدور حول نفسها مسجونة. ولشَّد ماكان هناك قسوة وظلم في قلب الْحاكم كان هناك أيضا انزياحات في ضمير الأمة ويعالج فيها الوضّع ممالئة كي تتقبل الصورة الجديدة على انها صورة قَائد لا ينجب التّاريخُ مثله على مر التاريخ. ومثّال معاصر لذلك هو ماقاله أحد أعضاء مجلس الشعب السوري لبشار الأسد في بداية الثورة السورية، إنه لا يصلح فقط لقيادة سورية أو الوطن العربي بل هو يصلح لقيادة العالم كله. بهذه الروح المزيفة المليئة بالرياء والنفاق يستمر النظام السوري بحضوره وبقيادته. ومانراه الآن من ثورة ومظاهرات هي ليست رفضا للنظام أو لقيادة آل الأسد، بل هي رفض شامل لإنكسارات النفس، وقد تحملت ماتحملته

أسد، الذين أغَتَّصبتَّ السلطة منهم قادمون، وقد آن الأوان كي يستعيدوها

الفقر ولا إنعدام الحريات بل هي محنة النفاق والرياء والكذب. لقد تم هدم الأخلاق وتشويه النفس حتى أمسينا امام إنسان لا يصلح للحياة

في الايام الماضية حتى وصلت الى نهاية موصدة، ليس من بعدها خطُّ وات أخرى لتعيش زيفها ورياءها - لقد استنفد النظام على مر الأيام استيقظ الناس على طبول الهول التي كانت تقرع في الخفاء: أيها الناس المزيف لبناء الجديد بخبرة أخرى غير معهودة من قبل.

مالذي تفعلونه بإنسانيتكم التي وهبتها لكم الحياة، وهبها لكم الله؟! والتساؤلات النائمة تفتح أعينها على ثورة ليست ثورة بل محو الماضي المحنـة التي يعاني منها انسـان المنطقة ليسـت هي محنة السـجون ولا

■ أفضل ما قاله رئيس وزراء المجلس العسكري جاءوا به من مخزن احتياطي رجال مبارك، فما يحدث التصفية التي بدأت بالخداع الاستراتيجي وإدعاء كذبا الإلهاء بصراعات متعددة الجوانب على مدى الشهور حتى النهاية.

الذين يحرقون مصر.

وليس منطقيا أن الذي كان جزءا من منظومة فساد واستبداد دامت لعدة عقود، ومن ارتبط بشبكة مصالح داخليـة وخارجيـة، ومكتسـبات سـوف يتخلـي عنهـًا بإرادته الحرة، وسوف ينقلب على نفسه، ويخوض معركة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر من التبعية الامبريالية، ويصبح ثوريا مخلصا بين عشّية

لقد كان وهما أو كذبة انطلت على الكثيرين، وروجت

العسكري برعاية واشنطن، والسعى لترويج أن إزاحة مبارك عن المشهد حتى دون عقابه على جرائمه بحق الشعب المصري، التي ترقى في كثير منها إلى مرتبة الخيانة العظمى، هو إسقاط للنظام ونهاية للثورة، وأن أية احتجاجات للضغط بإتجاه إنفاذ مطالب الثورة، خاصة ما يتعلق بالتطهير والعقاب للمجر مين الكبار ، والعدالة الاجتماعية، وتسليم السلطة للمدنيين، وبناء مصر الجديدة على أسس سليمة، هو فوضى وتهديد للإستقرار ومؤامرة على مصر ومحاولة لإسقاط الدولة وغيرها من المفردات التي لا تزال تتردد حتى اللحظة، وتصنع صورة ذهنية سلبية، وتشوه حقيقة ما يجرى، إعتمادا على سلاح الإعلام الذي يسيطر عليها المجلس العسكري، والذي اختار له قائدا عسكريا سابقا ليتولى توجيهه، بعد أن قاده محرر عسكري لأشهر، وكأنها محاولة لإحكام السيطرة أكثر، عبر نشر الأكاذيب والتغطيات المنحازة للسلطة العسكرية الحاكمة،

وربما رهانهم الأساسي على الأغلبية الصامتة

لكن الذي لم يعترف به الجنزوري أنه جزء من عملية الانقضاض، والقوى المضادة للثورة التي يقودها جنرالات مبارك، والتي كانت تدعى أنها حمت الثورة، ثم في منتصف الطريق زعمت أنها شريكة لها، وأخيرا ها هي تخلط الأوراق، وتروج لأكذوبة كبرى أنها هي الثورة، ومن يرفض سطوتها وانتهاكاتها وتعطيلها للاستحقاقات الثورية، والتلاعب بعملية التغيير الديمقراطي، هـم أعـداء الشورة والعمـلاء والمخربوز

محمود عبد الرحيم*

كمال الجنزوري عبارة»الانقضاض على الثورة» منذ أن في مصر الآن هو بالفعل محاولة للإجهاز على الثورة، والسعى الحثيث لإكمال المرحلة الثالثة من مخطط تأييدها، مرورا بإجهادها وتشتيت قوى أنصارها ولعبة الماضية، وصولا إلى خلع القناع والمواجهة العنيفة ذات الطابع الانتقامي منها، وممن يسعون لإنجاز مسيرتها

لها القوى الإسلامية التي دخلت في صفقة مع المجلس والتعتيم الإعلامي على الكثير من الانتهاكات لحقوق

من الشعب المصري الذي سناعد ثالوث التخلف الفقر والجهل والمرض على وقوفها موقف المتفرج، واعتياد تصديق ما تقوله السلطة بإعتبارها وفق المفهوم الأبوي هي التي تعرف أكثر وأفضل وتراعي المصالح

الجنزوري و«العسكري» والانقضاض على الثورة

العليا للدولة التي تتداخل في كثير من الأحيان مع السلطة الحاكمة، فيصبحان كيانًا واحدا، وأن أي تهديد للسلطة هو تهديد للدولة، فضلا عن تغليب هؤلاء لمنهج إيثار السلامة الذي لم يتحرر منه الكثير، بالنظر إلى أن السلطة الحاكمة هي اليد الباطشة. وربما نكبة مصرو ثورتها في هؤلاء الذين بصمتهم

وسلبياتهم يمهدون الطريق لإستدامة الديكتاتورية والفساد، غير أن الذي لم يضعه المجلس العسكري في حسابه بشكل جيد، تلك الفئة التي على أقل تقدير تقدر بعشرات الالآف من الشباب المتمرد، الذين ليس لديهم مصالح يخشون عليها، وليسوا منظمين سياسيا بحيث يمكن السيطرة عليهم أو احتواؤهم، والذين ارتبطوا عاطفيا بهذه الثورة التي فتحت أمامهم آفاقا تتناسب مع حماستهم المكبوتة وطاقاتهم المهملة.

وهـؤلاء سـوف يظلـون صداعا فـي رأس العسـكر، مهما استخدموا من عصا لإرهابهم ومحاولة تصفية نضالهم، أو حتى لجأوا إلى الجزرة لإبعاد القوى الدينية، وبعض المعارضين الانتهازيين لإخراجهم من معادلة الصراع.

وكلما سال الدم وزاد العنف، تتكاشف الحقائق أكثر وتسقط الأقنعة، والأكاذيب، مع الاعلام البديل الخارج عن نطاق سيطرتهم، ويضطر من امسك العصا من ف إلى التراجع عن دعمه للجنرالات وألاعيبهم مثل هؤلاء الذين هرلوا لمجلس استشاري كان مقصود به الالتفاف على مطلب تسليم السلطة لمجلس مدنى أو حكومة انقاذ وطنى حقيقية.

وربما الذي لم يحسب حسابه أيضا المجلس

العسكرى، أن سلمية الثورة» من جانب الثوار وحدهم بالطبع، في طريقها للتلاشي، وأن امكانية التحول للدموية تتزايد مع العنف المفرط، كنوع من رد الفعل الطبيعي، وأن فكرة الخروج الآمن من السلطة للجنر الات باتت محل شك الآن، لأن هناك فاتورة دم ترتفع يوميا، ومعها تسقط هيبة المؤسسة العسكرية التي تستقوى حسب رؤية الكثير من النشطاء والمدونين على المدنيين العزل والنساء والعجائز وتقف عاجزة أمام أعداء الوطن على الحدود.

وما لا يقدرونه أيضا أن حركة الشارع تحكمها الديناميكية وليس الثبات، وأن الارتكان إلى تقسيم المجتمع وإلقاء عظمة لهؤلاء أو لأولئك، لا تعنى احكام السيطرة على الجميع، أو حدوث مفاجآت تربك الحسابات القائمة وتفسد المخطط المرسوم.

بقى أن نقول إن معركة الديمقراطية ممتدة وليست بالمهمة السهلة، وواهم من يتصور أن بإمكانه بقوة العنف كسر إرادة الشعوب، والقضاء على روح المقاومة للديكتاتورية، وحتى إن ربح جولة فلن يستمر طويلا متمتعا بنشوة الانتصار.

ونقول لهؤلاء الذين جعلوا جل همهم الانتخابات حتى لـو احترقت مصـر واسُـتهدف زهور شـبابها قتلا وتنكيلا، ولم يراعوا ضمائرهم، ولم يحكموا تعاليم الدين الذي يدعون كذبا أنهم حماته، في مثل هذا الموقف العصيب، وسمحوا للجنزوري بالدخول إلى مكتبه على جثث الثوار، ربما ربحتم مقاعد البرلمان، لكنكم سقطتم اخلاقياً، وحين تدور عليكم الدوائر لن تجدوا لكم نصيرا،

* كاتب صحافي مصري

ما وراء الانسحاب الأمريكي من العراق

ثمة أربعة تحديات رئيسية تلوح في أفق العراق. أولاً، يرجع التحدي الأول إلى القرار الإستراتيجي النافذ منذ انتخابات عام 2005 بتشكيل حكومة ائتلافية واسعة لطمأنة جميع الأطراف الرئيسية بأن لديهم كرسي على طاولة المفاوضات فضلًا عن أنهم سيكتسبون صوتاً، ما سيجعل عملية صياغة السياسات واتخاذ القرارات شديدة الصعوبة، ونتيجة لذلك فإن سجل العراق في الإدارة كان سيئاً للغاية. وفي حين تم بالفعل تجنب صراعات كبرى، إلا أن حُكومة المالكي سـتواجه شـكِوكاً متعاظمة من قبل المواطنين إذا لم يتم تحسين تقديم الخدمات، وخصوصاً مع ارتفاع عائدات النفط. ونظراً إلى أنهم يرون للفساد المستشري، فإن العراقيين سيضعون الحكومة تحت مطرقة المساءلة، وشهدنا بالفعل علَّامات على ذلك على شكل احتجاجات شعبية متقطعة جاءت كصدى للربيع العربي في العراق.

ثانياً، ورغم الوجود الرسمي للوحدة الوطنية إلا أن النظام السياسي لا يـزال منقسـماً علـي نحـو عميق. قد يكـون هناك ائتـلاف حاكـم، ولكن يبدو أن حُلفًاء المالكي هم كذلك بالاسلَّم فقط، إذ يبدو أنهم أكثر اهتماماً بالإطاحة برئيس الوزراء من العمل معه، لولا افتقارهم لوسيسلة ناجعة لتحقيق ذلـك. يعكس ذلك ما كان عليه الوضع ما قبـل الانتّخابات البرلمانية لعام 2010، وبالتالي يشير إلى وجود خلل عميق في الجسد السياسي. الأمر الوحيد الذي يمكنه كسـر هذا الجمــود السياسـي هو الصعـود التدريجـي، ولكن الحتمي، لُّفُتَة جديدٌة من القادة في المعارضَّة للأحزاب الموجودة التِّي يقود معظمها

بين بغداد وإربيل، أو باللُّغة الإثنية بين العرب والأكراد، ما زال ينتظر الفرج، كما ثمة توترات تكفى لتصعيد الحوادث المحلية وتحويلها إلى صراع مفتوح. يـدور النزاع حول الأرض والسيلطة والمـوارد، واجتمعت هـذه الأبعاّد الثلاثة في القرار الَّـذي اتخذته مؤخراً شـركة إكسـون موبل لتوقيع عقـد مع حكومة

منفيين سايقين. ثَالْتُا، في حين أن الوضع ظل سلمياً الى حد كبير منذ عام 2003، إلا أن الصراع

الدولية، وهي منظمة غير حكومية لتسوية الصراعات. * كاتب من «مجموعة الازمات الدولية»

وبعيدا عن حذلقات السياسيين وسفسطات المثقفين وتبريرات ذلك وفقا لمنطق الثورة والدماء الشبابية المتفجرة حلما لا تحده

تحت اسم تقاطع الفاروق وما يوحي به هذا الاسم من رمزية في اشارة الى (عمر بن الخطاب) ومنّ العودة الى الوراء للهروبّ من موجبات الحاضر واستحقاقات الثورة، لكنها مع ذلك رمزية لم تسعف النظام، وتأكيدا على ذلك قام النظام بمسحه تماما من الارض وتسويته، بل اكثر من ذلك لم يأبه بالمناسبة التي انشأه من اجلها قبل ثلاثة عقود من الآن (يرمز الى وحدة دول التعاون)، وصممه بطريقة لا طعم لها ولا لون واطلق عليه تقاطع الفاروق، ولكن في المعنى الخفي هو اخفاء آثار الثورة، ومكلن الثورة، وما ارتكبه ازاءها من موبقات، إذ الفاروق لم يقتل معارضيه ولم ينكل بهم ولم يتصرف بروح غرائزية اقصائية تجاه من يختلفون

السيف والغنيمة وسرديات الغزو التي فات اوانها، وشباب في مقتبل الحياة اخذوا عهدا على انفسهم ان يغيروا هذا النظام

حدود ان تنطلق ثورته من هذا المكان، الذي لم يكن شيئا مذكورا، إنه النظر الى المستقبل والافق المفتوح وتباشير الثورة، التي يصعب على النظام الخليفي ان يستوعبها او يهضمها. في حين اصبح الدوّار بالمقابل وحسب منطق النظام الاستبدادي

الجهات الاربع.

الحزبيين وانتهازية الوصوليين ومنطق الظروف المناسبة وغير المناسبة، فهذه كلها لا تعنيهم في شيء، فقط بارادتهم التي لا تلين وبصدورهم العارية وبقلوبهم الّتي حملوها على اكفهم دون خوف، او وجل، خرجوا يهتفون سلمية، سلمية، فكان الدوّار هو المكان اللائق بهم وبثورتهم وبسلميتهم وباحلامهم التي اثبتت الايام انها في الوقت نفسه احلام شعب باكمله، احلام الامهات والآباء الذين خذلهم النظام وكسر آمالهم واحلامهم عندما كانو في مثل اعمار

نعم لم يكن لهذا الدوّار أي قيمة معنوية قبل ثورة 14 فبراير، حيث كان قبل هذا التاريخ مجرد نصب معماري تم تشييده في عام 1982 بمناسبة القمة التَّالثة لدول مجلس التَّعاون الخليجي، ويمثُّل هذا النصب المعماري ست قوئم ترمز كل قائمة لدولة من . دول المجلس الست لتجتمع وتحتضن في اعلى القوائم دائرة هي كناية عن لؤلؤة وفي الاسفل مستديرة لمرور السيارات القادمة من

اولادهم، ثوار 14 فبراير. وهاهم اليوم يستعيدون سنّوات الجمر

والنضال عندما كانوا في مقتبل العمر، ليستعيدوا شيئا من شبابهم

اما قبل ذلك فإن هذا المكان هو منطقة بحرية ومرفأ للمراكب وصيد الاسماك تمردمها في بداية الثمانينات من القرن الماضي ليشيّد عليها هذا الدوّار الذي لم يتوقع احد ولم يخطر ببال النظام

المكانة الرمزية في حاضر ومستقبل البحرين السياسي والثقافي والاجتماعي، وفي الوقت نفسه سيشكل بمثابة كابوس مقلقّ مع 14 فبراير اصبح الدوّار ذا قيمة رمزيـة في الربيع البحراني، هذا الربيع الذي مازال مسـتمرا برغم القمع الشدّيد من قبل النظامً. لذلك لا غرابة ان نجد ان ثوار 14 فبراير يحاولون الوصول الى هذا

المكان الذي لم يعد دوّارا بل اصبح ثكنة عسكرية مدججة بالعسكر ومسيجة بالأسلاك الشائكة من جميع الجهات ومن يذهب اليه يعاقب عقابا شديدا . هذا الدوّار الذي كان مكانا منسيا بات يمثل مكانا لصراع الارادات، ارادة حركة 14 فبراير وما تمثله من آفاق واعدة بالحرية

والعدالة والكرامة والانعتاق من النظام الحاكم وطغيانه، وارادة

النظام الذي يحاول جاهدا وقف عقارب التغيير، وصدرياح

الحرية، وقمع الحراك السياسي في البحرين بالقوة العارية من أي

التزام او ضمير. ومن هنا اصرار الثوار على العودة الى الدوّار وما يمثله لهم وللشعب البحراني من رمزية ثورية و مهما كان الثمن باهظا، ومهما كانت الصعوبات والعقبات. فهو رمز انطلاقة الثورة. كما كانت تمثل ساحة القصبة للثورة التونسية، وميدان التحرير بالنسبة

الحاكم ولا منجميه، انه وبعد مرور ثلاثة عقود على بنائه انه سيكون الكان المناسب لانطلاقة الربيع البحراني، وسيحتل هذه لذلك لا غرابة ان يظل النظام خائفًا - وعلى الرغم من اعادة تشكيله للدوّار - من ان يكون هذا المكان نذير شؤم عليه، فقام بتعطيله وتجميد المنطقة المحيطة به اقتصاديا واجتماعيا وحضًاريا. فالمهم بالنسبة اليه هو بقاء النظام، وليس بقاء الدوّار، ولا مطالب الثوار، وليكن ما يكون.

هذه هي حكاية دوّار اللؤلؤة الذي اعطته الثورة البحرانية معنى آخر، اصبح دوّار الشهداء، ومنطلقا للمستقبل، المستقبل الواعد الذي ينشده الشعب البحراني، ويقدم من اجله الغالي والنفيس، وبذلك اصبحت ثورة 14 فبراير ودوّار اللؤلؤة / الشهداء متلازمين فى السردية البحرانية المعاصرة، فهذا يستدعى تلك والعكس صحيح، أنها من صدف التاريخ، او ربما من مكره، لا فرق، المهم ان ثورة 14 فبراير تعيد صياغة الكلام والمكان والاشخاص في هذا البلد المنكوب بالاستبداد.

ومع ذلك يبقى النظام الخليفي على الرغم من جبروته حائرا خائرا امام ارادة شباب الثورة التي لا تلين ولا تستكين، تلك الارادة التي تبشر بالفجر الآت من غياهب الظلام والنظام، الذي اكل الدهر عليه وشرب، انها الارادة التي ستكتب تاريخا آخر للدوّار غير التاريخ الذي يدبجه النظام على هواه .

* باحث في علم الاجتماع – البحرين

حكاية دوّار اللؤلؤة في البحرين.. من الثورة الى الأفق المفتوح على المستقبل

الذي ضيعه النظام،

ابتداءً من 14فبراير 2011 وهو التاريخ المضروب على مواقع التواصل الاجتماعي لانطلاق الثورة البحرانية، اسوة بالثورة التونسية ومن بعدها الثورة المصرية، وبالفعل خرجت الجماهير الشبابية الى هذا المكان بصدورعارية وهي تعلم علم اليقين انها ستواجه برصاصات جنود السلطان، وهو ماحدث بالفعل، حيث سقط عدد من الشهداء والجرحي، لكنها اصرت على الثورة والدوّار مهما كانت التضحيات، فانتصرت ارادتها على الرصاص والبارود، . فأحتضنته، لتجعل منه مكانا قريـــبا من الروح ومهما جدا في هذا البلد الصغير المحكوم بالنار والحديد منذ امد طويــل، وليصير الثوار اسياد الموقف وزوار هذا الدوّار، وليصبح ذلك المكان شعلة نور وتنوير وثقافة وسياسة وفن وادب وموسيقى وصورالثائر الاممى غيفارا وعلاقات انسانية وخطابة وحوارات لاتنتهى وورشية عمل للنساء والرجال للشباب والاطفال، ومستقبل يبشر بالكثير على امتداد شهر، وليكتسب من جراء ذلك اهمية لم تكن له من قبل، سواء بالنسبة للنظام الخليفي او بالنسبة لثورة 14

ولكن بطبيعة الامور، هناك فرق بالتأكيد بين النظام الخليفي والتُّورة فيما يتعلق بفلسفة النظر الى هذا المكان / الدوّار. فرق في الرؤية والرؤيا لكل شيء ومن ضمنها الدوّار الذي اصبح من الآن فصاعدا دوّار الشهداء تيمنا بهم فقد شربت ارضه من دمائهم، وكان

اتهام الهاشمي!

محمد كريشان

■ أشياء كثيرة غامضة ومريبة في قضية الاتهام المفاجئ لنائب الرئيس

العراقي طارق الهاشمي بالتورط في

عمليات تفجيرات واغتيالات متعددةً.

كيف يعقل أن يتحول مسؤول كبير

بهذا المستوى من أحد أركان «العملية

السياسية»، كما تسمى في العراق، إلى

مجرد زعيم عصابة إرهابية تشيع القتل

القضية لا تتعلق بالدفاع عن الرجل

في حد ذاته ولا بمساره السياسي

المتقلب الذي أثار الكثير من الجدل

واتهم بسببه بالانتهازية حين فضل

مغادرة مربع مقاومة الاحتلال

الأمريكي لبلاده لينعم بالدخول إلى مربع السلطة. الموضوع ليس هذا، بل

فى كيف اكتشف الحاكم بأمره رئيس

الوزراء نوري المالكي بقدرة قادر هذا

«الوجه الحقيقي» لرجل يقيم معه في

المنطقة الخضراء ويشاركه، وإن بشكل محدود، في تحديد بعض مواقف الدولة

لنفترض أن اتهام الهاشمي يستحق

على الأقل التحري والتحقيق فعلاً،

ولنفترض كذلك، على ما قال رئيس

الوزراء السابق إبراهيم الجعفري، أن قضيته» قضائية شقت طريقها إلى

العلن الآن بإجراء قضائي بعد أن

حصل تحقيق مع بعض الشخصيات

المكلفة بحمايته، ولا ينبغي أن تتحول

ولنسايره أيضا حتى حين يقول

لتلفزيون «المنار» اللبناني التابع لحزب

الله بأن «هذا ملف قضائي ولا نريد

أن يتدخل أحد في الملفات القضائية

فنحن نحترم القضاء أيا تكن ما دامت

السياقات عادلة تستهدف استتباب

الأمن وإعطاء كل ذي حق حقه».

لنفترض كل ذلك، ما الدي يدفع إذن

والحالة تلك، أن تدفع الحكومة-

والقضية ما زالت في طور التحقيق

وستحال على قضاء «مستقل»-

بالعاملين في مكتب الهاشمي إلى الإدلاء

باعترافات تلفزيونية ضده في تلفزيون

ومع الاستهجان المبدئي لعرض أناس

على التلفزيون ليدلوا بشهادات الله

أعلم بمصداقيتها والظروف التي حفت

بتسجيلها، فإن قول الرائد أحمد شوقي

عبد الكريم الجبوري المنتسب لفوج

حماية مكتب نائب الرئيس العراقي

بأن الهاشمي طلب منه عام 2007 تنفيذ

مهمات خطيرة وهدده بإينذاء عائلته

إذا لم يفعل وبأن سكرتير الهاشمي

كان يزودهم بالعبوات الناسفة التي

كان يتم إعدادها في بيت قديم للهاشمي

كان يمررها عبر الحواجز الأمنية

دون تفتيش مستغلا صفته كحارس

للهاشمي، وكذلك قول الملازم أول غسان

جاسم حميد بأنه كلف بعملية تفجير عام

2009، يطرح تساؤ لا محيرا: كيف مضت

كل هذه الأعوام ولم تكتشف السلطات

الفاعلين والمدبرين وهم يجلسون بينهم

ويعقدون معهم الاجتماعات ويفرش

لهم السجاد الأحمر!؟ بل وكيف لمن عجز

عن اكتشاف المجرمين حوله أن يثق

الناس بقدرته على تعقب الفارين في

رغم ما يقال عن الطابع القضائي

الصرف للقضية فإن رائحة السياسة

تفوح بكل قوة وهي تتعلق بالأساس

بما يجري في الجارة سورية، حين يقول

أحد المقبوض عليهم، أو دفع إلى القول

إنه يريد أن «يريح ضمير ه و يكشف حقيقة طارق الهاشمي المجرم أمام كل

العراقيين الذين انغشوا وانخدعوا به

وصوتواله»، وحين تتسارع تصريحات

أُخرى لإعلاميين وسياسيين من جماعة

المالكي وبعضها لتلفزيون «العالم»

الإيراني بأن السعودية هي من تقف

وراء توجه الهاشمي لضرب الأوضاع

السياسية في البلاد، وهو ما قاله علناً

أيضا سفير إيران في العراق، وحين

يقال بأن بعض المتهمين بتنفيذ عمليات

تفجير واغتيالات تلقوا تدريبات في

تركيا وبأن خططهم تشمل الهجوم على

مقر مجلس الوزراء وتصفية المالكي

وأيضا نواب البرلمان من معارضيهم.

حين يقال كل ذلك فمن الصعب أخذ

إيراد اسمى السعودية وتركيا

بالتحديد لا يمكن عزله أبدا عما يجري

في سوريا. يبدو أن المالكي الذي تحول

فجائة في نظر دمشق من عميل للاحتلال

إلى نصير دولة المانعة حليفة إيران قرر

أن يساعد دمشـق وإيران في محنتيهما

بفتح النار على السعودية وتركيا

بالنيابة عنهما، هنا لم يكن الهاشمي

وجماعته، إن بالتصنيف السياسي

أو الطائفي المقيت، سوى حطب هذه

الموضوع كله بحسن نية.

«العراقية» الرسمي.؟!

إلى حالة عاطفية ومسيّ

والدمار في البلاد ؟!!.

وتوجهاتها الكبرى!!

رأى القدس

سيلفاكير في اسرائيل

■ زيارة السيد سيلفاكير رئيس جمهورية السودان لاســرائيل ليســت مفاجئة، بل كانــت متوقعة من حيث توقيتها ومن حيث تفردها، ولكن ما هو مفاجئ وغير متوقع هو حالة اللامبالاة الرسمية العربية تجاه هذا التطور التحالفي الذي يمكن ان يشكل تهديدا مباشرا للامن القومي العربي. السيد سيلفاكير اختار اسرائيل ان تكون الدولة

الابرز في المنطقة التي يحط الرحال فيها ويطلب مساعدتها لانها حسب رأيه «تعتبر نموذجا يحتذى ومثالا للنجاح»، مؤكدا في الوقت نفسه انه سيتعاون معها، وسيعمل معها يدا بيد من اجل توثيق العلاقات

ما يؤلم ان دولا عربية وقفت مع الحركة الانفصالية في جنوب السودان، وقدمت لها المال والسلاح، وربما كانت وقفتها اكثر من وقفة اسرائيل ومساعداتها، ونتحدث هنا عن دول مثل مصر وليبيا، بل والمملكة العربية السعودية، ولكن رئيس جمهورية السودان ادار ظهره لمثل هذا الجميل وتوجه الى اسرائيل، تماما مثلما فعل الرئيس الارتيري اسياس افورقى بعد قيام الدولة الاريترية تحت عنوان العلاج من مرض الملاريا.

الدول العربية التي ساعدت جون قرنق قائد التمرد الجنوبى دعمته نكاية بنظام الخرطوم الاسلامي وبسبب خلافات مع الرئيس عمر البشير بعضها يعود الى وقفتــه ضد تدمير العراق في حــرب تحرير الكويت عام 1991، او بالوقوف خلف موَّامرة الاغتيال للرئيس حسنى مبارك في اديس ابابا اثناء حضوره قمة

الوحدة الافريقية، او لرفض السودان الخضوع لاوامر وتعليمات ملك ملوك افريقيا، وطموحاته المريضة

اسرائيل كانت الاذكى من العرب جميعا للاسف لانها كانت تعمل لتفكيك السودان لاسباب ولطموحات استراتيجية تركز على اختراق الامن القومي العربي، والمصري منه بالذات، والتسلل الى القارة الافريقية وكسب ود انظمتها وشعوبها في آن، ولا بد ان هذه الجهود الاسرائيلية قد تكثفت الآن، بعد الثورات العربية التي اطاحت بأهم نظامين طبعا العلاقات مع اسرائيل وهما النظامان التونسي والمصري.

التسلل الاسرائيلي الى منابع النيل مستمر و متصاعد، ومدعوم بمشاريع لبناء سدود لتحويل مياه النيل في اثيوبيا واوغندا والآن جنوب السودان، لتقليص حصة مصر والسودان معا، وهي حصة تساوي معظم مياه النهر تقريبا التي تصل الى 86 مليار متر مكعب سنويا. السيد سيلفاكير بمثل هذه الخطوة يوجه طعنة قوية الى جيرانه العرب الذي كان حتى الامس القريب جزءا منهم، ولم يتوقف البعض عن مساعدته، ايا كانت اسباب هذه المساعدة، فتفضيله اسرائيل على اكثر من عشرين دولة عربية قد تكون مقامرة خطرة تأتي بنتائج غير حميدة لشعبه الفقير المعدم الذي يبنى دوَّلة من لا

اسرائيل لا تستطيع ان تقدم لجنوب السودان ما لا يستطيع العرب تقديمه، وعلى اي حال هذا هو خياره، ولكنه خيار خاطئ واستفزازي ومحفوف بالمخاطر.

■ ليس من المبالغة في شيء القول بان الغرب يعيش هذه الايام واحدة من اشد الازمات التي واجهته منذ الحرب

فبالاضافة للازمة المالية المتواصلة التي لا تبدو نهاية لها في الافق المنظور، هناك ازمات تتعلق بالسياسات الغربية تجـّاه قضايا العالـم، ودور حلـف الناتو في مرحلـة ما بعد الحرب الباردة، وازاء الحرب ضد الارهاب، والعلاقات مع المسلمين والعالم الاسلامي، والموقف من الربيع العربي، وايران. والواضح ان ادارة اوباما عاجزة عن قيادة العالم الغربي في القضايا الاساسية، كما حدث في ازمة ليبياً عندما تراجّعت الولايات المتحدة عن قيادة العمليات. ولا تنحصر الاختلافات ضمن الحدود السياسية والعملية، بل تمتد لتشمل المفاهيم الانسانية وأسس العلاقات الدولية، وحقوق الانسان. وحتى الحديث عن الغرب اصبح مشوشا فى مصطلحاته. فما هو هذا الغرب؟ أهو الدول التي كانت قائمة قبل الحرب الباردة؟ وهل ستعيد الازمات المالية الحالية رسم الحدود داخل اوروبا؟ وهل ستؤدي المغامرات العسكرية الأمريكية الى تجاوز الحرب الباردة لتضع العالم مجددا على اعتاب حرب عالمية ثالثة خصوصا مع تصاعد التوتر مع روسيا والصين؟

ربما لا يشعر الكثيرون بهذا التوتر، ولكن لا شك ان استُمرار الكساد الاقتصادي في الغرب، واستمرار نموه في الصين من جهة، وسعي روسياً مجدداً لاستعادة موقعها الأستراتيجي على السياسة الدولية (سوريا، ايران، كوريا الشمالية) عوامل تتفاعل لتؤسس لواقع عسكري سياسي جديد لا يختلف كثيرا عما كان سائداً في النصف الاول من القرن الماضي، الذي شهد حربين عالميتين عملاقتين. ولا بد من الاشارّة الي أن الحرب العالمية الثانية سبقها كساد اقتصادي واسع في الولايات المتحدة، بموازاة النمو الاقتصادي والصناعيّ فيّ المانيا واليابان. كما سُـبقَها ايضاّ حالة استقطاب فكري وسياسى بين الشيوعية والرأسمالية اللتين قسمتا اوروباً في المنتصفّ. انه تاريخ معاصر يفرض نفسـه على الواقع وان تغيرت الظروف ومواقع الفرقاء في مضامير السباق نحو الاستقرار وبناء الدولية الاوروبية الحديثَة المستقلّة حقًّا، فكل دولةً من دول الاتحاد تشعر برغبة في حماية «هو يتها» و ترى في التحالف مع الدول الآخرى تمييعا لتلك الهوية، والصراع على الهوية يعكس ازمات اخرى ترتبط بالانتماء الثقافي او الفكري او الديني. ثلاثة محاور تضمنها عنوان هذه القالة، لكلُّ منها واقعَّه وحدوده وخطوط التماس على تلك الحدود، وانعكاساته على واقع المجموع الغربي المشوش حتى في تعريفه

الجغرافي والتاريخي والقيمي. الغرب مفردة تتسع تارة وتضيق اخرى. فمن هو الغرب السياسي؟ أهو اوروباً وأمريكا فحسب، وما هي اوروبا المعنية؟ أُهي التّي تضم 27 بليدا عضوا، نصفهم التّحق بها بعد سقوط الاتحاد السوفياتي؟ وما الذي يجمع هذا الغرب؟ أهو لونه الابيض؟ ام ثقافته المسيحية؟ ام نموه

أو تآمرا لا يلزمهم في شيء.

القانون لصالح المرشحين الأحرار).

■ حكومة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ماضية في تنفيذ مشروعها

الإصلاحي بطريقة تراجيكوميدية تجعل المرء محتارا بين أن يصف

تصرفات هذا الفريق الحاكم في الجزائر بالهبل السياسي أو الضحك

على الناس مثلماً دأبوا على ذلك على مدار سنين. العالم العربي يغلي

إرادة الشعوب في حين يبقى حكام الجزائر مصرين على اعتبار ذلك ترفا

نقلت برقية بتتها وكالة الأنباء الجزائرية أن الرئيس بوتفليقة أعرب

خلال انعقاد مجلس الوزراء بداية الأسبوع عن غبطته لكون (الانتخابات

التشريعية المقبلة ستجري في كنف تعددية غير مسبوقة بمشاركة طبقة

سياسية ستتعزز بأحزاب سياسية جديدة وبالتسهيلات التي أقرها

وأضافت الوكالة نقلا عن بيان من الرئاسة أن (رئيس الجمهورية

حرص على تجديد عزمه على السهر على تأمين كافة ضمانات الشفافية

في الانتخابات التشريعية المقبلة، معلنا أنَّ الجزائر ستوجه الدعوة

بهده المناسبة للملاحظين الدوليين. وفي هذا الإطار أوكل رئيس الدولة

للحكومة مهمة الشروع دون تأخير في الإجراءات اللازمة لدى جامعة

الدول العربية والاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد

الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة من أجل دعوة كل هذه المنظمات إلى إيفاد

في أعقاب ذلك وفي نفس السياق نقلت الصحف عن وزير الداخلية دحو

ولد قَابلية قوله إن الحكومة (تريد أكبر عدد من الملاحظين الأجانب لضمان

شفافية الانتخابات) البرلمانية المقررة خلال الفصل الأول من السنة المقبلة.

ليس أسهل من العودة إلى تصريحات المسؤولين الحكوميين على مدى

السنوات العشر الماضية (حتى نبقى فقط فى فترة حكم بوتفليقة) وما

أطلقوه من وعود تتعلق بنزاهة وشفافية الانتّخابات، وسنلاحظ أن كل

التصريحات متشابهة، ضمانات مطلقة بتنظيم انتخابات شفافة ونزيهة

ملاحظيها للتشريعيات القادمة على نحو ملموس).

اجراس الانذار بشأن تداعى اقتصادات العديد من دول تسميتهما بـ«العالميتين» مع انهما كانتا حربين ضمن الاطر الاوروبية والامريكية، هو نفسه الذي مارس تجربة التقارب السياسي والوحدة الاقتصادية، وضم اليه كافة الدول التي المشوار الطويل من الحرب الى التحالف محفوف بالمخاطر، وينطوي على الكثير من المطبات والتحديات.

د. سعيد الشهابي*

فلا تستطيع وسائل الاعلام خصوصا في عصر الانترنت، ذلك الماضي الذي هيمنت عليه الصراعات المسلحة هو

الحاضر الغائب في سجالات الـدول و الافراد والثقافات. ومن اهم تركاته عقلية الحرب والقتل وثقافة تصفية الآخر كشرط للبقاء واثبات الوجود. ولذلك تحظى مؤسسات الحرب الرسمية بحصة الاسد من موازنات الدول. ولكي يتم ابعاد شبح الحرب عن الفضاء الاوروبي اصبح استهداف العالم الثالث وسيلة لذلك. فالاستعمار كان واحدا من اساليب تصدير الحروب الى خارج الحدود الغربية. وخلال الحرب الباردة وفر الشرق الشيوعي هدفا مشـروعا لعقلية الحرب الغربية، وتم التركيز على «شُرقية» الشيوعية، و »غربية » الرأسمالية . ولذلك فما ان تخلت روسيا عن شيوعيتها، حتى اصبحت، لفترة ما، جزءا من هـذا الغرب، وبلـغ التفاؤل بالـدول الغربية الـي حد اجراءً مناورات عسكرية مشتركة مع روسيا، ولكن ذلك لم يقض على عقلية التصنيف الغربية التي تقسم البشر الى اصناف قلما تكون ذات رسالة انسانية. فالغرب وقف مع نظام الفصل العنصري روديسيا اولا (ريمبابوي) ثم في جنوب افريقيا، ولم يغير موقفه الابعدان بلغ النضال الشعبي ذروته واصبح النظامان على وشك السقوط.

الغرب والحرب وحقوق الانسان مثل افغانستان والعراق، وتهديد كوريا الشمالية، وسوريا، ثالثها: قرار نصب الدرع الصاروخية في بولندا

بدعوى الاستعداد لاعتراض الصواريخ الايرانية المحملة

برؤوس نووية مستقبلاً. وفي مؤتمر عقد الشهر الماضي في بروكسل حول التحديات المستقبلية للناتو قال الخبير

السـوُفياتي: لمـادّا تضحكون علينـا؟ اتريـدون ان تقنعونا

بان المنظومة الصاروخية العملاقة التي ستنصبونها فم

بولندا هدفها اعتراض قنبلة نووية ايرانية لم يتم صنعه

بعد وما يـزال اللغط دائرا بشـأنها، وليس ضـد الصواريخ

و الرؤوس النووية السوفياتية التي يتجاوز عددها 8000،

لا شك ان عقلية الحرب التي تعشش في أنَّ هان الساسا

الغربيين واحدة من اهم استباب التداعي الاقتصادي في

العالم الغربي. وعندما قامت القوات الّامريكية بانزااً

العلم الامريكي في القاعدة الامريكية ببغداد كان ذلك طيا

لصفحة سوداء، وقرارا بلعته الادارة الامريكية بمرارة

كبيـرة. وتقـول التقاريـر ان كلفـة الحـرب الامريكيـة فـ

العراق بلغت اكثر من تريليون دولار (الف مليار). ووفقاً

لمقالة كتبها البروفيسور جيمس بيتراس، في صحيفة

«غلوبال ريسيرج»، فسوف تبلغ التكلفة النهائية اربعة

اضعاف ذلك على مدى نصف القرن المقبل. وفقد نحو 4500

جندي أمريكي وعشرات الالاف من العراقيين أرواحهم في

حرب بدأت بحملة «الصدمة والرعب» من قصف بغداد

ر. . . بالصواريخ والقنابل وأدت لاحقا الى صراع طائفي دموي

اما قضايا حقوق الانسان التي اصبحت شعارا غربيا

براقا بعد الحرب العالمية الثانية فقد انطلقت في الأساس

لعلاج الفظاعات التي ارتكبت في الحربين في ما بين

الغربيين انفسهم، وبسبب ذلك بُدأ الوعَي الْحقوقي

الحديث يفرض نفسله ليضغط باتجاه وضع شرائع اممية

النع تكرر ما حدث، بلحاظ ان تتحول الى مواثيـ ق دولية

تقلل من الانتهاكات التي تهبط بالانسان الى مستوى دون

الحيـوان. وقد اصبحتُ هذه الحقوق هي الاخـري «عبنًا»

على السياسيين، وكثيرا ما اقترح بعضهم التملص من

املاءات المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان التي تسعى

لضمان لتنفيذ بنود الأعلان العالمي لحقوق الانسان.

وبالاضافة الى ذلك، يعاني الغرب منّ ازدواجية المعايير

فَّى تطبيق هذه البنود. وما تُصريحات مايكل بوزينر، نائب

وزيرة الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان

والعمل، لدى زيارته البحرين الاسبوع الماضي الا تأكيد

لازدواجية المعايير ازاء موضوعة حقوق الانسان. فبرغم

لم تتو قف بشكل كامل بعد.

النظام السوري يوقع بروتوكول المراقبين العرب

رقبل ما ياكلوك !!

الماضي الدموي الذي ساد اوروبا حتى وقت قريب، فانه يفرض ّنفسـه عّلـى الواقع ويتحدى الجميع بشـكل يومي، تجاوز هذا التاريخ الموثق بالصورة المتحركة، بدمويته ووحشيته ومآسيه.

لتأسيس ثقافة مشتركة على ارضية الانتماء الديني، ولكن التنافر الايديولوجيّ حال دونّ ذلك، حتى سقوط الاتحاد السوفياتي قبل عشرين عاما. وبعد الحرب الباردة سعى الغرب لتوحيد صفه باحتضان روسيا، ولكن الامر لم يكن سهلًا، لان لدى هذا الغرب طبيعة لا تستسيغها الشعوب، تتلخص بالرغبة الدائمة لاحتواء الآخر والهيمنة عليه واستغلاله، واستضعافه وعدم التعاون معه على قدم المساواة. وقد شعرت روسيا انها بسياساتها التي تهدف لاسترضاء الغرب، بدأ يخسر ارضيته ومنطلقاته لضمان الاستقلال واقامة النظام السياسي الحديث. وكرس هذا الانطباع لدى الروس استمرار الولايات المتحدة في سياســات ثلاث: اولهـا الاســتمرار في قضم مناطـق النفوذّ السوفياتية السابقة بكافة الاساليب، ثانيها: شن الحروب

شـنها الغربيون ضد دول في العالم الاسـلامي كانت تنضح بالانتهاكات وقتـل الابريـاء، والاسـتعمال الَّفـرط للقـوَّة ضـد المجموعات الاخرى التي لا تنسـجم فـي اطرها الفكرية والسياسية مع الادارة الامريكية. وستظَّل قضية حقوق الانسان تحديا كبيرا للمشروع الغربي الذي اصبح يتراجع بشكل مضطرد، خصوصا مع تقدم الدور الصيني والروسي

ً الغربيـون معنيون بحقوق الانسـان في العالـم، كما هم الامريكيون. وهم جميعا مطالبون بسياسات منصفة مع الحكومات والشعوب، لمنع استمرار التعذيب وسوء المعاملة لـذوي المواقف والسياسات المخالفة للقناعات العامة، وما يطرحه الساسة هنا وهناك. وفي الوقت نفسه فان الانتقائية في تطبيق معايير حقوق الانسّان والديمقراطية، والصمت على الانتهاكات الفظيعة لتلك الحقوق على ايدي الانظمة الحليفة للغرب، يعكس هبوطا اخلاقيا ويضغطّ على الغربيين للمزيد من توضيح الموقف ازاء هذه المسألة. فاماً ان تكون هناك حقوق تتجاوز الحدود الجغرافية والعرقية ولا تختص بنظام دون آخر، او ان يكون الامر محصورا بتصريحات يطلقها الاوروبيون لهدف واحد: تخدير الضحايا لضمان موتهم ببطء، وهذا ما يجري الآن في العديد من البلدان العربية حيث يطالب النشطاء بالتكيـفٌ مع الاوضـاع الجديدة في ظل سـلطات القمع. ان المسألة لم تكن بهذه الدرجة من الحدة، بل تخضع للاخذ والنقاش، بشرط تحقق عامل واحد، ان تكون هنالك رغبة صادقة في التخلى عن الانتهاكات والحقوق السياسية

وهكذا بدا الغرب مع تصرم عام الثورات العربية محاصرا بمشاكله الاقتصادية والسياسية، ومشغولا بمحاولات التخلص من الشباك الَّتي ادخل نفسَها فيها بغير علم او هدى، ومضطربا في موقفه أزاء حركات التغيير الديمقراطي التي تُعم المنطقة العربية، بدون ان يكون محركو تلك الشورات منطلقين بايصاءات من الضارج، او عاملين من احـل تحقيق مصلحـة اعلاميـة هنا او هنــاك. فبرغـم مرو اكثر من ستّين عاما على الحرب الكونية، ما يزال الغربيون غير قادرين على استيعاب رسالة حقوق الانسان كمشروع يهدف لحماية المواطنين والمناضلين لتأهيلهم لخوض معركة التغيير الكبرى في المنطقة. الغرب مطالب بقدر من الجدية في طرحه، والموضّوعية في تقييمه، والانسانية في تعاطيه مع الثورات السلمية وبدون ذلك التقييم قد تتغير الاوضاع لتصل الى التمرد على النظام العالمي من داخله، وعندها لن يكون في مأمن من السَّقوط، كما حدَّث للاتحاد السوفياتي. اذاله تدرك امريكا هذه الحقيقة الآن ولديها شيء من الوقت، فلَّن يتوَّفر لها ذلك عندما يداهمها الخطر فتصبح هي الأخرى موقعا لثورة من داخـل الكيان، أخطر كثيرا منّ اعمَّال الارهـابُ التي ارتكبهـا تنظيم «القاعـدة»، والتداعي الاقتصادي المروع هذه الايام.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

الصناعي؟ ولكن ماذا عن البلدان التي تشهد اقتصاداتها انهيارات واسعة هذه الايام مثل اليونان واسبانيا وربما ايطاليا، بل ان فرنسا بدأت تئن تحت وطأة الضغوط الاقتصادية مؤخرا. وماذا يعنى هذا التأرجح ازاء الاتفاقية الاقتصادية التي فشـلت قمة بروّكسـيل الاسبوع الماضي في

بلورتها وتحقيق الاجماع بشأنها؟ البريطانيون منقسمون على انفسهم، بعد فشلهم في اقرار تلك الاتفاقية، بعد ان عجز رئيس الوزراء البريطانيّ، ديفيد كاميرون، عن الحصول على تنازلات تضمن ممارســّة بريطانيا سيادة على نظمها الضريبية وسياسات الانفاق العام. ولكن كاميرون نفسه يواجه تحديا داخليا لانه اصبح على طرف نقيض لشريكه في التحالف الحكومي. فحـزّب الاحـرار الديمقراطيـين اكثر ميـلا لاوروبـا، ويعتبّر توقيع الاتفاقية امرا يصب لصالح بريطانيا. ولكن ما جدوى هذه الاتفاقية في ظروف تتغير يوميا مع دقات الاتحاد. قبل سبعين عاما كأنت اوروبا شكلا آخر من الوجود السياسي والجغرافي، فالحرب قد دمرت بلدانها الكَّبيرةَ الثَّلاثة: المَّانيَّا وبريَّطانَّيا وفرنَّسًا، بينما كان نصف اعضاء الاتحاد الاوروبي الحالي منحازا للشرق، ضمن منظومة الاتحاد السـوَّفياتَّى. ذلك الُّغـرب الذي خاص اكبر حربين شهدهما العالم في القرون الاخيرة، اصطلح على اســـتَّقلتُّ عَن رّوســيا ضمـن منظومــة الاتحاد الســوفياتي.

فاذا كان «التحدي» الاسلامي قد وحد مو اقف حكو مات دول الغرب فترة من الزمن، بالأضافة للحماس لتأسيس «ثقافة اوروبية» مشـتركة، وأضعف دور الحدود الجغرافية في تقسيم الدول، فأن عوامل الاقتصاد اليوم لا تقل اثرا في احداث مفاصلة بين مكونات هذا الاتحاد، خصوصا مع تصّاعه الصيحات لوقف تدفق الاموال من البلدان الاوربيةً الكبرى خصوصا المانيا وبريطانيا للدول الصغرى، لمنع تداعى انظمتها. وهناك ترقب كبير لما سيحدث في اليونان، ذات الاقتصاد المتداعي، واسبانيا التي لا تقلُّ معانَّاتها الاقتصادية عن بقية الدول التي تواجه تحسادا هو الاقوى منذ كساد الثلاثينات. ويتابع السؤولون الغربيون هذه التطورات بقلق بالغ ويأملون ان يؤدي اقرار الاتفاقية الاقتصادية لواقع جديد يمنع هـذا التداعي في المستقبل. ولكن هناك حقائق تفرض نفسها وتحرك آلامور بغير ما يشتهيه ربابنة السياسة والاقتصاد. ومهما قُيلُ عَنَّ

الحماس الذي ابداه الغربيون لهذه المسألة وتطويرها الا ان تطبيقاتها تعاني من تشوش ذهني تارة وانتهازية سياسية ثانيا، واعتبارات مصلحية ثالثا. فالحروب التي ضد البلدان التي كانت محسوبة على الفلك السوفياتي الجزائر تستعد لقفزة جديدة نحو المجهول

والمنطقة تشهد تطورات سياسية جذرية في طرق الحكم والتعامل مع يحصل عمليا وماذا كانت نتيجة هذه الوعود؟ لا شيء غير الإمعان في تغييب إرادة الشعب والاستَّتمرار في التلاعب به وفرض مؤسسات لا تمثله لا من قريب ولا من بعيد.

برلمان انبثق عن انتخابات لم يشارك فيها أكثر من خُمس عدد الناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية ورئيس فسح المجال لدمى سياسية تنافسـه لفترتين قبل أن تنتهك حرمة الدستور لفسح المجال له ليستمر في منصبه فترة إضافية بدا فيها مثل حكام بلدان الكتلة الشيوعية التي يظلُّ فيها الرئيس في منصبه حتى يختفي تماما عن الساحة ولا يبقى للشعب من حظ في متابعته إلا من وراء حجآب مع صور ضبابية له، صور من دون

التصريحات الرنانة وحضور الملاحظين الدوليين وغير ذلك من الضمانات المزعومة لم تمنع النظام الحاكم أبدا من تزوير إرادة الشعب للإبقاء على الوضع الراهن تماما كما هو بنفس السياسات ونفس الوجوه. فلماذا يريدنا النظام أن نصدقه ونغتبط معه لوعود لا يمكن أبدا أن تكون صادقة؟ كيف يمكن لنظام جبل على الفساد و الاستهتار بإرادة الشعب أن ينتج مؤسسات صالحة تعكس اختيارات الشعب وتلبى طموحاته وأحلامه؟ امنحوه إن شئتم مائة ألف فرصة ولن تكون النتيجة إلا نفسها، مزيدا من الفساد وتهميش الشعب وأجيال أخرى من الضحايا واليائسين البؤساء. لا يمكن للطيب أن ينبت في أرض فاسدة ومن ينتظر المعجزة فعليه أن ينتظر حدوثها عندما يتحول السراب ماء.

ديكور المسرحية قد يتغير بمناسبة الانتخابات البرلمانية المقبلة باستدعاء ممثلين جدد مثلما وعد فخامته بذلك عندما قال إن (الانتخابات التشريعية المقبلة ستجري في كنف تعددية غير مسبوقة بمشاركة طبقة

سياسية ستتعزز بأحزاب سياسية جديدة) أحزاب تقودها وجوه ساهمت بشكل أو بآخر في إطالة عمر النظام الفاسد، و لا يهمها في كل الحكايةً إلا أن تعود إلى الساحة دون قيد أو شرط. لست

متحاملا على أحد، لكنني لا أكاد أجد تفسيرا لأشخاص يعترفون بفساد النظام وعبثه بمقدرات البلد وإرادة الشعب لكنهم لا يتورعون عن التزلف له والتقرب منه كلما سنحت لهم الفرصة، هل يطمعون مثلا في النجاح في تغيير طبيعة هذا النظام بمواصلة اللعب معه والرضوخ لتحايله وألاَّعيبه؟ هـؤلاء الذين يصطفون الآن منتظريـن حصولهم على ترخيص من وزارة الداخلية لتأسيس أحزاب جديدة ودخول المعترك السياسي كيف يفسرون تعرضهم للتهميش والإقصاء ورفض النظام السماح لهم بمزاولة النشاط السياسي الشرعي قبل سنوات من الآن؟ هل كان هناك في القانون ما يمنع وزارة الداخلية من اعتماد أحزابهم الجديدة؟ هم أنفسهم يصرحون أن الحكومة انتهكت قوانس البلد ودستورها عندما رفضت من دون أي مبرر الترخيص لهم للعمل السياسي الرسمي. ماذا تغير الآن حتى يهللوا ويستبشروا بتصريحات رئيس جمع في سبجله رقما قياسيا من انتهاكات الدستور وتجاهل الرأي العام بطريقة مهينة لا نظير لها، رئيس رفض منذ أن اعتلى عرشه الترخيص لأحزاب جديدة تقيدوا بما تنص عليه قوانين الجمهورية ودستور البلد وتقدموا بطلبات قوبلت برفض من دون أي مبرر؟

ماذا تغير الآن ليعود فخامة الرئيس لقبول طلبات هؤلاء والسماح لهم بالنشاط؟ لا شيء إلا أن تكون متطلبات المرحلة الراهنة تقتضى ذلك لخادعة الرأى العام بأساليب جديدة تشارك فيها طبقة سياسية متآمرة أو في أحسن الأحوال ساذجة حتى لا أقول غبية.

أما الخدعة الأخرى المتعلقة بدعوة الملاحظين الدوليين للشهادة على نزاهة الانتخابات فقد أثبتت في كل المناسبات السابقة أنها طريقة للضحك على الشعب بإشراك أجانب ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا شهود زور أو مستغفلين، في كثير من المناسبات الانتخابية السابقة خرج من هؤلاء الملاحظينَ من قال إن الانتخابات شابها فساد وتلاعب أو جرتُ في ظروف غير نزيهة تماما، فهل أثرت تلك التصريحات في سير الأحداث؟

الملاحظون الأجانب (والحديث هنا يقتصر على الذين يفترض فيهم قدرا من النزاهة) يستقدمون لتابعة سير العملية الانتخابية في عدد محدود من المراكزولا يحق لهم الخوض في مسائل أخرى من قبيل الظروف التي تسبق الانتخابات. الملاحظون لا يحق لهم مثلا محاججة الحكومة في أسباب منعها لهذا المرشح أو ذاك التنظيم من المشاركة في الانتخابات والاكتفاء بفسح المجال لمرشَّحين كومبارس أو مشهود لهم بالتُّورط في شراء أصوات الناخبين البسطاء أو بالتقدم ضمن قوائم أحزاب صنعها النظام وظل يتحكم فيها بطرق لا تخفى على أحد، الملاحظون لا يؤثرون في مجريات العملية الانتخابية ولا في نتائجها ولو شهدوا أن أغلب الناخبين المسجلين امتنعوا عن التوجه إلى مكاتب الاقتراع للإدلاء بأصواتهم لأنهم يعلمون علم اليقين أن النظام لا يحترم إرادتهم سواء بإقصاء من يريدونهم ممثلين لهم في مؤسسات الحكم أو بتزوير الانتخابات، والتزوير لم يبق يسير في مجملُّه بتلك الطرق التقليدية، بل صار سـابقا للعملية الانتخابية التي قدّ تجري في ظروف طبيعية لكنها تفرز كائنات لا تعبر عن رغبات الشعب. لنُّ نعيد اكتشاف العجلة، لكننا نذكر فقط أن لشفافية ونزاهة العملية السياسية شروطا وضوابط موحدة في كل أرجاء الكرة الأرضية، أهمها حرية العمل السياسي واحترام إرادة الشَعب وفسح المجال أمام العمل الإعلامي الحرو القضاء المستقل، فهل تجدون شرطا واحدا من هذه الشروط متوفرة الآن في الجزائر؟!

* کاتب وصحافي جزائري khoudir.bougaila@gmail.com

Tel/Fax: (202) 23901523

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Tel/Fax: (009626) 5066089

وديمقراطية معززة بحضور ملاحظين ومراقبين عرب ودوليين، لكن ماذا الناشر: هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي»

بومية سياسية مستقلة

للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

فاكس: 8902 741 0208 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Al-Quds Al-Arabi

المواجهة التجديدة بالوكالة.

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN





رامبو يعود إلى البيت!

رحب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالجنود (العائدين) من العراق، باسمه، وباسم عائلاتهم، وباسم بلدهم أمريكا: مرحبا بكم في البيت..أي

/ المُحَدَّل فَي عَدِينَ اللَّهُ العَزيزة على قلوب الأمريكيين.. وعجَّل في عودة سيقال، وقيل فورا: كسب أوباما نقطة إضافية في معركته الرئاسية،

نقطة قتل بن لادن ورمي جثته في البحر حتى لا يكون له في الثرى ضريح، ويتحوّل إلى مزار لمن يؤمنون بمسيرته، ومن (يكرهون) أمريكا، والنقطة

هاتان هما النقطتان فقط!..وعليهماسيحرص أوباما والديمقراطيون

أمّا الأقتصاد المنهار..والبطالة، وهما من نتائج حربين غير عادلتين على أفغانستان والعراق، فهما الفشل الذي يترصد أوباما وإدارته، وينتظر أي رئيس جمهوري في حال فوزه، مع عدم نسيان أن أوباما وإدارته ورثا المشاكل، وتكلفة الحربين مالاً وبشرا من سلفه سيء الصيت بوش الإبن.

خاطب أوباما بصفته القائد الأعلى جنوده: مرحبا بكم في البيت .. والوقت أعياد الميلاد، وسيكون الجندي العائد سليما .. لم يمت، ولا لحقت به عاهة في العراق..سعيدا بأنه نفد بجلده، وأسرته ستحتفى به بديك رومي سمين . أو (تركى) - تجتمع حوله العائلة بلهفة المطمئن، وليس بقلق مشغول البال الخائف على الإبن، أو الزوج، أو الحبيب ..الغائص والتائه هناك تحت شمس العراق..في أوحاله ورماله وأزقته، وهو لا يدري من أين ستأتيه رصاصة الموت، في بلد لا يعرف السبب الحقيقي لماربته أهله، وجدوى قتله اليومي لهم، وشكَّه فيهم جميعا، هو الذي إصبعه على الزناد طيلة الوقت، وفي رأسه تدوي كلمتان: اقتلهم جميعا. فيقتل مارة قادهم سوء حظهم أن يكونوا في مرمى نيران رامبو .. يقتلهم احتياطا حرصا على حياته، حتى لو لم يشكلوا

الرئيس أوباما لم يهنىء جنودا (بالنصر)..عكس بوش الإبن الذي قفز من جوف طائرة مقاتلة بملابس طيار عسكري، على سطح حاملة طائرات، وأعلن باحتفالية مسرحية هوليودية: المهمة أُنجِزت.. أنتهت الحرب.. لقد ربحنا!

في سـماء العراق..واسـتنزفت المليارات..فكانت الهزيمة المبكرة للبوشـية. والحافظين الجدد، وأمريكا الرامبوات منفوخي العضلات المغترين بأسلحتهم

لم يجازف أوباما بتهنئة جنوده بالنصر، لأنه لو فعل لكانت تلك فضيحة.. فأمريكا هزمت، رغم كل محاولات إغراق العراق في فتنة الحرب الأهلية، وحرب التفجيرات التي حصدت أرواح ألوف الأبرياء..تلك التفجيرات التي كثير منها ما زال لغزا، رُغم وضوحه..فمن يقتل العراقيين لا يمكن ان يكون إلاَّ مع الاحتلال، وفي خدمة مخططاته مهما ادعّي!

باعتراف إدارة أوباما فإن خسائر جيش الاحتلال الأمريكي للعراق بلغت أمريكيين.. وهكذا راحت عليهم..وهذه هي الديمقراطية!

كم قتل جيش الاحتلال الأمريكي من العراقيين؟

كم اغتصب من نساء العراق..من بنات العراق؟ وإلى كم من السنين سيمتد تأثير الأسلحة (المنضبة)، والكيماوية التي لوثت أرض العراق، ونشرت السرطان في أبدانهم، والتشوّه الخلقي في

هل ينسى العراقيون والعرب والمسلمون، وكل أبناء الشعوب المضطهدة جرائم الاحتـ لال الأمريكي التي ستتكشف خفاياها المرعبة في قادمات

المقاومة التي تآمرت عليها دول عربية، وقوى محلية خائنة باعت ضميرها، وقوى عالمية شريكة للاحتلال..هي التي حمت دمشق وطهران من زحف الاحتلال الأمريكي الغربي، وهي صاحبة الفضل في طرد الاحتلال الأمريكي، وأدواته المحلية المنبتة عن العراق والأمة.

لا..ففجر انتصاره لا يتحقق مع طي آخر جنود الاحتلال للعلم المريكي من أخر قاعدة ومغادرتهم إلى (البيت).

هناك في العراق أكبر سفارة امريكية في العالم..عدد العاملين فيها 16000

جندي و مو ظف و عميل سي آي إيه. هناك عراقيون تابعون للاحتلال، أفسدوا وخربوا وعملوا عيونا للاحتلال،

عربية متآمرة منها خرجت الطائرات التي دمرت بغداد وحصدت أرواح

هناك في العراق أصحاب مشاريع طائفية لا يؤمنون بالوحدة الوطنية، ولا بالعراق العربي.

هناك (دولة) عراق هي ثاني أفسد دولة في العالم بعد الصومال! هناك في العراق شعب جانَّع تم إفقاره وتَّجهيله، شعب تفشت الأمراض في أبدان نسائه ورجاله وأطفاله وأرضه التي بعضها ماعاد يصلح

هناك عراق أمرضه الاحتلال وكان معافى، قويا، سندا لأمته..وهو في زمن الاحتلال مدد على مائدة الاحتلال..وأراد له (بايدن) نائب أوباما أن

هناك عراق سينهبون ثرواته بحجة إعادة بناء الجيش بعقيدة غربية، أي بسلاح أمريكي، وبإشراف ألوف المدربين الذين بقوا في (كنف) سفارة أمريكا التي هي دولة في قلب دولة العراق .. وهذا ما سيستنزف ثروات العراق لسنين .. ناهيك عن بناء جيش على هواهم .. وماذا ينتظر العراق منهم؟! هل سيبقى العراق مستقرا بعد رحيل الجيوش الأمريكية؟! هل سيتمكن من الاعتماد على نفسه؟!

نعم..إذا ما قيضت له قيادة شريفة ..شجاعة ..مؤمنة بعروبته ..بحق جميع الفعلى المقرر لمستقبل العراق.

العراق المقاوم هو الذي طرد الاحتلال، ودفّعه ثمنا غاليا لاحتلاله، وليست براعة من نصبهم الاحتلال حكاما، فنهبوا ثروات العراق، ولعبوا ألاعيب الطوائف، والولاءات ..ليحتفظوا بالمناصب..وليواصلوا النهب.

ليس للعراقيين إلا اقتلاع الطائفيين من بينهم، ورميهم من فوق رؤوسهم ووظهورهم .. وتوحيد جهودهم .. واستئناف مقاومتهم المجيدة (المجتثاث) جذور الاحتلال الأمريكي وأدواته!

أما الجنود الأمريكان العائدون إلى البيت، فليس أمامهم سوى الانضمام احتلوا وول ستريت فهذا هو الاحتلال العادل والمنصف لكم و(لبيتكم)

رشاد أبوشاور

ما تبقى من قوات الاحتلال الأمريكية في العراق. هو لا يعترف بأنها قوات احتلال، فهي عنده تركت وراءها عراقا مستقرا..ويمكنه الاعتماد على نفسه! ونقاطه قليلة جدا، فهي لا تزيد عن نقطتين بحسب المحلَّاين السياسيين، مع بدء اشتداد حملة انتخابات الرئاسية، بينه وبين من سيختاره الجمهوريون. النقطة الأولى، هذا ما يقال، هي: قتل-هم هناك في أمريكا يحبون استخدام المفردة التي تدل على القوّة والانتقام، واليد الطويلة التي تصل في (نهاية) الأمر ـ الشيخ أسامة بن لادن!

الثانية: عودة الجنود الأمريكيين.

لتُشهرا في وجه أي مرشح جهوري منافس.

يومها قلنا في هذه الصحيفة «القدس العربي»، وقلنا هنا بالجمع، لأن الذين قالوا من كتاب هذه الصحيفة آنذاك راهنوا جميعاعلى روح المقاومة لدى الشعب العراقي .. والتي تفجّرت بعد أيام فقط من احتلال الجيش الأمريكي لساحة الفردوس في قلب بغداد: هزيمة أمريكا آتية لاريب فيها. المقاومة حصدت ألوف الرامبوات، وأسقطت عشرات طائرات الأباتشي

4487 قتيلاً و 30000 جريح، عدا ألوف الجنود الذين أغروا بالتطوع في الجيش الأمريكي للحرب في العراق، من الأمريكيين اللاتينيين الذين لا يحملون الجنسية الأمريكية، والذين وعدوا بها بعد عودتهم أحياء من العراق.. فكان أن ماتوا، وحملوا أرقاما، ولم تبلغ عائلاتهم بموتهم، فهم (بدون) ..وليسوا

أيام فقط على اقتحام ساحة الفردوس، والمشهد الهوليودي..وبدأت عمليات المقاومة..وتصاعدت، وامتدت من أقصى العراق إلى أقصاه. لاحق رصاص المقاومة الجسورة، ومتفجراتها الذكية .. جنود الاحتلال والقوات المتعددة، وفي مقدمتهم جنود أمريكا، وبريطانيا، وإيطاليا، وفرنسا و..كل جنود الدول المرتزقة التي شاركت في افتراس العراق، ظنا منها أن العراق وقع، وأنها ستنال حصة يتركها لها الوحش الأمريكي الشرس

هل انتصر العراق..وتحرر؟

وروّج واله عندما كانوا يعيشون في أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا .. ودول

أبنائه بالعيش المشترك..بجميع طوائفه، ولكن هذه القيادة ليست أبدا من تتسلم العراق من الاحتلال، وتبقي سفارته التي بحجم دولة لتكون الحاكم

لمن رفعوا صوتهم بعد أن تعلموا من ثورات الشعوب العربية: احتلوا وول ستريت، فهناك معركتهم مع من ضللوهم وأرسلوهم لاحتلال العراق وأفغانستان حيث مات زملاؤهم، أوعادوا جرحى أبدانا ونفوسا وعقولا.

دراسة ألمانية تحذر من وجود إضافات سامة بالسجائر

■ برلين ـ د ب أ: أكدت دراسة ألمانية أن المواد الحافظة وبعض المواد التي تضاف للسجائر مثل المينثول شديدة الضرر بالصحة.

وحسب الدراسة التي أعدها فريق من الباحثين من أكثر من دولة وتنشر اليوم الأربعاء في مجلة «بلوس ميديسين» المعنية بالشئون الطبية فإن هذه المواد تزيد من مكونات دخان السجائر من المواد الكيميائية المسببة للسرطان مثل الزرنيخ و الكادميوم.

وقال الباحثون إن دراستهم تدحض ما توصلت إليه دراسة سابقة أعدت بتكليف من شركة فيليبب موريس العملاقة لصناعة التبغ والتي ذهب مسعدوها إلى أن المواد المضافة للسجائر لا تزيد خطر السجائر على

وقام معدو الدراسة التي تنشر تحت إشراف البروفيسور ستانتون جلانس من جامعة كاليفورينا في سان فرانسيسكو بإعادة تقييم مستندات أصبحت في



الرجال فوق سن الـ40 الأكثر جاذبية في بريطانيا (صن) الثلاثاء، أن الرجال فوق سن 40 عاماً هم الأكثر جاذبية

متناول العامة في إطار دعاوى قضائية حركت ضد شركات

واتهم الباحثون في مقالهم الذي يشرحون فيه نتائج

دراستهم شركة فيليب موريس بالالتفاف خلال دراستهم

على معاييـر علميـة وبالقيـام بـ»تعديـلات فـي محاضـر

ورفضت شركة فيليب موريس التهم الموجهة إليها في

بيان لها قائلة إن المواد المضافة لمنتجات التبغ بما في ذلك

الدراسة» بعد الانتهاء منها.

وقالت الدراسة إن معظم الرجال البريطانيين يعتقدون خطأً أن قدرتهم على اجتذاب النساء تصل إلى ذروتها بين سن الـ20 إلى الـ29 من العمر، لكنها تفقد بريقها بعد ذلك. وأضافت أن النساء البريطانيات، وعلى العكس من ذلك الإعتقاد، يجدن الرجال في خريف العمر، مِثل مغني فرقة (تيك

ذات) غاري بارلو البالغ مِّن العمر 40 عاماً ونجم أفَّلام جيمس

بوند دانيل غريغ (43 عاماً)، الأكثر جاذبية.

وتنفق البريطانيات في الثلاثينات من العمر أمو الأطائلة على شراء الملابس الداخلية والعطور المثيرة. وأضافت الدراسة أن الرجال البريطانيين في الأربعينات من العمر ينفقون بسخاء على شراء الملابس الفاخرة والمستحضرات التي تمكّنهم من إستمالة الجنس الناعم.

المنثول «لا تزيد سمية السجائر..» وأن الدراسة السابقة

المضافة للتبغ والتي خضعت لتدقيق خبراء مختصين».

بينت ذلك «وكذلك دراسات أخرى شاملة عن موضوع المواد

كما اتهمت الشركة معدي الدراسة الجديدة بعدم العمل

بشكل نظيف وقالت إن معدي الدراسة لم يعتمدوا في

دراستهم على تحليل المحاضر الحقيقية للدراسات الأصلية

بل اعتمدوا على تقييم غير نهائى لهذه الوثائق نشر على

ووجدت الدراسـة أن النسـاء البريطانيات يشعرن في قمة جاذبيتهن في الثلاثينات من العمر، وهو العمر الذي يعتبرهم

وقالت إن الرجال والنساء على حد سواء ينفقن بسخاء

على أنفسهم في ذورة القدرة على اجتذاب الطرف الآخر،

الرجال أكثر جاذبية من أي مرحلة أخرى من العمر.

التقليل من الطعام يعزز عمل الدماغ ويساعد على التذكر

■ لندن_يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن التقليل من الطعام يساعد على التذكر، ويعزز عمل الدماغ. و ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الباحثين بجامعة القلب المقدس الكاثوليكية في روما وجدوا أن التخلي عن الحلويات والتعويض عنها بفنجان قهوة بعد الأكل هو جيّد للدماغ كما للوزن،

وقرّر البّاحث المسؤول عن الدراسة غيوفامباتيستا باني، التركيـز علـى بروتـين يدعـى (CREB1) معـروف بأهميتـه

بالنسبة للذاكرة والتعلم. وبين الباحثون من خلال الإختبارات التي أجروها على الفئران أن خفض السعرات الحرارية يعزز التعلم إن كانت

الحيوانات لا تزال تصنّع هذا البروتين. وتبيّن أيضاً أن خفيض السعرات الحرارية يعزز كمية البروتين المذكور المصنعة في الدماغ. وقد خفضت السعرات الحرارية التي تناولتها الحيوانات بين 25 إلى 30 % ، أي ما يوازي عند البشر قرابة 600 سعرة حرارية في اليوم. وتَبِيِّن أن فنجان من القهوة أو الشاي بعد الطّعام مفيد أيضاً، إذ أن الكافيين يزيد كمية البروتين (CREB1) الذي يصنعه الجسم.

وقال باني إن «الأمر يتطلب التقليل من السعرات الحرارية

بنسبة 25 إلى 30 % .. ما يشابه تفادي أي شخص تناول قطعة

تماسيح النيل.. نوعان

■ سان دييغو ـ يو بي اي: اكتشف باحثون أميركيون ان «تمساح النيل»، الذي اكتشفه المصريون القدماء، هو بالفعل نوعان يطلق عليهما الإسم

وقال الباحثون من جمعيات متخصصة في علم الحيوان في سان دييغو ان تحليلاً جينياً لعينات أخذت من تماسيح، بينها عينة من بقايا تمساح محنط، أظهرت ان «تمساح النيل» نوعان وليس نوعاً واحداً كما كان يُعتقد.

وذكر مارليس هوك العالم الجيني بمعهد أبحاث الحفاظ على الحيو انات في ســان دييغــو ان هــذا البحــث «يقدم مفَّاجأِة مميزة.. تمساح النيل ليس نوعاً واحداكما ساد الإعتقاد وإنما ثمة نوعان

وأضاف هوك أن «الأكثر إثارة للإهتمام ليس ان هذين النوعين قريبين بل ان أحدهما أكثر قرباً من تماسيح العالم الجديد».

وأشار إلى ان أعداد التماسيح من هذا النوع الذي يعرف بــ»Crocodylus suchus» تتراجع إلى حد كبير لدرجة انه اختفى من بعض الأماكن، وعدم التعرف عليه سيسيء إلى «تمساح النيل» أكثر من إفادته.

وشدد على ان هذا النوع «فريد ويستحق أن تطبق عليه إستراتيجية حفاظ مختلفة عن طريقة الحفاظ على تماسـيح النيـل في شـرق وجنوب

مهرجان أضواء لمواجهة ظلمة الشتاء في هولندا

■ جرونینجن۔دب۱: سوف تضاء حدائق النباتات هورتس هار في شمال هولندا هذا الشتاء من خلال عرض مهرجان أضواء الصين الكونفوشوسية حيث سيتم إضاءة أعداد هائلة من المصابيح الملونة بهدف التغلب على ظلمة الشتاء. سيضم المعرض الذي سيستمر حتى 29 كانون ثان/يناير نحو 30 عمالاً فنياً متلالئاً لفنانين صينيين ومن بينها تماثيل لشخصيات خيالية يُصل ارتفاعها إلى 10 أمتار أو أشكال من

الزهور. ويفتح المعرض المسائى أبوابه يوميا من السابعة مساء إلى العَّاشرَّة مساءً.

سقط من ارتفاع 25 مترا ونجا

■ كانبيرا_يو بي اي: سقط أسترالي من ارتفاع يزيد عن 25 متـراً ولكن حظة كان جيداً إذ انه نجا وإن تعرض لبعض

وأفادت وكالة الأنباء الأسترالية «ايه ايه بي» الثلاثاء ان الشرطة الأسترالية استدعيت بعد ورود تقارير عن سقوط رجل في الـ34 من العمر مِن شرفة شـقة يزيد ارتفاعها عن 25 متراً. وقال شهود للشرطة ان الرجل قفز

من شرفة الشقة في الطبقة الثامنة على

نتوء معدني لكن قدمه زلت وسقط إلى أسفل المبنى ،ولكنه حط على العشب. وأبلغت الشرطة ان الرجل كان يشارك في حفل لمناسبة عيد الميلاد،

وتمكن المسعفون من السيطرة على وضع الرجل الصحي قبل نقله إلى لستشفى حيث تبين انه يشكو من كسور في الحوض وإصابات داخلية ولكن وضعه مستقر.

ابتلعت قلما قبل ربع قرن

حلوى بعد انهاء وجبته».

واستخرج صالحا..للكتابة ■ لندن_يو بي اي: كلنا يحتفظ بقلمه في علبة على المكتب أو في خزانةٍ أو درج وما إلى ذلك، لكن امرأة بريطانية «احتفظت» به في معدّتها 25 عاماً ليستخرج منها وهو في حالة جيدة وصالح للكتابة.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن المرأة البالغة من العمر 76 عاماً توجهت إلى الطبيّ ب لمعاناتها من نقص في الوزن ومن الإسهال، ليكشف الفحص الطارئ لها مناطق في أمعائها الغليظة تعاني من الالتهابات ما يتسبب لها بآلام في البطن.

وأجرى الأطباء في مستشفّى «رويال ديفون اند اكزيتر هوسبيتال فاوندايشن تراست» لها صورة مقطعية للبطن ليفاجأوا بوجود شيء بشبه القلم إلى حد كبير.

وسئلت المرأة عن الأمر، فتذكرت بأنها قد ابتلعت عن طريق الخطأ قلماً قبل 25 عاماً عندما كانت تحاول النظر إلى لوزتيها في المرآة. وأجري للمرأة منظار معدة لب

ولم يتسبب لها القلم بأي ضرر بالمعدة، وقرر الأطباء إزالته لوجود خطر بسيط بأنه قد يحدث لها مزقاً معوياً. وأخرج القلم بجراحة، ليفاجأ الأطباء بأنه لا يزال صالحا..

أكثر من نصف اليونانيين سينفقون أقل على هدايا أعياد الميلاد هذا العام

■ أثينا ـ دب أ: قال أكثر من 50 في المئة من ابناء الشعب اليوناني إنهم يعتزمون الإنفاق بدرجة أقل على هدايا أعياد الميلاد هذا العام، وفقا

. كشفت الدراسة التي أجرتها شركة «نيلسين» للأبحاث ونشرت في صحيفة «كاثيميريني» اليونانية أن 57 % من المستهلكين اليونانيين قالواً إنهم يعتزمون خفض إنفاقهم على الهدايا. وداخل الاتحاد الأوروبي، جاءت اليونان في المرتبة الثانية فقط بعد البرتغال حيث يعترم 67 % من المستهلكين هناك خفض الإنفاق على

وقال حوالي 52 % من اليونانيين إنهم سينفقون بدرجة أقل على الملابس والأجهزة الالكترونية والكتب ولعب الأطفال.

وكشفت نفس الدارسة أن 3 % من اليونانيين يعتزمون زيادة إنفاقهم تتجه اليونان نحو تسجيل العام الرابع على التوالي من الركود وسط

تزايد البطالة وارتفاع الضرائب،

أجل خفّض عجز ميزانيتها.

سيساعد آلاف الفنزويليات.

(174 مليًّار دولار) كان تم الاتفاق عليها في تشرين أول/ أكتوبر الماضي وتشمل بنودا لشطب 50 % من قيمة السندات اليونانية التي بحوزةً الدائنين من القطاع الخاص، حصلت اليونان على حزمة إنقاذ أولية بقيمـة 110 مليارات يورو (147

تُجرى أثيناً مَفَاوضًات بشأن تفاصيل حزمة إنقاذ بقيمة 130 مليار يورو

مليار دولار) من شـركائها الدوليين في أيار/ مايو مـن العام الماضي بهدف منع البلاد من إشهار إفلاسها، وفي المقابل، فرضت اثينا سلسلة من إجراءات التقشف الصارمة من

وفاة ملكة جمال فنزويلا السابقة بسرطان الثدى عن 28 عاما

■ اوستن (تكساس) - رويترز: قالت شبكة التلفزيون الفنزويلية (جلوبو فيجن) إن ملكة جمال فنزويلا السابقة إيفا ايكفال (28 عاما) التي ظهرت صلعاء وبدون مساحيق تجميل في كتاب صدر مؤخرا عن صراعها مع سرطان الثدي توفيت في هيوستون يوم السبت بعدما خسرت معركتها

وعملت ملكة الجمال السابقة على تعزيز الوعي بمرض السرطان منذان شخصت اصابتها به في 2010.

وأحجم المستشفى في هيوستون الذي افادت تقارير بانها توفيت فيه عن التعليق على انباء وفَّاتها. وفازت ايكفال بلقب ملكة جمال فنزويلا في 2000 وحلت وصيفة ثانية في مسابقة ملكة جمال الكون في 2001. وعملتُ ايضا ممثلة ومقدمة برامج

وعلى الرغم من ان ايكفال اشتهرت بجمالها إلا انها ظهرت وقد تساقط شعرها وبدون مساحيق تجميل في صورة على غلاف كتابها (بعيدا عن الاضواء) الذي صدر هذا العام ويؤرخ لكفاحها ضد سـرطان الثدي للقراء حول العالم، وأظهر المصور روبرتو ماتا ملكة الجمال اثناء مراحل علاجها

من السرطان واثناء عودة المرض اليها. وكتبت ايكفال نص الكتاب. وقالت سينوس أيودا - وهي منظمة لنشر الوعي بسرطان الثدي مقرها كراكاس - في نعي في موقعها على شبكة الانترنَّ ان كتاب ايكفالُّ



جنيفر.. و «الهمة الستحيلة» («المهمة المستحيلة» في نيويورك. مديرية الثقافة في أمانة عمان الكبـرى ســتجري مســابقة للتصويــر الفوتوغرافي بالتعاون مع جمعية التصوير الأردنية لإظهار جماليات مدينة

عمان وتاريخها وتراثها المعماري. واعلن سامر خير المدير التنفيذي للشوون الثقافية في الأمانة خلال مؤتمر صحافي أن المسابقة مفتوحة

• تم تعيين الدكتورة كاميليا صبحى أمينا عاما للمجلس الأعلى للثقافة بمصر، وهي الأســتاُد بقســم اللغة الفرنسية بكلية الألســن جامعة عينُ شمس، وكانت تشغل منصب رئيس إدارة الشعب واللجان

• صقر بن مبارك المنصوري السفير القطري بالمغرب اقام بالرباط حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده حضره ادريس الضحاك الأمين العام للحكومة المغربية وحشد من الشخصيات المدنية وعسكرية وأعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الاقتصاد والإعلام والفن



ونقد» التي تصدر شهريا عن حزب التجمع ويتولى رئاسة

وذلك بعد توقف الجلة لفترة بسبب عجز مادي، وكانت

● المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة في جلسته

العامة في الجزائر العاصمة، اعتمد مشروع منهج دراسي

أعدته النظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

إيسيسكو، لتدريب الصحافيين والإعلاميين لمعالجة

الصورة النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام

مجلـة «أدب ونقد» توقفت عن الصدور منذ الشـهر الماضي

تحريرها ألشاعر حلمي سالم.

لأول مرة منذ تأسيسها في 1984.









خيمة كسـوة الكعبة التي كانـت تجهز في مصر و تصنع من الحرير والذهب سـتعرض في المتحف البريطاني بلندن نسختها التي جهزّت في العام 1867 وقامت على ظهر جمل برحلتها من القاهرة الى مكة المكرمة بمناسبة موسم الحج. المعرض يفتتح في 26 من الشهر القادم.